٥٨٠١
١٩٤٤

١
اول
١١٧٥
الصحيح

علائم قسطيط

٥٨٠١
١٩٤٢١
ع

كتاب صحيح البخاري
وقف عليه الكبير سيد محمد كرد علي على جميع المسلمين بوطنية
العلم وجعل شرط واقف لوارثه غالب الاهم وسكن طالب العلم الامين
مقيم في بلده فهو والاسم فانما اثمه على الذين يبدلونه والوصي على ذلك
كبيد الحروقي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمنني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إني أريت أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف

عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة رضي الله عنها قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك فنكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول حدثنا خباب فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله عز وجل فوقع أجرنا على الله تبارك وتعالى فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام

أخبرني عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي
أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك فأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام عن أبيه أخبرني
عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش حدثنا معمر بن المفضل قال حدثنا
روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال لبث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض سنة ثلاث بكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه
ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة صلى الله عليه
حدثنا معمر بن المفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين
وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
أبو بكر فقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه
هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت
أبا بكر إلا خلة الإسلام وقد سبقن في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة
حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر
فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن

مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج أنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا
يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا
بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن
به فإنا نخشى أن يغري نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث
أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستقبل بصلاته ولا بقراءته أبواب داره ثم بدا
لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا
إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه
في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة
فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر
على أن يعبد ربه في داره ففعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فاسأله أن يرد
إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان
قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب
أن يسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك
جوارك وأرضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم رأيت سبخة
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بأرض الحبشة إلى المدينة ونجمر أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر
وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ليبعجه برمقود راحلتين كانتا عنده وريش السمر وهو الخبط
أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس
في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء
بي في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن
فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك
قال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج
قال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورسيسها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش
فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة
ابن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار

ابن الهبيرة له

قريش

قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد
منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج
إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت
آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم
هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج لفرسي وهي
من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت بالرمح في الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت
يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا
فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع
في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم
بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين حبت
ما حبست عني أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال
أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في
رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه

حتى يزدهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى
رجل من اليهود على أطم من آطامهم لحاجة له فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه منبعثين برواد له يجر السراب فلم يملك اليهودي أن قال يا معشر
العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل
عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس
على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى برك عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة
يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان سهل للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت به راحلته
هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا
حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث تمثل ببيت
شعر تام غير هذه الأبيات حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت سمعت سعوة لليتيم صلى الله عليه
وأبو بكر حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد لك شيئا أربطه به إلا نطاقي قال فشقيه
ففعلت فسميت ذات النطاقين فقال ابن عباس إن أسماء ذات النطاقين حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت

البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت يد فرسه فقال ادع الله لي ولا
أضرك فدعا له فقال لعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى فقال أبو بكر
الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت
حدثنا زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء
فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرّك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام
فرحوا به فرحا شديدا لأنه قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
قالت هالة بن خالد عن عزيز بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها
لما هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بقباء حدثنا قتيبة عن أبي
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد
في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل جوف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثني أبي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك
قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر
شيخ يعرف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل
أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي
لي السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني
سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا
فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فصرعته فوسته ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك
لا تتركن أحدا يلحق بنا قال وكان أول النهار جاهدا على رسول الله صلى الله عليه
وكان آخر النهار رسحة له فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجانب الحرة ثم بعث

إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل
في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأشرفوا ينظرون ويقولون
جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله
إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم
فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء
نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله
وأنك قد جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم
فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد
أسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا
قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال
أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء
بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم
بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع
يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين
الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل
له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول
ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش

عن أبي

عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل
ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية
بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى
هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه
كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك
فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء
عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي ه
حدثنا محمد بن صباح أو بلغني عنه قال أخبرنا إسماعيل عن عاصم عن
أبي عثمان النهدي قال سمعت ابن عمر إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال
وقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا
فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا
إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا أحمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته
معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ

عليا بالرصد فخرجنا ليلا فاخبت الليل او يوما حتى قام قائم الظهيرة ثم
رفعت لنا ضعنة فاتيناها فاذا فيها راعية من مزاينة قال فقرشت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروة ثم نام فاضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانتطقت الفصيل حولها فاذا انا برعي قد اقبل في غنيمة له يريد من القعيدة
سيء الرد رد فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك
من لبن قال نعم فقلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت
له انفض الضرع فاذا حلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة
قد روأتها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد
اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته
مضطجعة قد اصابت حمى فرات ابها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حبيرة قال حدثنا
ابو ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن ابي حاضر النبي
صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه
اسمط غير ابي بكر فعلفها الجذاء والكيم وقال دحيم حدثنا الوليد قال
حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني
انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فعلفها
الجذاء والكيم حتى قثا لوها حدثنا ادم قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب فقدمت
بكرا لها فجاء ابو بكر فطعنها فنزوها وقال ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة فاكهاز
قريش • وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى يلئن بالسنام • • • • • •
• • وماذا بالقليب قليب بدر من العينات والشرب الكرام • • • • • •
• • عجبت بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام • • • • • •
حدثنا الوليد بالد سمعت ابا عمرو يقول حياة امدا وهاء وحدثنا موسى بن اسمعيل

قال

قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في الغار فرفعت رأسي فاذا انا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ
بصره رانا فقال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال وحدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون
الناس ثم قدم بلال وسعد بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل
المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء
يقلن قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء نبي فرأيت سبح اسم ربك
الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من
شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وجليل وهل ارد يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير أن عبد الله بن حنطبة بن الجبار دخل على عثمان رضي الله عنه وقال
ليثر بن سعيب حدثني أبي عن الزهري عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن عروة
ابن الجبار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله عز وجل بعث
محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت بهجرتين
وذلت مبعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم بعد استخلف الكلبي حدثنا الزهري بمثله
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني وهب قال حدثنا مالك وأخبرني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف
رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فعلت
يا أمير المؤمنين إن الموسم جمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهلها حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم ففعل
عمر فوافى في أول صفار فأتمه بالمدينة حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن حارثة بن زيد بن ثابت
أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان
ابن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فقالت أم
العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت لا أدري بأبي أنت يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين
والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت
فوالله لا أزكي أحدا بعده فقالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي سعيد
قال كان يوم انفجاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
يوم فطر أو أضحى وعندها جاريتان تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث فقال
أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر
إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث ح وحدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي
يحدث قال حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي
يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني
النجار فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه
على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان
يحب أن يدركه الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال إنه أمر ببناء المسجد
فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله تبارك وتعالى قال فكان فيه ما أقول لكم كان فيه نبور
المشركين وكان فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنبور المشركين فنبش وبالخرب فسويت وبالنخل فقطعت قال فصفوا النخل
قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير
الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه
حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخت النمر
ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث لمهاجر بعد الصدر باب الفأر خمن أين أرخوا
التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن

سعد قال ما عدا وما من صعب لقيت مثل ما لقيت منك قط إلا
من مقدمه من المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه
عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض
لأصحابي هجرتهم وما توفي بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير
إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله عز وجل إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
أن توفي بمكة وقال لنا أحمد بن يونس وموسى عن إبراهيم أن قد رزئنا
باب كبت آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجر
ابن عوف وآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقدمت المدينة
وقال أبو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف
المدينة فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري
فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في
أهلك ومالك دلني على السوق فرأى شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم

يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت فيها قال
نزنة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب
حدثنا حامد بن عمر عن بشير بن المفضل قال حدثنا حميد أن عبد الله بن
سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه ليسأله عن أشياء
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول
طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن
جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط
الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل
الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال أشهد أنك
رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن تعلموا
بإسلامي فجاءت اليهود فقال أي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا
وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام
قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ونقصنا
فقال هذا ما كنت أخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو وسمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال سمعت سعيد بن
جبير في السوق تسبة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان
الله والله لقد يقتهم في السوق فما عاد أحد فسألت البراء بن عازب فقال أقدم
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان بيد
يد بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والقاسم بن أرقم نحوه وقال إنه كان أعظمنا
تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج
باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هدنا تبنا حدثنا مسلم بن إبراهيم

قال حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا من أبي
عشرة من اليهود ولا من رأى اليهود حدثنا أحمد أو محمد بن عبيد الله العذري قال
حدثنا حماد بن أسامة قال أخبرنا أبو عميس عن بكير بن مسمار عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا ناس من اليهود
يصومون عاشوراء أو يصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه
فأمر بصومه حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وجد اليهود تصوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي
أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب

جزوه أجزاء قالوا بعضه وكفروا ببعضه باب إسلام سلمان
حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا صفوان قال أبو حدثنا أبو عمار
عن سلمان الفارسي أنه تدا وله بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان
يقول أنا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد
قال أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة كتاب المغازي
باب في المغازي وغزوة العشيرة قال ابن إسحاق أول ما غزا النبي صلى
الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا

وهب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال كنت إلى جنب يزيد بن أرقم فقيل لكم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة فقيل كم غزوت أنت معه قال
سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العشيرة أو العسيرة فذكرت لقتادة فقال
العشيرة باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر قال حدثنا
أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد
ابن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد
وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فانطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن
أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان
من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم
الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت
إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك
ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد
على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي قال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك
أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال سعد
قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال
أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا
عيركم وكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى
ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو
جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم
صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي
قال لا وما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل
بعيره فلم يزل به ذلك حتى قتله الله تبارك وتعالى ببدر باب فضل غزوة

بدر وقول الله تبارك وتعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة إلى قوله فيتقلبوا خائبين
وقال يحسبن ثم أخبر طلحة بن عبد الله في الجهاد يوم بدر وقوله وإذ يعدكم الله إحدى
الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحدفا وحدثنا
جرير بن حازم قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قول الله عز وجل
إذ تستغيثون ربكم إلى قوله وإذ الله شديد العقاب قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول سمعت
من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ما تعدون
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت
لم تعبد فأخذ أبو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك فخرج وهو يثب يسهم الله
ويثوذ الدبر **باب** فضل من قصد بدرا قال حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر **باب** عدة أصحاب بدر
قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر بضعا على ستين والأنصار بيق
الربعون ومائتان قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء
يقول سمعت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة

أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر ومائتان ما يتد قال البراء لم
يجاوز معه النهر إلا مؤمن **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب
بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا
مؤمن بضعة عشر ومائتان قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة
عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن
باب قال وحدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي جهل بن هشام وأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسمعيل
قال أخبرني قيس عن عبد الله أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل
هل أعمد من رجل قتلتموه قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
سماك أنه سمع حنشا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن
خالد حدثنا زهير عن سماك الشيباني أنه سمع حنشا حدثهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
أو رجل قتله قومه **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان
الشيباني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد وأخذ بلحيته قال أنت أبو
جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه قال حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال أخبرنا أنس بن مالك نحوه قال حدثنا
علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن

عن حجاج بن أبي زينب حدثنا ابن عفير قال حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا
سفيان قال أبو يعقوب حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب أنه
قال إن أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد
وفيهم أنزلت هذا الخصمان اختصموا في ربهم قال الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي
وأبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان بن أبي زينب
ضبيعا وهو موثي بن سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس
ابن عباد قال قال علي رضي الله عنه وفينا أنزلت هذه الآية هذا الخصمان حدثني
يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد
سمعت أبا ذر يقسم لتزلن هاؤلاء الآيات في هاؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس
ابن عباد سمعت أبا ذر يقسم إن هذه الآية هذا الخصمان اختصموا في
ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن
وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله
حدثنا إسحاق بن منصور السلولي حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحاق قال سألت رجلا البراء أنا أسمع قال أسمعه علي رضي الله عنه بارز وقال
بارز وظاهر حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف بن الماجشون عن
صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كانت
أميه بن خلف قد اتخذ يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية
حدثنا عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من
معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث
ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال

ضرب

ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن
مروان حين فشا عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت يعني قول من قرأ الكتاب
ثم رده على عروة قال هشام فأنا أيقنا أنها الأثر واحدة بعضام مورزة
أني كنت أحدثه حدثني عروة حدثنا علي عن هشام عن أبيه كان سيف
ابن الزبير بن العوام محلى بعضة قال هشام كان سيف عروة محلى بعضة
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
ألا تشد فنشد معك قال إني إن شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم
حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة وكنت
أدخل أصابعي في تلك الضربات لعب وأنا صغير قال عروة وكان معه
عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكلابه
رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام
بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام
على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا
فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال المسلمون يا رسول الله ما تكلم من
أجساد لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم
بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عمرو عن عطاء

عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رضي الله عنهما رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت ليعذب في قبره ببكاء أهله فقالت وهل رحمه الله إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن فقالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم ليعلمون الآن إن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا جرير عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن ليسمعون ما أقول فذكر لعائشة رضي الله عنها فقال إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية **باب** فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاج فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا

فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضوان الله عليه يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر رضوان الله عليه إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فلأضرب عنقه فقال ألبس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله أعلم **باب** حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو أحمد حدثنا عبد الله بن الفضيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل وكثروا فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان أيوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى رأيته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإني لأحسب ما أخاف الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي أتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه إني لفي الصف

يوم بدر إذا التفت فإذا عن يميني وعن شمالي فتيان حديثة السن فكأني لم آمن
بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي ما
تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر
سرا من صاحبه مثله قال فسرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا
عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
إبراهيم أخبرنا ابن شهاب أخبرني عمرو بن أسيد بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال لبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرا عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري حدثا عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائتي رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه
لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقال لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد
والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة
العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا
أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد
القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات
الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجده مجلسه
على فخذه والموسى بيده فقالت فزعة فزعة عرفها خبيب فقال أخشيت أن أقتلها
ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب فوالله لقد
وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
دعوني أصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع منه

لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال ولست أبالي حين
أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على
أوصال شلو ممزع فلم يزل يدعو عليهم أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو
سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا
خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء
منه يعرفونه وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مر به في يوم جمعة فوكز إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة
ولم يأته حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت
الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة
بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان
ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب إن وضعت حملها
بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله
ما أنت بناكح حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي فأمرني بالتزويج إن بدا لي
تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد
ابن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره باب شهود الملائكة
بدرا حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ

ابن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان حدثنا
حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل
العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سألت جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم بعدا حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد
ابن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ
ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثني خليفة حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن ابن حباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر
فقدم اليه لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق
الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه احدث بعدك
امر لفضلنا كانوا يأتون عند من اهل الحوم الا ضحى بعد ثلاثة ايام حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال
الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه
الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
وطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطأت فكان اجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها منه ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر رضي الله عنه سأله
اياها عمر رضوان الله عليه فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها منه ثم دعى

الله عنها

الله عنها فاعطاها اياها قال فلم تزل عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى وأخا في الدين
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف في يندبن من قتل من آبائي
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن
عباس قال اخبرني ابو طلحة ما حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
لا يحبس في سفر اذا اراد سفرا الا يوم الخميس فحبس يوم الاربعاء فقال انه
قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي يصنعها الآدميون حدثنا
عبد الله اخبرنا يونس وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن الزهري اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله
عنه قال كان لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
اعطاني من الخمس يوم بدر شارفا فلقد اردت ان اتبع به رجلا من يهود بني قينقاع
النبي صلى الله عليه وسلم فاعينه على وليمة عرسي

فبينما أنا أجمع بثيابي من الأقتاب والعرا والحبال وثيابي فإذا بثياب إلى جنبي خرة
رجل من الأنصار خرجت ما جمعت فإذا أنا بيساري قد أخذت أسنمتها ونفرت
حواصرهما واحد من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر فقلت من فعل هذا قالوا
فعله حمزة بن المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده فغنيته
وأصحابه فقالت لدي غنائها ألا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء فوثب
حمزة إلى السيوف فجب أسنمتها وبقر حواصرها وأخذ من أكبادها قال علي رضي الله
عنه فانطلقت حتى دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما
رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتها وبقر حواصرها وها هو ذا في
بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه
فأذن لنا وطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فصعد حمزة في النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم
صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا حدثني محمد بن عباد أخبرنا ابن عيينة قال أنشدنا ابن
الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي الله عنه كبر على سهيل بن جبنو
فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب رضوان
الله عليه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر رضي الله عنه فأتيت عثمان بن عفان رضي الله عنه فعرضت عليه
حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر
رضي الله عنهم فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر

ثم يرجع

فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر رضي الله عنه فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك فلت نعم قال فانه لم يمنعني
أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنفقة الرجل على أهله صدقة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة
فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري حذيفة بن حسل سمعه يقول ما لك
تعلم علمت تزل جبريل صلوات الله عليه فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت قد ذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي وائل عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة بن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير و
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن
مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار
أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو
من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة
وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن عمر رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا
وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا

جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبرني رافع
ابن خديج وعبد الله بن عمر أن عمه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر
علما بغسله حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمع عبد
الله بن يزيد أبا عمار اللذين قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله بعث أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرض لهم فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى
عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اجتناب البيوت فأمسك عنها حدثني إبراهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس
ابن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
ابن عدي عن المقداد بن الأسود وحدثني إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي عن الحبذ عن أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو

الكندي

الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضربني إحدى يديه بالسيف فقطعها ثم لاذ مني شجرة فقال أسلمت لله أفأقتله
يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أفأقتله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنك بمنزلته قبل أن يقول
كلمته التي قالها حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي
حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من يبتغي ما صنع
أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ لحيته فقال أنت أبو جهل
قال ابن علية قال سليمان هكذا قال أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله
قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فوق عمد حدثنا
موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني
ابن عباس عمر رضوان الله عليه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر
انطلق بنا إلى أخواننا من الأنصار فلقيهما منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث عروة
ابن الزبير وقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع
محمد بن إسماعيل عن إسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف وكان
عمر رضوان الله عليه يعطي فضلهم على من بعدهم حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما وقر الإيمان في قلبي وعن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى
عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من أصحاب
بدر إحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم
وقعت الثالثة فلم يرتفع للناس طباخ حدثنا محاج بن منهال حدثنا عبد الله
ابن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال عروة بن الزبير يخبر

ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني
طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا فقالت تعيس
مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فقد كوحديث الإفك حدثني
إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقسم هذا وحدثني ما وعدتكم حقا قال موسى قال سالم فقال عبد
الله قال ما شهد أصحاب رسول الله شاهدا إلا أماتا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم ولكنهم لم يستطيعوا أن يجيبوني من هرب منهم
أحد ولا انتزع رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فحسبت بها عليهم فما أخطأت
والله أعلم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة
عن أبيه عن الزبير قال حضرت يوم بدر إلى آخره ويأتي في باب تسمية من
سمي من أهل بدر في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمان أبو بكر التيمي القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن
عفان القرشي حليف النبي صلى الله عليه وسلم على بنيه وضرب له بسهمه علي
أبي طالب الهاشمي رضي الله عنهم إياس بن البكير بالكاف بن رياح مولى أبي بكر الصديق
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش أبو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة كان في النظارة حبيب بن عدي الأنصاري حليف بن حارثة
السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري
الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل القرشي سهل بن حنيف الأنصاري طعيمة بن عدي الأنصاري وأخوه
عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي
عبادة بن الصامت الأنصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن
عمرو الأنصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الأنصاري عويم بن

ساعدة الأنصاري عباد بن مليك الأنصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان
الأنصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء أخوه مالك بن ربيعة أبو
أسيد الأنصاري مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مواز بن الربيع
الأنصاري معن بن عدي الأنصاري سعد بن عثمان والكندي حليفهم بكير بن شهاب
هلال بن أمية الأنصاري باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من
وقعة بدر قبل أحد وقول الله تبارك وتعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من
أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعله بنو إسحاق و
بعد بني معوذ وأحد حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة
فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحق بالنبي صلى
الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي
بشر حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا سفيان عن أيوب سمعت أبا
قلابة قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله حدثني
إسحاق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان
ابن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير قال فأجابه

أبو سفيان بن الحارث أدام الله ذلك من صنيع وحرك في نواحيها السعير ستعلم
أينا منها ينزع ويعلم أي الرصيفين يقعص حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرنا مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد رضي
الله عنهم نيسنا ذو؟ قال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي رضي الله عنهما نيسنا ذو؟ قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي
وعباس رضي الله عنهما فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من
الآخر فقال اخرا نشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل علي وعباس رضوان الله عليه عليا وعباسا رضي
الله عنهما فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال وما أفاء الله على رسوله منهم
فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك النبي صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه
فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم
حينئذ وأقبل على علي وعباس رضي الله عنهما تذكران أبا بكر رضي الله عنه فيه
كما تقولان والله يعلم أنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر
رضي الله عنه فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته
سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو

بكر

لا تخرج فيه بغير إذن صاحبه ولا يخرج إلا بإذنه

بكر والله يعلم أني فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلكما وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه قضاء غيره فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا
أكفيكماه قال الحديث هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس
أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر رضي الله عنهما يسألنه ميراثهن
مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركناه صدقة يريد
بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى ما أخبرهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا عباسا
رضي الله عنهما فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي رضي
الله عنهم ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسين كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
فاطمة والعباس رضي الله عنهما أتيا أبا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما وهما
حينئذ وسهمها من خيبر فقال أبو بكر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي باب فضل كعب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه
قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال

نعم قال فما ذا تريد إلي أن أفعل شيئا قال فقال له محمد بن مسلمة فعاد إن هذا الرجل قد
سألنا الصدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه
قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا
أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له
فيه وسقا أو وسقين فعاد إلي فيه وسقا أو وسقين فعاد لهم اذهبوا فالوا أي شيء
تريد قال اذهبوا بنسائكم فالوا لكيما نزوجك نساءنا وأنت أجل العرب قال فاذهبوني
بأبنائكم قالوا لكيما نزوجك أبناءنا أفيسب أحدهم فيقال ارهن بوسق أو وسقين هذا
عار علينا ولكنا نزوجك نساءنا قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه فلما جاءه
ليلا وسعه أهون ليلة وهو أحوجه من الوساعة فدعا عاما وأبا الحيص فقتلوه فجاءت
امرأته فقالت لها متى تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو كائلة فقال
غير مخير وقال إسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة
ورضيعي أبو دلالة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ودخل محمد بن
مسلمة معه برجلين فيما يستفيان منهم عمرو قال ستنعمهم قال عمرو فلما جاء ريبي
وقال عمرو وأبو عبس بن جبير والحارث بن أوس وعباد بن بشر فقال إذا ما جاء
قائل بسيفه فأضربه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه فحالت
مرة ثم أخذ فمر إلى البيت ينوء ثيابه وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم
ريحا أطيب وقال الحارث عمرو وقال عباد بن بشر فأعطوني العرب وأنا من العرب قال عمرو فقال
أنا قاتل لي أن أشم رأسه وقال لهم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أنا قاتل لي قال لهم فإن
استمكن مني فدونكم فاضربوه ثم انتهوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه **فصل**
في قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق وبقتل سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر وبقتله في حصن له
بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف **حدثني** إسحاق بن نصر حدثنا يحيى
ابن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك البيت
ليلا وهو نائم فقتله **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي

أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع
يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما
دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا
مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع
بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف البواب يا عبد الله إن كنت
تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس
أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب
وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعد إليه
فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت عليّ من داخل قلت إن عثروا بي لم يخلصوا إلي
حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت
فقلت أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه بالسيف وأنا دهش
فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت
ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت صبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره
فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي
وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعي أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى
أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأني لم أشتكها قط **حدثنا**
أحمد بن عثمان حدثنا سريج هو ابن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى
دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال
فتلطفت أن أدخل الحصن فعقدوا حجارا لهم فجعلوا يطلبونه فأخذت

عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
قال لقيت الشركين يوم بدر وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وأمر عليهم عبد الله وقال انزحوا إذا رأيتموهم فوقنا عليهم فلا تبرحوا وإن
رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هزموا حتى رأيت النساء يشتددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة فقال
عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم
فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
قال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب فقال هؤلاء
قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر رضوان الله عليه نفسه فقال كذبت
يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر قال انطلق الخبر يوم أحد إلى ناس بقتلى سعد
حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه
عن إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي
رجلاه بدت رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا
قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم
قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله

أن أعرف قال فعطفت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار
عند باب الحيص فتغشوا عند أبي رافع وأخذوا خرقا ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا
إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ولا أبت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحيص في كوة فأخذته ففتحت به باب الحيص قال قلت
إن فذر بي القوم انطلقت على مهل ثم مررت بأبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من
ظاهر لئلا يفتح عليهم حتى يسلموا ثم أتيت البيت مظلما فدخلني سراحه فلم أر إلا ابن
الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه فصاح فلم
تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت مالك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال
ألا أعجبك لأم الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه
أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث
فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أكبه عليه حتى سمعت وطء
العظم فخرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل منه فأسقط فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم أتيت أمشي حتى جلست فقلت أنا طلقوا الرجل فسمع ما قلت فابتدروا
فلم أبرح حتى أسمع الناعية قال كان في وجه الصائح صعد الناعية فقال أنعى
رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فما تركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه
فبشرته عروة أحد وقيل الله وإذ غدوت من أهلك إلى قوله والله سميع
عليم وقوله لا تكونوا إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم تستأصلونهم فتقتلونهم إذ هزمتموهم إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا
زكريا بن عدي أخبرنا ابن المبارك عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم الحوض
وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى
عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله

باب

صلى رسول الله

عليه وسلم

فوجد أجزاءا على نوى وشيئا من شعير وذهبنا نأكل من أجوبة شيئا كان منهم شعب
ابن عمير فتيل يوم أحد لم يترك إلا ثلاثمائة درهم فإذا أعطيتها رأسه خرجت رجلاه
وإذا أعطيتها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يقطفها حدثنا حسان بن حسان حدثنا أخبرنا معتمر بن سليمان حدثنا
حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله
عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد
فلقي يوم أحد وهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني
المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن
معاذ فقال يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرفته
أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من
الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
في سورة في المصحف حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي
النار خبث الفضة إذهمت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما الآية حدثنا
محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو وعن جابر قال نزلت فينا هذه إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول
والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو وعن جابر قال قال لي

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت
لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك
تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن
امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت حدثنا أحمد بن أبي سريج أخبرنا
عبد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن
عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما
حضر جداد النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن
والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كبيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنما
أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدر ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عز وجل
أمانة والدي وأنا راض أن يؤدي الله عز وجل أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه
وسلم كأنما لم ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت رسول الله رضي الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص يقول نثل رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعدا يجمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد قال
حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبوي يعني كلاهما قال قد ك
أبوي وأمي وهو نقاتل حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعد بن سنان أبي

قال سمعت عليا رضوان الله عليه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
أبو فروة لأحد غير سعد حدثنا بسرة بن صفوان حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عمرو
ابن مسلم بن سنان عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبو فروة لأحد إلا
لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن
إسمعيل عن سفير عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في
تلك الأيام التي يقاتل فيها غير طلحة وسعد فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم حدثنا خالد بن إسمعيل عن مخارق بن إسمعيل أبو سوداء قال سمعت السائب بن يزيد قال
صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة حدثني وكيع عن إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا رامبا شديد النزع كسر
يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال
ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا
تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم
سليم رضي الله عنهم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا حدثنا عبد
الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاختلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله
أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
الله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما
حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما

جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني
سائلك عن شيء أتحدثني به أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر
يوم أحد قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك
عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله قد عفا عنه وأما تغيبه عن بدر
فإنه كانت تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان
أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعته
الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك
ما تبتغون إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
أصعدوا وهم فوق البيت حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق
سمعت البراء يقول لما جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد
الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي
من بعد إلا اثنا عشر رجلا سبعة من المهاجرين وخمسة من الأنصار ورواه أبو خليفة حدثنا بشر بن الوليد
حدثنا عبد الله عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا أسقط وآخذه ويسقط وآخذه ليس لك من الأمر شيء
أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني
سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع
في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا لك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون
وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام

فتركت ليس لك من الامر شيء إلى قوله فأولئك هم الظالمون **باب** وكتب إلى ملك الروم يدعوه إلى الإسلام **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال عقيل بن أبي مالك أن عمر ابن الخطاب رضوان الله عليه ثم مروان بن الحكم أخبره أن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم من يستفتح من أهل المدينة فيهن ميزة ما حاجتك فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين اعفها هذه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر رضوان الله عليهم أمر سليط أحق بذا وأمر سليط من رجال الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه فلما كانت تزفر لنا العرب يوم أحد **فما حزه** بن عبد المطلب رضي الله عنه **حدثني** أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا الحسين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله ابن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة وكان وحشي ينزل حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره وكأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلم عبيد الله وعبيد الله معتجر ببعض مآبره وحشي جالس بفناء داره فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له فجئت ذلك الغلام مع أمه فنا ولتها فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال أتخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بجانب بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم

فأقمت

فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف ثم أرسلوا إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال وبادر إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان ابن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود **فما أصاب** النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد **حدثني** إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله **حدثني** محمد بن مقاتل حدثنا يحيى بن سعيد الأموي أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه **حدثني** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار

عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبيه واشتد غضب الله على من
دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول
حدثني محمد ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة
يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر رضي الله عنهما لما اصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما باب
من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير
حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما انعم الله علينا
من اخي العرب انس سمينة اغر يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس
ابن مالك ان الله قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم الجمل
على عهد ابي بكر رضي الله عنه يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم
يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد
الله قال لما قتل ابي جعلت اكشي الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه لا زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت

فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب
احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يعقوب بن حميد اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت
ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل
وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة اخبرني
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال لبعث النبي صلى الله عليه
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الى حي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه

فوجدوا فيه نوبا فمروا به فقالوا هذا لنا ونهبوه فشعوا اثارهم حتى
لحقوهم قال انهم لفي عامتهم يجولون اذ قد فيد وجاء القوم فاقتتلوهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان لو قتلتم رجلا منا ان تقتلوا منكم واحدا فعاد عامتهم اصابنا قبلنا ابترك في يدي مدركا فبرئ اللهم
اخبر عنا رسولك فعاد القوم حتى قتلوا عامتهم في سبعة نفر من بني ليث وبقي خبيب
وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما
استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فلبث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار من بعض بنات الحارث
لتستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجده على فخذه والموسى بيده
فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته
ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا
رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصل ركعتين فتركوه
فركع ركعتين ثم اقبل عليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا ثم انشا يقول
في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث
قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما
اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فقنت
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا

نقنت

نقنت قال عبد العزيز وسالت رجلا انسا عن القنوت اقبل الركوع او بعد قال لا بل بعد فرغ من القراءة
وحدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني
محمد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم
بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل كانوا بير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا
يدعو في الصبح على احياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا
فيهم قرانا نحو ان بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فكنا نقرا
فكان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من
الانصار رضي الله عنهم قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عمير حدثنا عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث حرام في سبعين لاربا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيرهن
ثلاث خلال قال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك
باهل غطفان او اغزوك باربعة الاف من غطفان فغده النكر في بيت
ام فلان فقال يا عامر اين موعود ما عندك فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت
امراة من آل فلان ايتوني بفرسي فاتاه فركبه فانطلق حرام امام اصحابه
وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم قريبا
وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتامنوني وانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يحدثهم واومى الى رجل وانا من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى
انفذه بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا حيان بن موسى اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس
ابن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم

هلذا فمسحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله
عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم
فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأرجو ذلك فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم مقنعا رأسه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر رضي الله عنه إنما هما أبنائي
فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان فقد كنت أعدهما
للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء وبها فانطلقا حتى
أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
ابن سخبرة أخو عائشة لأمها وكان لأبي بكر رضي الله عنه منحة فكان يروح
بها ويغدو عليهم ويمنح فيدلم اللبن ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاة فلما
خرجا خرج معهما يعقبهما حتى قدم المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة
وعن أبي أسامة قال هشام بن عروة وأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر
معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار
إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل
رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى
عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم
فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم
وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو
سمي به منذرا حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز
عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه
على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وعصية

عصت

عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب
بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا عنه
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول قال سألت
أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله
قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت النبي صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا إنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
رجلا إلى ناس من المشركين دون أولئك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت شهرا يدعو عليهم وقال الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم
باب غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم
يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه حدثنا قتيبة
حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتافنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والأنصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو
إسحاق عن حميد سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما رآهم ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش
عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن أنس قال رحل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام
ما بقينا أبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا

خير الأجر في الأنصار والمهاجرة قال بؤنون يعني كوم من الشعير فمضغ
لهم ساعة ثم قال سبحانه يوشع بن بدر للقوم والقوم جياع وهي بشمة في الحلق وهارح
منتن حدثنا خالد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال انتهت حاير
فقال انا يوم الخندق الخير فعرضت لنا كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت
لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء
قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد
كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم قد ذكرت له
فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا
فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه
وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ
منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي
بقية قال كلوا هذا وأهدوا فإن الناس أصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي حدث
عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد
الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت إلى امرأتي
فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
الشعير فرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ليت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئت
فسارررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق

ان جابرا

ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى آتي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الناس وخرج و
جعلت امرأتي تقول بك وبك فعلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبسق فيه
وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا
لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة اذكروا كم من تموتكم ومن استعل منكم وإذا
راعت الأنصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه أو اغبر بطنه فيقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا وربما قال أبينا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم
ابن يوسف حدثنا أبي عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال لما كان يوم الأحزاب وحفر الخندق رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب ويقول اللهم لولا أنت ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام
إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا فالم يمد
صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الوارث
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر قال أقبل يوم شهدته يوم
الخندق حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت

عن حفصة ونسوانها تبعولنا قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فإن هم الحق فالزمهم ينتطروك وأحسبك إن تكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فحللا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق هذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجميع ويسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعوصت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل قال سمعت أبا إسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم حدثنا أمية حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن بشير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم قال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول

لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد أخبرنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن سنان أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم وهو نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **باب** مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج إليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن سهيل بن هلال عن أبيه قال كان أبو ذر يقطو الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن أبي أمية سور وحدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر سمعت أبي عن أنس قال كان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم التمرات حتى اقتسم قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه

وسلم يقول لك كذا وتقول كذا والله حتى أقطعها حسبت أنه قال عشرة أمثالها
أو كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن سعيد قال سمعت
أبا قلابة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول لما نزل أهل قريظة على حكم سعد بن
معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد
قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هاؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال قضيت بحكم الله ورسوله قال حكم الملك حدثني بكر
ابن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل
فعرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزلوا على حكمه فمر بالحكم في سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة
وأن تسبى الذرية والنساء وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم
فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها واقعجرت من بثرته فمات
من ورمه فكذ بوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني لهم حتى أجاهدهم فيك وإن كنت
وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من
قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال
أخبرنا شعبة أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عبد
ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
ابن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك غزوة ذات الرقاع ٥

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من عطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا
موسى جاء بعد خيبر قال أبو عبد الله وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن
نافع عن أبي موسى أن جابرا أحد نفر صلى النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالخوف وقال يزيد عن سلمة
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الغابة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في إبل غزوا وكنا ستة نعتقب بعيرا بيننا فنقبت أقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال
ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة
عن مالك ح وحدثني إسحاق بن موسى قال حدثني معن حدثنا مالك عن صالح بن خوات
عن من سهل بكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت
جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف
وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن الفارع
ابن محارب حدثه صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي
حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من

قبل العدو ووجوههم إلى العدو ويصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون ولا يأتي مقام الطائفة فيجاوزونك
فيركع بهم ركعة فلم يقتتلوا ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل
ابن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا
أبو حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا
لهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى
الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام
أصحابهم وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فركعوا
فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرهما أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد وحدثنا إسمعيل حدثنا أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن
جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل الناس
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
أما حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي جابر قال كنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال لخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه
وسلم أربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر عن
الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال أبو الزبير عن جابر
نام النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإتما جاء أبو هريرة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أتيام خيبر غزوة بني المصطلق من خزاعة
وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة
سنة أربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الخوف في غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي ربيعة عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري
فجلست إليه فسألته عن القزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة وأحببنا العزل وأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم
أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد
الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته
القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه
فتفرق الناس في الشجر يستظلون بالشجر فنمنا نومة فإذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعونا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم
فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا فقال من يمنعك مني

قلت الله سنة ثم قعد فهو هذا قال ثم ذكر بقاقيه **باب غزوة ألمار** حدثنا
آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأ
نصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ألمار يصلي متعلقا راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا **حدثني** الإفك والله ذلك والوفد يترا
تحسر والتحسر يقول إفكهم وأقلهم من قال أفكهم يقول صرفهم عن الهدى وقد بين
كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها
وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه
فأيهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
رضي الله عنها فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل
فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري
فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
حملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي

تنتظر فيه

هذا فيظنوا أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند
منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم
نزول قالت فهلك في شأني من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة
وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله عز وجل وإن
كبره منهم له عذاب عظيم قال عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت عائشة رضي الله عنها
تكره أن سب عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض
محمد صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة قدم منا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني
لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين
أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع أم
مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا
نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي
ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي
بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت

مرضا على مرضي فما ارحمت إلي بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا
يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق
أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم
إلا خيرا وأما علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدق قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام
عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت
إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي
قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن
كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك
قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك
ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار

الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على
المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم
ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا أبواي جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا
يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه
فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي
أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
وأنا أعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في
شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجلسه وما خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما
كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول

الجمان

الذي انزل عليه قالت فسترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقعد فكانت اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك قالت قلت لي ايتي فوهبي اليه فقالت
والله لا اقوم اليه والله لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم العشر ايات ثم انزل الله هذا في برأتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة رضي الله عنها ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى رضي الله عنه نحب
اني لا احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عائشة رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة رضي الله عنها وهي التي
كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها واسوأ الرجل الذي قيل له
ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت عن كنف انثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املا علي هشام بن يوسف
من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان
عليا كان بعلي رضي الله عنه قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة رضي الله عنها قالت
لها كان علي رضي الله عنه مسلما في شأنها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام
رومان وهي ام عائشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ
ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل قالت ام رومان وما اتاك
قالت ابنها فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة رضي الله
عنها سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت

مغشيا

٢٢٠

مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه وقلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض فقال
فلعلها في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة رضي الله عنها فقالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت فانصرف وما بعث شيئا فانزل الله عز وجل عذرها
قالت الحمد لله لا الحمد احد ولا نحمد حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بألسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها لانه نزل فيها حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب
حمنة عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه
وقالت عائشة رضي الله عنها استأذن النبي صلى الله عليه وسلم وهجاء
المشركين فقالت كيف نسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه
قال سببت حسانا وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشد شعرا يشبب بأبيات
له فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة رضي الله عنها لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها لم تأذني له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية وقول الله
تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الآية حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالقبل

عليا بوجهه فقال أتدرون ما قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو مؤمن
بالكواكب كافر بي حدثنا ابن خالد حدثنا هام عن قتادة أن أنسا أخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت
مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن
أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم أحرم حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة
مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني
فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني حدثنا زهير
حدثنا أبو إسحاق قال أتينا البراء بن عازب وإنهم كانوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي البئر وقعد على شفيرها ثم قال
ائتوني بدلو من مائها قال فأتي بدلو فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا وأرووا
وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين
عن سالم عن جابر قال دعا علي الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها فأقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب
إلا ما في ركوتك فما وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور

من بين

من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة
ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا العلاء بن محمد حدثنا بديل بن ميسرة عن
سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب تلعن أن جابر بن عبد الله كان يقول كنا
أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود وحدثنا قرة عن قتادة
حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا
ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه المحمر
سليم سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبد الله بن سعاد حدثنا أبي
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى كان أصحاب
الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
حدثنا أبو داود حدثنا شعبة حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن
إسمعيل عن قيس قال سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يبالي
الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي وأشعرها وأحرم منها أخبرني من سمعه من سفيان الحسن سمعه
يقول لا أحفظ من الزهري إلا الإشعار والتقليد فلا أدري ليس موضع الإشعار
والتقليد أو الحديث كله حدثنا الحسن بن حلو حدثنا إسحق
ابن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه
رآه وقمله يتساقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم
أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله عز وجل الفدية فأمره

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فوقا بين ستة مساكين أو يفدي بشاة أو يصوم ثلاثة أيام حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك وعن زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه إلى السوق فلحقت عمر كرم الله وجهه امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر رضوان الله عليه فما جاوز فقال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا وافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهامهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أتيتها بعد فلم أعرفها حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن عامر بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد فقالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثني موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك قال أخبرني وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل

عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثني يحيى بن يعلى المحاربي حدثنا زائدة حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن الحكم بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثنا إسحاق حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال إما تنحت لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار قال شعبة فزدت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عروة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال رأى أبي قد وقر لحت العذق ويجوز الجواز تأدب مناديء النبي صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاهم عن لحوم الجر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان راكبه وكان إذا سجد جعل تحت ركبتيه وساده حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان

وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه
تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة
عن ابي حمزة سمعت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب
الشجرة هل بقي الوتر فقال اذا اوتر امامك فلا توتر امامك اجزه حدثني عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضوان الله عليه يسير معه ليلا فسأله
عمر رضي الله عنه عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجبك قال عمر رضي الله عنه فحركت بعيري
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما كنيت ان سمعت صارخا صارخ
بي قال فقلت لقد خشيت ان تكون قد انزل في قرآن وجئت رسول الله صلى
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة سورة هي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد العزيز
ابن محمد حدثنا سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه ووهيت معمر عن عروة ان المسور بن مخرمة ومروان بن
الحكم يزيد احدهما على صاحبه فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما
اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له
من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتى
عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا قد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وما يفوك قال اشيروا ايها الناس علي ترون ان
اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال
ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتال احد ولا حرب
احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا

اسحاق

٢٦

اسحاق اخبرنا يعقوب حدثني ابي عن ابن شهاب عن عروة قال اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما
كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فابى سهيل ان يقاضي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فيه فلما ابى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن
سهيل بن عمرو الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني
عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بعد الآية يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات مهاجرات وعن عمرة قال بلغنا حين امر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم ويلغنا
ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد
الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان صد بيننا
وبينه قاتلنا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه
وبين البيت لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن

أسمعا حدثا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف ألا تصل إلى البيت
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه أشهدكم أني قد أوجبت
عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا
أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى
حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن نافع
قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر رضي الله عنه أسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر رضوان الله عليه يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل
من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند
الشجرة فعمر كوم الله وجهه لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر رضي الله عنه يسلم للقتال فأخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إني رأيته يتحدث الناس أن ابن
عمر أسلم قبل عمر رضي الله عنهما وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني عمي ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي
صلى الله عليه يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس أخذوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر
رضوان الله عليه فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل
سمعت عبد الله بن أبي أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة وكنا
نستره من أهل مكة لا يعيبه أحد بشر حدثني الحسن بن إسحاق

حدثنا

حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن سعير سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر مما نسد منها حتى الآن ما نجد علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثنا محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وكانت يهود خيبر تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم فكان يوجد هوام رأسك قلت نعم قال فأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فمنهم عكل وعرينة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ورعاء وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنياتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة
علينا إنا إذا صيح بنا أبينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله فقال رجل من
القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا
مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال لحم أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى
الله عليه وسلم أهريقوها وكسروها فقال رجل يا رسول الله ونهريقها ونغسلها
قال أو ذاك فلما تعبأ القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا منه قال رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة حدثنا حاتم قال وحدثنا به حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى
قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال
صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر

بعد ذلك بحث على الصدقة ونهى عن المثلة عوف وابن فضالة وهو العوف
اليعاقار وابن عم لعاصم النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
يقول خرجت قبل أن ينادي بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من أخذها قال غطفان فصرخت ثلاث صرخات
ياصباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول
أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلاثين بردة قال ووجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله
قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح قال ثم رجعنا ويزدفني النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا
المدينة حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا
حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة
وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز رحمه الله استشار الناس يوما
فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن
سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة يا بأي حدثنا أنس بن مالك
قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس عن
عكل وذكر القصة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن
أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل عوف وخبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن
النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا
بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

إن الله ورسوله ينهاكم عن الخمور فإنها رجس حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت
ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديه
فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهاكم عن الخمور الحمر الأهلية فاجتنبت العذرة فرجا
لتغوط بالتحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم الفجر قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا
إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى
الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي
ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب
لثابت يا أبا محمد أنت قلت له أنس ما أصدقها فقال ثابت أليس قد أصدقها نفسها
فأعتقها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن
أبي عثمان عن أبي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير فقالوا
الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إربعوا على أنفسكم إنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد
الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت
بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقوا هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجلا لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم مثل
أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار
فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابته
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا
أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس
يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
نحر فلان نفسه فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله
يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن
شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره
أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت سورة

في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه المضربة فقال هذه مضربة أصابتنا
يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه
ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل
لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل يا رسول الله
ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان
هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض ورجاءه بين ثديه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول
الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه
لمن أهل النار ويعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا
محمد بن سعيد الخراعي حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى
الناس يوم الجمعة قد أرخوا طيالسة فقال كأنهم اليهود خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي
ابن أبي طالب كرم الله وجهه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما
بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي كرم الله وجهه
فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم
يعطاها فلما أصبح الناس غدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية
فقال علي رضوان الله عليه يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك
حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب ح وحدثني أحمد حدثنا
ابن وهب قالا حدثنا ابن عبد الرحمن عن الزهري عن عمر وهو ابن المطلب يعني
عن أنس قال لما فتح الله على نبيه فدك أفاء الحصن وذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله
ثم وضع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمة على
صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بن
أخطب فصنعت أمها أو أم سليم حيسا فجعلته في نطع فأكل النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لأصحابه من كان عنده شيء فليجئ به وكانت تبسط نطعا فيجيء الرجل بالتمر
والسمن فيأكل منه فقال القوم إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه قالوا
أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأها خلفه ومد
الحجاب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري
خيبر فورم إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد

الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية تابعه عن أكل الثوم موهب عن نافع وحده ولحوم الحمر
الأهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل الحمر الإنسية حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثني إسحاق بن نصر حدثنا محمد بن
عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
أكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
الأهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني عن عبد
الله بن أبي أوفى أصابتنا مجاعة يوم خيبر قال فلما غدونا للقتال قال ونفضها فبيحت فلما
مثاريب النبي صلى الله عليه وسلم لما نأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن أبي أوفى
فحدثنا أنه إنما أتى عنه لم يقم الخمس وقال بعضهم فوعتها البتة لا نها كانت تأكل القذر
حدثنا محمد بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله
ابن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فأطبخوها فنادى
مثاريب النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور حدثني إسحاق حدثنا عبد
الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء وابن أبي أوفى يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أراكفئوا القدور
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم نهانا بعد حدثني محمد بن أبي
المثنى حدثنا أخو بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري
أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب

حمولتهم

حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية حدثنا الحسن بن إسحاق حدثنا
محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فمر به نافع فقال
إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير
ابن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن لمكانك واحدة فقال
إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ونوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر
أبو رهم إما قال بضع وإما قال ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر
رضوان الله عليه على حفصة وأسماء عندها فقال عمر كوكم الله وجهه جئتم
أسماء من هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى
الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك
في الله وفي رسوله وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر رضوان الله عليه قال كذا وكذا قال فما قلت
له قالت قلت كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم

أهل السفينة جعفر وأصحابه فقال فقدم أبو موسى وأصحاب السفينة يأتون إلي رسلا
يسألوني عن هذا الحديث وما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بردة فقالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى
وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى
الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم
أن تنظروهم حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح
خيبر فكان يسهم لنا أو قال أسهم لنا ولم يسهم الفتح غيرها حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن مالك بن أنس حدثني بريد
حدثني سالم مولى بن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد يقال له مدعم أهداه له أحد
بني الضبيب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم
عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر
من المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا
ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المنكدر حدثنا
ابن أبي مريم عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه

قال

٤٤

قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري وسأله
إسماعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال ويحها أو ويح ابن قوقل من قدوم الضأن ويذكر عن الزهري
عن الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد فقال
أبو هريرة فقدم أبان فينا صناديد على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها إن حزر خيلهم لليف فقال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم
قال لم أنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي أن أباك بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال
أبان إني مأمور والعجب لك وبر تدر أراه من قدوم ضأن ينوح علي امرأ أكرمه
الله بيدي وصفده أن يهين يدي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى
الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال أبو بكر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا
أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت
عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر رضي الله عنه أن يدفع إلى فاطمة رضي
الله عنها منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر رضي الله عنها في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر

ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله وإنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز
ابن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى
عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد
عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله **باب** معاقد
النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت
للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر زاد روح عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح خيبر أهدت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة وسلم فيها سم **باب** غزوة زيد بن حارثة
رضي الله عنه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
ابن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد على قوم وطعنوا في
إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله
وأيم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا
لمن أحب الناس إلي بعده **باب** عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى
أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعناك شيء

فلما أبوا فمحاه وشرط عليه ليلاقم يؤذن بها أحد ولا يتبعه بسلاح إلا سيوفا في القرب
فجاء علي رضي الله عنه ليلاقم يؤذن بها أحد ولا يتبعه بسلاح إلا سيوفا في القرب
عنده وسمي عليها وكان لعلي رضوان الله عليه وجه حباه فاطمة فلما توفيت
استشار عليا وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر رضي الله عنهما ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر رضي الله عنه لا والله لا تدخل عليهم
وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوه بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر
فتشهد علي رضي الله عنه فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم
ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا
نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
أبي بكر رضي الله عنه فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعت فقال علي
لأبي بكر رضوان الله عليهما موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر
رقا على المنبر فتشهد وذكر شأن علي رضي الله عنه وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي رضي الله عنه فعظم حق
أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر رضي الله عنه
ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد
علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون
إلى علي رضي الله عنه قريبا حين راجع الأمر المعروف **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا سعيد أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا
قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله دينار عن أبيه عن ابن عمر
قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر **باب** استقراض النبي صلى الله عليه وسلم
على أهل خيبر حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد

ابن المسيب

ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
ابن أبي طالب رضي الله عنه امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي لا والله
لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيوف في القراب وأن لا يخرج
من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها
فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي رضي الله عنه فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي رضي الله عنه أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي رضي الله عنه أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي رضي الله عنه ألا تتزوج بنت
حمزة قال إنها من الرضاعة حدثني محمد بن رافع حدثنا أسود ح وحدثني
محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا السيوف وما يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاث أمروه أن يخرج فخرج
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة فسألناه كم
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا فسمعنا استنان عائشة رضي الله
عنها قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى
الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن إسمعيل بن أبي خالد سمع بن أبي أوفى يقول لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

ستر ناه من علماء المشركين وسألهم أن يجوز وا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهم حمى يثرب وأصرم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط كلها
إبقاء عليهم حدثني محمد أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته وراد بن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس رضي
الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال أصلوا
ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف وراد بن الحجاج
حدثني أبي تخيم وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة رضي الله عنها في عمرة القضاء غزوة مؤتة من أرض
الشام حدثنا أحمد بن يعقوب بن عيسى حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال
قال لي عمر بن نافع إن ابن عمر رضي الله عنه أخبره أنه ممن وقع على جعفر يوم أتي
وهو قتيل فعددت به خمسين من بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا
أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله
ابن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب
رضي الله عنه فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن
يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن
رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح

الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرني
عمرة سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر
ابن ابي طالب رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقر في وجه الحزن
قالت عائشة رضي الله عنها فاتاه اطلع من صائر الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله
ان نساء جعفر قد ذكر بكاهن وامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد
نهيتهن وذكر انهم لم يطعنه فقال فامرا يضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احث في افواههن من التراب قالت عائشة رضي
الله عنها فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واحبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا
قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعثه صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني

لم اكن

لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو
بكر ومرة علينا اسامة رضي الله عنهما وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن
يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة
اسامة رضي الله عنهما حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا يزيد عن سلمة
ابن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن
حارثة فاستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبره
والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد وحسبت بقيتهم

غزوة الفتح

وما بعثها ام حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل عن عمرو بن دينار قال اخبرني
الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضوان الله عليه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس
بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلته ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر رضوان الله عليه يا رسول

الله وغفر اضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح

غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وقال سفيان سمعت سعيد
ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الله الغميم بين قديد وعسفان أفطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه من المدينة
فسار معه من سار من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان
وقديد فأفطر وأفطروا فقال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الأخير فالأخير حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا داود
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين
والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء أو بشراب ثم نظر الناس فقال
المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال
ابن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
بإناء من ماء فشربه فقال للناس أفطروا حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول
قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن
شاء أفطر باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح
حدثني عبد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول

الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم
ابن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال
أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال
أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو
سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة
على أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هزيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم
فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هذه الأنصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم
جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال
ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا اليوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز
رايته بالحجون قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا أبا عبد الله هاهنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن
الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدا أسفل من جبل خالد بن الوليد بمن معه فأصاب من خيلهم رجلان حبيش بن الأشعر وكرز
جابر الفهري حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى
حدثنا محمد بن أبي حفصة عن أسامة بن زيد أنه قال لما من الفتح يا رسول
الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل
ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا
طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أراه قال ولم يحجبه
ولم يعم يونس بحجبه ولا من الفتح حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما يزال
إن شاء الله إذا فتح الله الحبشة حبشة تغازيه سواعا إلى الكعبة حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنين منزلنا غدا إن
شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد حدثنا إسحاق حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثني
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة
إبراهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن
أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يدخل الكعبة فبينا هو في صلى الله عليه وسلم من مكة وقال الليث
حدثني يونس أخو ابن شهاب عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أسامة وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه قعقار الطويل
خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
له إلى المكان الذي صلى فيه فعد عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى
من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا جعفر بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن أبيه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء الثنية التي على مكة فاعتم أبو أسامة
وهيب في حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من
كداء دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى
صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر رضي الله عنه يدخلني مع أشياخ بدر فقال كأنه وجد في نفسه لم تدخل هذا
معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فما رأيته دعاني يومئذ

عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع
عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فان زدنا أتممنا ﴿باب﴾ قال وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة
أخبرنا ونحن مع المسيب بن المسيب قال زعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه
وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله فأتيته فسألته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله كذا فكنت
أحفظ ذلك الكلام وكأنما يقرر في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح
بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة
فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت
أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي
بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي غطوا عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد أن يعزل ابن وليدة زمعة وقال عتبة أنه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن
أبي وقاص هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي

ودعاني معقم فقال وما رؤيته دعاني يوم سمي الركيبة بهم فقال ما
تقولون إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذاك تقول قلت
لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه
الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر رضي الله ما أعلم منها إلا ما
تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن أبي
شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن
لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعد إذنه ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن
أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله
أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح
ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع
الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة
فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو
حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة
عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن

محمد ابن زمعة وليد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه عتبة بن ابي وقاص
ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يضيف بدلك **وحدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
ابن زيد يستشفعونه فمشى عروة فكلمه اسامة فيها فلما كلمه اسامة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد
بيده لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعوا يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة رضي الله عنها فكانت تأتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه
بأخي معبد يوم الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال
ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق
مجاشع **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم
عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد الى النبي
صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه
على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال

خالد

٤٩

خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء بأخيه مجالد **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي يسر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد انا هاجر الى الشام
قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت
قال وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر
فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**
اسحاق بن يزيد اخبرنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي
لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي
رباح قال زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية **حدثنا** اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرنا حسن
ابن مسلم عن طاوس عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح فقال ان
الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار لا يعضد
شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد
منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج
اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى وبوء
خير ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسمعيل ابن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم قال ضربها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة انوليت

ثبت

يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يولّ
ولكن عجل سراعان القوم فوشقهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ بزمام
بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا عندر
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجامها وهو يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال إسرائيل وزهير ثم نزل النبي صلى الله عليه
وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب وحدثني إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي
ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظر رسول الله صلى الله عليه
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا لك

يا رسول الله

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمرهم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع أن ابن عمر رضوان الله عليه قال يا رسول الله وحدثني محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
لما غلبنا من حنين سأل عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جويرية بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبي
قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من وراء ظهره
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أرسلني فلحقت عمر رضوان الله عليه فقلت ما بال الناس قال أمر الله
ثم إن القوم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه
مني فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة بن كثير بن أفلح عن أبي
محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل
من المسلمين فعاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها

ثم أخذ بي فضمني ضمة شديدا حتى تخوفت ثم تركني فتحللت ودفعته ثم قتلته فانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فلما رأى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه في الناس فظلت
له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكر
أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي فأرضه مني فقال أبو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطيه
أصيغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول
مال تأثلته

غزوة أوطاس حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في
ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من
رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف واختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه السلام السلام وقل
له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال
السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قال له استغفر لي
فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو
بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

غزوة الطائف في شوال

سنة ثمان قاله موسى بن عقبة **حدثني** الحميدي سمع سفيان
حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم رسول الله
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيتم إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة
غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكم قال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت **حدثنا** محمود
حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يوما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر
أنه سمع عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نفعل فقال اغدوا على القتال فغدوا
فأصابتهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم وقال الحميدي حدثنا
سفيان بحرفه كله **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو
أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف
في أناس فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكبر ثلاثا فقال سمعنا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام أخبرنا عاصم عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي
قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم قلت
لقد شهد عندك رجلان بما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم
في سبيل الله وأما الآخر فتسور إلى النبي صلى الله عليه وسلم في
ثلاثة وعشرين من الطائف **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجزلي ما وعدتني فقال له
أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا
فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا
لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل حدثنا ابن
جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول
ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فبينا النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه
إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم بعمرة في جبته بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر رضي الله عنه إلى يعلى
بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فأتي معه فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في
الناس في الوطيئة فلم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم
ما أصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم
الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال
قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا
قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ألا ترضون
أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا

لسلكت

وكنتم

لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري حدثني أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار حين أفاء الله
على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما
رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون
أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله
لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم ستجدون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض
قال أنس فلم نصبر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن إياس الشاعر
عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم
في قريش فعضبت الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فالوا بلى قد رضينا
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال
كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فأدبروا فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن
بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأعطى الطلقاء والمهاجرين فأعطى رجلا رسنا فقالوا وأنت عام فأرحلهم في قبة فقال
أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت
شعب الانصار **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم نا س من الانصار فقال
ان قرابتنا حديث عهد بجاهلية ومصيبته واني اريد ان اجبرهم فما ترضى
ان يرجع الناس بالذاب وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم فقالوا
بلى فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت واديا الانصار او شعب
الانصار **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها
وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه فقال رحمة الله
على موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن سهيل عن ابيه عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال
رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه فاخبره فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
معاذ بن معاذ حدثنا عوف عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال
لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم وقد رماهم بالنعم ومع النبي صلى
الله عليه وسلم عشرة آلاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
يا ابن يا انس اخلع سيفك هذا فاتني عن بيضته فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك و
يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم فقالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو سلك

لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام فقلت يا خرة وانت
شاهد ذاك فقال وابن غبت عنه **باب** البزاق في الحصى **حدثنا** ابو الربيع حدثنا حماد ح وثنا ايوب عن نافع عن
ابن قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فيهم فكنت فيها فبعثت ركابنا اي عشر بعيرا او ثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني حارثة **حدثنا** محمد بن عبد
الرحيم ما موج وحدثني عمر بن حفص ما عبد الله ما معن عن الاوزاعي عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني حارثة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا
صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان نقتل كل رجل
منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا
ذلك له فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **ترجمة عبد الله** ان حذافة السهمي وعلقمة بن
محرز وهو ابن وقال ابو شريحة الانصاري **حدثنا** مسدد ما عبد الواحد ما الاشعث قال حدثني سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما
زالوا حتى خمدت النار وسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف **بعث** ابي موسى ومعاذ
الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن
ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل اليمن
قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال بشروا ولا تنفروا ويسرا ولا تعسرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار
في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث بي عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
قريبا من صاحبه ابي موسى فاذا بيهودي عند ابي موسى جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن
قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا ينزل حتى يقتل قال انا جر به بذلك
فانزل قال ما انا لانزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل قال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال

أنعوفة نعوفا قال فكيف نقول أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد
قضيت جزئي من النوم فأقوم ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب
قومتي حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
عن أبي موسى أنه سمع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن
نضح بطا فقال وما هي قال الينع والمزر فقلت لأبي بردة ما الينع قال شيء العسل والمزر
نبيذ الشعير فقال هل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة
حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا فقالا يا موسى يا نبي الله إن أرضنا شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى
كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام
وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وقرأ مرة فمثله فجعلا بتوارين فمر معاذ
أبا موسى فإذا رجل موثق قال ما هذا قال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال
معاذ لا نبرح حتى تضرب عنقه فأمر به فضربت عنقه ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو
داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ قال حدثنا فليح
ابن سليم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثنا أبو موسى قال لا تعسروا قال البغلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو من أيسر ما بعث نبيا بالنفع فقال
أتجعلت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال وكيف قلت لبيك إهلالا كإهلال
قال فعل سعت معك هديا قلت لم أسق قال وطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل فمعلت حتى مشطت إلي امرأة من نساء بني قيس وسكنا يديك حتى
استخلف عمر رضي الله عنه حدثنا حماد أخبرنا عبد الله عن زكريا بن إسحق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل
الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فإن هم

فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم
صدقة توخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك
وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فصلى معاذ
في صلاة الصبح سورة النساء فلما مر واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل خلفه
قرت عين أم إبراهيم بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد
رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شيخ
يعني مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق حدثني أبي عن أبي إسحاق سمعت
البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال
ثم بعث عليا رضي الله عنه بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم
أن يعقب معه فليعقب ومن شاء فليقبل قلت فيمن عقب معه قال فعقبت
أواقي وفي رواية أحمد حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي
ابن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عليا إلى خالد رضي الله عنهما ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا
رضي الله عنه وقد اغتسل فقلت لخالد ألا تنظر إلى هذا فلما قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة تبغض عليا رضي الله عنه
فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له من الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة
حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد
الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي
طالب رضوان الله عليه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين

عبيدة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل
فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء
قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية
محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك أولست
أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله
ألا أضرب عنقه قال لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر
أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف
فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم
قتل ثمود حدثنا الملك بن إبراهيم عن ابن جريج عن عطاء قال جابر ثم النبي
صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنها أن يقيم على إحرامه زاد محمد
ابن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت
يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما
كما أنت قال وأهدى له علي رضي الله عنه هديا حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد الطويل حدثنا بكر أن عمر بن عمران أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى
الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه هدى فقدم علينا علي بن أبي
طالب رضي الله عنه من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بما أهللت قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك
فإن معنا هديا عروة ذي الخلصة حدثنا مسدد حدثنا خالد
حدثنا سيار عن فليح عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة

والكعبة

والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قال أبي
جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا
يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس
عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب بيده في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة
قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان رجل
يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا
فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقع عليه
رسول أحمس جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك
قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك النبي

صلى الله عليه وسلم على جبل أحد وكر حالها خمس مرات **غزوة** ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحاق عن يزيد عن
عروة أي بلاد بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** إسحاق حدثنا خالد عن
خالد عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش
ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال
قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم **ذهاب**
حرير إلى اليمن **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس عن
إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من أهل
الملاء وذا عمر فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لذا عمر
وليس كان الذي تذكر من أمر مراجك لقد مر على أخيك منذ ثلاث وأقبلا معي
حتى إذا كنا في بعض الطريق وجدنا ركبا من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضي الله عنه والناس صالحون فقالا أخبر
صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر
رضي الله عنه بحديثهم فقال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن
لك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هممتم
أمرا تمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كما هو اصطلوكما تعضبون عضب الملوك وفعل
رضي المعلول **عروة** سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش ورأسهم أبو عبيدة
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
أنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة رضي
الله عنه بأزواد الجيش فجمع فكان مزود تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم ثمانية
عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي

حفظناه

حفظناه عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فأقمنا
بالساحل نصف شهر فما بلغنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش
الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه
حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب
أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعين فملأ عيبه من أحد رحلا وبعير الراكب
تحته فأكل جابر وكان رجل من القوم ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم ثلاث
جزائر ثم أن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد
قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا فقال انحروا فنحروا ثم جاعوا فقال انحروا فنحروا ثم جاعوا
فقال انحروا فنحروا ثم جاعوا فقال انحروا فقيل ذهبت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط فأمر أبو عبيدة
فجاعوا جوعا شديدا فألقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فمر الراكب تحته وأخبرني
أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول وقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا
إن كان معكم منه فأتاه بعضهم فأكله **حج** أبي بكر رضي الله عنه بالناس في سنة
تسع **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضوان الله عليه بعثه في الحجة
التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** عبد الله
ابن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة
براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وفد بني تميم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي صخرة عن
صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين
فتغير وجه النبي

قد بشونا فاعطنا فغضب حتى احمرت وجنتاه ثم قال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عيينة بن حصن بن حذيفة ابن بدر بن العنبر من بني تميم بعثه إلى بني التيم صلى الله عليه وسلم فأغاروا وأصاب منهم ناسا وسبى نساءهم حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لما أراد الله بني تميم بعد قلاب بضعة من رسولي الله صلى الله عليه وسلم يعولها فيهم هم أشد أمتي علي الدجال كما كانت فيهم سبية عند عائشة رضي الله عنها فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وكانت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا وقومي حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني أبي صفية أن عبد الله ابن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر رضوان الله عليه بل أمر الأقرع ابن حابس فقال أبو بكر رضوان الله عليه ما أردت إلا خلافي قال عمر رضي الله عنه ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى آخر الآية وقد عبد القيس حدثنا إسحاق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة وإني أنتبذ فيها فأشربه حلوا في جرة إن أكثرت منه فجالست القوم فأصابت الجلوس حسبت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إنا بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام

٥٧

فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو قال أكبر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن الأزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر رضي الله عنه الناس عنهما فقال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة رضي الله عنها فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل بيتي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم وقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين وفد بني حنيفة وحديث ثمامة ابن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني سعيد ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد فقال له ما عندك

يعني قرية

من سواري

يا ثمامة فقال عندي يا محمد ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فقد أصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فقد أصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أريت الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة **حدثنا** إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

حدثنا

حدثنا العقيلي بن محمد قال سمعت معدي بن سليمان قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر وإذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه فألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعت بخروجه فررت إلى النار إلى مسيلمة الكذاب **قصة** الأسود العنسي **حدثنا** سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب وكان في موضع آخر اسمه عبيد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته بنت الحارث التي كان يقال لها أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت حال بيننا وبين الأمر ثم جعلت لنا بعدك تقاد النبي صلى الله عليه وسلم لو سألني هذا القضيب ما أعطيتكه ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فسألت عبد الله بن عبد الله بن عتبة ما أراه إلا ذكر قول ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فعظمتهما وكبرهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب **قصة** أهل نجران **حدثنا** عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يلاعنا فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن

ولا بعث معنا إلا أمينا فقال لا بعثن معكم رجلا أمينا حق أمين
أمين فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء أهل نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا
أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس
فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد
عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة بن الجراح فقال عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان قال سمع بن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين حثى لك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر
مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا
قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال
البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فأتيت أبا بكر
بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت
له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني
وإما أن تبخل عني قال أبو بكر أتدري ما أتيتك المرات قلت لا قال ما سألتك من مرة إلا وأنا
أريد أن أعطيك وعن عمرو وعن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جيء
فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين و
قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم هم مني وأنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا إسحاق عن الأسود بن يزيد
يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد

عن أبي

عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من
أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم حدثنا عبدة السلام عن
أبي جرة عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا
لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني
رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال
إني حلفت أن لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لبثنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم يميننا لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك
حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا فقال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا أبو
سفيان حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا
عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت عقيل رجلا من بني
نبشل وأصابوا معه العضباء فأتى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق
قال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بم أخذت سابقة الحاج فقال اعظاما بجريرة حلفائها
ثم تركه فولى فناداه فقال يا محمد فخرج إليه رويدا فقال ما شأنك فقال إني مسلم
فقال لو قالها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح كلها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسحاق
قال سمعت زيد بن وهب عن أبي حازم عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الإيمان ها هنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر تابعه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال عندر عن
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن نوفل بن أبي نوفل عن أبي العتيف
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والعتيف هاهنا

بطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم
أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يماني والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هاؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ
قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة
فقال رجل بن حذيرا أحوذيا بن حذيرا أما مر علقمة أن يقرأ وليس يا فوريا
قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك
وقومه فقرأت حسبت أبة من سورة مريم فقال عبد الله كبئ تري قال
قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلي خباب وعليه
خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقي قال أما إنك لن تراه علي بعد
اليوم فألقاه رواه عبدان عن شعبة **فصل** دوس والطفيل بن عمرو
الدوسي حدثنا أبو نعيم حدثنا شعبة عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وأت بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل
عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت
في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت وأبق غلام لي
في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده
إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
فقلت هو لوجه الله فأعتقته **وفد طيء** وحديث عدي بن حاتم
ح حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن علي بن حاتم قال أتيت عمر كرم الله وجهه في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا ويستتيمهم فقلت ما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت
إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال

عدي قال أجل إذا **باب حجة الوداع** حدثنا إسمعيل بن عبد
الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت معه وأنا حائض
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق رضي الله عنهما إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الزبرقان حدثنا عطاء عن ابن
عباس قال إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من
قول نبيه صلى الله عليه وسلم وأصحابه حين قدموا طافوا بالبيت فقد حلوا
حدثنا بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت
طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت
رأسي حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرها أزواجه أن يحللن
عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت
هديي فلست أحل حتى أحر هديي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي أخبرنا ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن
يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثنا محمد حدثنا سريج بن
النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو مردف أسامة على القصوى ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم فمكث نهارا طويلا
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب
فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي استقبلك
حين دخل البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثني عمرو بن العباس أبو العباس أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا
ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذر نوح والنبيون
من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم
ليس بأعور ألا إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه

عنبة

عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق حدثني
زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة ثم حج بعدها حجة الوداع قال
ابن إسحاق وبمكة أخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان استدار كهيئته يوم خلق
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس ذو الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه
قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ليبلغ الشاهد الغائب فلعل من يبلغه أن يكون
أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا
لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم

أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر رضوان الله عليه إني لأعلم أي يوم كان
أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي حازم سمع محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بالحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع حدثنا إسمعيل حدثنا مالك مثله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
إبراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت والثلث قال والثلث
كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك فقلت
يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترد هم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلق في حجة الوداع ناسا من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي في حجة الوداع بمنى فمر الحمار

صلى مع رسول الله ح

بين يديه بعض الصف ثم أتى المنحر فنحر ثلاثة وستين بدنة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
فقال العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ثابت عن عبيد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا عن وهب بن كيسان وهي بطرفة العسرة
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي
بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان
لهم وهم معه في حجته العسرة وهي بطرفة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني
إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر فرجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله
عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله
ابن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته
قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعها حديثا من سعد
فانطلق بهم إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالتي رسوله
صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا إني حدثتكم شيئا أظنه وسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا إي والله فإنك عندنا لمصدق ونفعل ما أحببت فانطلق أبو
موسى ببعيرهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو موسى
ثم إنهم أقاموا فحدثوهم بمثل ما حدثهم أبو موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج إلى تبوك واستخلف عليا رضوان الله عليه فقال أتخلفني في الصبيان والنساء
قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال
أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله
ابن موسى حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يحدث قال

أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسرة قال وكان يعلى يقول ليلتك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال فعطا قال صفوان
قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطا وحسبت أنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل يقضمها حديث بعير

قول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في
غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
توافقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا
فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن
يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت

بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت فلم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا
فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن
عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي فطفقت أتذكر الكذب
وأقول بما أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي
فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت أني لم أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي
ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك
من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو
فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون

اعتذرت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون وقد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد
قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما إسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما
أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين
وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي
وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي بسوق
المدينة إذا نبطي من أنباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي
كتابا من غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها
وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون
ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أ

افعل

أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي
بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربانك قالت والله إنه ما به
حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض
أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة
هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت خمسين ليلة من حين نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل
سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا فعرفت أن
قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت
أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى
دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي
رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك فقلت أمن

عندك يا رسول الله أمر من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا استشار رؤي ذلك حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله
إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي ألا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم
أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل
الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط
بعد إذ هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أكون كذبته فأهلكما أهلك الذين كذبوا إن الله تعالى قال للذين كذبوا
حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا
أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له
واعتذر إليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر
قال لهم قد حلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا
باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى جاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا

باكين

أداء

باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن أبيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه
لبعض حاجاته فتمت أسكب عليه الماء فغسل وجهه وذهب ليغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من
تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك حتى أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل
يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا
من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدثنا إسحاق
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله
بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت
أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول
سمعت السائب بن يزيد يقول ذكر لي أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية
الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة
تبوك مرض النبي صلى الله عليه وسلم وكوفاته وقول الله تعالى إنك ميت
وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال أبو سلمة عن الزهري قال
عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ في المرسلات عرفا فما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز وجل حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا
أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر رضي الله عنه ابن عباس عن هذه
الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه
فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم وقال ابن عيينة عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد
ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد الوارق أخبرنا سفيان عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم
من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول
ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا بشرة بن صفوان بن جميل اللخمي
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فظننت أنه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه جعل يتردد في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضر القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي
عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى
قلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا
محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وأنا مسندته
إلي صدري ومع عبد الرحمن سواك يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه
بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا

قط أحسن منه لما عهد أن قرع رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده
أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه
وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عليه
بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا معلى بن أسد أخبرنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام
ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند
إلي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الأعلى تابعه
الصلت بن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة
لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد
الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل
الآخر الذي لم تسم عائشة قال لي عبيد الله قلت لا قال ابن عباس هو علي

رضي الله

٦٧

رضي الله عنه فكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده
أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إياه أنه لم يقع في قلبي أن يحب
الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا وأني كنت أرى أنه لم يقم أحد مقامه إلا تشاءم
الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رضي الله
عنه رواه عمرو وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسحاق يعني ابن منصور أخبرنا النضر بن شميل بن أبي جمرة حدثنا أبو هريرة
أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة
الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضوان الله
عليه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح
بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد الله المطلب فقال له أنت والله بعد
ثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله في من هذا الأمر فإن كان
فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي رضي الله عنه
إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن
مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر رضوان الله
عليه يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عائشة رضوان الله عليها فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
وذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم
الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنه وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه
فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت اليينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته
وأمره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل حدثني سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين
انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه فكانوا حيث شاء
فكان في بيت عائشة رضي الله عنها حتى مات عندها قالت عائشة فمات
في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين سحري
ونحري وخالط ريقه ريقي قالت ودخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك

يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مسند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدنا يعوذه
بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الاعلى الى
الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليها النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها
ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم وضعها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم
من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان ابا بكر رضوان الله عليه اقبل على فرس من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي
الله عنها فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى قال بابي انت وامي والله لا يجمع
الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثنا ابو
سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضوان
الله عليه يكلم الناس قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس
اليه وتركوا عمر رضوان الله عليه فقال ابو بكر اما بعد من كان
منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله
لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو
بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد
ابن المسيب ان عمر رضي الله عنه قال والله ما هو الا ان سمعت ابا
بكر رضي الله عنه تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت إلى الارض

حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها وابن عباس أن أبا بكر
رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد مامات حدثنا علي حدثنا
يحيى وزاد قالت عائشة رضي الله عنها الدنيا في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا
تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم
يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أزهر حدثنا ابن عون عن
إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم أوصى إلى علي رضي الله عنه فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات
فما شعرت فكيف أوصى إلى علي رضي الله عنه حدثنا أبو نعيم حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال
أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن أبي
إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم التراب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فأخبرني

سعيد

٦٩

سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل برسوله
علي فخذي غشي عليه ثم أفاق فاشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو
صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق
الأعلى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب
مثله حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة
ابن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
عن عقيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن الناس
طعنوا في إمارة النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم
تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان
لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب
حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو وعن ابن أبي حبيب عن أبي الخير
عن الصنابحي أنه قال سمعتها جزت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا

هو نه

يعني صاعا من
شعير له

المحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ
خمس فقلت هل سمعت في ليلة العذير شيئا قال لم أخبرني بلال مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم أنك في الشيح في العشر الأواخر باب كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة غزوة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع
عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق وحدثنا
البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثنا
أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن
سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع النبي صلى الله عليه
ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة والرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم
ما حاي فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب أنه يبدأ
بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة الذين الجزاء في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي
فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك
سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما
أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق

قوله

قوله فقد الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة

وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم حدثنا هشام قال
حدثنا أبو قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون
أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيستحي
فيقول ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن
فيأتونه فيقول لست هناكم فيقول ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي
فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل
تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
فيقال ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود إلى شيء طينهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جامعهم قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك تخاف أن
يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله تصديقها عليكم الغمام يعني السحاب
الماء بقدر في النبيذ وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن قبعة والسلوى الطير حدثنا

أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وإذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا من حيث شئتم الآية رغدا واسكنوا حدثنا محمد بن
ابن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن معدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة
قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسرافيل عبد الله حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن
سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أمه أو إلى أبيه قال أخبرني
بعين جبريل عليه السلام آنفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله أما أول
أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله
أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة
ماء الرجل نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول
الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
ابن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله وقد سألتك عن آية
أو نسيها أنا آت بخبرها حدثنا عمرو بن عباد حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن
حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لهم أي أقوا أو أقفا ما علي رضي
الله عنه وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها

قوله

قولوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد
فسبحاني أن اتخذ صاحبة وولدا قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة للناس
يرجعون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله
عنه وافقت الله في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام
إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه
لبعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن
حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
وإن واحا حرام مكي وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت
سالما عن محمد بن عبد الله بن عمر وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم القواعد أساسه واحدها قاعدة والقواعد من
النساء واحدها قاعد حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم
أبي عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبره عن عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك
بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على
قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت
لم يتم على قواعد إبراهيم قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا
محمد بن البشار أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية

مسلمات الهجرة

ويعسر وهاب العرب بالإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت قبل مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم قد أمروا كعاهم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم قوله ولذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا بوسف بن راشد حدثنا حويرة وأبو أسامة واللفظ لحويرة عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاءهم آت فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة قوله ولكل وجهة هو موليها الآية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاؤه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله

قبل مكة

فأر

سائر عليهم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر
ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا
والجميع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن
أرأيت قول الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت
هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سألت أنسا عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل
الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما وزاد غيره وهل كان على أحد منهم ذنب أو على أحد جناح
بعد أن أسلم حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إسحق عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم ومات
وهو يدعو من دون الله نداد دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا
دخل الجنة يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر إلى قوله فله
عذاب أليم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت
مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك

فله عذاب

فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية حدثنا الأنصاري حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص وحدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
عن أنس أن الربيع عمة كسرت ثنية جارية فطلبوا إليهم العفو فأبوا فعرضوا
الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا إلا القصاص
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر
يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي
القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله لو
أقسم على الله لأبره يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصوم في الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا محمود
أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال حضر عبد الله الغداء عند الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن
ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاقعد فكل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء تركه

باب

قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا
خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى ومن

الحسن وإبراهيم ومجاهد في المرضع والحامل إذا خافتا على نفسيهما أو ولديهما تفطران وتقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر وأطعمه العامة يطيقونه وهو أكثر حدثنا إسحاق أخبرنا روح حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا قوله من شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ابن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد أجل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء وحدثنا أحمد بن عثمان عن شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق سمعت البراء قال نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية بعده قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر الآية حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال إن وسادك إذا لعريض إن كان الخيط الأبيض والخيط الأسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود هما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي

مزيد

مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار قوله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها الآية حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه رجلان في فسطاط ابن الزبير فقالا إن الناس ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو والمعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى قوله أمر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل في دينه إما قتلوه أو يجهد بلاؤه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان رضي الله عنهما قال أما عثمان فكأن الله قد عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين

النفلة والهلاك واحد حدثنا إسحاق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن
سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة قال أتوا بشراب فذاقه فقال إني لم أشربه منذ
قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أشربه ولو شربته ما قبلتني ثم قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام
فقال حملت إلي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت
أرى أن الجهد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في
خاصة وهي لكم عامة باب من تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت
آية المتعة فعلمناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم حدثنا محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب
أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جابر حدثنا
فليح عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف
بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثني محمد بن أبي
بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن
عباس قال تطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى
عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك
أي ذلك شاء إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم
عرفة فإن كان آخر يوم من أيام التشريق يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق

حتى يقفوا بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم يدفعوا من عرفات إذا أفاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التهليل والتكبير
قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من
حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى يرموا الجمرة
ومنهم من يقول رسنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار باب وهو الذي الخوصاء وقال عطاء النسا الحيوان
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله
حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أمرتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم
قوله مأساء بقر الله فوبخ حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن
جريج قال أخبرني عبد الله بن كثير سمع مجاهدا يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا قال ذهب بها هنا لك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت
ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء
قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون
من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة بشاو كم
جاءكم نصرنا فنجوا حرتكم أي في شبابهم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم
ملاقوه وبشر المؤمنين حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا النضر بن
شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى
يقرأه من أوله إلى آخره فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان فقال ما ندري
فيم أنزلت قلت لا قال لو علمت في كم هو وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا
أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أي شبابهم حدثنا عمرو بن عاصم بن الجحدر

ابن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وحدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول
إذا جامعها من وراء إتيانها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى
شئتم ٥ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن
راشد حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال
إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ح وحدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت ولا تعضلوهن أن ينكحن
أزواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن
أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير حدثنا أمية حدثنا يزيد
ابن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن
عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية
الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه
حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا روح حدثنا سهيل عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال نسختها الله تعالى ما
السنة ستة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاء سكنت في وصيته
وإن شاء خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم في العدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن
عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله
غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت

خرجت

خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد بعدا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه
عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه حدثنا حماد
حدثنا عبد الله أخبرنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجالس فيها
عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن
عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال فرجعت
فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى
عنها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اجعلوا عليها التغليظ ولا تجعلوا
لها الرخصة أنزلت سورة النساء القصوى بعد الغفري وقال أيوب عن محمد لقيت
أبا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا أبو نعيم أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام ح و
حدثنا محمد أخبرنا عبيدة عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبطونهم أو أجوافهم نشك يحيى ما أراد وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو
الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه لحاجته
حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله
قانتين فأمرنا بالسكوت ياسين فإن حفظ فروجا أو كتمانا فإذا
أسنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير وسبح كوبية
علمه قال أبو عبد الله يوده ينقله أكرني أنقلني والآزاد الود الغوث يهب
ذهبت مجنة هاروية لا أدري فيها التمة النعاس حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف

قال ينفذهم الحرس وطائفة من الناس فيصلي بهم الحرس ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين
لم يصلوا ولا يسلمون وينفذهم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرفون الى الحرس
وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الحرس فتكون كل واحدة من الطائفتين قد صلى ركعتين فان
كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك
الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين ينوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود
ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال
ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن
اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا اذا قال ابراهيم ربي ارني
كيف تحيي الموتى فصرهن فطهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه
ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضوان الله عليه يوما لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيما ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة
من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر رضي الله عنه ان يقال قولوا نعلم او لا نعلم
فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال فلا تحقر نفسك قال
ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر رضي الله عنه اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني
يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله

الناس الحاف فاما الحوفي فانه طفق يتكلف ما لا يحسنه فيحتج بحجة كم حدثنا ابن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يسئلون الناس الحافا
واحل الله البيع وحرم الربا حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر
سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر فتح الله الربا ويذهب حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر قوله تعالى فان
لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله آية فاعلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
لما نزلت الآيات من سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم على الناس في
المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كانت عامة تبايعوا الى ميسرة فقال
محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور واله عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ٥ واتفقوا يوما ترجعون فيه
الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن
ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية حدثنا محمد بن يحيى حدثنا النفيلي
حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الآية ٥ من الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اسرا
عمدا او بقال اغفر انك ربنا مغفرتك فاغفرلنا حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا

وزوج حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أحسبه بن عمر إن شئتم وإما في القسم أو نحوه قال
نسخها الآية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم شعاخوه
شيأ شعا التركية وهو حرفها بالتوبة تتخذ معسكرا المسوحة الذنبة سبأ
بعلامة أو بصوفة أو بما كان يكون الجمع واحدها ارى سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا
ومحورا ممنوعا من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والجبل المسومة المطعمة
الحسان قال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الراعية المسومة نعاة نعية
وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي منه آيات
محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام يصد في لقصد تعقا كقولهم وما بعيل به إلا
العاسقين وكقولهم ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقولهم والذين اهتدوا
زادهم هدى وأدام تعوام ربع شدا ابتغا الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم
يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا بزيد بن إبراهيم التستري
عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب
وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به
كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله
فاحذروهم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول
أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم إلا
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة لا خير
أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا

أبو

أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
وأنزل الله تصديق ذلك في كتابه إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس
فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كان لي
بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا
يحلف يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي سمع هشيما أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما
لم يعطه ليوقع بها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن
داود عن ابن عون عن ابن أبي صليبة أن امرأتين كانتا تحرزان في بيت
في المجوز فخرجت إحداهما وقد نفذت الإشفى في كفها فادعت على
الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله
واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم سواء قصد حدثنا إبراهيم
ابن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن
عباس حدثني أبو سفيان من فيه إلى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين النبي صلى الله عليه وسلم فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى
الله عليه وسلم إلى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى إلى هرقل فقال هرقل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم

أنه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا عليه هرقل فأجلسنا بين يديه
فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا
فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا ترجمانه فقال قل لهم إني
سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان
وأيم الله لولا أن يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فينكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف
الناس وضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أو ينقصون قال قلت
بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له
قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينيلنا منه وننيل منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني
من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت
لا قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت
أن لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك
عن اتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت
أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل
يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك
الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم
قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا قد

فقلت

فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال
لهم بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يكن ما تقول
فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم
أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر
بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه
ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر
حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعاهم قيصر إلى دسكرة له بأصل حمص
فأمر بغلقها ثم اطلع عليهم فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت لكم
ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى
نفورهم وقد يئس من الإيمان قال ردوها علي وقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي
أحببت فسجدوا له ورضوا عنه فكان آخر شأن هرقل

حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله
إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها

في الفرس ٥ قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي
بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك رابح ٥ قال قالوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم قالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منهم كفه على آية الرجم
فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم
فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هذه آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث
موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجني عليها يقيها الحجارة ٥ كنتم خير أمة
أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان قال خير الناس للناس
يأتون بهم بالسلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام ٥ إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو وسمعت
جابر بن عبد الله يقول فينا أنزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما
يسرني أنها لم تنزل ليقل الله والله وليهما ٥ ليس لك من الأمر شيء حدثنا
حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون
رواه إسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد
أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله

لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم العن الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من
العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء باب قوله والرسول
يدعوكم في أخراكم وهو فائتهم أخرجكم وقال ابن عباس اختار الحسنيين فنحا أو
سماه حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد
الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ٥ قوله أصابهم قرح القرح
حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب حدثنا حسين بن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط
وآخذه ٥ قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ٥
قال للذين أحسنوا منهم واتقوا عظيم باب إن الناس قد جمعوا
لكم حدثنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي
الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم حين ألقي في النار
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال آخر
قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ٥ لا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما
بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون
خبير سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا
النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا

فلم يوجد ركازا له مثل له شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية وتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن
يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداءه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء
إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب
يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل
عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه يعصبونه بالعصابة
فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله تعالى ويصبرون

على الأذى

على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وقال الله تعالى ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن
أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه
فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا الآخر
الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من
المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فأنزل الله لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية حدثنا إبراهيم بن
موسى أخبرهم هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني بن أبي مليكة أن علقمة
ابن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان
كل امرئ منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون
فقال ابن عباس ومالكم وهذه إنما دعى النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم
عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا اليه بما أخبروه
عنه في ما سألهم ففرحوا بما أوتوا من كتمانهم وبما أخبروه فقرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق
الذين أوتوا الكتاب حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
تابعه عبد الرزاق في عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريج
أخبرني بن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا

باب قوله إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك
ابن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ذلك الليل الآخر
قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ۞ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه
فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو وأهله فجعل يستم النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل
عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت إلى جنبه فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي فأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر فنام حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن الرحيم سورة النساء
قال ابن عباس تسألون ما قرأتم من معايبكم فمن سبيل الرجم للثيب
والجلد للبكر والعبد مئة وثلاث وراع بعين اثنين وثلاث وأربعا وما جاوز العرب
راعا وقالوا جعفر آلة تغسطوا في البناء حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي
الله عنها عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال
قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ولعله
ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل
ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن
في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة رضي الله عنها ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله

تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن لرغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف في إلى قوله حسيبا ويدا ارتضاه رزقا اعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف في إنما نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف وإذا احضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن السبيعي عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولي القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس ٥ قوله يوصيكم الله في أولادكم حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين قوله وكم ليفوق ما ترك أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها قال لا تعضلوهن إلى قوله وجعل الله فيه خيرا كثيرا ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تغمروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا تجنحوا النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكره إلى عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن

لتذهبوا

لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ٥ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية إلى قوله شهيدا موالي أولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا أولى ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى متولي الدين حدثنا الفضل بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له وسمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة ٥ قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا أبي عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال ما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة إذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا قد عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترودون فيحشرون إلى النار

كانفا سواب يحيط بعضها بعضا فيتنا وطوك في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم
من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ما ذا تبغون فكذلك مثل المؤمن حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد
الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها اول مرة
فقال ما ذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على
افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم
وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من
تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله
ظهره طبقا واحدا كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يؤتى بالجسور فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسور قال دحض مزلة عليه خطاطيف وكلاليب
وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم بأشد لي مناشدة في
الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه فيحرم الله صورهم على
النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون حتى ان ابليس ليقوم على الصراط مما يرى من شدة امر الله
وسطوته مخافة ان يجوز امره فيقول يا رب اجعل بيني وبين بني آدم امانا فيجعل
الله لكل نبي امانا فيقوم النبي على الصراط يقول اللهم سلم سلم حتى تعجز اعمال
العباد حتى يأتي الرجل لا يستطيع السير الا زحفا وفي حجزة الرجل كلوب مثل
شوك السعدان تأخذ من شاءت بعمله فمخدوش ناج ومكدوس في النار والذي نفس
محمد بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا وان الرجل ليهوي فيها كذلك ابدا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال

خاتم

١٤

خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس
الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بأمر لهما فيه
سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم قوله فالذين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخير بين
الآخرة بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعلمت انه خير ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله
الى قوله الظالم اهلها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد
الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا حلاس بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان
ابن عباس بقي الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي
ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضائقة وقال عبيدة المراغم المهاجر
راغمت هاجرت فوبخ قالكم في المنافقين فيتين والله ارتكسهم بما كسبوا قال
ابن عباس يذم فيه جماعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قالكم في
المنافقين فيتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان
الناس فيهم فرقتين فرقة تقول اقتلهم وفرقة تقول لا فنزلت قالكم في المنافقين
فيتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا اعوادها افسوه
يستعطونه يستنجدونه الا اياتا يعني الموان جموا ومدارها استمهد قبلا
وقولا واحد طرح حتم فليبتكن بتكه قطعه ومن يقتل مؤمنا متعمدا الجزاؤه

جهم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلفوا بها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم آخر ما نزل وما نسخها شيء قالوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله إلى قوله عرض الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح

وحدثني

٨٥

وحدثني إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر باب إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم إلى قوله وساءت مصيرا حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه يأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يعتدون حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين من الرجال قال كانت أمي ممن عذر الله فأنا وأبي كنا منهم فأما أن يعفو عنا فرجونا أن يعفو عنا وكان الله غفورا رحيما حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولهم واختار عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا محاج عن ابن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا فأنزل الله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة وأخبرني عن أبيه عن عائشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قال هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله

حتى في العدد في فيرغب ان يتكلمها او يكره ان يتزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فترك هذه الآية بدع باب ٥ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قال ابن عباس شقاقا نفاسدا واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء
يحرص عليه كالمتغلغ لا يجامع ولا يدات زوج نشوز البغض حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة يستكثر منها يريد أن يفارقها
فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك إن المنافقين في الدرك
الأسفل من النار وقال ابن عباس أسفل النار تفاسوبا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد
الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير
منكم قال الأسود سبحان الله إن الله تعالى يقول إن المنافقين في الدرك
الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد
الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب
الله عليهم ٥ قوله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله ويونس وهارون
وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن
متى فقد كذب يستغفر لذلك قال الله يعيب عليهم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله
أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو
ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخرها نزلت يستفتونك

بسم الله الرحمن الرحيم من سورة المائدة فيما فرضت عليهم
بعضهم الذي كتب الله التي جعل الله حرام واحدها حرام نبوا تحل وقال عقبة أوفوا

السليط

السليط إبرة ذولة أجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن أشد علي من لستم
على شيء حتى يقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم من أخباها تغير من حرم
قتلها الأشهى حبب الناس مبنية جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الأمين
القرآن أمين على كل كتاب قبله باب قوله عز وجل اليوم أكملت لكم
دينكم وقال ابن عباس محمصة مجاعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر رضوان الله عليه
إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر رضي الله عنه إني لأعلم
حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت
يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا
اليوم أكملت لكم دينكم فلم يحد وأتما فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا قصدوا
آمين عامدين أمموا وتعمدوا واحد فاذ ابن عباس لمستم وغشيتموهن
والدليل خلتم بهن والإفضاء الجماع حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما
صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع رأسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال
ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا صعيدا طيبا فقال
أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت

عليهو قال العقد حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة
لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فناخ النبي صلى الله عليه وسلم وناخ فنزل فثنى رأسه
في حجري راقدا ثم قبر أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة وفي
الموت لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلاة فالتمسوا الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا
إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا الآية فقال أسيد بن حضير لعد بارك الله للناس فيكم
يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ◎ قوله اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون
حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود
يقول استعدد ت من المقداد وحدثني حماد بن عمر حدثنا أبو المنذر حدثنا الأشجعي عن
سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك إنا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزاده وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما حواريو الذين يحاربون الله ورسوله إلى قوله أو ينفوا من الأرض
الحارقة لهذا تعالى الكلعبي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثنا ابن عون حدثنا سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة حدثه عن أبي قلابة
أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز رحمه الله فذكروا وذكروا فقالوا قتلوا
قتلا قادت بها الخلفاء فالتفت إلي أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد
الله بن زيد فأومأ قال ما تقول بالة ما قلاية قلت ما علمت نفسا حلت قتل امرئ مسلم
إلا رجلا زنا بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة
حدثنا أنس بكذا وكذا قلت إنما حدث أنس قال فقدم قوم على النبي صلى الله عليه
فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فخرجوا فيها فاشتو
من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من ألبانها وأبوالها وسمحوا ومالوا
على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا التعس وحاربوا الله

ورسوله

ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت ننتهي
قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل عكل إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى الله هذا فيكم
أو مثل هذا قوله والجروح قصاص حدثنا محمد أخبرنا الغزاري عن حميد
الطويل عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار
فطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر
عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره باب
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة من حدثك أن محمدا صلى
الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب ◎ وهو يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ◎ قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله
حدثنا محمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة
رضي الله عنها قالت أيمان اللغو ما كان لا يحنث في يمين حتى أن قول الله تعالى كفارة أيمانكم إذا حلفتم
أبو بكر رضي الله عنه لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا فعلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير قوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو وامرأتنا النبي صلى الله
عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد
ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا ما أحل الله لكم
قوله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان قال
ابن عباس الإصر العداد يستعصمون بها في الأمور والنصب الأنصاب
يذبحون عليها وقال غيره الإصر العذر لا يريد له وهو واحد الآصار والآ
ستعصام أن يجعل العداد فإن فقده انتهى وإن أمره فعل ما تأمره وقد

اعلموا الفداح اعلاما لضروب يستعسموك بها وفعلت مينه قسمت والعسوم
المقدر حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة
يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب عنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا
وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا
اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح
اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي
حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من التمر والعنب والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ثلاث على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الى قوله والله يحب
المحسنين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
ان الخمر التي هريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي
في العوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا
والله يحب المحسنين حدثنا مسدد بن
مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثنا
قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت
ابا طلحة يقول لانس اذهب الى ام سليم فاعلم ما
حبسها فاتيته فاذا هو على بابها فقال ابو طلحة
قد سمع الصوت فاتى ام سليم فقال ما حبسك
فقالت اذا كان يشرب الخمر فقام ابو طلحة
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
درعها على باب بيتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ام سليم قد حرمت الخمر فقال
انس فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدته جالسا ومعه ناس من اصحابه فقلت
ان امي ارسلتني اليك تسالك عن شيء اتصنعه
فقال لعلها قد لامتك على شيء كانت تصنعه
قال فقلت لا قال فما شانك قال قلت انك
حرمت الخمر قال فقام رجل فقال لي اذهب
فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال
وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم
اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين حدثنا مسدد بن
مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثنا
قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول كنت
ساقي قوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر
ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال
وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم
اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين حدثنا مسدد بن
مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن موسى بن انس
عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت

مثلها

٨٨

سمعت بمثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
ورواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل
حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الحويرية عن ابن عباس
قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل
من ابي ويقول الرجل تضل ناقة اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه
الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى
فرغ من الاية كلها قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة كقوله السائلة
اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى فيه ما صاحبها
من خير نحو ما ذكرني بيدي وقال ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة
البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب
الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من
الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي قال وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني
حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ابن جديم يجمع بعضها
بعضا وإن عمر يجر قميصه وهو أول من سيب السوائب وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الآية حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله تعالى
حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن الخلائق تكسى يوم القيامة إبراهيم
ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي
فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن
هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم إن تعذبهم فإنهم
عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الأنعام قال ابن عباس
فشبهتهم معذرتهم محمولة ما يحل عليها والبسها عليهم لتشبهها لبس تغفص
أبيلوا فقطعوا باسطا يديه بهز البسط الضرب استكثرتم أضللتم كثيرا
ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم فيه نصيبا وللشيطان فلا وإن نابت
أكمة واحدها كماة وقوصم وأما الوقر فإنه الحمل أم ما اشتملت عليه
بقر هل تشمل الأعلى ذكرا وأنثى فلم تحرم قال بعضها محلوك بعضا
هلم أقربن أي ليسوا سزمذا إنما إستحقوبنه أصلنه يترولون
يتأولون أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات الباساء
من البأس وتكون من البؤس جمرة معابنة والقور جمع القورة كقولك سورة
وسور حتى أظلم يقال علي أند حسبا فإن حسابه أن يقال حسبانا مراعي

ورجوم

ورجوم للشياطين مستودع في الصلب ومستودع في الرحم وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها إلا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الأرحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
إن الله عليم خبير قال هو الغاد على أن نبعث عليكم عذابا من فوقكم إلى قوله
يعقمون يلبسكم يجعلكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قال هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم إلى قوله يعقموه يلبسكم يجعلكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بالله
بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أيسر أو هذا أهون
ولم يكن إيمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم قوله
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن جعفر
حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
بن متى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعد بن إبراهيم سمعت حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى وإلى قوله أولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس
أفي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم
زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن مجاهد قلت لابن عباس

فعالى بينكم ممن أمره أن يعتدي بعهده قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر إلى قوله
وإنا لصادقون وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المباعر حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطا سمعت جابر بن
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله
عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا
يزيد قال كتب إلي عطا سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا جعفر بن عمرو حدثنا شعبة
عن عمرو وعن أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت
سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيع حفيظ ومحفظ به قبلا جمع
قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته
وزوقته وهو باطل تقول زخرفوا لهم شهادة كذبة أهل الحجاز لهم للواحد والمثنى
والجميع حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو
زرعة حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا
أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ولتقومن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأعراف

قال ابن عباس ورياشا ورياش واحد وهو ما ظهر من المال وقال غيره يواري
ومساءة الإنسان والدابة كلها يسمى سوما واحدها سائم وفي عيناه ○
ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله عوراتان ما عشوا به كأنهم خطفهم أخذ
قعدوا تقاعس ستندرجهم نأتيهم من مأمنهم تقول لي قاتك الله من حيث
لم يحتسبوا من جنة من جنون ينزغنك يستخفنك طيف أي يلم به ويقال طائف
وهو واحد يحمد وهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والإسرار وجزا

أمثل

حرس

أمثل وهو ما بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا قال إنما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه
ولما جاء موسى لميقاتنا إلى قوله أول المؤمنين قال ابن عباس أراني أعطاني حدثنا
محمد بن بشار حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد قال على محمد وأخذتني غضبة فلطمته
فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق
قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثنا مسلم حدثنا سليمان حدثنا شعبة
عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى
صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال يا أيها الناس
إني رسول الله إليكم جميعا إلى قوله يهتدون حدثني عبد الله حدثنا سليمان
عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد
الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني
قال سمعت أبا الدرداء يقول كان بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما محاورة
فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن
يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر رضي الله عنه فأتى منزل
أبي بكر فسأل أثم أبو بكر هنا فقالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم وجعل
ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم ووقع عمر على ركبتي رسول الله

أدحرجه

صلى الله عليه وسلم المنبر فقال أبو الدرداء وعضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحمل أبو بكر رضي الله عنه يقول والله يا رسول الله
لا أنا كنت أعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركو لي صاحبي
هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم
كذبت وقال أبو بكر صدق الله وجهه صدقت قال أبو عبد الله غامر سبق به
وعلبة بالخبر وقوله حطة حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعيرة حدثنا العفو
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القراء أصحاب مجالس
عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك
وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال
ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر رضي الله عنه فلما دخل عليه
قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه خذ
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما
جاوزها عمر رضي الله عنه حين تلاها عليه وكان وقافا لكتاب الله حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن هشام عن أبيه عن أبي الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل
الله الآية في أخلاق الناس قال وقال عبد الله بن نمير حدثنا أبو أسامة
قال هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال ما رآه الله نبيه أن
يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال بسم الله الرحمن الرحيم الأنفال
قوله يسألونك عن الأنفال الآية قال ابن عباس سألته المغانم

وقال

وقال قتادة ريحكم الحرب فاثبتوا وإن جبنوا طلبوا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال أبو عبد الله مزدوين مجتمعا
بعد فصح ردفني وأردفني جاء بعدي فيركمه يجعل شر ذا فوق وقال مجاهد
مكاء إدخالهم أصابعهم في أفواههم وتصديه الصفير ليشوبون ليخلطون إن شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إلى قوله تحشرون إستجيبوا أجيبوا يحييكم لما يصلحكم حدثنا
إسحاق أخبرنا روح حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفص
ابن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك
ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة
عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته وقال اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة

عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنسا قال قالها أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز بن جعفر حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو وعن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا أتاه فقال يا أبا عبد الرحمن ألم تسمع ما ذكر الله تعالى في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية فما يمنعك ألا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أعز علي أن أتى هذه الآية أحب إلي من أعتر بالآية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك أن الله لا يوالي قتلهما بعد قال فما قولك في علي وعثمان رضي الله عنهما قال ابن عمر أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبان وبرة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل قدرت ما الفتنة كان محمد عليه السلام يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك يا نافع النبي حرم المؤمنين على القتال الذي تقاتلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال قلت لئن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ألا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرة من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فقلت ألا يفر مائة من مائتين قال سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان مرة قال ابن شهرمة وأراه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا إلى قوله والله مع الصابرين حدثنا

يحيى بن عبد الله السلمي قال أخبرنا عبد الله أخبرني جويرية بن حازم أخبرني الزبير ابن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ألا يفر واحد من عشرة في القتال فخفف الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فلم يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم باب ٥ الشعثة السفر والحال الفساد والحال المورة لا تغتسل ولا تتزين مدة خلا يدخل فيه يجمع بين سفر عود الموتعكات انقلبت ياؤها عن الواو وهي الهموم الفاء في هوة عدن خلد الحوالي الذي خلفي يقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فلأنهم يوجر عني بقعد يوجر جمعه الأحرف فارس وفوارس وهالك وهوالك الجبرات واحدها جبرة الفويل الشفا سفير وهو حدة الجوف ما تحوى من البول والأوذية ها بها يقال للقوس وتر البيراء الفحدمت والهار سلة الإناء سعفا وترفا وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين وقال آخر عشية راد يصدق نفرتهم وتركيهم ونحوها الزيد والزكاة الطاعة والإخلاص يوتون الزكاة والخير يريد أن لا إله إلا الله يعاهدون يتهمون حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية أنزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة تسيحوا في الأرض إلى قوله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد ابن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي رضي الله عنه يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وأذان من الله ورسوله إلى قوله إن الله يحب المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال

سورة براءة وليجة كل شيء أدخلته في شيء ص

حيث أزف النبي صلى الله عليه وسلم يعني بن أبي طالب رضوان الله عليه فأمره أن
يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي رضي الله عنه في أهل منى يوم النحر ببراءة
وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا إسحاق بن منصور
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم أخبرنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن أبا هريرة أخبره أنه أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحجن بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من
أجل حديث أبي هريرة ◇ قوله فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل عن قرة بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم
أصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا
قال أولئك الفساق أما لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد قال عبد الرحمن
الأعرج حدثه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك
بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب
قال قلت إنها لفينا وفيهم ◇ قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم إلى قوله تكنزون وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن
تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة جعلها الله طهرة للأموال قوله إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا إلى قوله الدين القيم القيم هو القائم حدثنا عباد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي

بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قوله ثاني اثنين
إذ هما في الغار الى قوله سكينته عليه معنا ما سيرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت أخبرنا أنس قال حدثني أبو بكر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين فقلت يا رسول
الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا فقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا حجاج حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
أنه قال جيء وضع دبيه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته
عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية رضي الله عنهم فعلت لسفيان إسناده
قال حدثنا مسعدة إسناد ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حجاج
ابن محمد حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت
على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير وبيني وبينه محلين والله لا
أحله أبدا قال فقال الناس بايع لابن الزبير فقلت وابن هذا الأمر عنه أما أبو
بكر رضي الله عنه فقاتل النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد
أبا بكر وأما أمه ذات النطاقين يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد
عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمته
الأخرى صفية أم المسلمين رضي الله عنهن أجمعين ثم
عفيق في الأمر سلام قاري للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب
وإن زوروني زوروني أعمامي فما ترى النوبيات والأساطات والحيدانات
يريد أنطاس من بني أسد وبني نوبة وبني أسامة وبني أسد إن ابن العامري رسني
القدمية يعني عبد الملك بن مروان والله لوزنه يعني بن الزبير حدثنا
محمد بن عباد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون من ابن الزبير قام في
أمره هذا فقلت لا حاسمن لي ما حاسبها لأبي بكر ولا عمر رضي

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال عبد حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضوان
الله عليهم قال لما مات عبد الله بن أبي دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي
على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم ٥ قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا
تقم على قبره حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه
فأخذ عمر رضوان الله عليه بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن
تستغفر لهم فقال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال سأزيده على سبعين
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل عليه ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون ٥ قوله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من مدة في رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي
سيحلفون بالله لكم لتعرضوا عنهم فإن تعرضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قوله واحرون أن

الله عنهما ولهما كانا أدنى بكل خير منه وقلت ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخي عائشة فإذا هو يتعلى علي
ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أبي أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد
خيرا وإن كان لا بد لا بد أن يؤتى بسوءتي أحب إلي من أن يؤتى غيرهم قوله والمؤلفة
قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه
عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه
بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات إلى قوله
وجهدهم وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة
كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون
إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رئاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين الآية والذين لا يجدون إلا جهدهم حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال
قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فينطلق أحدنا حتى يجيء
بالمد وإن لإحداهم اليوم مائة ألوكاد تبعر من يتعيشه ٥ قوله استغفر لهم أو
لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه ليكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر رضوان الله عليه فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة أو سأزيده على السبعين قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم

حدثنا

بدء نوحي اليه حدثنا موسى بن هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف
حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا بي الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن
فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت
راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا وقد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا
اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا عم
اترغب عن ملة عبد المطلب فعاد النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ٥ قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الذين خلفوا
قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة
الذين خلفوا الى قوله انه هو التواب الرحيم حدثنا محمد حدثنا احمد بن
ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه
لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين

غزوة

غزوة العسرة وغزوة بدر فقال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين
ثم جلس النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامهم وكلامهم صاحبيه ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر
وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم فيموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون بين الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي
الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام
سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام
سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعوكم
النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة آذن بتوبة
الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها
الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين
انزل الله لهم ما ذكر فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا فقال الله تعالى يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله الآية ٥ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي
هذا اكذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين ٥ قوله لقد جاءكم رسول من
انفسكم الى قوله رؤف رحيم من الرأفة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن الزهري أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن كان يكتب الوحي
قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن
يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى
أن تجمع القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر رضي الله عنه كيف أفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر فقال زيد بن ثابت
وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر
أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم
أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها وكانت الصحف
التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر رضي الله عنه حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر رضي الله عنها قال عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم ر يس **سورة يونس** عليه السلام قال
ابن عباس رضي الله عنهما ما خالطها إلا ألف فنبت به بالشام من كل لون وقال زيد بن أسلم
إن لهم قدم صدق محمدا وقال مجاهد خير دعوا هم دعاؤهم أحضرهم دعوا من
الهلكة أحاطت به خطيئته فأتبعهم وأتبعهم واحد عدة وأمن العذاب
وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم
وما لهم إذا غضب الله لا تبارك فيه ولعنه لعضيه إليهم أحالهم لا أهلك من دعا
عليه ولا أمانة أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره

النظر

النظر إلى وجه الكريم الملك وجاورنا ببني إسرائيل البحر الى قوله من المسلمين
فتجهل فلقنك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا اليوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا **بسم الله الرحمن الرحيم سورة هود**
عليه السلام قال ابن عباس عصيب شديد **لأجرم** لا بد **جاد** ولد **يحق** ينزل
يوسوس تعود من **يبئس** وقال مجاهد **تبتئس** تحزن **ينوء** تنوء بها **شاك** وأشر
في الحق ليستخفوا من الله إذا استطاعوا **ينوون** صدورهم **ليثنوني** منه إلى قوله
القدور **حدثنا** الحسن بن محمد بن مسباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج
أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون
صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا
إلى السماء فمثل ذلك فيرخي **حدثني** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن
جريج قال وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنوني
صدورهم فسألته يا أبا العباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته
فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال ابن عباس ألا إنهم تثنوي صدورهم يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساءت به
يؤمه وضاق بهم بأمنهم يقطع من الليل سواد وكان عرشه على الماء قال
مجاهد أليم موجع السديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون
أختان وقال ابن مقبل وراجله يضربون البيض صاحبة مشزنا تواصي
به الأبطال سجيبا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الأعمش عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق أنفق عليك
وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق
منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده

ذكر ابن الكرني قال الرجز الي هذه قال ابن عمار من امر بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف وقال وصيل عن حصين عن مجاهد منكا الا نزح قال فعيل الا نزح بالحبشية منكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد منكا كل شر فطعنه بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عاملا بما علم وقال سعيد بن جبير متواع مكون الغارسي الذي يلتوي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون لا تجهلون عبابة كل شيء غبيت عنك شيئا فهو عبابة والحب الزكية التي لم تطوى من السنبل الصدق ما اشتد قبل ان ياخذ في القصاد يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم واحدها شد والمنكا ما انكات عليه بشراب او لحديث او طعام ويقال الذي قال الا نزح وليس في كلام العرب الا نزح فلما احتج عليهم بانه المنكا من ثمار ف قولوا الي شر منه فقالوا انما هو المتك سارقته الشواء المتك طيب النضوج من ذلك قيل لها منكا وابن المنكا وان كان الا نزح فموقعه المنكا سعفها يقال وسل الي سعافها وهو غلاف قلبها واما سعفها فهو السعوف اصغات هذا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه قوله تعالى ضغثا من الضيغ اضغاث احلام واحدها ضغث لبن من المرة وزاد ذكر بعير ما يحل العقال اليه ثم اليه السقاية مكيال يقفز لا يراد حرما محرما بلدا محرما حسدوني الخبز والمزاحاة قليلة عاشية من عذاب الله عامة محللة استبقا يسبق احدهما الاخر لا يئسوا سوا من روح الله موناه الريح اخلصوا اجيا اعتزلوا نجيا خالصا الجبة يساحون الواحد مجن ذاة نار والجب بجب والجبة والجاعة الجبة ذوو يهم تحنة عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق قال عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام

قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن منير سمع النضر ابا عمرو حدثنا عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم

الميزان يخفض ويرفع ويقول الا اشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قال واحد الا اشهادا مثل صاحب واصحاب اجراهي مصدر اجرمن وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والمشحن مجراها ومرساها موقعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست وتقرا مرساها من رسيت ومجراها من جريت ومجراها ومرساها من فعل بها الرا سيات الثابتات

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف بالبيت اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا تعرف ذنب كذا فيقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على الله الا لعنة الله على الظالمين قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى الي قوله شديد الوقد المرفود العون المعين رفدته اعنته ارتفوا اهلكوا

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو عبد الله حدثنا يزيد هو ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله واقم الصلاة طرفي النهار الا بد ذلك ذكر ابن الكرني وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الاولى منزلة بعد منزلة واما الزلفى مصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا اجتمعنا

حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك

قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله في قوله بل سولت لكم أنفسكم سولت رتبت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا المخرج حدثنا عبد الله ابن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قالت النبي صلى الله عليه وسلم إذ خيرت بريرة فسيرتي الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإني إذا اعترفت لك بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وكانوا إنما يعيرون الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم العشر آيات حدثنا موسى هو ابن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق وقد أتى عليه أخرج قال أخبرتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أحدثها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديثكن تحدثن به قالت ثم ولغدت عائشة قالت سألني وسلكم يعقوب بينه والله المستعان على ما تصفون قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه إلى قوله هيت لك سواء معاذه وقال غيره جاء بالعبرانية تهيأ لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعالة حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك وقال لم نقرأها كما علمتموها وقال ابن مسعود ما نجبت وستجزون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

قوله فيرى

٩٨

قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك إلى قوله حاش لله حاشا وحاش يستثنى وتستثنى احتحص وقع حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي يعني أحق بالشك إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قوله حتى إذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة رضي الله عنها كذبوا قلت لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فأهو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله لم تكن سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط مثل المسترد عبد مع الله إلها غيره كل العطشان الذي يطوف إلى خياله في الماء من بعيد وهو بريد أن يتناوله وما هو ببالغه وكذلك الكافر لا يجد شيئا عند عمله حتى يجد الله عنده فيوفيه حسابه والله سريع الحساب يقول لا يشغله حساب عن حساب وقال غيره سحابا وراسيات ثابتات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي العقوبة مثلت به أمثل وقال الأمثال أيام الذين خلوا من قبلهم لمعقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل للصريخ معقب ويقال عقبت في أثره إذا جاء على أثره بشر يسوقه المزن السحاب الثقال واحدتها مزنة الرعد صوت الملك الذي يسوق السحاب والبرق سلاح الملك يزجر به السحاب متى شاء الله الصواعق يصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال القوة يقال أحال علي بحقي أي استعان علي بمن يقويه له دعوة الحق كل دعوة يدعى بها إلى الله فهي دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ظلال بكرة وعشيا غدوها وعشيها سجودها طوعا وكرها ظلها كذلك يقول من في السماء والأرض طائعا وكارها كذلك ظلاله وقال مجاهد الآصال صلاة العصر والغدو صلاة الفجر والآصال صلاة العصر والغدو صلاة الفجر

قوله فلما

يأيس فلم يتبين فارعة ذاهبة فأملت أطلت لها من الملوة والملاوة ومنه مليت
ويقال للواسع الطويل من الأرض ملأ من الأرض أشق أشد من المسقة معقب
معقب وقال مجاهد منجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر
واحده وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بن أدهم وحيدهم أبوهم فاحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء ياسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه
أبدا سالت أودية بقدرها تملأ بطن وادي ريدا رابيا الزبد السيل رفد مثله
حبت الحرث والحيلة الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام تغيض تنقص حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد
إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله فلا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله
ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ابراهيم قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة
اذكروا نعمة الله عليكم آياديه عندكم وأياديه قال مجاهد من كل ما سألتموه
رغبتم إليه فيه تقول ساعني فلان فأعوته وأعاني فأعانني وتأذن ربكم أعلمكم
وتكم أقسم في أفعل هذا مثل لقوا عمالا أمروا به مقاربي حيث يقمد الله
بين يدي من وراء جهنم قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب
وخلال مفرد وهو الثلة خلالة يجوز أبغاجم خلة وخلال اجتثت استؤصلت
مثلت كشجرة طيبة أصلها ثابت إلى قوله لعلهم يتذكرون حدثنا عبيد بن
إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها
النخلة ورأيت أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم
فلما لم يقولا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت
قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة قال
ما منعك أن تتكلم قال لم أركم تتكلمون فكرهت أو أكره أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر

لأن تكون

ألم تعلم بحذوه

لأن نقول فلانا أحب إلي من كذا وكذا قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني علقمة
ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تر كيف
ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم البوار الهلاك بار يبور بورا فوما بوارا الجنة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء سمع ابن عباس
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة نسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحجر وقال مجاهد سراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه
طريقه وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما تأتينا هلا ما تأتينا بالملائكة أسم للذكر
أيضا صيغ سكرت غشيت لسامر كلما أتممت بدوا هندية بدو الحضرة
الهلكة مجمل الأمر استوى التمم فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا قضى الله عز وجل الأمر في السماء ضربت الملائكة
بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك فإذا
فزع عن قلوبهم خفق عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف
سفيان بيده فحرف بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك
الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي
بها إلى الذي يليه إلى الذي أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان
حتى ينتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا أنه يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي
سمعت من السماء حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو وعن عكرمة عن أبي
هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وحدثنا سفيان قال عمرو وسمعت عكرمة

حدثنا أبو هريرة وقال إذا تغنى الله الأمر وقال تغنى بالشاجر قلت لسفيان ما
قال سمعت عكرمة سمعت أبا هريرة قال لم أقل لسفيان قال سمعته عن عكرمة
إنما نسأله أقرأ عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع
قال سفيان هكذا أقرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي في قراءتنا
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب
الحجر لا تدخلوا عليهم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل
ما أصابهم تابعه وهب وابن أخي مالك وإسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي سعيد بن المعلى مر النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى
صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن
قبل أن تخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا
آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم وقوله الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لهم أفتيم أي أقسم وتقولون لا تفتيم قاسمهم حلفوا
لنهلكنهم أجمعين حلفوا ومجاهد تقاسموا حلفوا حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي
حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن
عضين قال هم أهل الكتاب جزءوا أجزاء آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد
الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس لما أنزلنا على المقتسمين قال
آمنوا ببعض وكفروا ببعض الهزؤ والمستهزئين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت
سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل نزل به الروح
الأمين في ينبغي يقال أمر ينبغي وأمر ينبغي مثل هين وهين ولين وليّن وميت وميّت
قال ابن عباس سقيتكم طلاه تنهيون سهل ربك ذللا لا يشق عليها مكانا سلكة قال ابن

عباس

عباس تشبهون ترعون الكمأة واحدها كمء سبل أخدود وأخاديد قال أبو عبد الله
وقال ابن عباس في تقلبهم في اختلافهم وقال مجاهد شديد تكأة معروف مثنوي
وقال غيره إذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم هذا معروف وحجر
وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس
شاكلته ناحيته وقصد السبيل البيان ألذ ما استذفت به يسوغ يغبني
المسقط على وجوه في تغص سرابيل قمص يعتكم الحر وسرابيل يعتكم بأسكم قال قتادة
الدروع قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل الشكر ما حرم من ثمرها والرزق
الحسن ما أحل وقال ابن عيينة عن صدقة الكاهلي خرقا كانت إذا أبرت من غزلها
نقضته وقال ابن مسعود دابة مثل الجمل وسكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بك من البخل
والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الإسراء حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود
قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي
وقال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره لأحتنكن لأستأصلنهم
وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أخبرناهم أنهم سيفسدون في الأرض مرتين
وجوه وقضى ربك أمر ومنه الحكم أن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقاضهم
سبع سموات تغيرا يتفرون من معد حصيرا الحبس محصورا المحق وجب منثورا
لبنا خطا تمتا وهو اسم من حطبت والخطا ممنوع معذرة مرا أتم حطمت
نعني خطات لنحرق نقطع رفاتا حطاما مخيلك الفرسان نارة مرة
وحاصده نيرة ونار الرجل والرجال واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما يرمي به
الريح ومنها حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال الحصب في
الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة لأحتنكن لأستأصلنهم

سورة بني إسرائيل

يقال احتك فلان ما عند فلان من علم واستقصاه وقال ابن عباس كل سلطان
في القرآن فهو حجة وفي كلام الذي لم يخالفوا أحدا حدثنا عبد الله أخبرنا عبد
الله أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري به بإناءين بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن
فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه سنا كليلة حيثه
هي من سطيح كرمناوا كرمنا واحد فصعوا الجباة عذاب الجباة ومنعوا الممات
عذاب الممات وجاريا عد قيلا معاينة ومعاقلة وقيل العاقلة لأنها تعاقل
وتعقل ولدها حشية الإملاق أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب فتوراء
معتمرا للإذفاق مجتمع اللحيين والواحد ذفن وقال مجاهد موفورا وافرا
لا تبذر إسرافا بالباطل ابتغاء رحمة رزق مقبورا منعما نجيا ساسوا يسومونهم يولجي
الغلك يجري الغلك يجرون ليلا قال لبواجره خلافك وخلفك سوا حدثنا
علي حدثنا سفيان أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
للحي إذا كانوا في الجاهلية أمرتوا فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال
أمره ذو ريبة من حلمنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون
مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون

ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
ألا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى
نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإنه كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم
أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن
فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وإني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرها
أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني
قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها
إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن
فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قبله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول
الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع

تعالى ربك أما ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا
فيريني الله عليّ من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي
فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك
من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس في ما سوى
ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى ٥ قوله تعالى وآتينا داود زبورا
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
لتسرج فكان يقرأ قبل أن تفرغ ولا يأكل إلا من عمل يده ٥ قوله قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي ٥
حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن
عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا
من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن
الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى
ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب
ربك كان محذورا حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين
يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون
فأسلموا قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم رأت قريش قال سفيان الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة

وابن

وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في
صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا
قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني إسمعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص
عن أشعث بن أبي قال سمعت ابن أبي ليلى يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى ينتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ٥ ورواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عباس حدثنا شعيب عن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة قوله وقل جاء الحق وزهق
الباطل إن الباطل كان زهوقا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
وبإسناده عن الزهري حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه
عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى
إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر
ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا وإن كنتم يصلون كذلك لا نحافت بها حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله

وابن

ومن حاباه فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقرأتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا

حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف وقال مجاهد موئلا محرزا وقال غيره وألت نبأ لتجوفا مجاهد وكاد له مرة ذهبت وفضة وقال غيره جماعة الثمرة باخع مهلك اسفا لندما لا يستطيعون سمعا لا يعقلون وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقال ابن عباس اتكلوا لم تطعم نقضا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضوان الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلة فقال الا تصليان فقال علي قلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال سفيان قال علي بن عبد الله قال معمر قال الزهري في حديثه سمعت رجلا يقول اشتد غضب الله على من قال رسولا ثم سمعته يقول حسبه حين قال ذلك

قال موسى لفتاه اي غلامه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة اي الصخرة التي على شفير عين الحيوة حدثنا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به فقال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل حيث فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره

بالحوت فانطلقا بقيتهما يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فكشف الخضر عن وجهه وقال وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه لا اعلمه قال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فاخذ الخضر بيده فاقامه قال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت

لتحدثن عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل لم تسطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوذنا أن موسى كان صبر حتى يقص
الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرؤها وكان أما منهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان
أبواه مؤمنين قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما إلى قوله سربا مذهبا يشرب
يتسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله
فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف البكالي يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما
عمرو فقال لي قال كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله ذكر الناس
يوما حتى إذا أفاضت العيون ورقت القلوب ولي فأدركه رجل فقال أي رسول
الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقيل بلى
قال أي رب أين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك
به قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا
حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن
تخبرني حيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله وإذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال كنيفا مملوءا في ظل صخرة في مكان ثوريان
إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي
أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر
حتى كان أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان أثره في حجر وحلق بين إبهاميه
والتي تليهما فقال هما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد أخبره ثم جاوزا فحضر قال لي عمران بن أبي سليمان
على مرتفعة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل

طرفه

طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك
أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك
أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر منقاره من البحر
وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا الخضر على الساحل
أي أهل هذا الساحل لا تحملهم السفينة وجدا الخضر أو صغار الخضر أهل هذا الساحل
أي أهل هذا الساحل لا تحملهم السفينة فعرفوه فقالوا يا عبد الله الصالح قال فقال سعيد
خضر قال نقم لا تحملهم بأخرق خرقها ويذيفها وينداف موسى آخر فتها
ليغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال هي أخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا يقول لا تعلمني
فنقتل قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا بأطرافها
فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
ابن عباس فقرأها زاكية مسلمة ليست لقول غلاما كافرا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض قال مائلا قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا قال كلة وكان وراءهم ملك وكان
أمامهم فرآها ابن عباس أمامهم قال يزعمون عن غير سعيد أنه
هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل
سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا
أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار وكان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا
أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكاة وقوله أقتلت نفسا زاكية أقرب رحما بهما ترحم منهما الأولى

قيل خضر وزعم غير سعيد انهما ابنا ملكا جارية وامادا ودين ابي عامر فقال
من غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه الى قوله قصصا تكلوا اهبة
ينفق ينفاض كما ينفاض السن لتحدث واتخذت واحدا رحما من الرحم وهو اشد
مبالغة من الرحمة وظن انه من الرحيم وزعم مكة ام رحم ابي الرحمة تزول
بها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس النوفلي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى خضر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله تعالى اليه بل عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه
قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
ابن نون ومعهما الحوت حتى اتيا الصخرة فرقدا عندها قال فوضع موسى راسه فنام
وقال سفيان وفي حديث غير عمرو قال بقي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب
من مائها شيء الا حي قال فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز
ما امر به قال له فتاه يوشع ارايتك اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال
فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا الخضر كالثوب الملتف ممدودا الحوت وكان لقاه عجبا وهو يسري
فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما بسجي ثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى اني على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من
من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة فعرفوا الخضر
فحملوهم في سفينتهم بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال
له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره قال ثم خرج موسى الى
نحو السفينة فعامد له موسى وهم حملوا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد

قال .....

فانطلقا

فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه فقطعه فقال له
موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا الى قوله فاكبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى لو شئت اتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص الله علينا من امرهما قال وكان
ابن عباس يقرؤها وكان وراءهم ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الى
قوله صنعا عملا حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
عمرو عن مصعب بن سعد قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم
الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه
وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين اولئك
الذين نقموا ايات ربهم ولقائه حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد
ابن ابي مريم اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم
سورة مريم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر اي ما اسمعهم وابصرهم يوم ياتوننا لكن
الظالمون اليوم في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر انكارا منه قال
اسمع شيء وابصره لا رحمتك لا شتمتك وزيرا مسندا وقال ابن عيينة نقرهم
نزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال ابن عباس اثاثا ما لا واثاثا وقولا عظيما ركزا
صوتا وقال عزة لكيما اجماعة باك مبكيا مبكي يصطرخون يبكون والناوي واحد يجليا
وقال مجاهد فليمدد له مدا وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمرو بن حفص ابن غياث

حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل
الجنة فيشرئبون وينظرون فيقال لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول لهم هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا
موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم
في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون قوله وما نتنزل إلا بأمر
ربك حدثنا أبو نعيم حدثنا عمرو بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا
أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا وما بين ذلك حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت
خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال فدعني
حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة
وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت لا أكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يحييك قال فإذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأقضيك فأنزل الله
عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأعمش سمعا عن سفيان سمعا ولا موثقا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث

عن مسروق

عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل
السهمي قال فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقلت والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك الله قال فدعني حتى أموت ثم
أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا باب قوله تعالى ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا قال ابن عباس الجاه هذا هذا حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان
لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم قال قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني
حتى أموت ثم أبعث فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله وبأتينا فردا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة طه قال عكرمة والضحاك بالنبطية طه يا رجل هما حرفان
قد أتاك يا محمد حديث موسى يا أعمى عن خبر وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن عيينة أتاهم
طريقة أعد لهم وقال ابن عباس هما بالنبطية يا رجل هما حرفان وقال غيره طوى واد بالشام
وكان أعمى لا يرى فمشى حتى وضع صدره على الشجرة فسمع أذن موسى فوق
سمع أذن موسى فوق سمع أذن موسى فوق سمع أذن موسى يقول يدبر بكم فعلا خذ
ما مني يا موسى واعمل لنفسك لندبر بكم يقول لا نبيا لا نفعها يعبر ملوا
الطريق وكانوا ستا بين فقال إلم أجد علمها من فهدى به الطريق أستدل بالليل على الطريق
يقول وأصطفعت لنفسي حدثنا
حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى آدم وموسى فقال موسى أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من
الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى
قوله وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
إلى قوله وما هديهم إلى النجاة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا
حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم آدم وبنوه والنبيون تقوم ريح يوم عاشوراء فتسأل الله فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال لكن أولي بموسى منكم فصاموه قوله ولا يجرحشا من الجنة فتشوى حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال فقال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره الله علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى بسم الله الرحمن الرحيم

الأنبياء حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله حدثنا سفيان عن أبي إسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي قال قتادة جداد اقطعهن وقال الحسن هلك مثل هلكة الغرل يحشرون يدورون وقال ابن عباس لفتت رعت يقال منكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال احسوا توقفوه من أحسست حامدين هامدين والحصيد مستأصل يعم على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون وبئر حسير وحسرت بعيرك بعيد تكسوا زوى وامنعه لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والخرس واحد وهو من الصوت الحق أذناك أعلماك أذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء فقد زقال لمجاهد لعلكم تسألون تفهمون الثمانيل الأصنام السجل الصحيفة قوله كما بدأنا أول خلق نعيده حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال تحشرون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك

فأقول

فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحج قال ابن عيينة المختين المطيقين وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما ألقى الشيطان ويحكم الله آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسعون يقرطمون في السعي ويقال يسطون يفرطون وهذا إلى الطيب أنهموا قوله وترى الناس سكارى حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة عن الأعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى ابن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف شك في قوله البعيد حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما وبحبت خيله قال هذا دين صالح وإلا قال ما أصاب امرأته ولم تنتج خيله فإن هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام حدثنا أبو هاشم

عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر كان يقسم قسما ان هذه الآية هذا ان خصمان
اختصموا الى الله في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه
سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز
قوله حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان سمعت أبي حدثنا أبو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة بسم الله الرحمن الرحيم المؤمنون والله ولي التوفيق
قال ابن عيينة سبع طوال سبع سموات هيئات هيئات بعيد وقال مجاهد قاسط
العادلون الملائكة وقال ابن عباس لناكبون لعادلون كالجور عاسبون من سلالة
الولد والنطفة السلالة الجنة والجنود واحد والفئام الوفد وما لا يزعم عن الماء وما لا يتنعم
به مذمومين وجدا خائفين بسم الله الرحمن الرحيم سورة النور من خلاله من بين
امطار السحاب سنا برقه وهو الضياء مدعنين مقادين للمستخذين مذعنون انسانا
وشئبر وشئابر وشئت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بالحبشية
وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال مجاهد سميت القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سميت قرآنا
وقوله إن علينا جمعه وقرآنه نأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
فإذا جمعناه وألفناه كما تتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك
ويقال ليس ليسعفه قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت سلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا وبغاث فوضعتها أنزلنا
فيها الكرائم مخلقة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال
مجاهد أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء إذا لم يدروا ما هن من الصغر
قول الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
حدثنا إسحاق أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سعيد
ابن سعيد أن عويمرا أبا عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان قال لكيف تقولون في رجل

وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه
عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فعاد يرسول الله فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن
فيك وفي صاحبتك فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة
لمن بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت
به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق
عليها وإن جاءت به أحمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به
على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب إلى أمه والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين حدثنا
سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله تعالى فيهما ما ذكر في
القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك
وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قالت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فكذب حملها
وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض
الله لها وبذكر عنها العذاب أنه أتى الخوفيه من الكاذبين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن
هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد

في ظهورك فعاد هلاكك والذي بعثك بالحق إن لصادق فليسوءك الله ما بين ربه فمر به
من الحدة فقال جبريل وانزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان
من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهما فجاءا فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن
عباس فتلكأت وتكصصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر
اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل
العينين سابغ الإليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها
شأن قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين **حدثنا**
مقدم بن محمد بن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعن بينهما
كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ٥ قوله إذ الذين
جاءوا إلخ قال عصبة منكم إلى قوله عذاب عظيم أقال كذا **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها والزهري يومئذ كثير قال عبد الله بن أبي بن سلول ولوكان إذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم إلى قوله الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق
بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها

خرج

خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي
من جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت
فيه فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج
فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته
فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن
أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في
قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي
إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
مع أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا

إلى البيوت وذلك قبل أن يتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول
في التبرز قبل الغائط فكنا إذا تأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة
أبي بكر الصديق رضوان الله عليه وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت
أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا قد شهد بدرا
قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل
الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أئذن لي أن آتي أبوي قالت
وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار بالذي يعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب رضي الله عنه
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة
هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها
أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي

فوالله

فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان
يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم
سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا أكتحل
بنوم ولا يرقأ لي دمع قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما
لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد
بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
أجيبي رسول الله فقالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به

فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني به ولئن اعترفت
لكم والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قال ثم تحولت فعلم أني لا شيء فأنزل الله
جيئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئ ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
عز وجل بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد
من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان أول
كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمي قومي إليه قالت فقلت
والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم العشر آيات كلها فلما أنزل الله تعالى في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة رضي الله عنها فأنزل الله سبحانه
وتعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال أبو بكر رضي الله عنه بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال
يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا
خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من
أصحاب الإفك ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم
فيه عذاب عظيم تلقونه بألسنتكم وقال بعضهم تلقونه يلقن بعضكم

عن يعقوب

عن يعقوب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن
مسروق عن أم رومان أم عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا عليها إذ تلقونه بألسنتكم إلى قوله عند الله عظيم حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة
رضي الله عنها تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وكلاهما إذ سمعتموه قلتم ألوكه بلغة
اللحية مقطم البحر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي
حسين حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة
رضي الله عنها وهي مغلوبة فقالت أحشي أن يثني علي فقيل ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف هي
هذيل قالت بخير إن اتقت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ينكح بكرا غيرك وبرأك عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير حين مات فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي وددت أني كنت نسيا منسيا
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون
عن القاسم أن عبد الله بن عباس استأذن على عائشة فذكر نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا وقد علمكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين حدثنا
محمد بن بشر حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان حسان بن ثابت ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقد قالت أوليس قد أصابه بعد عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره
فقال حصان وزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على حسان بن ثابت
وعندها فسبب فقال حصان وزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله تعالى
والذي تولى كبره قال وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة إلى قوله رؤف رحيم

تسبيح تظهروا بائل اولوا الفضل منكم والسعة الآية قال وقال ابو اسامة
عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكروا من شاني الذي
ذكروا وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا
اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي
فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام
رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقالت كذبت
اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد
ان يكون بين الاوس والخزرج سوء في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
اي ام مسطح بئس ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها اي امه بئس ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه الا لبك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا احل
منه كثير او له قليلا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل
وابو بكر رضي الله عنه فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها
وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قالت اي بنية خففي عليك
الشان يا بنية فوالله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر
الا حسدتها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به
ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله
فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر رضي الله عنه صوتا وهو فوق البيت يقرا
فنزل فقال لام رومان ما شانها فقالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله
ما علمت عليها عيبا الا انها كانت تعجن عجينها فتنام عنه حتى تدخل الشاة فتاكل عجينها او
نحوه فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم
الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط فقالت عايشة فقتل شهيدا في
سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يبرحا حتى دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني
وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة اني قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله
فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي عني رسول الله
فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا
قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة
وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك
فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد براك
فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي
لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما

زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة
فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت قالت عائشة فقال ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالى
ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية ثم يعني ابا بكر رضي الله عنه فالسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر رضي الله عنه بلى والله يا ربنا انا نحب
ان تغفر لنا ورجع له ما كان ينفع ٥ وليفضلن بحورهن على جيوبهن قال وقال
احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة
عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل
الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن واختمرن بها حدثنا ابو
نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

بسم الله الرحمن الرحيم **الفرقان** قال ابن عباس
هبا منثورا ما شئوا الروحة من الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دالا عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته بالليل عمل ادركه
بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
في طاعة الله وما شئت اقر لعين مؤمن ان يرى حبيبه في طاعة
الله وقال ابن عباس شورا وبلا وقال غيره السعير مذكر والسعر والا
فسطوا ما التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امليت واسللت و
الزبر المعدن وجمعه زبرة ما هلكا ما لقبا ثبورا هلاكا ما عبأت به شيئا
لا يعتد به وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت
على الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل
سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن محمد البغدادي حدثنا

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر
على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين
لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله اثاما الا من تاب وعفا وعمل حدثنا مسدد
حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي
ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال
سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال وانزلت هذه
الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
ابن امية او غيره قال سعيد بن جبير هل لابن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فتلوت
عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها علي ابن
عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن المغيرة ابن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن
عباس فقال نزلت في آخر ما نزل فلم ينسخها شيء حدثنا ادم حدثنا ابن ابي
ذئب حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال هي جزاؤه فان تاب وعمل عملا صالحا وعن قوله لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه
الآية في الجاهلية وايضا عوف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير
قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم هو قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى
بلغ الا من تاب قال سألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا

بالله وقد حرم الله النفس التي حرم الله إلا بالحق وأتيان الفواحش فأنزل
الله تعالى إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن سفيان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل
ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال
لم ينسخها شيء وعن قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال
نزلت في أهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر واللزوم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

سورة الشعراء وقال مجاهد تعبثون بنيان مصنع بنيتم تعبثون
إذا مسستم مسخرين المسحورين في الساحرين المصلين وقال ابن عباس لعلكم
خالدون كأنكم مؤبدون مفلوم كالطود الجبل وقال غيره لشرذمة طائفة
قليلة الرذم الرذاع الأبعاع من الأرض رقعة وأرباع ورباع واحلها لا يعدها
مصايف كأنها فوه مسنعة فرهين مرحين فارهين بعماة ويقال فارهين في
حاذقين والليكة جمع أيكة وهي جميع الشجر يقنوا أشد الفساد عاث يعيث
عيثا الجبلة الخلق جبل خلق وجبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم
يبعثون وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرى
إبراهيم أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة حدثنا إسمعيل
حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني
ألا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين
وانذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لين جانبك حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن

سعيد

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الأقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا
لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي
تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي فقالوا ما جربنا عليك إلا صدقا
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب إلى آخرها حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله تعالى وانذر
عشيرتك الأقربين فقال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا
أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني
عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
تبت يدا أبي لهب وتب سورة النمل والجان جماعات لا قبل لا طاقة
لهم به الصرح كل بناء متخذ من القوارير والصرح القصر وجمعه صروح وقال ابن عباس
الصرح الممرد المملس متخذ من قوارير والصرح القصر وجمعه صروح وقال ابن عباس
ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلا الثمن يأتوني مسلمين طائعين راغبين
حامدة قائمة أوزعني ألهمني ذخلت قال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم بقوله
سليمان القرح بزكمة ما يشرب عليه سلسبيلا قوارير البسها إياه حتى تستقيم
سورة القصص كل شيء هالك إلا وجهه ملكه ويقال الأديم يسلخ
وجهه الله وقال مجاهد فصيت عليه الأنباء الحجج إنك لا تقدر من أحببت ملكن الله
يقدر من يشاء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم
قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية

أنزعن عن صلة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعيد إليه تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء إن الذي عرض عليك القول أن كلوذ إلى
معاذ حدثنا محمود بن معاذ أخبرنا يعلى حدثنا سفيان الثوري عن عمرو
عن ابن عباس يراد لك إلى معاد إلى مكة بسم الله الرحمن الرحيم العنكبوت
وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك إثما هي فليميز
الله الخبيث من الطيب الفلاح مع الغاياتهم أو أزارهم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الروم وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا من أعطى يبتغي أفضل
فلا أجر لهم فيها يمهدون يسوون المهاد الودق المطر قال ابن عباس هل لكم
من ما ملكت أيمانكم في الآية وفيه تخافونهم أن يرثوكم كخيفتكم أنفسكم
يصدعون يتفرقون وقال غيره منفق ومنفق واحد وقال مجاهد الحبور
الأساءة جزاء السيئة حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا منصور
والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق وقال بينما رجل جالس في كندة فقال يجيء
دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن
كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس وقال
من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
فإن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسئلكم عليه من
أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء أكلوا فيها الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت
تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ يوم تأتي السماء

بدخان مبين إلى محمولة عائدون أفنكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاءهم عادوا
إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وقد مضى
الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى قال أبو عبد الله فليكشفوا
هنا استعتبوا لا يبتغون ابتغوا الله دين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة
الإسلام حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم لقمان بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لقمان لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا
مسدد بن مسرهد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم
يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذاك ألا
تسمع إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم وقوله إن الله عنده علم الساعة
حدثنا إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول
الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن
لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول
عنها بأعلم من السائل ولكن ساحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة
ربها فذلك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام نفس

الرجل فقال ردوه علي فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم
الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة الآية
بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل السجدة وقال مجاهد معين ضعيف نطفة
الرجل مسلنا هلكنا وقال ابن عباس المحور الذي لا يعقل ولا يعقل عما
شيئا لهذا مبين فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا
عمرو بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
قال علي وحدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد وعمرو الأعرج عن أبي هريرة
قال قال الله تعالى قبل لسفيان رواية قال نعم حدثنا إسحاق
نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من ذلك ما
أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون وقال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات
أعين بسم الله الرحمن الرحيم الأحزاب وقال مجاهد من مياصيهم
قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا
وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فلتأثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا
أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه وأيكم ما يهم حدثنا معتمر بن أسيد

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة حدثنا سالم عن ابن عمر
أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد
ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فلم يعلم من تعلم
بحبه وهم من يستقر وما تدلو ان تبدوا بما في نفسك عزة أفطارها جوانبها تفيئة
لأنوها أعطوها حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال كنا نرى أن هذه الآية نزلت في أنس
ابن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد
ابن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها مع أحد فألحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم سمعت إبراهيم التيمي
يحدث عن أبيه قال خطبنا علي فقال من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل
مسلم بكافر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر أن تحتجب نساؤه فقال أبو داود سمع
أبو داود أبا علي الحنفي وأنا سمعته من أبي داود قال سمعت أبا عبيد يقول
قوله أفطارها جوانبها واحدها فطر وقوله تفيئة لأنوها أعطوها
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمر
الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إلى تمام الآيتين فقلت لم في هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة ثم خير نساءه فقلن كما قالت عائشة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لأحد من نسائه ما يقسم لك فقالت
أما كان يأتي من أحد أشد عليه منك لأنه كان لا يأتي من امرأة منهن إلا
وهي على مثل حالها التي كانت عليها يوم نوبتها فيأتيها فيقضي حاجته منها
ثم يخرج إلى أصحابه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إليه أخرها
حتى إذا كان يوم عائشة بعث بها فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته فسكت عنها فقلن لها كلميه فكلمته فسكت عنها
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذيني
في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا ثوب عائشة فقالت أتوب إلى
الله من أذاك يا رسول الله ثم إنها دعت فاطمة فأرسلت إليه إن أزواجك
يرسلنك يسألنك العدل في بنت أبي قحافة فقعدت فاطمة عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت هذه فاطمة تأتيك فلما كلمته سكتت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أي بنية ألست تحبين ما أحب فقالت بلى فأعادت عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أي بنية ألست تحبين ما أحب فقالت بلى فقامت
فاطمة فذهبت إليهن فأخبرتهن بما قالت وبما قيل لها فقلن لها ما أغنيت عنا
شيئا فارجعي إليه فقولي له إن أزواجك يرسلنك يسألنك العدل في بنت أبي
قحافة فقالت فاطمة والله لا أكلمه فيك أبدا فأرسلن زينب بنت جحش وهي
التي كانت تساميني منزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم أر امرأة قط خيرا في
الدين من زينب وأتقى لله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد
ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به إلى الله تعالى ما عدا سورة من
حدة كان تسرع منها فيفيء منها قالت فأقبلت زينب حتى دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل
في بنت أبي قحافة وأنا قائمة معه وهو لا يكره أن أتكلم فقالت يا رسول الله
ألا تعذرني ألا تعجب من هذه كيف أخذت علي فلم تزل حتى عرفت أن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يكره أن أنتصر فانتصرت عليها فتكلمت فأسكتها قال
فقالت عائشة رضي الله عنها وهي جالسة لا تكلم كلمة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنها بنت أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إليه أخرها
حتى إذا كان يوم عائشة بعث بها فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته فسكت عنها فقلن لها كلميه فكلمته فسكت عنها
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذيني
في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا ثوب عائشة فقالت أتوب إلى
الله من أذاك يا رسول الله ثم إنها دعت فاطمة فأرسلت إليه إن أزواجك
يرسلنك يسألنك العدل في بنت أبي قحافة فقعدت فاطمة عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت هذه فاطمة تأتيك فلما كلمته سكتت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أي بنية ألست تحبين ما أحب فقالت بلى فأعادت عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أي بنية ألست تحبين ما أحب فقالت بلى فقامت
فاطمة فذهبت إليهن فأخبرتهن بما قالت وبما قيل لها فقلن لها ما أغنيت عنا
شيئا فارجعي إليه فقولي له إن أزواجك يرسلنك يسألنك العدل في بنت أبي
قحافة فقالت فاطمة والله لا أكلمه فيك أبدا فأرسلن زينب بنت جحش وهي
التي كانت تساميني منزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم أر امرأة قط خيرا في
الدين من زينب وأتقى لله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد
ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به إلى الله تعالى ما عدا سورة من
حدة كان تسرع منها فيفيء منها قالت فأقبلت زينب حتى دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل
في بنت أبي قحافة وأنا قائمة معه وهو لا يكره أن أتكلم فقالت يا رسول الله
ألا تعذرني ألا تعجب من هذه كيف أخذت علي فلم تزل حتى عرفت أن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يكره أن أنتصر فانتصرت عليها فتكلمت فأسكتها قال
فقالت عائشة رضي الله عنها وهي جالسة لا تكلم كلمة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنها بنت أبي بكر

فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبويّ لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة
الدنيا إلى أجر عظيما قالت فقلت أفي هذا أستأمر أبويّ فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن أعين عن معمر عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد
الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ويخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه **حدثنا** محمد بن
ابن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس
أن هذه الآية ويخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت
جحش وفي شأن زيد بن حارثة قال ابن عباس تزوجها وحيا أرجئه أخرجه **حدثنا**
زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من
تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
ما أرى ربك إلا يسارع في هواك **حدثنا** حيان بن موسى أخبرنا عبد
الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه
الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول إن كان ذلك إلي فإني
لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد وسليم عاصم
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله عظيما إذاه إذا راكم أن تقولوا
إنما أتى لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفية الموت قلت قريبة
وإذا جعلته ظرفا وعدته ولم تر الصفة نزعت الهاء من الموت وكذلك
لفظها في الاثنين والجمع المذكور والمؤنث **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حماد
عن أنس قال قال عمر رضي الله عليه فلت يا رسول الله يدخل عليك

البر

البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب **حدثنا**
محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول
حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فإذا هو
كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد
ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم
قاموا فانطلقت فجئت وأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم
الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بنى بها فيه صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل
الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلى آن يؤذن لكم إلى طعام
غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم **حدثنا**
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز
ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم
فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا رسول الله
ما أجد أحدا أدعوه فقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام
عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة
رضي الله عنهن ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فلم أدر أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة والأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب **حدثنا** إسحاق أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جريا الحديث فلما رأيتهما رجع عن بيته وبلغ من رجوعه فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وبلغ من رجوعه فلما أدري أنا أخبرته بخروجهما أو أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى أخبرنا حميد سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب كرم الله وجهه فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر رضوان الله عليه كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن إن قبد واشيا أو تخفوه إلى قوله إن الله كان على كل شيء شهيدا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن على أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت يا رسول الله إنه أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني لعمك فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك وقال عروة فلذلك كانت عائشة رضي الله عنها تقول حرموا من الرضاع ما يحرمون من النسب إن الله وملائكته يصلون على النبي إلى قوله وسلموا تسليما وقال ابن عباس يصلون يبركون وقال أبو العالية صلاة الله عليه ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء لنفر بنا لسلطنك **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي عن مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد **حدثنا** عبد الله بن أبو سوح حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم قال أبو عبد الله قال أبو صالح عن الليث على محمد عبدك وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم **حدثنا** إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم

باب

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها بسم الله الرحمن الرحيم **سورة سبأ**

آل

تعالى معاجزين مسابقين المعجزين بمعنى معاجزي مسابقي سبقونا بمعنى
سبقوا فانهم لا يفوتون قوله معجزين بمعنى معاجزين
معالبين يربد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه صفار خشف بقال اكل
الثمر ياعيد وبحد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سبل العرم السد ما
احرا رسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعا عن الجنتين فعلا
عليهما فاغرقهما وكم يكن الما الا حجر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن
وقال مجاهد يجازى بعاقب اعظم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحد واثنين الناوس الرجعة من الآخرة الى الدنيا وليس هايشتهون
من مال او ولد او زهرة او شيء هم منا لهم وقال ابن عباس
كالجوابي كالجوبة من الارض الحمط الاراك والاثل الطرفاء والعرم الشديد
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت علي بن حسين
يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض وصوف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء قوله ان هو
الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا صباحاه

فاجتمعت

فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب
بسم الله الرحمن الرحيم فاطر وقال مجاهد العرم المطر يعافة الثواة وقال ابن
عباس وغرابيب اشد سواد الغربيب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة يس
وقال مجاهد يا حسرة على العباد كل حسرة عليهم انسلخوا اوهي من الرسل
من مثله من الانعام ما كهون مفجهون والشمس تجري لمستقر لها قوله
العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا
وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش بسم الله الرحمن الرحيم والصافات وقال مجاهد
عن اليمين يعني الجن الكفار يحولم للشياطين يهرعون كهيئة الهرع
وقال ابن عباس بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الا سحاب السماء يستحرون
يعصرون ٥ قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب بسم الله الرحمن الرحيم سورة ص حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا
عن السجدة في ص فقال سالت ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم

ولئن

افتدى وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد بن عبد الله الضبعي عن
العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص قال سألت ابن عباس من أين
سجدت قال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القصة الصحيفة وهو هنا
صحيفة الحساب الحسنات ويقال قطاعا قطاعا قال مجاهد في غزوة معاوية
الملة الآخرة ملة قريش أولئك الأحزاب القرون الماضية ٥ فواق رجوع
الحالب نام سحرنا أحطناهم أثرا بأمثالهم وقال ابن عباس لا يدير الأمد الغوة
في العبادة والنصار الصبر في أمر الله قطاعنا عذابنا هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح ومحمد
ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى جنب سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا وما كان من المتكلفين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال أيها الناس من علم شيئا فليقل
به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ٥
وساحدة كم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا
إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة محصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يعني لهذا الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال
فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزمر وقال مجاهد
أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير
أم من يأتي آمنا يوم القيامة ٥ غبرة يعلوه لبس حولنا أعطانا وقال غيره منشأ
الرجل السلس العسر له ترمرم بأمر نفاق ورجلا سالما صالحا اشتركت
تغوث بعضهم من بعض خائفين أطاقوا به مطيقين خافيه بحوائجهم منشأ الناس من
الأشياء ولكن يشبه بعضه بعضا في الصدق يقنط يأس عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى أن سعيد
ابن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا
وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو
إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله فهذه لهؤلاء وهذه لهؤلاء حدثنا آدم حدثنا شيبان
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله تعالى يجعل السموات
على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع
وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا بقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه الآية حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وتقع في الصور وصعق من

في السموات والارض الآية حدثنا الحسن حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى
متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمرو بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا
هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قال أربعون
شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب
الخلق بسم الله الرحمن الرحيم سورة غافر لم يقل حم مجاز لها
مجاز أو قبل السور الطول المفصل داخرين صاغرين وقال مجاهد في النجاة
الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن يمرحون يبطرون وكان القلابون
رماة يرمي بكل النار فعال رجلهم الفئة الناس قال وما أقدرك أن أفعل
الناس والله تعالى يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم يحملكم
أن تبشروا يا أهل الجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله
عليه وسلم مبشرا بالجنة من أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن
أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت
لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فأقبل أبو بكر رضي الله عنه فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم فصلت وقال طاوس عن ابن عباس

إئتيا طوعا أو كرها أعطيا قالتا أتينا أعطينا وقال الهيثم عن سعيد
قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون
الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية قال والسماء بناها
إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي
خلق الأرض في يومين إلى قوله طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل
السماء قال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه
كان ثم فمضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض
يتساءلون وأما قوله وما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله
يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى
إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الأرض ودحيها أن أخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك
قوله تعالى دحاها وقوله سبحانه خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض
وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله
غفورا رحيما سمى لنفسه بذلك وذلك قوله إني أحدث أن ذلك قال الله
لم يزل شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلفن عليك القرآن فإن كلا من
عند الله قال أبو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عدي حدثنا عبيد
الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد يمهدون
يسوون أقوم أنها أرفقها في كل شيء أمرها بما أمر به من طاعات مشا
وقبضنا لهم تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت من كل مهامه جبل نطع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محفوظ بهذا وقال

غيره سواء ليستا بليتين قد رهما سواء قد بيناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد نسبة
هديناه اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
يوازعون يكفون من اخمامها قسي الكفرين وقال غيره وجيء جهنم القريب من
محيط بهم حاد وحيد ومريبة واحد اي مريب وقال مجاهد اعملوا ما شئتم
الوعيد وقال ابن عباس الذي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند
الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما لا تنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن
ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال رجلان من قريش
في بيت لعلهم ان يسمع بعضنا او ترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم لبعض
لعضهم ان كان يسمع بعضنا لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم الاية الى قوله الخاسرين قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال
قال الاخر يسمع ان جهرنا وقال الاخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا مرة فقول حدثنا
منصور او ابن ابي نجيح او حمزة احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وربما
ذكر مرارا غير واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم
من المعتبين حدثنا عمر بن علي حدثنا سفيان الثوري حدثنا منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشورى ويذكر
عن ابن عباس عسق حاء تبدد وحاء امر من القرآن وقال مجاهد يذركم فيه
نسلا بعد نسل لحجة قيما لا خصومة من طرفي خنصر دليل الا المودة في القربى

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة
في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا
ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزخرف
وقال مجاهد عن امة على اطمام وقرئ بارئكم لنفسه الخنسون انا كاتسم
سرهم وبجوامهم قلائدهم قبلهم وقال ابن عباس وقوله ان يكون الناس امة واحدة
لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وفي دارج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا استخفونا يغضب
يغضب وقال مجاهد امعرضين عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين وما كانا له مقرنين يغلبون الابل في الحمل
والبغال والحمير تنشؤ في الحلية الجواري حعلتموهن للرحمن ولدا افكنى يحكمون اوسنا
الرحمن ما عبدناهم ما يقنعون الا وقال لقوله انهم لمحضرون لمجموعون
في علم والهاء معربين لبشوى معاسلفا قوم يرغبون سلفا الخلائق امثلة لمحمد صلى الله
عليه وسلم ومثلا عبرة وقال كفاة مثلا لاخرين عظة يصدون يضجون والاخرون
الاولون ونقال اول العابدين ان ما كان فانا اول الموحدين وهي قراءة
رجل عابد وعبد ويقال العابدين من عبد يعبد والاكوب الاباريق لا حزنا
لها واقفا عبد الله وقال الرسول يا رب يرأ منها يعبدون العرب تقول الحمد لله
البرآء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه
مصدر وقيل برئ البعيل في الاثنين برئان وفي الجميع برئون وقرأ عبد الله
انني برئ بالياء والزخرف الذهب ملا ذلة يحلون يحلى بعضهم بعضا مبرمون
مجمعون وقوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك انكم ماكثون صفحا ان كنتم قوما مسرفين

مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث أرده أو أتبين هذه الآمة فعقلوا ٥
ومضى مثل الأولين عقوبة ٦ وبين جزعا عد لا سورة حم شرح الله الرحمن الرحيم
الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا زهوا ساكنا على العالمين عنى من
بين مضر وبه فاعتزلوه ارفعوه ويقال نرجون العتر وقال ابن عباس كالمهل أسود
كعكر الزيت وقال غيره كل شيء مذاب من نحاس أو رصاص أو غيره يسمى مهلا
والظل يسمى بعد الأنه ينسخ الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين فاعتزلوه أرهبوه
ترجمون العتر رهوا ساكنا فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال سمس خمس الدخان والروم
والقمر والبطشة واللزام ٥ يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا يحيى حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا
لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني
يوسف فأعمتهم وجهدوا حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله استسق الله لمضر
فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت
إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم الرفاهية فأنزل
الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم
بدر قوله رب نا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال
إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا
لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا

ربنا

ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعى
ربه عز وجل فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله عز وجل منهم يوم بدر وذلك
قوله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله منتقمون
أني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا
يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فكاد يرى بينه وبين السماء مثل
الدخان من الجوع والجهد ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف
العذاب عنهم يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم قولوا عنده وقالوا
معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن أبي الضحى عن مسروق قال عبد الله قال إن الله بعث محمدا وقال قل
ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود
وقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان
فأتاه أبو سفيان فقال أنت تزعم محمد إنما بعثت رحمة وقد هلكوا فادع الله أن يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودون لهذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أفيكشف عذاب الآخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم
إنا كاشفوا العذاب قليلا إلى قوله منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم سورة

الجاثية وقال مجاهد تستنسخ نكتب نستنسخ نترككم وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأحقاف أثرة وأثارة بقية من علم وقال ابن عباس يدعا من الرسل والذي قال لوالديه أف لكما إلى قوله أساطير الأولين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو معاوية عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة رضي الله عنها فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن الهاد عن محمد بن المنكدر عن عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجي حتى متى لهوا بيتها كان يستتر فالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا بسم الله الرحمن الرحيم سورة محمد صلى الله عليه وسلم أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم وقال غيره عرفها بينها وقال مجاهد عرفها لها مرجد لها مرولا تهيجوا لا تضغنوها وقال ابن عباس أشفانهم حسدهم ولتعرفنهم أريحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن

أبي هريرة

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجوههم الخشوع والسمت وقال منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ غلظ سوقه الساق يعني حامله الشجرة ذات الشوك السوء تعوذ يا رجل سوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه وشطأه فراخه وقال شطأه فراخه فاستغلظ استقام على سوقه وكمأ زرعا وسنبله وقوي بعضه ببعض فذلك قوله فآزره فاستوى على سوقه وكانت واحدة ثم قوي فهو على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوي الحنطة بما نبتت منها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب رضوان الله عليه يسير معه ليلا سأله عمر رضي الله عنه عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن شيء فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمرج
صدقة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم لفعلت ه قوله ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية وما
صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد أنه
سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا الحسن
ابن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن
عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر قال أفلا أحب أن أكون شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع
قام فقرأ ثم ركع ه إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا
لا إله إلا الله فيفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي أنزل
السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
إسحاق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل لينظر فلم ير شيئا وجعل
ينفر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن ه إذ يبايعونك تحت الشجرة إلى قوله فتحا قريبا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
ألفا وأربع مائة حدثنا علي بن سلمة حدثنا شبابة حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ه

ومن شهد

ومن شهد الشجرة قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة
ابن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسوسة
حدثنا الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحاق
السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت
أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب
الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر رضي الله عنه فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن
يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجرات
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اتقوا الله إن الله سميع
عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون
كان ابن الزبير إذا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه
عمر يستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ه

في

وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنِي أَبُو مُوسَى بْنُ أَنَسِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُنَكِّسًا
رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ
الْآخِرَةَ بِبِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ
خِلَافَكَ فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى يَخْرُجَ
إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سُورَةُ ق** رَجُلٌ بَعِيدٌ رَقِيبٌ حَفِيظٌ
مُنِيبٌ وَاحِدُهَا مُنِيبٌ وَرِيدٌ فِي حَلْقِهِ وَالْحَبْلُ حَبْلُ الْعَاتِقِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا نَقْصُ
الْأَرْضُ مِنْ لُحُومِهِمْ تَبْصِرَةً لِبَصِيرَةٍ حَبُّ الْحَصِيدِ الْحِنْطَةُ الْبَاسِقَاتُ الطِّوَالُ
رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصَدٌ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ الْمَلَكَانِ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ وَقَالَ قَرِينُهُ مِنَ
الشَّيْطَانِ الَّذِي قُيِّضَ لَهُ مُتَّهِمُوهُ ضَرَبُوا أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَحَدَّثَ نَفْسَهُ بِغَيْرِهِ شَهِيدٌ
شَاهِدٌ بِالْغَلَبِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ نَصِيبٌ اللَّغْزُ مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ وَمَعْنَاهُ سَتُولَدُ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ وَإِدْبَارُ النُّجُومِ وَإِدْبَارُ السُّجُودِ
وَكَانَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ فِي قَافٍ وَكَلِيسِ الْأَئِمَّةِ فِي الطُّورِ وَكَلِيسِ الْأَئِمَّةِ إِلَّا جَمِيعًا وَيَنْصَارُ **حَدَّثَنَا**
عَبْدَانُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ

قَدَمَهُ

قَدَمَهُ تَقُولُ قَطْ قَطْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقْعَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْحُمَيْرِيُّ
سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ
يُوقِفُهُ أَبُو سُفْيَانَ يَقُولُ جُمِعَ هَلْ مِنْ مَلَأَتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيُضَعُ الرَّبُّ
عَلَيْهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّتِ
الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي
إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ
وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ هُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ
لَهَا خَلْقًا ۝ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ أَدْبَارَ السُّجُودِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ
عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا لَيْلَةً جُلُوسًا عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ
رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرَهُ أَنْ يُسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَإِدْبَارَ السُّجُودِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **وَالذَّارِيَاتِ** قَالَ عَلِيٌّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ الذَّارِيَاتُ
الرِّيَاحُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَذْرُوهُ تُفَرِّقُهُ وَقِرَى الضَّيْفِ تَكْرِمَتُهُ وَتُشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ وَاحِدٍ
وَيَخْرُجُ مِنْ مَنْفَذَيْنِ قَوَارِيرَ قَوَارِيرُ تَصَدَّعَتْ صَدَعَتْ مَا بَيْنَهُمَا فَضَرَبَتْ بِهِ جَنْبَتَهَا
وَالرَّبِيعُ نَبَاتُ الْأَرْضِ وَادٍ يَابِسٍ وَدِينٍ لَوَاقِعٌ لَمَجْزِيُّونَ أَيْ لَدَوَاسِعَةٌ وَكَذَلِكَ عَلَى
الْمُوسِعِ قَدَرُهُ يَقُولُ الْغَنِيُّ وَزَوْجَيْنِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَاخْتِلَافُهُمَا أَلْوَانُ حُلْوِهَا
فِيهَا رَوْحَانِ فَوَّارَتَانِ أَيْ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ لَيَعْبُدُونِ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ
مِنْ أَهْلِ الْغَيِّ لِيَعْبُدُونِ إِلَّا لِيُوَحِّدُونِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَفَعَلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ
بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْعُذْرِ وَالذُّنُوبِ وَلَوْ عَظُمَتْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَرِيجٌ مُخْتَلِطٌ

العقيم لا تلد شيأ في عمرة في ضلال لهم يتمادون وقال غيره مسومة معلمة
من السيما بسم الله الرحمن الرحيم سورة والطور رق منشور صحيفة
والمسجور الموقور وقال الحسن ستجر حتى يذهب ماؤها فلا تبقى فيها قطرة
وقال عبيدة مورد نار وزاحرهم العقول وقال ابن عباس يسعا فطفا النور
الموت وقال عبيدة يتسارعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان الأحدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه
الآية أم خلقوا من غير شيء الآية أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون
أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فإنما
أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعته
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما سمعته أو الذي قالوا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنجم قال مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى
عوجا وأكدي قطع عطاءه رب السفري هو ميزاب الجوزاء الذي وفى وفوا نوفي
عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أنتم
زوحه افتجادلونه ومن قرأ أتمرونه افتجحدونه مارأى البصر بصر محمد صلى
الله عليه وسلم وما طغى وما جاوز ما رأى فؤاده كذبوا وقال الحسن إذا هوى
غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا بحير حدثنا وكيع
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي
الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت
أين أنت من ثلاث من حدثكن فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى الله
عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك

الأبصار

الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين قوله فكان
قاب قوسين أو أدنى حبك الوتر من العرس حدثنا أبو النعمان حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود
أنه رأى جبريل له ستمائة جناح قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى حدثنا
طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زر بن حبيش
عن قوله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال
أخبرني عبد الله أن محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح صقوله العذاري
من أبكار ربيع الكبير حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال الأعمش
رفرفا أخضر قد سد الأفق قوله أفرأيتم اللات والعزى حدثنا
مسلم حدثنا أبو العلاء شهاب حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد
أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق قوله ومناة الثالثة الأخرى حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال سمعت عروة قلت
لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان من أهل لمناة الطاغية التي
بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال
سفيان مناة بالمشلل بين قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري

وقال عروة قالت عائشة رضي الله عنها نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان
قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ويناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه فاسجد وايديه واعبدوا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله
عليه وسلم في النجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس
تابعه إبراهيم بن طهمان عن أيوب وأيوب بن عتبة عن ابن عباس حدثنا
نصر بن علي أخبرني أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود
ابن يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته
أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن
خلف بسم الله الرحمن الرحيم سورة القمر وقال مجاهد مستمر ذاهب
مزدجر متناهي وازدجر افتعل من زجرت فيه لغات السعير جمع كان
كفر يقول كفرا لي يقول جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير
مهطعين مسرعين السلال الحبل الشراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقر
المحتظر كحاظر من الشجر ومختظر فزدجر ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا
بهم وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح ومحاه مستمر عذاب حق يقال للأمر
المرح والتجبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عاصم
عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
أخبرنا ابن المنكدر عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير
حدثني بكر هو ابن مضر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد

الله

١٥٨

الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر على زمان النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فقال رجل يا أبا سعيد
جزاء من كان كفر ولقد تركنا آية فعل من مذكر قال قتادة وأراها لغة سعيد لوح
حتى ذكرها أول هذه الأمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فعل من مذكر
وقد بقي كان عذاب إلى وندر إلى قوله مذكر وقال مجاهد يسر ماء ثاج قد أكله
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان ببعرفات فعل من مذكر دكا أخذ بعضها بعضا
مقعر إلى قوله مذكر حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع
رجلا سأل الأسود فعل من مذكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرأها
فعلن من مذكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فعل من مذكر
قال فظننا أن كتيبة الخضراء إلى قوله مذكر من مذكر حدثنا عبدان
أخبرني عن شعبة عن إسحاق وهو الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ من مذكر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر إلى قوله مذكر حدثنا محمد
حدثنا عبدة حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فعل من مذكر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مذكر
حدثنا يحيى حدثنا وهيب عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فعل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فعل من مذكر سقط من الخط حدثنا محمد بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح قال وحدثني محمد حدثنا غندر بن سليم
عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لا تعبد
بعد اليوم فأخذ أبو بكر رضي الله عنه بيده وقال حسبك يا رسول الله ألححت على

رأيك وهو يتهيأ في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر قوله بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
من المرارة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
أخبرنا يوسف بن ماهك قال دخلت على عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت
لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر حدثنا إسحاق أخبرنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك
ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر رضي الله عنه
بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن وقال مجاهد بحسبان بحساب الرحا وقال غيره والنجم والشجر يسجدان
قال السجود الميزان والعصف ورق الزرع إذا قطع منه شيء قيل أن يدرك والريحان الرزق
والحب الذي يؤكل منه والريحان الشفيع الذي يأكل وقال غيره العصف ورق الحنطة والريحان
الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو ميسرة العصف الأول ما قبن شتى متبنا الشعير
هموا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر
والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال لعضهم عن مجاهد رب المشرقين في الشتاء
مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يلتقيان لاختلاف
الشتاء ما ترفع فلعه من قاع مما يرتفع قلعه فليس بشتاء الشواء لهب من النار
وقال مجاهد كان مقام ربهم يا محمد قيد أنملة لتركها فاكهة ونخل ورمان
وقال لعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعده فاكهة فتقول
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمر بالحافظة على كل الصلوات ثم أفرد
العصر تشديدا لها كما أفرد النخل والرمان ومثله ألم تر أن الله يسجد له من في السموات
ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم الله في أول
قوله من في السموات ومن في الأرض وقال الحسن في أية نفخ وقال قتادة ذكرنا

يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء إن لكم يوما هو بين يدي ساعات يعقد دنيا ويحلها
قوما ويضع آخرين ستفرغ لكم أيها الثقلان لا يشغله شأن عن شأن وهو
معروف في كلام العرب يقال لا فرغن لك وما به شغل يعود لأحدنك
على غرتك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن
ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل ربع
منها أهلون ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن
ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كالسويق
والعرب المحبنطئات الحبالى أزواجهن ثلة أمة مجموعة وحار أسود
يصرون يذيعون بغال حافقة تقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة تقوم
لا لغو مؤثمين متهمين بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمنبع النجوم
إذا سقط ومواقع ومواقيع واحد مذهبون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فلا دهن لك فيلين لك إن تدهن أصحاب اليمين وألفيت إن وهو مقلوبها كما تقول
أنت مصدق مسافر عن قريب إذا كان يخال إني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء
له كقولك مسقيا من الرجال إن رفعت السلام تقوم من الدعاء وطلا تمذوده
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

صريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا إن شئتم وظل ممدود ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحديد قال مجاهد بأس شديد ومنافع
للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم ليئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب
انظرونا انتظرونا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم المجادلة يحادون
يشاقون يحادون كبتوا أخزوا استحوذ غلب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم الحشر
الحشر الجلاء من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد
ابن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
ومنهم حتى ظنوا أنها لن تبقي أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال
قال نزلت في بدر قال سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
قوله ما قطعتم من لينة محلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله ما قطعتم من لينة
أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ما أفاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان الخبر مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن
أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ٥ وما آتاكم الرسول فخذوه ٥ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه

بلغني

بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى
عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم
تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي أخبرنا عبد
الرحمن عن سفيان ذكر لي عبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا الدار والإيمان حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة
بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ٥ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
قال الفقر يؤثرون بالحلوة والعلاج الشافي على الجلاج أي يعجل قال الحسن
حاجة بهم حسد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا أبو أسامة حدثنا
فليح بن عمر وان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابتني المجهدة فأرسل إلى بعض نسائه
فلم تجد عندها شيئا فقال لو كان لدي ما جامعتنا حدثنا علي أخبرنا عبد
الرحمن عن سفيان ذكر لي عبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا الدار والإيمان حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة
بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ٥ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
قال الفقر يؤثرون بالحلوة والعلاج الشافي على الجلاج أي يعجل قال الحسن
حاجة بهم حسد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا أبو أسامة حدثنا
فليح بن عمر وان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابتني المجهدة فأرسل إلى بعض نسائه
فلم تجد عندها شيئا فقال لو كان لدي ما جامعتنا حدثنا علي أخبرنا عبد
الرحمن عن سفيان ذكر لي عبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا الدار والإيمان حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة
بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ٥ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ٥ والذين جاءوا من بعدهم يقولون
فعال لما يريد فعجب الله أو ضحك الله من ملك ولا ندري قال الله ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الممتحنة
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء

على الخروج الى ما صاروا اليه هذا ولعموم الكوافي امرأة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعراق نساءهم مكن كوافي بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضوان الله عليه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانه بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر رضوان الله عليه دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو فنزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي بن عبد الله قال قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية لقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله

وقد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري توفي اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة ومعمر ذا قال المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت الوبير بن الخريت البصري عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف فقال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه حدثنا ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ الاية اليسرا واكثر لفظا سفيان قرأ الاية كفة ومن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يصلونها قبل الخطبة ثم خطب بعد فرأى نبي الله صلى الله عليه وسلم انه لم يسمع النساء فاتاهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي النساء يتصدقن فيه قال ايوب قلت لابن جريج ايزكي على ان يتصدقن يومئذ قال اي لعمري ان حقا عليهن ان يزكين اليوم فيتصدقن ايدين تلقي ثيابها وتنبذ ثم قال ايوب عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن عباس قال لم اشهد النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثني ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى قضاءه يوم العيد قال لبلال حين فرغ من قضاء النساء قال حين فرغ اشق علي ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبنه غيرها لا يدري الحسن من هي قال فليقمن فليقمن فقمن فجعل يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الصف وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني
إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص
من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب بسم الله الرحمن الرحيم
الجمعة وقرأ عمر ورسول الله عليه فامضوا إلى ذكر الله وأخرين منهم
لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن
ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل مرة أو مرتين وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال
أو رجل من هؤلاء وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا حفص بن عمر حدثنا خالد
ابن عبد الله أخبرنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر
ابن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها الآية بسم الله الرحمن الرحيم سورة المنافقون إذا جاءك المنافقون
إلى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم

يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون فبعث إلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله قد صدقك يا زيد وخر
آيتهم جنة قال مجاهد يجنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
ابن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك
لعمي فقال عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون إلى قوله ليخرجن
الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأ هذه علي
ثم قال إن الله قد صدقك يا زيد قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن
كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال أيضا ليخرجن الأعز منها الأذل فأخبر بها النبي
صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت
إلى المنزل فنمت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت فقال إن
الله قد صدقك وتلا عليهم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
الآية وقال ابن أبي الزناد عن موسى عن عمرو عن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم إذا رأيتهم تعجبك أجسامهم إلى قوله إنهم كانوا حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل

فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في
نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذ جاءك المنافقون فدعاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم الى قوله حسب مسندة قالوا كانوا راكبا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن
ارقم قال كنت مع عمر فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمر فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني النبي صلى الله عليه
وسلم فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى
الله عليه وسلم وصدقه فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال
عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله في
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل الي النبي صلى الله
عليه وسلم ليقرا لها وقال ان الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت لهم ام
لم تستغفر لهم الى قوله الفاسقين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا
ابن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فتسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصار يا آل الانصار وقال المهاجرون يا آل المهاجرين
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية
قالوا يا رسول الله تسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عمر رضوان الله عليه فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد

قال

قال سفيان تحفظه من عمرو وقال عمرو سمعت جابرا يقول كنا مع النبي صلى الله عليه
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله لا يفقهون حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع الاسود بن ملال حرثت على ام اصيبت
بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وتلعه شدة حزني يذكر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وسئل بن الفضل عن ابناء الانصار فسأل انسا الفضل من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الى قوله لا يعلمون
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابرا يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها رسول
صلى الله عليه وسلم قال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال كانوا كانت الانصار حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اكثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن
ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

بسم الله الرحمن الرحيم المنافقين وقال عاصم عن عبد الله ومن يوص من
يأته بهذا قلبه هو الذي اصابته مصيبة رمي وعرق الماء من انفه
بسم الله الرحمن الرحيم الطلاق وقال مجاهد وباله مرة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن
عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر ذلك عمر رضوان الله
عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال لهما جمعا بينكما حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله وأقلت الأحوال أحملن إلى قوله
يسرا وأولات الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان
أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني
في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت
أنا وأولات الأحمال أحملهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة وأنا مع ابن أخي
يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج
سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها قال وقال سليمان
ابن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد كنت في حلقة
فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكانوا أصحابه يعظمونه فذكروا آخر الأجلين فحدث
بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فقمت إلى بعض أصحابه
قال محمد فعطفت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله وهو بالكوفة
فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته
فذهب يحدث حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لتركت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أحملهن أن يضعن حملهن

بسم الله الرحمن الرحيم سورة التحريم يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قرأ فلظاهروا
يظهرون وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة حدثنا
إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطأت أنا وحفصة
على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير

قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد
حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي بذلك مرضات أزواجك قد فرض الله لكم
تحلة أيمانكم إلى قوله العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث يقول اكتملت
سنة أريد أن أسأل عمر رضوان الله عليه عن آية ما أستطيع أن أسأله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل
إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد
أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع أن أسألك هيبة له قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسلني فإن كان لي علم أخبرتك به قال
ثم قال عمر رضوان الله عليه والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا
حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتامر
إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك
في أمر أريده قالت لعجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت
وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبانا فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك
عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه
التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد
عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم
سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذا كسرتني
عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت
أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نخاف ملكا من ملوك غسان
ذكر لنا أنه يريد أن ينعل النعال فتلأت منذورنا منه فإذا صاحبي قد أتى فضرب

يدق الباب فقال افتح افتح فقلت حاجبه فقال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت لا عم اتى حفصة
وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وعلية مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على رأس الدرجة فقلت لهذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر
رضوان الله عليه فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وساده من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر
الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة فاسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الحوقوله الخبير فذهبت عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى
ابن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس ابوه
ان اسأل عمر رضوان الله عليه ما فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
وان صغيت ميلت لتفعلن ليميل وان تظاهروا عليه الى قوله ظهير وقال
مجاهد عوا انفسكم اوقوا اوصوا اهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر رضي
الله عنه عن المرأتين اللتين تظاهرتا عليه فكنت سنة فلم اجد له
موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر رضي الله عنه
لحاجته فقال اذركني بالوضوء فاذركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه
فتوضأ ثم اتيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا

قال

قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة رضي الله عنهما عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الى قوله ابكارا حدثنا عمرو بن عون
حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضوان الله عليه اجتمع نساء النبي
صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا فنزلت هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم سورة الملك التفاوت الا
الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تبين تقطع مناكبها جوانبها تدعو تدعوا
واحد مثل تذكرون وتذكرون وتفوز الفوز بسم الله الرحمن الرحيم سورة
وقال قتادة حزر حدر في انفسهم وقال ابن عباس لصالوها اصلينا مكان
حسيا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو ايضا كالرملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل
قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زمة مثل زمة
السائر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة
ابن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل
عتل جواظ مستكبر يوم تكشف حدثنا ادم حدثنا الليث عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن
ساقه فيسجد له كل مؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
سورة الحاقة قال ابو عبد الله قال ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها
الرضى الخاصية الموتة الاولى التي متها الا اخرى يقدها من احد عنه حاجزين
احد قبول بالجمع والواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب طغى كثر
ويقال بالطاغية بطغيانهم بقال طغت على الخوارج كما طغى آل على قوم فوج
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المعارج والفصيلة اصغر آبائه القرب
للشوى اليدان والرجلان واحدها شواة واما كان

غير منصرف فهو سواع والعزى الحق والجماعات واحدها عزة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة نوح والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجيل لا يقال أشد منه في الخلقة
وقال غيره وتبارا الكبير وكبارا أبلغ في التحقيق والعرب تقول رجل حسان وجمال
وحسان محقق ديارا من دور وكل فعال من الدوران كافرا العمر الحي القبام
وفي من مت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس سوى ذا يتبع
بعضها بعضا وقارا عظمة ٥ وداوقا لا تذرن سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا
إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان
التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود فكانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع
فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت
لهمدان وأما نسرا فكانت لحمير لآل ذي الكلاع وتسر اسما رجال صالحين من
قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا
يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك
ونسخ العلم عبدت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجن قال ابن عباس
أعوانا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا مالكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت
علينا الشهب فقالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا أمر حدث فاضربوا
مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانطلق
الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى
سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا
إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل
الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما

أوحي

١٢٦

أوحي إليه قول الجن بسم الله الرحمن الرحيم سورة المزمل قال مجاهد وتبتل
أخلص وقال الحسن انقطع إليه تبتيلا ٥ وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبلا سديدا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة المدثر
وقال ابن عباس عسير شديد ٥ فسورة ركب الناس وأمواتهم وقال أبو هريرة
الأسد وكل شديد فسورة وفسورة لغة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة
ابن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قم فأنذر ٥ قلت
يقولون اقرأ باسم ربك فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله فقلت له مثل الذي
قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت
عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت
رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ٥ وثيابك فطهر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغندر قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
فلم أر أحدا فنوديت فنظرت فلم أر أحدا فنوديت فرفعت رأسي فرأيت شيئا
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فأنزل
الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن أكثم

الرجز ما قال ع

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي اوثان قال والرجز
فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد
الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى
الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها
الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيامة قال ابن عباس ليحرك به لسانه مخافة سوف اعجل اردد
لاحفظ لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكاد ينعقد سفيان عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك
به لسانه ويروي سفيان بريد ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سئل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك
به لسانك قال كان ابن عباس يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا يحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه في صدرك وقرآنه
ان نقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه
ان نبلبنه على لسانك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيانا

فاتبع انزل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل عليه السلام بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه اقرأناه فاتبع
قرآنه قاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك
فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى
توعد بسم الله الرحمن الرحيم سورة هل اتى على الانسان معناه
اتى على الانسان وهل تكون بمعنى قد وحرا وهذا من الخبر يقول سيأتي كائن
قد كان او ويك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح استشاح اختلط مما
المرارة وهو الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج لغوليك خليط وممشوج
مشاج وهو واحد ويقال سلاسلا واغلالا وسعيرا ثم يجر تعصم مستهم منذ الصلاة
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم ناطر والقطرير والقماطر والعصيب
اشد ما قبلون من الايام في البلاء وقال معمر اسودهم شدة الحق وهو شيء مستدير
مثل الترس او غيره وقوما سورة بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات وقال
مجاهد انزعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسهل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم فقال اذن لا تراوا ان ينطقوا
ينطقون ومرة يختم فتكلم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه غضة اذ حيت حية فابتدرناها
فسبقناها فخشيت ان تخرجها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور
بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله سئله تابعه
اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم

عن الاعمش عن إبراهيم عن الاسود وقال يحيى بن آدم أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن إبراهيم عن
الاسود قال كنا مع عبد الله بمنى ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت
عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها إنها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان أخبرنا عبد الرحمن بن عابس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع
الخشب لقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فسميناه القصر كأنه جمالات
صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى أخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر تعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع
وفوق ذلك فترفعه للشتاء فسميته القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن
تجمع حتى تكون كأوساط الرجال هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي عن الاعمش حدثني إبراهيم عن الاسود عن عبد الله قال
بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت والمرسلات فإنه
ليتلوها وإني لتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر بن حفص حفظته من أبي
في غار بمنى بسم الله الرحمن الرحيم سورة النبأ وقال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافون أنه لا يكون منه حساب كذابا لا يكذبون فيه إلا أن يقول له كن فيكون
ابن عباس وهاجا متلهبا وقال غيره غساقا ويغسق الجرح ثم سال كان
الغساق والغسيق واحد غسقت عينه عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما
أحسبني أي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا حدثنا محمد
أخبرنا معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت

يوما

١٢٨

يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء
إلا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات وقال مجاهد الناشطات الكفر ينشط عراها ويدعها
الناشرة والناخرة سواء مثل الطاحنة والطحن والناخرة النخر
وقال بعضهم الناخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فينخر
قال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول تردنا إلى الحياة وقال غيره آياتا موسى
سمى منها هارون وموسى السفينة حيث نتهي حدثنا أحمد بن مقدام حدثنا
فليح بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت
والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم سورة عبس عبس كلح وأعرض
مطهرة لا يمسه إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا
جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل
التطهير لها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت
بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله تعالى وتأديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تعالج عنه وقال مجاهد لما يقض
لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن عباس تزهق نفسها شديدة مسفرة
مشرقة يأيدي سفرة وقال ابن عباس يعني كتبة أسفار الكتب فالمعنى
واحدها سفر سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة
الكرام ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران
بسم الله الرحمن الرحيم التكوير وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى
قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره أفضى بعضها إلى بعض فصارت
بحرا واحدا إذا الشمس كورت كسفت نزعت شعاعها إذا العشار عطلت

والعنبين يصن به والخمس تخنس في مجراها ترجع وتنس تستتر كما تنبس الظبي
وقال عمر التغوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم غسقس دبر بسم الله الرحمن الرحيم ربر
سورة الانفطار وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقوله انعمتم وعاصم تعدلك
بالتخفيف وقراءة أهل الحجاز بالتشديد فزاد اعتدل الخلق ومن خفف يغير في أي
صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطوبى أو قصير بسم الله الرحمن الرحيم سورة
المطففين وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف
لا يوفي حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الانشقاق وقال مجاهد كتابه لشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره
وسوف يجيء من دابة طي ألا يجوز ألا يرجع إليها حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة
قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
سلمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي عوانة
وهو حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك
قال قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله تعالى فأما
من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض
يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر أخبرنا
أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا
عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
سورة البروج وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فشواعد بوابل
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الطارق والتمل ذات الرجع قال مجاهد

ذات

ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر بعد ذات الصدع الأرض تصدع بالنبات
بسم الله الرحمن الرحيم سورة سبح حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن
شعبة عن أبي إسحاق عن البراء أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم محلقا يقرئان الناس ثم
جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به
حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء حتى توالت سبح
اسم ربك الأعلى في سور مثلها بسم الله الرحمن الرحيم الغاشية حدثنا
الغاشية وقال ابن عباس عاصية تعمل النصارى وقال مجاهد عبيد
أربعة بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا يستطيع أن يبلغ فيها العجبة شيئا
ويقال الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس
وسوسم يسطر يسلبه ويقرأ بالقاف والسين وقال ابن عباس إياهم مرجعهم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والفجر وقال مجاهد إرم ذات العماد يعني
القديمة وإذا هم عاد لا يفهمون سوط عذاب الذي يعذب بالنار كلما
ألهب السوط الكثير وقال غيره سوط عذاب كلمة تعذيب العرب لكل نوع
من العذاب يدخل فيه السوط ليلزم صاد إلى النبي المصير لحاصون لحا وفطوف
ويحضون يأمرون بإطعامه والمطمئنة المصدقة بالثواب وقال
الحسن بها استيقنت النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله وأطمأن الله
إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فادخلي مع عبادي فادخلي جنتي
الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره كابوا القمحوا تعسوا خيبوا
القمهيل قطع له حبيب يحوب الفلات يقطعها لا أمه أبعد أثبت على أخرى
بسم الله الرحمن الرحيم سورة البلد وقال مجاهد لهذا البلد
بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد آدم أبدا
كبدا التحدر بالخمر والشر سغبة مجاعة مترية التراب فلا اقتحم
العقبة فلا يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة وما أدراك ما العقبة

قال رشحة أو إطعام في يوم ذي مسغبة بسم الله الرحمن الرحيم سورة
والشمس وقال مجاهد يطعمها ما معها ولا يخاف عقباها حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره
عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر
الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث
أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك أحدكم مما يفعل
وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام بسم الله الرحمن الرحيم
والليل إذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى
مات وتذهب بوهم وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من
أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من
يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في
صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم
وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم
أحفظ فأشاروا إلى علقمة فقال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى
قال علقمة والذكر والأنثى فقال أشهد أني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدني أن أقرأ وما خلق الذكر
والأنثى والله لا أتابعهم فأما من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي

عن علي

عن علي رضي الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من
النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وصدق بالحسنى حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضوان الله عليه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا يسر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا
ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة
فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى قال شعبة وحدثني به منصور فلم أكتبه من حديث
سليمان فما أخرجوا واستغفر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار قلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله لليسرى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن
أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن
علي كرم الله وجهه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال
ما منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار
وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا
ونذع العمل فمن كان منا من أهل الجنة السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن
كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاء قال أما أهل السعادة
فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاء فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى

فسنيسره لليسرى وأما من استغنى وبخل وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى

الآية فسيسره للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضوان الله عليه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض
فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما
من كان من أهل الشقاء فسييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية بسم الله الرحمن الرحيم والضحى
وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن عاملا دواعيا لي
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك
قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله تعالى والضحى والليل
إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتشديد
والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك قال ابن عباس ما تركك
ربك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله
ما أرى صاحبك إلا أبطأ عليك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة
بسم الله الرحمن الرحيم الانشراح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية
نقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسر القوله
لعل تر نقصوده يا الأولى حدث الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال
مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ورغبتك وقرئ ابن عباس ألم نشرح شرح
الله صدره للإسلام بسم الله الرحمن الرحيم سورة والتين قال مجاهد
هو التين والزيتون الذي يأكل الناس ويقال ما يلدنك الذي يكذبك بالثواب
يا أيها الناس بدا لون يا خمائل كاذبة قال ومن بعد رعلي تكذيبك بالثواب

والعقاب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني علي بن مدرك قال سمعت
البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين
بالتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة بسم الله الرحمن الرحيم سورة العلق قال ناقرأ باسم
حدثنا أحمد عن يحيى بن عيينة عن الحسن قال الكتب في المصحف في أول الإمام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادى به عشيرته
الزبانية الملائكة وقال الراجي المرجي للمغفرة لنا خذن ولنسفعن بالنون
وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز
ابن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلموبه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد
أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات
العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي
فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل

وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العبري ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة
يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي نزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا أذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها
المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان
الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي وفي حلق الإنسان من علق
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أم المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أم المؤمنين
بدء رسول الله الرؤيا الصالحة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني
زملوني فذكر الحديث كلا إن يخزيك الله أبدا لتصل الرحم وتحمل الكل

حدثنا

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن
خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم بسم الله الرحمن الرحيم سورة القدر تقال
المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه إنا أنزلناه الهاء كناية
عن القرآن إنا أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد بفعل
الواحد فتجعله بلفظ الجميع لتكون أوكد وإنما وحد بسم الله الرحمن الرحيم
سورة البينة منفكين زائلين فيئة بالعامية دين القيمة أضاف الدين
إلى المؤنث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن
كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك
القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل أبي يبكي قال
قتادة وحدث أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا
شعبة بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال
الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه بسم الله الرحمن الرحيم الزلزلة تقال أوحى لها وأوحى إليها
ووحي لها ووحي إليها واحد ومثقال ذرة حيث يقول مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج

والوضوء كان له حسنات ولوائها فطفت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيه كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني وهب أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور قال نزل به لقعا رفعن لقعا غبارا الحب الخيل من أحرب الجرح لشديد بخيل ويقال للبخيل شديد حصل مبين بسم الله الرحمن الرحيم سورة القارعة كالفراش المنثور كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض سورة الهاكم بسم الله الرحمن الرحيم التكاثر وقال ابن عباس التكاثر من الأموال قال الولد بسم الله الرحمن الرحيم سورة والعصر وقال يحيى العصر الدهر أقسم به بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحطمة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفيل وقال مجاهد ألم تر ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس سجيل هو سنك وكل بسم الله الرحمن الرحيم سورة قريش وقال مجاهد إيلافهم ألف قلانا يسقط عليهم في الشتاء والصيف ولا يسقط عليهم في حرهم وقال ابن عيينة لا يألفون لغيري على قريش بسم الله الرحمن الرحيم الماعون وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعفت يدعوك يدفعوك ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال بعضهم الماعون الماء وقال عكرمة الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

ممكن يعمل مثقال ذرة خيرا ومن ضح

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر وقال ابن عباس هو الخير الكثير ٥ حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس قال أغفى النبي صلى الله عليه وسلم إغفاءة فقال أنزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة قالت سألتها عن قوله إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص وعمرو عن أبي إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال ناس يزعمون أنه نهر في الجنة قال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكافرون قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين الإسلام وقال غيره أنتم في ديني ولا أدخل في دينكم آية بالتنوين محذوف الياء كما قال فهو يهدين ويسقين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أنتم عابدون ما أعبد فيما بقي من عمري وما كنتم عابدون ما أعبد فيما مضى وهم الذين قال لو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم أجمعين أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله فيما أنزل عليك من ربك طغيانا وكفرا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضوان الله عليه سألهم عن قوله إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن

عباس قال أجل أومثل مضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا التواب على العباد والتواب من
الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني
مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا
أبناء مثله فقال عمر رضوان الله عليه إنه ممن علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله
معهم فما رؤيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله
تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن
عباس فقلت له قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره إنه كان توابا فقال عمر رضي الله عنه ما أعلم منها إلا ما تقول

بسم الله الرحمن الرحيم سورة تبت يدا أبي لهب تب خسرت فأتبت
لغة منه حدثنا موسى بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما أنزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن
خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال
فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا
ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ وتب
ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا
الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه
قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا

تبا لك

١٤٤

تبا لك فأنزل الله تعالى تبت يدا أبي لهب إلى آخرها سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمرو بن خفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب
قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في
جيدها حبل من مسد يقال من مسد يعني من المقل وفي السلسلة التي في النار
بسم الله الرحمن الرحيم الله الصمد يقال لا يثنى أحد أنه واحد الله الصمد
والعرب تسمي أشرافها الصمد وقال أبو وائل الصمد هو السيد الذي انتهى
سؤدده حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن
آدم وما كان له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله
لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه
إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم
يكن لي كفوا أحد حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني
ابن آدم وما كان له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي
قوله لن يعيدنا كما بدأنا وأما شتمه إياي قوله اتخذ الله ولدا
وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد بسم الله الرحمن الرحيم سورة
العلق وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين
من فرق الصبح وفلق الصبح وفسر إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر سألت أبي
ابن كعب عن المعوذتين قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنس الشيطان
وإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله تعالى ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد

الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش
وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر
إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن وكيف نزول الوحي وأول ما نزل قال
ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله **حدثنا** عبيد
الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عائشة
وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر
قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقام النبي صلى الله عليه
وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما
حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال
من أسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما
كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا
يوم القيامة **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك
أن الله تعالى تابع على رسوله فيما وكد به حتى توفاه الله تعالى أكثر
ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **حدثنا** أبو
نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ليلتين فأتته امرأة فقالت

يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله تعالى والضحى والليل
إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **وإن** نزل القرآن بلساني قريش والعرب
قوله تعالى إنا عربيا بلسان عربية مبين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني أنس بن مالك قال وكان عثمان وزيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن
ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية
من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم
ففعلوا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا هشام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية
أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر رضي
الله عنه إلى يعلى فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك **باب** جمع القرآن **حدثنا** موسى بن إسمعيل عن إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل
إلي أبو بكر رضوان الله عليه مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب رضوان
الله عليه عنده فقال أبو بكر إن عمر رضوان الله عليه أتاني فقال إن
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن استحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله
صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر رضوان
الله عليه إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم
يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر
رضي الله عنهم فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند أبي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر رضي الله عنه حياته ثم عند
حفصة بنت عمر قال أبو عبد الله اللخاف الخزف حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة
ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان
مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القرآن فقال حذيفة لعثمان
رضي الله عنه يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان
فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام رضي الله عنهم فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف
في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما
نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق
قال ابن شهاب فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت

قال

١٤٦

قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو
بكر رضي الله عنه قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة أيمن
مع أبي خزيمة لا أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
لما يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة أو الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو
ابن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله غير أولي الضرر باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى
انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي

سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة رضي الله
عنها إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم
المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير
مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما تؤلف أول ما نزل منه سورة
من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال
ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية
ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة
والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق
الأول وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأني أبو
إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سفيق
قال عبد الله لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل فقام عبد الله ودخل علقمة وخرج علقمة فسأله

فقال

فقال عشرون من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون وكان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه
وسلم وقال مسروق وعن عائشة عن فاطمة رضي الله عنهما أسر إلي النبي
صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن كل سنة
وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في
في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان
أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن
أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه
القرآن في كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل
عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض باب القراء من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو
عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال
ذاك الذي لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة
من عبد الله وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا سفيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال
والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع وسبعين
سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب
الله وما أنا بخيرهم قال سفيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت
رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فمرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت فوجد
منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد

١٤٧

حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا
وأنا أعلم أين أنزلت وما أنزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم فيم أنزلت
ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من
جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار
أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد حدثنا معلى
ابن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا ثابت البناني وثمامة عن
أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه قتيبة الفضل
عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا
يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر رضي الله عنه أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول
أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أتركه لشيء قال الله تعالى
ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها باب
حدثنا عمرو بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت
أصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته قلت يا رسول
الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول إذا
دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد
فأخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك
أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام
عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فجاءت جارية
فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها

رجل ما كنا نأبه له برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا
بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
إنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد
الخدري بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان باب حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن باب
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب رضوان الله
عليه يسير معه ليلا فسأله عمر رضوان الله عليه عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر رضي

الله عنه فجعلت أتسمع لقراءته فإذا هو يقرأ من سورة الفتح أول ما سمعت صوته يقرأ وهو على راحلته فجعل يرددها فقلت والله إني لأعرف هذه السورة فقال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فقال لجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **باب** فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ٥ وزاد أبو معمر قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة ابن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بقرأ من السحر فجعل يقول ما والله أحد لا يريد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم والضحاك ٥ المنذر عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة شق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن **باب** **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من

جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب** والملائكة عند القراءة وقال الليث حدثني يونس بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكتت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكتت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أخره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان قريبا منها فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد ٥ حدثنا سفيان قال عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على بن عمر فقال له شداد أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال فدخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين **باب** فضل العوذات على سائر القرآن **حدثنا** هدبة ابن خالد أبو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال سمعت عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب

الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار
إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين
قيراطين فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك
فضلي أوتيه من شئت **باب** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا
بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقرآن
وقوله أنتم تكذبون إنا نحن نزلنا عليك الكتاب تتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن
الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له ينبذ الترنم به
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن
الله لنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره أن يستغني به **باب**
صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم
ابن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن وقام به آناء الليل ورجل أعطاه
الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبراهيم حدثنا روح
حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فسمعه جاره فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل آتاه مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خير كم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا
محمد بن بشار حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة

عن أبي

عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمارة عثمان
رضي الله عنه حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
ابن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من
تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته امرأة فقالت إني قد
وهبت نفسي لك يا رسول الله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما
معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب**
المرأة عن نفسها بغير صداق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي
فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم
طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال يا رسول الله إن لم يكن بك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها فقال
قال أتقرؤهن عن ظهر قلب قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من

القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن
أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول
نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من
صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه
بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفس بيده لهو أشد تفصيا من
الإبل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا نجاح بن مسلم حدثنا
شعبة أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح
تابعه التيمي عن القاسم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال
وقال ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر
سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رجعت المحكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب
هل يقول لسيت آية كذا وكذا أو أنسيتها وقول الله تعالى سنقرئك فلا
تنسى إلا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا

عيسى

١٥١

عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثنا أحمد بن أبي رجاء أبو الوليد الهروي
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا
وكذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم يقول نسيت
آية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير بأسا أن يقول
سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود
الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني محمد بن عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأها فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرأها

إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا بشر
ابن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في
المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة
كذا وكذا باب وقول ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر ونحقا يقرؤون يتحقل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان
حدثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال جاء رجل إلى عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة
وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان
عشرة سورة من المفصل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فأنزل الله تعالى الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال إن علينا أن نجمعه في صدرك وتقرأه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا أن نبينه بلسانك
أن نبينه بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده
الله باب مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم الأزدي
حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا قتادة قال
سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس قال سمعت
عبد الله بن معقل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته

او جمله

أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة ليست
بقراءة وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف
أبو بكر حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد
أوتيت مزمارا من مزامير آل داود باب من أحب أن يستمع
القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه
من غيري باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك
أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
إليه فإذا عيناه تذرفان باب كم يقرأ القرآن وقول الله
تعالى فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال لي ابن
شبرمة نظرت كم يكون للرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات
قال سفيان أخبرني منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حضره
علقمة عن أبي مسعود فلقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنتنه فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال
ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد
فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم من كل شهر
ثلاثة أيام واقرأ القرآن في كل سبع قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال

ثم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم
يوما قلت أطيق أكثر من ذلك قال ثم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم
وإفطار يوم واقرإ في كل سبع ليال مرة قلت يا نبي الله قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذاك مني إني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله
أهل السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخف
عليه بالليل فإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية
أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال لبعضهم في ثلاث
أو في خمس أو سبع وأكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثنا إسحاق أخبرني
عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني
زهرة عن أبي سلمة وأخبرني قال سمعت أبا من أبي سلمة عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت إني
أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب كيف
يقرأ القرإ حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجيء بعض الحدثين عن عمرو
ابن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الأعمش وبعض الحدثين حدث بن عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبي
عبيدة عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه
من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك
فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود

قال

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب من راءى بقراءته
القرآن أو تأكل به أو فجر به حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا
الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم
أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج فينا قوم يحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر
في القدح فلا يرى شيئا وينظر في القذذ فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي
موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ
القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ
القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها
مر باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد
عن أبي عمران الجوني ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال عبد الرحمن عن
شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله قال عبد الله
أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية
سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا كما محسن أقوما أكبر علمي قال قال
من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

الترغيب في النكاح لقوله عز وجل فانكحوا
ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد
ابن جعفر أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك
يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من
النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال
أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر
وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم
فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا
تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

باب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فإنه
أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح حدثنا
عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن علقمة قال كنت
مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة
فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا لعله يرجع إليك
ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلا هذا أشار إلي فقال
يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذاك لقد قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم ٥

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله
فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة
فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فإنه له وجاء

باب كثرة النساء حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عطاء قال حضرت
مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى
الله عليه وسلم فإذا رفعتم لنعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم
لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة
الواحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن
سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير

هذه الآية أنزلت هاهنا ؟ باب من هاجر أو عمل خيرا ليتزوج امرأة
فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته
لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب ترويج
المعسر الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثني
قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس
معنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك باب
قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه
عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد
الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان
الأنصاري أمرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله
لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع إلا ومعه شيء من أقط وسمن
فمن سمن رآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت لها قال وزن
نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل
والخصاء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب
سمع ابن المسيب يقول سمعت سعد بن وقاص يقول رد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه
على عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد

سعيد

حدثنا

حدثنا جرير عن إسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص
لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما
أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وقال أصبغ أخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت
ولا أجد ما أتزوج به فسكت عني ثم قلت له مثل ذلك فسكت عني ثم
قلت له مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف
القلم بما أنت لاق فاختصر على ذلك أو ذر باب نكاح الأبكار
وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة رضي الله عنهم لم يتزوج النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني
أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجر قد أكل منها وشجر لم يرتع منها
في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني النبي
صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثني عبد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك
في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف فإذا هي أنت فأقول إن
يكن هذا من عند الله يمضه باب تزويج الثيبات قالت أم حبيبة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرض علي بناتكن ولا أخواتكن وحدثنا
أبو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتخلفت على بعير
لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب قال

فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك فقال ادخلي فادخلي حتى تدخلوا البلا
أبو عيسى الكي تمشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا أدم حدثنا
شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال
مالك والعذاري ولعابها قد ذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة رضي الله عنها إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما
أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب
الرجل ينكح ولده الصغار ويدرك الكبير حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه
على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده باب
السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا الشعبي حدثني
أبو بردة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت
عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها
فتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي
فله أجران وأيما مملوك أدى حق مولاه وحق ربه تعالى فله أجران
قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونها إلى المدينة
وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
أعتقها ثم أصدقها حدثنا سعيد بن تليد أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير
ابن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد

عن أبي

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم إبراهيم إلا ثلاث كذبات
بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث هاجر قالت مهيم الله تعالى يد الكافر
وأخدمني هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا
إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق
الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وحميد بن
الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها
صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
ابن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله
إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول
الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته
لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال
مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن

فطوفي عليك وعليهم قال لهم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الاكفاء في الدين وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله الى قوله ومواليكم فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله تعالى ما قد علمت فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها اعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وان لك على ربك ما استثنيت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **باب** الاكفاء في المال وترك المغالاة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق فامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله تعالى ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويبلغوا بها اعلى سنتها من الصداق من اجل رغبتهم عنها **باب** ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر ومحمد المعنى عن ابيه عن ابن عون قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **باب** المهر بالعروض وخاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبزمعة على النار فغرموا إليه خمسمائة
من أهل البيت فقال أما إن الغرامة تغرم لهم تصدقوا به على بريرة وأنتم
لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج
أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقوله أولي أجنحة مثنى
وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث أو رباع **حدثنا** محمد أخبرنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال إن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوج عليها ويسيء
صحبتها وله يعدل في صداقها فيتزوج ما كان له من النساء سواها مثنى وثلاث
ورباع **باب** وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت
رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال لعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج بنت حمزة قال إنها بنت أخي من
الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر
ابن زيد مثله **حدثنا** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
بنت أبي سفيان أخبرها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت
ابنة سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب
من شاركني في خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت
فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة

ثلث ثم قال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة
أخي من الرضاعة أرضعتني وإياه ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها
فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض
أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم
غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة **باب** من قال
لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين وما يحرم من قليل
الرضاع وكثيره **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث
عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره
ذلك فقالت له إنه أخي فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة
من المجاعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس
جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت
أن تأذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي
صنعت فأمرني أن آذن له **باب** شهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا إسمعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة
ابن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ
قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت لي قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني
فأتيته من قبل وجهه فقلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها
قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل يا صبعيه السبابتين والوسطى
يحكي أيوب **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت

عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم الآية وقال النسل والمحصنات من النساء
والمواتي الأزواج الحوا بنو حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يتزوج بامرأة ولا يتزوج الرجل
جارية ابنه من عبده وقال لا تملكوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما أراد
على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل رضي الله عنه
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية
وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس
به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي رضي الله
عنه بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم للقوله
تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس إذا زنا بأخت امرأته لم تحرم عليه
امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر ومن بلغك
بالصحيح أن أدخله فيه فلا يتزوج أمه ويحيى هذا غير معروف
لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بها لم تحرم عليه
امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نضرة هذا الخ
يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن
زيد والحسن وعطاء أهل العلم يحرم عليه وقال أبو هريرة لا يحرم حتى
يلزق بالأرض يعني بجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري
وقال الزهري قال علي رضي الله عنه لا يحرم وهو مرسل **باب**
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس
الدخول والمسيس والتماس هو الجماع ومن قال بنات ولده هن بنات
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي
بناتكن ولا لك حلائل ولد الابن من حلائل الأب وهل تسمى الربيبة
والنكن في حجره ودخل النبي صلى الله عليه وسلم بربيبة له إلى من
لم يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنه ابنا **حدثنا**
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب عن

أم حبيبة

أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان قال فأفعل
ماذا قلت تنكح قال أختين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيه
أختي قال إنها لا تحل لي قلت لمعبد إنك تخطب غير بنت أبي سلمة قال الابنة
أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وإياها ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال الليث حدثني هشام قال درة
بنت أم سلمة **باب** لا تنكح المرأة على عمتها أو خالتها **حدثنا**
عبدان أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابر بن عبد
الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها
وقال أو ذوان الشعبي عن أبي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني
قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها قرب حالة أبيها بتلك المنزلة
لا تقرب حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب **باب** وأن تجمعوا بين الأختين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن جعفر عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب
بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله أتنكح
أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين قلت لهم لست لك بمخلية وأحب من
شركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل
لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت
أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري
ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **باب** الشغار **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق **باب** هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة أخبرنا عمرو حدثنا جابر بن زيد أخبرنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة أخبرني الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد ابن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص له فقال له مولى له إنما ذلك في الحال الشديدة وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن أبي سلمة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فنشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتمايدا أو يتبارا كان كذا أدري شيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد بينته علي عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ **باب** عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا مروان قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده ابنة له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك من شيء قال ما عندي إلا إزاري قال إن أعطيتها جلست لا إزار لك فالتمس شيئا قال ما أجد شيئا قال التمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما ولكن هذا إزاري قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** عرض الرجل ابنته أو أخته على أهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع ابن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان رضي الله عنه فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت إن شئت

زوجك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيأ وكنت أوجد
عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر رضي الله عنه فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم أرجع إليك شيأ قال عمر رضي الله عنه فقلت نعم قال أبو بكر
فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب
بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت يا رسول الله صلى الله عليه
إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة أخبرنه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعمل أن درة سلمة لو لم أكن تربيبتي في حجري
لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب وله جناح عليهن فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم إلى قوله حليما
أكنتم أضمرتم وكل شيء ضممته فهو مكنون وقال ابن طاوس عن أبيه عكرمة

حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عرضتم به يقول إني أريد التزويج وكوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة
وقال القاسم يقول إن علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله
لسائقك إلي خيرا أو نحو هذا وقال عطا يعرض وله ينوح يقول
إن لي حاجة وأبشر وأبشري وأبشر بخير الله نافعة ويقول هي قاد
أسمع ما تقول ولا تقدر شيأ ولا تواعدوا وليها يعني عقدها وإن
واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا الزنا وقد رخص ابن عباس حتى يبلغ الكتاب
أجله تنقضي العدة

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم رأيتك في المنام جيء بك في سرقة من حرير فقال لي هذه
امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا
من عند الله يمضه

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من أصحابه
فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيأ قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم
من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته
لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولي فأمر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
سماها كذا أتقرؤهن قال نعم قال
اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال
لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك
البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم
وقال يحيى بن سليم حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها

ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستفقي منه ويستبضعها وجماعا لا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصاب زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على امرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على بيوتهن أعلاما تكون علما لمن أرادهن فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع الرجل وفكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على بيوتهن أعلاما تكون علما لمن أرادهن فإذا حملت ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كلها إلا نكاح الناس اليوم

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركها أحد في مالها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك حفصة

حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثنا إبراهيم عن يونس عن الحسن قال لا تعضلوهن

قال

قال حدثني معقل بن يسار أنها تركت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وأفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه وأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه

باب إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة فأرادت أن تولي أمرها رجلا فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحت وليا أمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها

حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قولها يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك

حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا قبيصة بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم خطب امرأة فقال زوجنيها فقال ما عندك تصدقها فقال ما عندي من شيء قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال أتقرأ سورة كذا وسورة كذا فقال نعم فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب

إنكاح الرجل ولده الصغار لقول الله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر قبل البلوغ

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها

وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت
عنده تسعا **باب** تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر
خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة **حدثنا** محمد بن اسد
حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه
وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج
الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى
حفصة **حدثنا** وتبويها وهي بنت تسع سنين قال هشام
وانبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان
ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك
بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد
شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك
من القرآن **باب** لا يتزوج الاب ولا غيره البكر والثيب الا
برضاها **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت **حدثنا** عمرو بن الربيع بن طارق قال
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة
انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها **باب**
اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود **حدثنا** اسمعيل قال

حدثني

حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع
ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية انها اتت رسول الله
وهي ثيب فكرهت ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فردي
نكاحها **حدثنا** اسحق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد
حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا ابدعي
خذاما انكح ابنة له بكرا **باب** تزويج البنت والاخت من
الامام لعلهن في الناس فانكحوا واذا قال للولي زوجني فسكت ساعة او قال
ما تقول فسكوته هي كذا وكذا او ليس ذاك فذاك وهو كما لو نطقت عن البيت صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة
رضي الله عنها قال لها اي امتاه وان كنت اخت زوجي الا تغيطوني في الناس بي وما ملكت
عائشة قالت عائشة يا ابن اختي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت في حجرة يعني فيرغب
في جماله ان يصدقها ويريد ان ينتقص من صداقها فذهبوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن واكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الله ويستفتونك
في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل ههنا في هذا ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت
مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب** اذا قال الخاطب
للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح والاسم يقبل
للزوج ارضيت او قبلت **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها يا رسول
الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد

قال ما عندي شيء قال ما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة أخيه

حدثنا يحيى بن إبراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتاع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك

باب تفسير ترك الخطبة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر قلت لها إن شئت أنكحك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها عليه قبلته

يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله تعالى

وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكرة المهور إذ ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فرأى النبي صلى الله عليه وسلم أثر صفرة فسأله فقال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا تزوج امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على وزن نواة من ذهب

باب التزوج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزاري هذا فقال إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها فقال قد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاءت بمهر ولو خاتما من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمرو مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط

ابن مخرمة

تعالى

أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها **حدثنا** عبد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة أن تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها **باب** الصفوة للمتزوج وزوال العبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فأدعو المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** **حدثنا** عروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ولم يأتني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الإشاعة في النكاح **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال الحذاء أما طلقت تزوجت يا رسول الله وأنا أتزوج أما إنها ستكون **باب** الرجل يأتي فخذي المرأة الجارية هما **حدثنا** العقل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها رأت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو قال الأنصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الحذاء عن أنس بن مالك قال مر بي في مسجد بني رفاعة فتبعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بحجاب أم سليم دخل عليها فسلم

لا ينبغي لرجل مملوك يؤمن أمر أو هو يريد أن يبني بها أن يبني بها **باب** من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع وكنت عنده تسعا **باب** السلم في الشعير **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فأدعو المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار بغير سترة ولا بأس **حدثنا** عروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ولم يأتني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الإشاعة في النكاح **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال الحذاء أما طلقت تزوجت يا رسول الله وأنا أتزوج أما إنها ستكون **باب** الرجل يأتي فخذي المرأة الجارية هما **حدثنا** العقل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها رأت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو قال الأنصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الحذاء عن أنس بن مالك قال مر بي في مسجد بني رفاعة فتبعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بحجاب أم سليم دخل عليها فسلم

عليها ثم قام فقام النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم
لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فعلت لها افعلي فعمدت
إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه
فانطلقت بها إليه فقال لي ضعيها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم
وادع لي من لقيت قال فقلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص
بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة
وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج
منهم من خرج ونفر نفر يتحدثون قال وجعلت أعتم من خرج النبي صلى الله
عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع
فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه
ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
قال أبو عثمان قال أنس إنه آخر ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها **حدثنا**
عبدان بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبه فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية
التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر
قط إلا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب**
ما يقول الرجل إذا أتى أهله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم

جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقدر بينهما في ذلك أو قضي
ولدا لم يضره شيطان أبدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن
عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أقم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن
مالك رضي الله عنه أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وكان أمهاتي يأخذن بيدي فانطلقن بي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين
سنة وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في
شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم
خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي
صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم
قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم
يخرجوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ
عتبة حجرة عائشة وظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد
خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب
باب الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال
حدثني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أمهرتها قال وزن نواة
من ذهب وعن حميد سمع أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف عند سعد بن الربيع فقال أقاسمك
مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج
إلى السوق فباع وأشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب

حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على
شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق
صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس حدثنا مالك
بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز عن ثابت قال سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى
الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام باب
من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض حدثنا مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة
باب من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب
حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ثم يوقت أولا
صلى الله عليه وسلم يوما وليوص حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني يعني الأسير وأجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد
قال البراء بن عازب رضي الله عنه أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم
ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن الشرب بالفضة والإستبرق والديباج وثابعه أبو عوانة
والتيمي في عن أشعث في إفشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد

قال دعا

قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه
باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب من أجاب
إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت باب
إجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن أبي
حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم
له قال كان رسول عبد الله يأتي الدعوة في العرس وهو صائم باب
ذهاب النساء والصبيان إلى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
عبد الواحد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال أنصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم قياما ثم قعد ٥٥
باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود
صورة في البيت فرجع ودعي بن عمر فرأى أبوب عواميد في البيت سترا
على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه
فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لك طعاما فرجع حدثنا إسمعيل

قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى
رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي هو فيه
الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال في العرس
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلالا
تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب** التلبيغ
والشراب الذي لا يسكر في العرس **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل ابن سعد الساعدي
أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم وهي العروس قالت أوقال أتدرون ما أنقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور **باب**
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم كالضلع **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها
وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب** الوصاة
بالنساء **حدثنا** إسحاق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن
ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن
خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي
الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن
ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب**
قوا أنفسكم وأهليكم نارا **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول
فالإمام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية
على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا
وكلكم راع وكلكم مسئول **باب** حسن المعاشرة مع الأهل **حدثنا**
سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام
ابن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس
إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن
شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره أذكر عجره
وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت
أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة
قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت
السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا
يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء أو عياباء طباقاء
كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس
أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة مالك وما مالك مالك خير
من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت

صوت الزهري أتعني إلفن هو لك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع
فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلى
نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس
ومنق فعندها أقول فلا أقبح فأرقد وأتصبح وأشرب فأتقمح أم أبي
زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي
زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت
أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي
زرع لا يبث حديثنا تبثيثا ولا ينقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا
تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا واعتد حطيا وأراح عليها نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة
زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه
ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان الخمس يقسم نحو هذا ويترك في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأما أنظر فما زلت أنظر حتى كلت أنا أنعرق فأقذر وأقذر الحارية
الحديثة السن تسمع اللهو باب من عطف الرجل ابنة عم زوجها حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة
ثم جاء فسكب على يدي فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من
المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى إن

تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار
في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما
حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة على الأنصار إذا هم قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار
فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن
أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت لها قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها أن حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن
يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فقال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان
تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الأنصار يوم نوبته فرجع إلينا عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو فعرت فخرجت إليه فقال قد
حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم منه وأهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة
وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك
ألم أكن حذرتك هذا ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري

هاهو معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر
فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل
ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذ ا
الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة
من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله
أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا
أنسا لي يا رسول الله إني كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها يغرنك إن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد بذلك عائشة
فتبسم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته
فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول
الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم
وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال أوفي هذا يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحياة الدنيا قلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة

تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما كنت أدخل عليهن شهرا من شدة موجدة
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
الشهر تسع وعشرون ليلة فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن بمثل ما قالت عائشة **باب**
صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه **باب** إذا
باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعى الرجل امرأته إلى فراشه فأبت
أن تجيء لعنها الذي في السماء حتى يرضى عنها **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا أسقف
عن فليح عن نافع عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** إذا زار
المرأة في بيت زوجها لأحد غير زوجها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم
وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما
أنفقت من نفقة عن غير أمر زوجها فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو
الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم **باب**
حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا التيمي عن أبي عثمان عن
أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب

وسلم إذا بات المرأة ٥

النار فذا مر بهم إلى النار وقف على باب النار فإذا عامة من دخلها الضعفاء
النساء باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الناس معه فقام قياما طويلا نحوا من
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت قال إني رأيت الجنة
أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا
بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك
تصوم النهار وتقوم الليل فلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل قم وأفطر
ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن لزوجك

عليك

عليك حقا باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على
بيت زوجها وولده وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال
حدثني بكير عن بسر رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم من
بيوتهن شهرا وقعد في مشربة له فسر له تسع وعشرين فقيل يا رسول
الله إنك آليت على شهر فقال الشهر تسع وعشرون باب
هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن وبين في معاوية
وأم سلمة رفعه عبيد أن له تهجر إلا في البيت والأول أصح حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني موسى بن عقبة أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره
أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له
يا رسول الله حلفت أن لا تدخل علينا شهرا قال إن الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
أبو يعفور قال ذاكرنا عندنا في الصحن فقال حدثنا ابن شداد فانطلقنا
يوما حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها فسمعتها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي عند كل امرأة من نسائه في يومها
فيدخل فيضع يده من قبل أن يمس امرأة منهن فعل حتى ينتهي إلى التي هو يومها
فيبيت عندها حتى أصبح فقعد رأيت الهول مما قال عمر بن الخطاب فقعد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم
سلم فلم يجبه أحد فقال لقد علمت ما شأنه اليوم فقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت
نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على
نسائه فيه باب ما يكره من ضرب النساء وقوله ولا يضرب فوقهن ضربا

غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن
أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد
امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا يطبع المرأة
زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع
عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها
فقال لا إنه قد لعن الموصلات باب قرن امرأة حائض
من نعلها شسوعا أو غيرها حدثنا ابن سلام أخبرنا أبو معاوية
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال إذا امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي امرأة تكون عند الرجل لا يستكثر
منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم
تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي قد ذلك قوله
تعالى فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير باب
العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا
رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس
عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبايا فكنا
نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة باب
العزلة بين النساء إذا أراد سفرا حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد
الواحد بن أيمن قال حدثني بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار
مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب
بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه
وبعيرها إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب
سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا باب
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك
بن إسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة
بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة باب العدل بين النساء
وإن استطاعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم وواسعا حكيما باب
إذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن
أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لكن السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج
الثيب أقام عندها ثلاثا باب إذا تزوج الثيب على البكر حدثنا
يوسف بن راشد حدثنا أبو سفيان حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة
عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل على الثيب أقام عندها سبعا
وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة
ولو شئت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوارث
أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد قال خلد ولو شئت قلت رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في
غسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله تسع

سنع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه باليوم **حدثنا** قتيبة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس **باب** إذا استأذن الرجل أن يزور في بيت بعض نسائه فأذن له **حدثنا** إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد الله بن حنين سمع عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فعضبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما لم يعط ومن إفتخار الضرة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة

سعد لأنا أغير منه والله أغير مني **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شخص أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة عن عروة ابن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله **حدثنا** محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله

صلى الله عليه وسلم إني قد استحرت مضر فحيث الزبير فقلت لعبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوير ومعه نفر من اصحابه فاناخ لا اركب فاستحيت منه وعرفت غيرتك فقال والله لخمار النوير كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل إلي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن عيينة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت إحدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت يد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا مفضل عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت القصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله ثم ذكرت غيرتك يا عمر فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك اغار يا رسول الله باب غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال

اما اذا

اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب باب ذب الرجال عن البنات في الغيرة والانتصاف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما اراها ويؤذيني ما اذاها قال باب نعل الرجال وكفتي النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وثوب الرجل الواحد تنبعه امراته ترتعوك امراته يدلك به من قملة الرجال اكثر من النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم وقام

رجل فقال يا رسول الله امرأتي حرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي **باب** ما يذكر من دخول المشركين بلاد النبي على المرأة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لعبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا دللتك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني ببردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب** خروج النساء لحوائجهن **حدثنا** عروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال اما والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده العرق فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن حوائجكن **باب** استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها **باب** ما يجوز من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع **حدثنا** عبد الله بن يوسف

اخبرنا

١٧٥

اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة واستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني رسول النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فاذن له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **باب** مجيء الرجل لاطوفن الليلة على نسائه **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بمائة امرأة كل تلد لها امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته ٥ **باب** لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب** طلب الولد **حدثنا** مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فتزوجت أم ثيب قلت بل ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال قلت إن لي أخوات فأردت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت إن ذلك الخير أما إنا قافلون غدا إن شاء الله فلما قدمنا دخلنا المنزل قال امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اشترى منه الكيس الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فذكرت له شأنا فقال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس فاقدم ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب وليد بن زيد بن ثابت لم ير بعولتهن بأسا أن يطأهن في قبلهن

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سليمان عن أبي حازم قال احتفى الناس بأبي شيخ دوري رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما أحد فسألوا أهل بن سعد الساعدي وكان من أخرج من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا

لم يبلغوا الحلم حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس سمعت بن عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد أمسي أو قطن قال نعم ولولا مكاني منه ما شهد تعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم خطب ثم مر بالنساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم أتى هو وبلال إلى بيته

باب قول الرجل لصاحبه هل أغوسلت الليلة وطعن الرجل امرأته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كانت أبو بكر وجعا يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحول إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأسه على الخمر

باب نعم الله تعالى بعد قول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير

عن ابن عمر قال حبست على بنطليقة باب من طلق وهل يواجه
الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا
الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة
الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها
قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك وقال
أبو عبد الله رواه محاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة
أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو اليمان حدثنا عبد الرحمن بن عبسة
عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا
إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا
ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة
بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة
نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها ليسكن فقالت أعوذ بالله
منك فقال عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين
وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن
عن عتاب بن سعيد عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكفت
يدها فأمر أبو أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد
الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عتاب بن سعيد عن أبيه بهذا
حدثنا محاج بن منهال حدثنا همام عن يحيى عن قتادة عن أبي العلاء
يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال
تعرف ابن عمر أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها ثم تمكث حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير إن طلقها مائة أو ثلاثا لا تحل حتى تنكح زوجا غيره وقال ابن الزبير في موطئ طلق لا أراني أبوت منه وقال السقيفي بوته وقال ابن شهرمة تزوج إذا انقضت العدة فذلك قال الليث إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألت عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تلك سنة الملاعنين حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل

م

الهذيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريد ان ترجعي
إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عايشة
أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير
نساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي عن حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيئا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا مرة عن مسروق
قال سألت عايشة عن الجيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان
طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرها واحدة أو مائة بعد أن تختارني باب
إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على
نيته لقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال أو فارقوهن بمعروف
وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه باب من قال لامرأته أنت علي حرام ولم ير الحسن نيته فقال
أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فتحنه حراما بالطلاق والفراق وليس
هذا كالذي يجزع الطعام لأنه يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع
ابن عمر إذا سئل عن من طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى
عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره حدثنا
محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة
قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة
فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني فبت تزوجت زوجا غيره فدخل
بي فلم يكن معه إلا مثل الهدبة فطلق فلم يقربني فأفك هذه واحدة ثم تبسم
إلى شيء في رأسي فقال لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين
لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب
لم يحرم ما أحل الله له حدثنا الحسن بن مدراك سمع الوليد بن نافع
حدثنا معاوية عن يحيى عن ابن كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا الحسن بن محمد بن مدراك حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت
مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله
لك إلى قوله إن تتوبا إلى الله لعايشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه
لقوله بل شربت عسلا حدثني فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان إذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت
فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت
لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت له أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدخل
عليك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك سقتني حفصة
شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية
ذاك فقالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه

بما أمرتني به فرقا منك قال وراجعها قالت له سوداء يا رسول الله أكلت
معاوية فإن قالت نعم هذا والذي أريد منك قال سقيتني حفصة شربة
عسل فقالت حرست نحلة العرفط فلما دار إلي قالت له تعني ذلك فلما دار إلي صفية
قالت له مثل ذلك فلما دار إلي حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه
قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سوداء والله لقد حرسناه فقلت لها اسكتي

باب طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم

المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
متعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق
بعد النكاح وبرى ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان
وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ورافع بن خديج ومحمد بن
كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن
هرم والشعبي إذا نكاحه تطليق

باب إذا قال لامرأته وهي

هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم
لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق

في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والخلط والنسيان
في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا
أو أخطأنا وما يجوز من الإقرار المؤسوس وقال النبي صلى الله عليه
وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي يفرق حمزة خواصر
شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل
محمرة عيناه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون
ولا سكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز

وقال

مكرره ٥

وقال عقبة بن عامر يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا أبدأ بالطلاق
قبل شرطه وقال رافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر
إن خرجت فقد بانت منه وإلا فليس بشيء وقال الزهري يمين قال
إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يستأنف قال وعقد عليه قلبه
حين حلف بذلك فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك
في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال حاجة لي فيك نيته وطلاق كل
قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إن حملت فأنت طالق ثلاثا يعدها
عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن إذا قال
ألحقي بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد
به وجه الله وقال الزهري ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو
ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يعقل
وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق
جائز إلا طلاق المعتوه

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا

قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها
ما لم تعمل أو تتكلم قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء

حدثنا

أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فقال إنه قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه
أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال أحصنت قال نعم فأمر
به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة حرج حتى أدرك بالحرة فقتل

حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت
فقد زنا ما يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال

إن قال

لم ترك فاعترض عنه فتخلى له الوالد فلما سرد على نفسه أربع شهادات رفعه
فقال هل ترك حبلك فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فالحموه
وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري
قال كنت فيمن رجم فوجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات **باب** لحم وشحوم الميتة وبيعه وقوله الله تعالى
ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله الظالمون وأجاز عمر الخرز
السلطان وأجاز عثمان الخرز داود بن يحيى رأسا إلا أن يجافا لا بقيما حدثنا
بما افترض ليقوموا حيث شاءوا على ما جبهم في العسرة واليسرة والمنشطة
لا يحل حرام بيعه لا أعتبر الله من حالف حدثنا أزهر بن جميل حدثنا عبد
الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت
ابن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أترددين عليه حديقته قالت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا إسحاق
الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن رباح
بهذا وقال تردين عليه حديقته قالت نعم فردت فأمره بطلاقها وقال ابن إبراهيم
ابن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها
وعن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت
في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
الحمري حدثنا أبو فروة الرهاوي حدثنا حاتم بن وردان عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين
ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين

عليه

عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمان
حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث **باب**
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن ثم
باب لا يكون البيع الا مة طلاقا حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة
ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت
فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق به
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب**
خيار الأمة تحت العبد حدثنا شعبة وهشام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبد بني فلان
كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب** شفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال
له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه

حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبا موالیها إلا أن يشترطوا الولاء
فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال استريها وأعتقيها فإنما الولاء
لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة
به قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم حدثنا شعبة وزاد فخيرت
من زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة
مؤمنة خير من مشرك ولو أعجبكم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركة
على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى
وهو عبد من عباد الله باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي
أهل حرب تقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت
حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تتزوج ردت إليه وإن هاجر عبد مسلم
أو أمة قبل أن يقضي أجلها فهما حران وإن لهما ما لمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد
وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا فذكرت أثمانهم وقال
عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب إذا أسلمت
المشركة أو النصرانية تحت الحربي أو الذمي حدثنا عبد الواحد بن زياد عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها حرمت
عليه وقال داود عن إبراهيم الصايغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد
أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي امرأته
بنكاح جديد وصداق وقاله مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله

تعالى

١٨٢

تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما على
نكاحهما وإن أسلم أحدهما صاحبه فأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج
قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاودن زوجها بقوله تعالى
وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين العهد
وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال إبراهيم بن المنذر
حدثني بن وهب حدثنا يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات
إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ
عليهن قد بايعتكن كلاما باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم
تربص أربعة أشهر إلى قوله سميع عليم فإن فاؤا حدثنا إسمعيل بن أبي
أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك
يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد
بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل
وقال لي إسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر وقف
حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق وقد كذلك عن عثمان وغيره

وأبي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب إذا
فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية
والتمس صاحبها سنة فلم يجده وقوم فاخذ يعقل الدرهم والدرهمين وقال
اللهم عن فلان وعني وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الأسير
يقيم مكانه لا يزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة
المفقود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن
يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب
واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاختلطها مالك قال سفيان فلقيت
ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقال سفيان فلم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت
حديث يزيد مولى المنبعث في ضوال الإبل هو عن زيد بن خالد قال نعم فاستيقن
بحير ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان
فلقيت ربيعة فقلت له **باب** الظهار وقول الله قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها إلى قوله فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا وقال لي إسمعيل
حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال الحر ظهار الحر قال
مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الأمة والحرة
سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء
وفي العربية لما قالوا أي شيئا قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا أولى لأن الله أبدل
على المنكر وقول الزور **باب** الإشارة في الطلاق والأمور وقال ابن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم
إلي أي خذ النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت

لعائشة

لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى السماء فقلت آية
فأومأت برأسها أن نعم وقال أنس أو من آيات النبي صلى الله عليه وسلم يبده
الحرابي بكرا أن يتقدم وقال ابن عباس أو من آيات النبي صلى الله عليه وسلم يبده
لأخرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد
سنم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها فأكل منه وقال لا فكلوا **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا أبو عاصم عبد الملك بن عمرو حدثنا إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على لعبيد وكان
لهما أبي يا علي لو كنت أشار إليه وكفر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل أم ردم مثل هذه وعقد تسعين **حدثنا** مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سهيل بن عطية عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنمله على بطن
الوسطى أو الخنصر قلنا يزهدها وقال الأعمش يسير حدثنا إبراهيم بن سعد
عن سهيل بن أبي صالح عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال عدا يهودي
برأس جارية من الأنصار على أوضاح فأخذ أوضاحها فجاء بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق
وقد أصمتت فقال لها أفلان قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا فقال لآخر فأشارت برأسها أن لا فقال لك فلان
فأشارت أن لا فقال فلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين **حدثنا** قبيصة حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق
الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما غربت الشمس قال يا رجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله

لغاية

لو أمسيت ثم قال انزل فاخذح قال يا رسول الله لو أمسيت إن علينا
نهارا ثم قال انزل فاخذح لي فنزل فاخذح له في الثالثة فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل
من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال وقال إذا نادى
من سحوره فإنما ينادي أو قال أنه يؤذن ليرجع قائمكم وينتبه نائمكم وليس أن يقول كأنه
يعني الصبح أو الفجر ويد يده مد إحداهما من الأخرى وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا أدرت عليه
حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق شيئا إلا لزمت كل حلقة موضعها
هو يوسعها فلا تتسع وبشير يا مسعيه إلى خلعه وقول الله تعالى والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله من الصادقين فلما فرغا قال
امرأته يكذا يا رسول الله إن أمسكتها يا معشر المسلمين لأن النبي صلى الله عليه
وسلم قد أخاف الله شارة فالعواقب وهو قول أهل الحجاز وأهل العلم وقال
الله تعالى فأشارت إليه قالوا يتكلم وهو في المهد صبيا وقال الضحاك إلا
رمزا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان لأنكم زعمتم أن الطلاق بيد الزوج أو إن شاء
أو بيد غيره جائز وليس لبين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام
قيل له كذلك الطلاق لا يكون إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الأيمان بالله عز وجل وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه
تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده ألزمه وقال
حماد الأخرس والأصم إذا قال برأسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما خشيم كخثيم ذؤبة الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال

تبوا

بنو النجار ثم الذين يلونهم ثم بنو الأشهل ثم الذين يلونهم ثم بنو الحارث
ابن الخزرج ثم الذين يلونهم ثم بنو ساعدة ثم قال بيده فنقص ما بعده
ثم تسعرين كلوا من مير بيده ثم قال وفي دور كل الأنصار خير حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه وجمع بين هذه وإن هذا ينتظر
وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
حبلة بن سحيم سمعت بن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني
تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن أبي مسعود
قال وسار النبي صلى الله عليه وسلم نحو اليمن هاهنا مرتين ألا وإن
القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب
يقوم بيتي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل
قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى
ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب
إذا لاعن المنكر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما
النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب بيد الرجل
بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان

١٨٢

حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته
في فسمعه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت **باب** اللعان ومن طلق بعد اللعان
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي
يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سألته عنها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله إن امسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة الملاعنين **باب**
التلاعن في المسجد حدثنا يحيى اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب
عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة
أن رجلا من الانصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فانزل الله
في شأنه ما ذكر في القرآن من امر الملاعنين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن امسكتها فطلقها ثلاثا قبل

أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فكانا فرقا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك تفريق النبي كل متلاعنين
ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه
وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت
به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت
به أسود أعين ذا اليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت
به على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر
التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا
ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو إليه انه قد وجد مع امرأته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا آدم كثير
اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت بشبهه بالرجل الذي ذكر
زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت
هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله
ابن يوسف حدثه **باب** صداق الملاعنة **حدثنا** عمرو بن زرارة
اخبرنا إسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امرأته فقال ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلاني وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا والله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ففرق

بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه
قال فقال الرجل مالي قال يقال لك مالك إن كنت صادقا فقد دخلت بها
وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** قول الإمام للمتلاعنين
أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو وسمعت سعيد بن جبير عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا
قال مالي لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت
كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت له بن عمر رجل لاعن امرأته فقال يا سعيد
وقرق سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث
مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك **باب** التفريق
بين المتلاعنين **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته وألحق الولد بالمرأة **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه
وسلم بين رجل وامرأته وانتفى من ولدها **باب** يلحق الولد
بالملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته وانتفى من ولدها
ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب** قول الإمام ائتوني بشهيد
إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس قال ذكروا الملاعنة عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه
رجل من قومه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي

وجد

وجد عليها وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند أهله أدعم جعدا كثير اللحم جعدا قطط فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم بين فوضعت شبها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل هي بنت بيان في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن
عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام **باب** إذا طلقها
ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فمسها **حدثنا** عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت
آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وإنه ليس معه
إلا مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** والذي
يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فالتي لم تحضن وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها
وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن
تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكحي **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب
كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم
أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
أفتاني إذا وضعت أن أنكح **حدثنا** ابن قرعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها

ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تسبح فأذن لها فسبحت

باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا يحسب بما بعده وقال الزهري يحسب وهذا أحب إلي سفيان لم يعرف قول الزهري وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها وقال ما أقرأت بسلا قط إذا لم تحمل ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن إلى قوله بعد عسر يسرا حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارددها إلى بيتها قال في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبه وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قال لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عمرو بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم

باب

باب الطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو يبذو على أهلها بفاحشة حدثنا جبان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة باب قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر أو ذا منفية على باب خبائها كئيبة فقال لها أعقرى أو حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا باب وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين حدثني محمد أخبرنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال راجع مقعل امرأته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن أن مقعل بن يسار وكانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجعل مقعل يأبى ذلك فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها فجعل يأبى ذلك فأنزل الله في إذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى أخوله بعد فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية وانقاد لأمر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء ثم كان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم إن كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا

باب

مراجعة الحائض حدثنا حجاج حدثنا ابو بكر بن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين
حدثني يونس بن جبير سأل ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض
فقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها
قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارأيت ان عجز واستحمق باب تحد
المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تعزى بالقسية
ولا في عزاء الطيب لانه عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة
ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن
حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب ثم دخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
مست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على
رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة فتفتض
به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت

من طيب

من طيب او غيره سيل ميلان ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب الكحل
للحادة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب
ابنة ام سلمة عن امها ان امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر ان تكحل فذكرت انه اشتكى حدقتها فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في
شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمرت بعرة فلا حتى تمضي
اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا حدثنا
مسدد حدثنا بشر حدثنا اسامة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا نهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا
العطاردي بن ركين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام
عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقالت لا تطيب حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني
ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت
نبذة من قسط او اظفار قال ابو عبد الله العسط والكست مثل الكافور والاظفار

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى بما تعملون خبير حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال سئل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم

متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة ٥
وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء إن شاءت
اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيته وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر
ابن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة
ابنة أبي سفيان أنها قالت سمعت زينب ابنة جحش تسئل رسول الله ما لي
بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على
زوج أربعة أشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد
وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله ٥
حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان
الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي
جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا
علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن مجادة عن أبي حازم عن أبي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء باب المهر للدخول عليها
وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل
عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته وقال قد

ابن أحمد

نبي الله صلى الله عليه وسلم بين العجلانيين وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
فأبيا فعوفي بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك
تحدثه قال فقال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت
بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد لك باب المتعة التي هي أن يعرض
لها بقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن إلى قوله إن الله بما تعملون
بصير وقوله والمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تعقلون وما يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في المتعة متعها حين طلقها
راجعها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن
جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لملاعن بينهما حسابكما على الله
أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك عليها
إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها
فذاك أبعد لك منها كتاب الطلاق وقضل المتعة
على الأهل وقول الله تعالى وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى
ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير وقال الحسن إذا تزوج ولم يفرض لها
ولم يدخل بها حتى مات فلها الميراث وعليها العدة وقال بعضهم لا متعة لها
لأن الله تعالى إنما ذكر المتعة في التي فرض لها ولم يمس وقال بعضهم لكل
مطلقة متعة دخل بها أو لم يدخل فرض لها أو لم يفرض حدثنا
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يسأله عن الفرائض ثم قال
لعلك يا ابن أم عبد قد حضرت قال ما أراك سألت عنها أحدا قبلي ولا أحب
أني حضرتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها
صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط
وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان الأشجعي قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت ففرح بها عبد الله حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته
وهي حائض تطليقة فأراد أن يتبعها بتطليقتين أخريين عند القرء الآخر فبلغ ذلك

بكله فقلت لي مالك أوصى بماله كله قال لا تحلت قلت فالشطر قال لا تحلت قال الثلث
قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس السبل في أيديهم ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة
ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير
من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني
ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن إلى من تدعني فقالوا يا
أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس
أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى وابدأ بمن تعول باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله
وكيف نفقات العيال حدثنا محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال
قال لي مغيرة هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو نحو هذا
السنة قال سمعت فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري
عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبس
لأهله نفقة سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت عليه
مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذا أتاه
حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا قليلا فقال هل لك في
علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين

أقض بينه وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم الله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركناه صدقة قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره
قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعم أن أبا بكر كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني تسألني نصيبك من ابن
أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا
تكلماني فيها فقلتم ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله
هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما

يا نبي الله هل ذنب عليك فقال لا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك
قوالذي بعثك بالحق نبيا لقد أتت علي ثلاثة أيام وما لي طعام إلا شيء
يواري إبط بلال ثم قال أفقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فإن صبرت أعنتها وإن فررت أعطيتكها فقال بل أصبر

باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم
الرضاعة إلى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه إلى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله أن
تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل
له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعرضها
من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار والدة ولده
فيمنعها أن ترضعه فيراوزها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا
عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد **حدثنا**
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو أسامة عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا
قال لا إلا بالمعروف **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الوارث عن سعيد عن
همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فله نصف
أجره **باب** عمل المرأة في بيت زوجها **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها
السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى
وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة
قال فجاء وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيننا

وبينها حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما
إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم **باب**
خادم المرأة **حدثنا** المكي بن إبراهيم حدثنا سعيد الله بن أبي عروبة
سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب
أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال
ألا أخبرك بما هو خير لك مني تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين
وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان
إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة
صفين **باب** خدمة الرجل في أهله **حدثنا** محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن الحكم بن عيينة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال سألت
عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت
قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج **باب** إذا لم ينفق
الرجل فللمرأة أو للمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب خدمة المرأة زوجها في ذات يده والنفقة **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء
قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج
في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المرأة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثنا شعبة حدثني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت

الغضب في وجهه فشفعته ابنتي لبنات باب عون المرأة زوجها
في ولده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد
الله هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة
ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
فقال أبكرا أم ثيبا فقلت بل ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات
وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن
فقال بارك الله لك أو قال خيرا باب لغة للعسر على أهله
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال وما قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فاعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر قال أين السائل قال ها أنا قال تصدق بهذا قال على أحوج
منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج
منا فقال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم
إذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب
الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء إلى قوله مستقيم حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت
أبي سلمة عن أم سلمة قالت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي
أن أنفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر
ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن أبي يعقوب حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان
رجل شحيح فهل علي حرج أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو

فيضاعا

أو ضياعا فإلي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال لمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك قالت نعم لست
لك بمخلية وأحب من شركني في الخير أختي فقال فإن ذلك لا يحل لي قالت
يا رسول الله فوالله فإنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال
بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها
لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
وقال الشعبي عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب حين بلغه مولد النبي
كتاب الأطعمة قال الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله
من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان
والعاني الأسير حدثنا أبو موسى بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من طعام ثلاثة أيام حتى قبض صلى الله عليه وسلم ويساده وعن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه فاستقرأته آية من كتاب الله تعالى وقد حال ذاك ودخل
علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله

تكن

وسقد نبك فاحد بيدي فاتى بي وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعشاء من لبن فشربت منه ثم قال لي عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فشربت حتى استوى بطني وصار كالقدح فلقيت عمر رضوان الله عليه وذكرت له الذي كان من امري وقلت له لقد تولى ذلك منك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأها منك فقال عمر رضي الله عنه والله لان اكون ادخلتك احب الي ان يكون لي مثل حمر النعم

باب تسمية على الطعام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان يقول انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدئلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك حدثنا عبد الله بن ابو سو اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي بكير انه سمع عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت آكل طعاما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ النهي في الاكل

وغمزه وقال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٤

كل بيمينك حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن اسحاق عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ورددتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم هلمي ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل يسوق غنما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه

شاة فصنعت وأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى ثم
الله ما من الثلاثين ومائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا
أعطاه إياها وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل منها قصعتين فأكلنا أجمعون
وفضل من القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
وهيب حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه
حين سبعنا من الأسود بن العوا باب التعوذ والقراءة عند المريض
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن أبي سعيد سمعت بشير
ابن نهيك يحدث حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة
الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء
فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ثم توضأ قال سفيان سمعته منه عودا
وبدأنا باب الخز المرفق والأكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن
سنان حدثنا هشام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي
صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله تعالى حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يونس قال علي هو لأبان سمعت أنسا
عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة
ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون
قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع
أنسا يقول أهدي لنبي صلى الله عليه وسلم بنين بضبة قد عوت المسلمين إلى
وليمته فأمر بلالا فبسطت وألقي عليها التمر والأقط والسمن فقال عمر
عن أكل بنين ها النبي صلى الله عليه وسلم فسمع حيسا في نطع حدثنا محمد
أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل
الشام يعيبون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني
إنهم يعيبونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق إنما كان نطاقي شققته نصفين
فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته الآخر

قال

قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول أبتها والله لك شكاة
ظاهر عنك عارها حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة بن عباس
أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا ولبنا فدعا بهن فأكل
على مائدته وترك هن النبي صلى الله عليه وسلم كالمستقذرهن ولو كن حراما
ما أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بإكلهن باب
السويق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن البتي بن يسار
عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالصهباء وهو على رؤحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد إلا
سويقا فلاك فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل أحد يتكئ له فيعلم ما هو حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني
أبو إدريس بن سرجس بن خيوان أنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن
الوليد الذي كان يقاتل رسول الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا
قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور
أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد
أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرضي فأجدني أعافه قال
خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي طعام
الواحد يكفي الاثنين حدثنا إسماعيل بن أبي أويس أخبرني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة باب

المؤمن يأكل في معى واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
عن واقد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت
رجلا يأكل معه فأكثر فقال يا نافع لا تدخل علي هذا سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا
محمد أخبرنا عبده عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر والمنافق لا أدري أيهما قال عبيد
الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن نمير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
قال كان أبو جحيفة رجلا أكولا فقال له ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أؤمن بالله ورسوله حدثنا
إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة
أمعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم
عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم حدثنا
مستعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا حدثنا عمار بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن علي
ابن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فما زلت أحاذيه
لا آكل وأنا متكئ باب السويق وقول الله عز وجل فحا العجل حنيذ
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده
فقال خالد بن الوليد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل
خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه قال مالك عن ابن شهاب يعذب

محمود باب الخزيرة وقال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع
الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي
فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه حين ارتفع النهار فاستأذن النبي
صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن
أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه له فثاب في البيت
رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك لا نعلمه فقال
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك
ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى
وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب فسألت الحصين بن محمد الأنصاري
أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب
الأقط وقال أحمد سمعت أنسا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبيبة فأكل التمر
والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم
حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي أم حفيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا
وأضبا فأكل على مائدته فدعا بها ولو كان حراما لم يؤكل وشرب اللبن وأكل الأقط
باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نخرج يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ
أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا نحن فرغنا انصرفنا

إلينا وكان الغرض يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة
والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس والنشل الخ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس
تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب
وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا
من قدر فأكل منه ثم صلى ولم يتوضأ باب تعرق العضد حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا أبو حازم المدني حدثنا
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح
قال وحدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن نعيم
ابن أبي هند السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في مبرد في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا
مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت وسقط السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
يأكلونه ثم انهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحملنا العضد معي فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته
العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني جعفر بن عمرو بن
أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها فصلى
فعلى هذا يكون باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة

السوط

قال

قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه
تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو
غسان حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تعجنون الشعير قال لا ولكن
كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان
النهدي عن أبي هريرة ما شبع النبي صلى الله عليه وسلم يوما من أيام حتى مضى منه
كما نشاء سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن
تمرة أعجب إلي منها أسدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع
سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى
يضع أحدنا ما تضع الشاة أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت
إذا وضل عملي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم
قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل النبي صلى الله عليه وسلم النقي
فقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثنا إسحاق بن
إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا معاذ حدثنا أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك
قال أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا خبز له مرقق
قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير

عن مسروق عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل
محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا
حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات
الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم
قالت كلوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحر بن مرة عن مرة عن أبي موسى
الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله
عن أبي حمزة عبد الله بن عبد الرحمن بن معقل عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضلت عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا حازم واسمه أشهل بن حازم حدثنا ابن عون عن
ثمامة عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط
فقدم إليه مصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال أحببت
باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا عند أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا
فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا شاة سميطا
بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها ثم دعي إلى الصلاة وقام فطرح السكين فصلى
ولم يتوضأ باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من

الطعام

من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسمها صفية للنبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر رضي الله عنه سفرة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس عن أبيه قال لعائشة رضي الله عنها أرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم ألتوكأ لخوف الأساحر توفي ثلاث قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه
فأراد أن يطعم الغني الفقير وإنا كنا نرفع الكراع فأتاه لعد حسن عشرة فبيل
ما انتظرك إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر
ما دوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن بكير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن
ابن عابس بهذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
عن جابر قال كنا نرفع لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
قال نافع محمد عن ابن عيينة قال ابن جريج قلت لعطاء قال لحي جيد المدينة قال
باب الخبز حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن جعفر عن عمرو بن
أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنسا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة
يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه
يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وقفل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا
بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناء بها
ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا أحد جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال
اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها باب الأكل في إناء مفضض حدثنا
أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن
ابن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح
في يده رماني به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا
ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة الذهب والفضة قالوا كلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا حرمي حدثنا عبد الوهاب عن عبيد الله عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السعر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله باب الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتري فتعتقها قال أهلها الولاء لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت سر طيبته لهم فإنما الولاء لمن أعتق قالت فأعتقت فخيرت في أن تفرق زوجها أو تقارفه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وبيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فقالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو لها صدقة وهدية لنا باب الحلوا والعسل حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل حدثنا عبد الرحمن بن سنينة حدثني بن أبي الغدير عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال كانت الوزمة النبي صلى الله عليه وسلم تسبح فطبخ جبن لا أكل الجبن ولا لمس الجبن وحدث من قلال وله فلاة فالرضو يطفي بالعصا واستعوذ الرجل لابنه وهي معي كي يغلب بي فيطعمني وخبز الدار للأكل جعفر بن أبي طالب بنطلب فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج

إليّ العكة ليس فيها شيء فتستسقي فتلعق ما فيها باب الدباء حدثنا عمرو بن علي حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله باب الوجل يتكلف الطعام لإخوانه حدثنا محمد بن بشر حدثنا سفيان عن إبي حمزة عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري كان من الأنصار رجل يقال له شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر أخبرنا ابن عون أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له حجامة فأتاه بتمر فيه طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتتبع الدبا قال فلم أزل أحب الدبا بعد ما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال واقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدبا بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب البرني حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدبا بعد يومئذ باب العذيق حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها الدبا وقديد فرأيته يتتبع الدبا كلها حدثنا قتيبة حدثنا سعيد الأعرج عبد الرحمن بن عباس

عن أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كان الترفق التمر بعد خمس عشرة ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة أيام **باب** من تأول أو قدم إلى صاحبه على ما كره وقال ابن المبارك لا بأس أن يتناول بعضهم بعضا ولا يتناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول أن حيا طا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دباء وقديد وقال أنس رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من بين يديه حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ **باب** الرطب بالقثاء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عثمان بن الحويرث عن عثمان التيمي قال تصيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه أربع تمرات حشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن **باب** الرطب والتمر وقول الله وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن إبراهيم ابن عبد الله بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان المؤنة

يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست عاما فلم يجئ اليهودي عند الجداد فلقيه بعد ذلك فقال ما حبسك فقال إني كنت شيخا كبيرا فاحتبست عنك فلم أقدر على أن أخرج إليك حتى جد تمري فعاتبني فيك فأخبرته بذلك فقال يا أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه فرششته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب التي في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد فاقض فوفى في الجداد وتحولت فقاضيته وتصارمته فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد إني رسول الله قال عروس وعريش وما قال من عنب بس معروشات مما يعرش من الكروم وغير معروشات مما يسقط على وجه الأرض من الشجر وغيره يأكل عروشها النخل

باب الخارص **حدثنا** عمرو بن خفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ جيء بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة **حدثنا** جمعة بن عبيد الله حدثنا مروان أخبرنا هاشم ابن هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة أخبرني خبيب ابن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم سمع ابن الزبير يقول رقا تمرا وكان ابن عمر يكره أن يقول قرنا وبعضهم لا يفرق بينهما إذا قارن النبي صلى الله عليه وسلم رأيته عن الإفراد لم يقل إلا أن يستأذن الرجل أخاه وقال شعبة الإذن من قول ابن عمر **باب** تبكية النخل **حدثنا** أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي
النخلة باب العذق حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب
بالقثاء باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن معاذ اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان
عشرة عشرة والحوس عشي الطعام عشرة عشرة حدثنا القعنبي بن محمد
حدثنا حماد بن زيد عن لجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن
انس وعن سياك ابي ربعة عن انس قال ام سليم امه عمدت الى مد من
شعير حسته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته فقال ومن معي فقلت
انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته
ام سليم فدخل الي به وقال ادخل لعشرة عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم
قال ادخل لعشرة عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ادخل لعشرة
حتى عد ادخلين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منه
شيء باب ما يكره من النوم والتعوذ فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قبل لانس ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النوم فذكر من اكل فلا يعرق مسجد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن
شهاب حدثني عطاء ان جابرا رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ورق
الاراك حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل
اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد

الطعام حدثنا علي حدثنا سفيان قال سمعت يحيى ان سعيدا عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعى بطعام فما اوتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة
فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من
خيبر على رأس ثمانية اميال فدعى بطعام فما اوتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بالماء
فتمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا العصر ولم يتوضأ قال سفيان كأنك تسمعه
من يحيى باب لعق الاصابع قبل ان يمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ
باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته
قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة ذلك الحمد ربنا غير
مكافأ ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول لقمة او
اكلة او اكلتين او تمرة او تمرتين فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم
الشاكر من القائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي فقال نعم إذا دخلت
على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن
أبي الأسود حدثنا أبو أسامة حدثنا عمر بن حدثنا سفيان حدثنا أبو
مسعود دخلت فقال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له
غلام لحام فأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له ثم دعاه
أن له فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب أن رجلا
تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له **إذا حضر**
العشاء فلا يخرج حتى يغسله فيه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية
أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضأ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت
الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء
فابدؤا بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء
باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنس بن
مالك قال أنا أعلم الناس بشأن الحجاب وكان أبي بن كعب يسألني عنه فقال صلى
الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعى
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس

معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى و
مشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع حتى دخل
فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة
عائشة رضي الله عنها فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني
وبينه سترا وأنزل الحجاب وسمعه أبو طلحة **باب العقيقة**
باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق ويحنكه حدثنا
إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال
ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا
له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا النضر أخبرنا
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن
الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ثم
أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
يزيد بن هارون أخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك
قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة
قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن مما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم
تصنع أحسن مما كان قط فوقع بها فلما أن علم أنه قد شبع وأصاب منها قال
واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما
قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي
صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أمعه شيء قال نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم

أحد من فيهم جفظ أبي في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله باب
إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي قال مع الغلام عقيقة
وقال أضيع أخبرني بن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب التختياني عن محمد
بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى
وقال محمد حدثنا حماد أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن بن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام
عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه
ورواه أبو بدر بن إبراهيم عن بن سيرين عن سلمان قوله حدثنا عبد الله
بن أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني بن
سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة
بن جندب باب الفرع حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر حدثنا الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد وقول الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم
الآية وقوله أحلت لكم بهيمة الأنعام إلى قوله فاحشون وقال بن عباس
العقود العهود ما أحل وحرم ولا ما يتلى عليكم الخنزير يخرج منه كله لا
سكان عداوة المخنقة تخنق وتموت الموقوذة تضرب بالخشب فتوقذ
فتموت المتردية تتردى من الجبل النطيحة تنطح الشاة ما أدركته يتحرك

يد نسيه أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض
قال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ وسألته عن صيد
الكلب فقال ما أمسك الكلب عليك فإن أخذ الكلب ذكاة فإن وجدت
مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا
تأكل فإنما ذكرت اسم الله تعالى على كلبك ولم تذكره على غيره باب
صيد المعراض وقال بن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه
سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة
في القرى وأنه مصار وكره بن سيرين الرمي بالبندقة سواء حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن
حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت
بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل قلت أرسل
كلبي قال وإذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه
إنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا
آخر فلا أدري أيهما أخذ قال فلا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر باب
ما أتاح المعراض بعرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا
نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قلت إنا نرمي
بالمعراض قال كل إذا خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل باب صيد
القوس قال الحسن وإبراهيم إذا أعرب صيدا فبان منه يد أو رجل فلا تأكل الذي
بان وتأكل سائره وقال إبراهيم إذا أعرب عنقه أو وسطه فكل وقال عمر
عن زيد استعفى على رجل من آل عبد الله جارا فأمرهم أن يضربوه حيث يبسر
دعوا ما سعفا منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد أخبرنا حيوة أخبرنا
ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت
يا نبي الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد

يعوسي وكلابن الذي ليس معلم وكلابي المعلم فاصطاد لي قال أما ما ذكرت من أهل
الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها فإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما
صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلب غير معلم فأدركت ذكاته فكل **باب** الحذف والبندق
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هارون والمعتمر ليزيد عن
خمير بن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا
يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
أو كان يكره الخذف وقال إنها لا تصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد
تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف
لا أكلمك كذا وكذا من افتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطين **حدثنا** المكي بن إبراهيم حدثنا
حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار لصيد
أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطين **باب**
إذا أكل الكلب وقوله محكمين المعلمة والكواسب وقوله تعالى يسألونك ماذا
أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين المعلمة والكواسب
اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله وقال ابن عباس إن أكل الكلب فعذه
فإنه أمسكه على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله
فيضرب ويعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل
فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي

عن عدي

عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد
بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن
عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على
نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل **باب** التصيد
إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا ثابت
ابن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل
فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن
فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل فإن رميت الصيد فوجدته بعد يومين
ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الأعلى عن داود
عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقفي
أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء **باب**
إذا وجد مع الصيد كلبا آخر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل
فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا
آخر لا أدري أيهما أخذه قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على
غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت
بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل **باب** ما جاء في التصميد **حدثنا**
محمد أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب
فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب من
غيرها فلا تأكل **حدثنا** أبو عاصم عن حيوة وحدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا
سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة

ابن بريدة الدمشقي أخبرني أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني
يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم
أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وفي أرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي
ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم
أهل الكتاب تأكلون في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها فإن لم تجدوا
فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن أنس بن
مالك قال كنا بمر الظهران فسعى عليها حتى يعيوا فسعيت عليها حتى
أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوركها
وبعث بها فقبلته

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمون وهو
غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه
سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه
بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء

باب الصيد على الجبل

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب أخبرني عمرو أن أبا النضر حدثه
عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى السمان أنهما سمعا أبا قتادة قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنا بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا حلال
على فرس وكنت رمى على الجبل صيدا فأبصرت إذا أنا بالناس منشوبين
لشيء قد هبت أن أنظر فإذا هو حمار وحش فعقلت لهم ما هذا فقالوا لا ندري
هو حمار وحش فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي

فقالوا

فقالوا لا نعينك عليه فغضبت عليهم فنزلت فأخذته ثم شرأت على أثره فلم تبن إلا ذاك
حتى عقرته فأتيت به فجئت لحم فوقعوا فأكلوا فقالوا لا حسنة فعلته
حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت لهم فوقعوا فأكلوا فأتيتهم أن أستوثق
لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال أبقي معكم
منه شيء فقلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموها الله **باب** قول الله
تعالى أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصيد وطعامه ما رمي به وقال
أبو بكر رضي الله عنه الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت
منها وهي لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال سروج صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن قد نجه وقال
ابن جريج قلت لعطاء صيد الكفار وقيلات السبل أصيد بحر قال نعم ثم تلا هذه
الآية بعد آية سأريكم آياتي فلا تستعجلون وهذا مما أكلون لحما طريا وتركب الحسن على
سرج من جلود دواب الماء وقال الشعبي لو أن أهل الكتاب تصيدوا لأكلت معهم
أليس الله يقول أحل لكم صيد البحر والمستحاه بالسا وقال ابن عباس يأكلون من صيد البحر وإن صاده
نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المرء ذبح الخمر ثلاث
والخنزير **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابر
ابن عبد الله يقول غزونا جيش الخبط وأمرنا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر
فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله
ثلاث مائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد
حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا منه نصف
شهر وادهنا بودكه حتى صحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه
فنصبه فمر الراكب تحته وكان وفينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر
ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة **باب** أكل الجراد **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت بن أبي أوفى يقول غزونا مع

النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ست كنا نأكل معه الجراد وقال
سفيان فأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

باب أبو المحوس والميتة حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح
حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثنا أبو إدريس الخولاني حدثني
أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إنا بأرض أهل الكتاب فما كل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد
بكلبي المعلم وأصيد بكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا
فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال أسنوا بنحو مكة حبسنا وقد
المشركون فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أو قدتم هذه النيران فقالوا لحم
حمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها وأكسروا القدور فقام رجل فقال أو نهريق
فنغسلها قال فاغسلوها قال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك باب
التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا وقال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال
الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى وأسقط
وقوله تعالى وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم
إنكم لمشركون حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في آخرية الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم
فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم

إن لهذه

إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا قال
وقال جدتي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنه
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب
والأنصاب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن المختار أخبرنا موسى بن
عقبة أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم
ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه باب من لم ير الذبح إلا من
في اللبة حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن الأسود
ابن قيس سمع جندب بن سفيان البجلي قال ضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضحى ناس قبل الصلاة فلما انصرف رآهم قد ذبحوا فقال من ذبح
قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على
اسم الله باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع رافع بن خديج
ابن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى بشاة فأصيبت
بشاة من غنمها فتوفت فكسرت حجرا فذبحتها فقال لا أهله لا تأكلوا حتى آتي
النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو بعث إليه فأمره بأكلها حدثنا موسى
حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبره عبد الله أن جارية
لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت
شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره
بأكلها حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق

عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وقد بعير بخمسة فعاد إن لهدو لهم إبل كأوابد الوحش فما علمكم منها فاصنعوا به هكذا **باب** بفتح الزاي والراء **حدثنا** صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فذكاها فذكر بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب** لا بأس بالذكاة بالسن والظفر والعظم **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أنهر الدم إلا السن والظفر **باب** وشحوم الميتة والعرب وشحومها **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه عيسى عن الأوزاعي وتابعه أبو خالد الدالاني الصفوري **باب** ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم وقد كره عن علي وابن عباس وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت

لاحذه

لاخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه **باب** ما ند من البهائم وهو بمنزلة الوحش وأكاره ابن مسعود وقال ابن عباس ما غلبك من البهائم مما في يديك كالصيد وقال غيره ترميه في بئر فهو كذلك حيث قدرت عليه وأرى ذلك على وابن عمر وعائشة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا أبي عن عباية بن رفاعة بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو وليست معنا مدى فقال أعجل أو أرب ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا لهم إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا **باب** النحر والذبح وقال ابن خديج عن عمه رافع رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينحر بالحربة والنحر قلت أيجزئ ما يذبح أن أكره قال نعم ذكاة الله ذبح البقرة فإذا ذبحت شاة فنحرها النحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج فقلت فتحلق الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا حال واخبرني رافع أن ابن عمر عني النحر يعود بعظم الذبح ثم يذبح حتى عوت فإذا ذاك موسع لقوله إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال سبحانه فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر لو ابن عباس والنسا قطع الرأس فلا بأس **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قالت أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر **حدثنا** إسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت ذبحنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا وكلنا من لحمه وهو بالمدينة فأكلناه **باب** ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس
ابن مالك على الحكم بن أيوب فرأى فتيانا أو غلمانا نصبوا دجاجة يرمونها
فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم حدثنا أحمد
ابن يعقوب حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث
عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة
يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ارجعوا
غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر وابفتية أو بفتيان
نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا
إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا إنا لنعد نسلنا عن سعة
قال حدثنا المغال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من
مثل بالحيوان وقال سعيد عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن المثبى والمثلة

باب الدجاج

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب
عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل دجاجا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن أيوب بن أبي
تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري فقرب الينا
وبين هذا الحي من جرم إحاء قال أبي يطعام فيهم دجاج وفي القوم رجل جالس
أحمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل منه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال
ادن أخبرك أو أحدثك فلقد أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
فاستحملته فحلف أن لا يحملنا فقال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول

الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون
قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلنا لا نصيب لنا شيئا في يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم إنه قال والله لئن تعمدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله تعالى
هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي عن سفيان
حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فأكلناه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الإنسية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر سمع أنسا قال أصابتنا سنة فلما
أصاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر قلنا ألية ألية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ألية ماذا قلنا ألية حمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأهريقوها
فجرت بها الشفار قال سفيان مرة تجري بها الشفار حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان حدثني عدي بن ثابت عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه
عن لحوم الحمر حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن ابن أبي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه
لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي ويونس وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر

والماجشون ويونس وابن إسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جابر فقال أكلت الحمر ثم جاءه جابر فقال أكلت
الحمر ثم جاءه جابر فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا ينادي في الناس إن الله ورسوله
ينهيانكم عن الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول
ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عند نار بالبصرة ولكن أبى ذلك البحر ابن عباس وقرأ
قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما باب أهلي كل ذي ناب من السباع
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي
ناب من السباع تابعه معمر ويونس وابن عيينة والماجشون عن الزهري
باب جلود الميتة حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن صالح حدثنا ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن عبد الله أخبره
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها
حدثنا خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن أخبر عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها باب لبس جلود الميتة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيما إهاب مدبوغ فقد طهر حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السل

الخليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك
وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك
وإما أن تجد ريحا خبيثة باب حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال انجحا أربعا وحج ستا فقدموا
مسيلمة فصلوا فأخذ الناس فجيء بهم إلى أبي طلحة فقدمهم فضرب أعناقهم
وقال لخذيفة أما إني لست قتلتهم باب الضب
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله
ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي
أمامة بن سهل عن عبد الله بن عتبان عن خالد بن الوليد أنه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض النسوة أخبروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع
يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم أكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب
إذا وهب الهبة لقوم فقبض بعضهم ولم يقبض الباقي ولم يقسم حدثنا حميد بن حدثنا سعيد حدثنا
الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدث عن
ميمونة أن قارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال
ألقوها وما حولها وكلوا قبل ليسعيان قال نعم أفأجده ثم عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت الزهري يقوله إنما عن عبيد الله عن ابن
عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته مرارا حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدائم تموت في الزيت والسمن وهو
جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها أن تطرح ثم أكل من حديث عبيد الله
ابن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب

عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن فارة وقعت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه **باب**
الوسم والعلم في الصورة **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن
ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
تضرب ما دقه قتيبة حدثنا الغنوي عن حنظلة وقال تضرب الصورة **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رحل عملي النبي صلى الله
عليه وسلم رديفا في محمله وهو في مربده له افرايته لبيع شاة حسبته قال
في اذانها **باب** اذا اصاب القوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا لغير
امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اوس
وعكرمة في ذبيحة الشارد امر حوه **حدثنا** مسدد حدثنا ابو الاحوص وحدثنا
سعيد بن سنان وهو ابو هنية عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو وعدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة وقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي
صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم
وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوابد القوم ولم يكن معهم خيل
فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان
لقي العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس سنا او ظفرا وسأحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

مدى

الحبشة **باب** اذا اضطر بغير اثم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما رزقناكم الى قوله غفور رحيم وما يحل منها وقال اثم عليه وقال
غير متجانف لاثم وقوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته
مؤمنين وما لكم الا تاكلوا الاية وقوله جل وعلا قل لا احد فيما اوحي
الي محرما الى اخر الاية وما يسوغ منها قال ابن عباس سمرا فاضطر
غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال سبحانه وتعالى ما ذكر لكم
الله الى قوله فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الاضاحي الاضحية سنة وقال ابن عمر هي سنة ومعروف **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زيد البراء عن الشعبي
عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة
قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال معمر وعن عامر عن البراء قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين **حدثنا**
مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
تم نسكه واصاب سنة المسلمين **باب** قسمة الامام الاضاحي
بين الناس **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن نعيم الحميري
عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها
باب الاضحية للمسافر والنساء **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست
قالت نعم قال ان هذا امر قد كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قال ضحى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبيت **باب** ما يستحب
من اللحم يوم النحر **حدثنا** مسدد أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة
فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه
وعنده حدثه جيرة من شأن ثم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة
من سواه أم لا ثم أتكلما النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس
إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها **باب** من قال كلوا أو تصدقوا يوم النحر
حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي
بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت
ألا هل بلغت **باب** الذبح والنحر بالمصلى **حدثنا** محمد بن أبي
بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان
عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن
عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب

باب محبة النبي صلى الله عليه وسلم الحسنين ويذكر
سمعتين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا نسمن
الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون **حدثنا** آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى بالحسن والحسين فيقول ① **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بالحسن
أو بالحسين فاحتضنه فوضع رجليه على قدميه وقال اللهم إني أحبه فأحبه
وقال ابن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس **حدثنا** عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يونس عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى
الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك
حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عبد الله
عن البراء بن عازب قال ضحى خالي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي
داجنا جذعة من المعز فقال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل
الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب
سنة المسلمين **تابعه** عبدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه وكيع عن حريث
عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد
ومغيرة عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو عوانة حوشي **حدثنا** منصور
عناق وجذعة وقال ابن عون عناق وجذع عناق لبن **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي حنيفة
عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أبدلها فقال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير

تابعه

باب

من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان
عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق وجذعة

باب من ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة حدثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما
بيده باب من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنه
وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة
عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرور وأنا أبكي فقال ما لك أنفست
قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فقومي افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب
الذبح بعد الصلاة حدثنا محاج بن المنهال حدثنا شعبة أخبرني زبيد
قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا
فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل أصاب
سنتنا ومن نحر قبل هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء
فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك
باب من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه
وسلم عذره وعندي جذعة هي خير من شاتين فرخص له فلا أدري
أبلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة
فذبحوها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمعت
جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر

قال من

قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها آخر ومن لم يذبح فليذبح
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن
البراء قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى
صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى يصلي فقام أبو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته فقال كان عندي جذعة هي خير
من مسنتين أذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير
شاتين باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن
ابن منهال حدثنا هام عن قتادة حدثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ووضع رجله على صفاحهما ويذبحهما
بيده باب التسمية عند الذبح حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب إذا
ذبح بعد ما يذبح أجزأه عليه شيء حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا إسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة
فقال لها أبو موسى إن رجلا بعثت بالهدي إلى الكعبة ويجلس في
البيت هل يصلح أن تقلده منه فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس
قالت فسبقت نفقتها من قول الحاج فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هدي ثم يأتي الكعبة فلا يجتنب عليه
شيء مما يحل للرجال من أهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل
من لحوم الأضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو وأخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال سفيان مرة لحوم الفدر
حدثنا إسمعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن
حباب أخبره أنه سمع أنا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم
اليه لحم ضحايا فقال أخروه لكا أدوقه قال لم ت

لعلكم تعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة
أسري به بإناءين بعد حين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك وأنت
معهم وابن المبارك وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم
ابن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثا لا تجدكم به عن
قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب
الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة
رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الشارب حين
يشرب وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدث عن أبي هريرة أنه يقول
كان أبو بكر يلحق معهن ولا يذهب هنية ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم
فيها حين يشربها وهو مؤمن باب الخمر من العنب وغيره حدثنا
الحسن بن مدرك قال حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا حميد هو ابن مهران عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن حميد عن نافع عن يونس
عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد
يعني بالمدينة خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا

لعلكم

فخرجت حتى آتي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان ذا قدر فقد كرت ذلك
له فقال فإنه قد حدث بعدك أمر حدثنا أبو عاصم حدثنا عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا
فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كانت تمسك منه فتقدم به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لها ما كنا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة
ولكن أراد أن يطعم منه غانيكم حدثنا جنادل بن مودع أخبرنا عبد
الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد
يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام
هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون
نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة
فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا اليوم قد اجتمع لكم فيه
عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع
فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب رضوان الله عليه
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم
أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد
نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن
أخي ابن شهاب عن عمه بن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالرخصة
حتى يتغوط من سمي من أخلاط الهدي باب الأشربة وقول الله
إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه

مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فأتى آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فنزل تحريم الخمر فقالوا اكفأها فكفأها قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ألا تكون أنس وكانت حرامهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله الثقفي يحدث بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس به وقال ابن المبارك وزيد بن أسامة فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل كان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معهما

الحنتم

والنقير باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا فيهن عهدا ننتهي إليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو وشيء يفسقه بالمسند من الرزق قال الكلالة لم يكن عمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العسل الزبيب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعنب باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثنا عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجته فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة باب الانتباذ في الدباء والنقير والمزفت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي قد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادم لهم وهي العروس قال أتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب تخمير الإناء صلى الله عليه وسلم في الدباء والمزفت وقال بعض الناس حدثنا أبو موسى بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري

حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطروق فجاء رجل فقال انه كانت لي
منها قال فلا اذا او قال في خليعة حدثنا يحيى بن سفيه حدثنا سفيان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوعيد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابي عياش عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسق قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ليس كل الناس يجد سقايا فرخص لهم في الجوالق او نحوه **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الاعمش بهذا **حدثنا** عثمان حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين
عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نعم نهانا في ذلك اهل البيت ان ينتبذ في
الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قالت انا احدثك ما سمعت
حدثت ما لم اسمع **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت اتشرب في الابيض
قال لا **باب تقيع التمر وحده** **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت
سهل بن سعد الساعدي ان اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله
عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في تور **باب الباذق** ومن نهى عن كل مسكر من اشربة

وزاد

وزاد عمرو وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البرا
قالوا مجمعة على التقي وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام حلوا
وقال عمرو وحدثني عبيد الله بخ شراب وزاد ابو اسامة عنه
وان كان يسيرا حلة **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فاسكر فقوحرام
قال السراب الحلال الطيب قال لا يسكر لقد احل الطيب الا الحرام
الخبيث **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل **باب**
من رأى الله جلة البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لم يعلم
انه مسكر في اناء واحد **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال ابي لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل
بن البيضاء خليطا بسر وتمر اذ حرمت الخمر فنهانا ولا ناشاهم وانا
وان بعد ما هو مسيل الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر
والبسر والرطب **حدثنا** مسلم حدثنا هشام اخبرنا يحيى بن
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه
ان يجمع بين التمر والزهو والزبيب وينبذ كل واحد منهما على حدة
باب سقي الماء وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر
حدثنا احمد بن يزيد سمع سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا
مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه
لبن فشرب وقال سفيان مرة أخرى فأخذ الناس من يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل فأتاه فشرب
عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عمارة
عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد يعني ابن
من التعريس فقال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخرة وإن كان تعرس
عليه عودا حدثنا عمرو بن خفيف حدثنا أبي حدثنا عمر قال سمعت
أبا صالح يذكر أراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار
من التعريس بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الآخرة وإن كان تعرس عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود أخبرنا النضر أخبرنا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح
فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب
إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو بإناء وتروح بإناء وحدثنا
أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال
إن له دسما وقال إبراهيم بن طهمان عن سعيد عن قتادة عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعته إلى المسجد زاد
أزيد أظهر نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات
وأما الباطنان فنهران في الجنة فأتيت بلالا فإذا قدح فيه لبن ووقع فيه

عسل

عسل وقدح فيه خمر فأخذت القدح الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت
الفطرة أنت وأمتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإسراء
نحوه ولم يذكروا كلاهما أقداح باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار
بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رابح
شك إسماعيل وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني
عمه قال إسماعيل ويحيى بن يحيى رابح باب شرب البول

حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو يونس عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن ناسا رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره فحلبت شاة فشربت ثم سألت بئر بيته
الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول الدلو فشرب وعن يساره
أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ما بات هذه الليلة

في شيء وإلا ذكر عنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول
الله عندي ما ثابت فانطلق إلى العريش قال فانطلقوا بهما فسكب في قدح
ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سقى الرجل الذي جاء معه **باب شراب الحلو والعسل**
وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة ينزل به لانه رجس وقال
الله تعالى أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في الشفاء في العسل
لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة
قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل **باب الشرب قائما**
حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة ثم شرب قائما فقال إن ناسا
يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل كما رأيتموني فعلت **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك
ابن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه
أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة
العصر فأتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه
ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما
وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **حدثنا** أبو نعيم
حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت
النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم **باب من شرب**
وهو واقف عن يمينه

اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي
وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن **باب**
هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر
اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن
أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال
فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب الشرب**
في الحوض **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الأنصار وصعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
وصاح عليه فقال الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حائط
وهو يحول في حائطه ليعين له فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك
ماء بات في سقاء وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائطه فقال الرجل يا رسول
الله عندي ما بات في سقاء فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ثم حلب
عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب
الرجل الذي جاء معه **باب حدمة العشار الكبار** **حدثنا**
مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال كنت
قائما على حي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقال اكفئها فكفأتها قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال انبق
بكرين ليس وكانت حرامهم فلم يكونوا نسوا وحدثني بعض أصحابي أنه سمع
أنسا يقول كانت حرامهم يومئذ **باب** تقضية الدين **حدثنا**
إسحاق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول النبي صلى

الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشيطان
تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فأغلقوا الأبواب واذكروا
اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله
وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا واطفئوا
مصابيحكم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وغلقوا
الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال
ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الأسقية حدثنا
آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها حدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أحدثني عبيد الله
ابن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها
بسم الله الرحمن الرحيم باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب قال قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء
قد رأيتها أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب
من فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره حدثنا
مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء
باب التنفس في الإناء حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه

وإذا استنجى أحدكم فلا يستنج بيمينه باب الشرب بنفسين أو ثلاثة حدثنا
أبو عاصم وأبو نعيم قالا حدثنا عوزة بن ثابت قال أخبرني ثمامة بن عبد الله
قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب في آنية الذهب حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا
أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج
والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
باب آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن محاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه ولم يذكر في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا
ولكم في الآخرة حدثنا إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار القسم ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس
الحرير والديباج والإستبرق باب الشرب في الأقداح حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير
مولى أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث إليه
بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله
عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح

شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا
أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي
أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها
فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك
مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء يخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم
يوميئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل
فخرجت لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثني الحسن
ابن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول
قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وقد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب** شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا جرير عن الأعمش حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بهذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتى النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت الماء يخرج من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في نفسي منه فعلمت أنه بركة فسألت جابرا كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربع مائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر

وقال

وقال حفص وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر نحو خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب المرضى** ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك ابن عمرو حدثنا زهير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما يصيب المسلم من مصيبة وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه حدثني مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثنا سعيد حدثنا ابن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد ابن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه **باب** شدة المرض حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش ح وحدثني بشير ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذلك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم
يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب
أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك
وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك
أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله
بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني أسعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر ما عن خاتم الذهب
ولبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق وآنية الفضة وأمرنا أن نتبع الجنائز
ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عتيك رضي الله عنهما يقول
مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان
فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب فضل من يصرع من
الريح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء أن أبا رباح

قال قال

قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة
السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف
فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن
يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا
لها حدثني محمد أخبرنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر
تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل من ذهب
بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه تابعه أسعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال وعادت
أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار حدثنا قتيبة عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت وكان
أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ۞ والموت أدنى من شراك نعله ۞

وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول

۞ ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ۞ بواد وحولي إذخر وجليل ۞

۞ وهل أردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم
حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت
أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت
إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي بن كعب تحسب أن

النبي قد حضرت فاسعدنا فأرسل إليهما السلام ويقول إن لله ما أخذ
وما أعطى وكل شيء عنده إلى أجل مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه فرفع الصبي إلى حجر
النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة
وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء

باب عيادة الأعراب حدثنا معلى بن أسد حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور
إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس أن غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه
مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم فقال سعيد
ابن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم
جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إنما
الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإن صلى جالسا
فصلوا جلوسا قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لأن
النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب وضع اليد على الجرح حدثنا المكي بن إبراهيم قال
أخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت بمكة

شكوى

شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إني
أترك مالا وإني لا أترك إلا ابنة لي واحدة أفأوصي بثلثي مالي وأترك
الثلث قال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث
وأترك الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يديه
على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زالت أجد برده
على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن
مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو
يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل وذلك أن لي أجرين
قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

حدثني إسماعيل قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده
فقال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كما تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار عري كان في عقي وطيفة قد كبة وأردف أسامة وراءه يعوده
سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن

سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستبت المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد لم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل بك ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب فنزل ولا يزدوني

باب قول المريض إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع ونحو هذا

أيوب عليه السلام إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن قيس بن عجرة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوامها قلت نعم فدعى الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا قال أخبرنا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني

لأظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال ذلك لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كثير أنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول المريض قوموا عني حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف

عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله وسلم فوموا الى عبيد
الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان كتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعا له حدثنا إبراهيم بن حمزة
قال حدثنا حاتم هو ابن إسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد
يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من
وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب متى يؤمر المريض بالوصية حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا
فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان
اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا واني اصبنا ما لا نجد له موضعا
الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
بموت اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر في كل
شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله برحمة وفضل فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما
محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن
عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسندة الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني
وألحقني بالرفيق الاعلى باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة
بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اتى مريضا قال اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابن
ابن ظهران عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتى المريض وقال جرير عن
منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا باب وضوء
العائد للمريض حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد
ابي بكر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ وصب علي او قال صبوا عليه
فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض باب
من دعا برفع الوبا والحمى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع
عنه يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة
فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب باب
ما انزل الله داء الا انزل له شفا حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد
الزبيري حدثنا عمرو بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عطاء بن ابي رباح

وخليل

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء
إلا أنزل له شفاء **باب** هل يداوي الرجل المرأة أو المرأة الرجل **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي
القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث
حدثني الحسين قال حدثني أحمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع **حدثنا** سالم
الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة
محجم وكية بنار وأنهى أمتي عن الكي ورواه الليث عن ابن عجلان عن نافع عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا عسر الحمل **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال
أخبرنا سريج بن يونس أبو الحارث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنهى أمتي عن الكي
باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **حدثنا** أبو نعيم
قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان
في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة
عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي **حدثني** عباس بن الوليد
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه
فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال
اسقه عسلا ثم أتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه
عسلا فسقاه فبرأ **باب** الدواء بألبان الإبل **حدثنا** مسلم
ابن إبراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين أبو روح البصري قال حدثنا ثابت

عن أنس

عن أنس رضي الله عنه أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله ألا نتداوى قال
نعم تداووا فإن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء غير داء واحد الهرم
قالوا يا رسول الله هل من شيء نأخذه إذا مرضنا قال عليكم بهذا السنا والسنوت
فإن فيه شفاء من كل داء إلا السام قالوا يا رسول الله أفرأيت إن وجدنا
الموت قال تدخلون في أجوافكم الداء والموت **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسرائيل عن منصور هو ابن المعتمر عن خالد بن سعد
قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض
فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا
أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب
فإن عائشة رضي الله عنها حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا
السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز **باب**
التلبينة لمريض **حدثني** حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

الفرع صواب قال في الصباح
وأجاب الشيباني

أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب
ببعض الحزن حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول
هو الجفنة النافع باب السعوط حدثنا مقدم بن أسد
قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام أجره واستعط باب
السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور والقافور شاركت
وقسطت نزعت وقرأ عبد الله فسيطت حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة
أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم بابن لي أبكل الطعام فمال عليه فدعا بماء فرش عليه باب
الحجامة على الرأس حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صائم باب الحجم في السعوط وغيره وكان ابن بحينة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء وطاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء حدثنا بن سلام أنبأنا أبو الحسن قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه سئل عن أجر الحجام فقال
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة فأعطاه صاعين من طعام وكلم
مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا
صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني
ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة أخبره
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء باب الحجامة على الرأس
حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن عمه أنه سمع عبد الرحمن الأعرج
أنه سمع عبد الله بن بحينة رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال
الأنصاري حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه باب
الحجم من الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له
لحي جمل وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه
من شقيقة كانت به حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن العيزار
قال حدثني كاسم بن عمر بن قتادة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير
ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي باب
الحجامة من الداء حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب قال سمعت
مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتي علي النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو اطعم ستة أو انسك شاة
قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ باب
من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد
الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء
ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي حدثنا عمران بن
ابن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران

ابن حصين قال له رقية بالحمة من عين أو لدغة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الامم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي
ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي هذه فقيل بل هذا
موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل
الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم
وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا
في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال
عكاشة بن محصن أمنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال أنا منهم يا رسول
الله فقال سبقك بها عكاشة **باب** الاثمد والكحل من الرمد وفيه
عن أم عطية **حدثنا** مسددة حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني حميد
ابن نافع عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها ان امرأة توفي زوجها
فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانهم يخافون
على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احدادها
في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا ارتبعة اشهر وعشرا **باب** الجذام
قاله وقال عفان **حدثنا** سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم فرارك من الاسد **باب** المن شفاء
للعين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة
وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة ثم حدثني به الحكم ان فنزوة
من حديث عبد الملك **باب** اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله

حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لدد ناه وهو مغمى
فجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم
أنهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد
الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت
بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة
فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات
الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا حسة فقلت لسفيان
فان معمرا يقول اعلقت عليه قال اجل فحفظ ان قال اعلقت عنه فحفظته
من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحتذي بالاصبع وادخل سفيان اصبعه
في حلقه مما يحذر فم حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا **باب**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك اخبرنا محمد بن مسلم بن شهاب
أخو ابي بكر بن عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس قال الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس رجل آخر فاخبرت ابن عباس فقال
هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت
عائشة فلما دخل بيتها واشتد بوجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت
ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة **حدثنا** ابو اليمان

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس
بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود
الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يوزد الكست وهو العود
الهندي وقال يونس وإسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه

باب

لصفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله
فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها
فيجربها فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان

باب ذات الجنب حدثني محمد أخبرنا عتاب بن
بشير عن إسحاق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم
قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت النبي
صلى الله عليه وسلم بابن لها صغير قد علقت عليه من العذرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكن عليكم بهذا العود الهندي
فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يوزد الكست يعني القسط قال
وهي لغة عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب ثم قرأه بعد
منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا
طلحة وأنس بن النضر كواه وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن قال أنس كويت

من ذات

من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وسعد بن أبو طلحة وأنس
ابن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني باب حرق الحصير ليسد
به الدم حدثني سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال لما كسرت
على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه
الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقأ الدم باب الحمى من فيح جهنم حدثني يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان
عبد الله يقول أكثفوا عنا الوجع حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين
جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها
بالماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فأبردوها
بالماء باب من خرج من أرض لا تلائمه حدثنا عبد الأعلى بن
حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا
حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل
ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله

الحديث

عليه وسلم بذود براع وأمرهم أن يخرجوا فيه فبشروا من أباحها وأتوها
فاطلعوا حتى كانوا ناحية الحرة فمروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب** ما يذكر في
الطاعون **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب
ابن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة
ابن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها
فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد
أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوبا قد وقع بأرض الشام قال
ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم
أن الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى
أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني
ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة
الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوبا فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو
عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر
من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما
خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت

مدنية

الجدبة

الحديث

الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته
فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما
كان بسرغ بلغه أن الوبا قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون **حدثنا** موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحدب عن سبيع جعفية بنت سبيع قالت قال لي أنس
ابن مالك رضي الله عنه يجيء يأجوج ومأجوج قلت من الطاعون قال كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **حدثنا** أبو عاصم عن مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطعون
شهادة والمطعون شهيد **باب** أجر الصابر في الطاعون **حدثنا**
إسحق أخبرنا حبان حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا عبد بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته
أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله
صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه
لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد **باب** ذكر عن داود
باب الرقى في القرآن والمعوذات **حدثني** إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري

النفث

كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب**
الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر
عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم
فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا
إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الشاء فجعل يقرأ
بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها
واضربوا لي بسهم **باب** الشرط في الرقية بقطيع من الغنم **حدثنا** بندار
ابن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو مقسم البصري هو مدرك بن أبي سوية
ابن يزيد الأحدث عبد الله بن الأحنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن
ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم
لديغ أو سليم فقرص منهم رجل فعرض لهم فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا
لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء
إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة
فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا**
محمد بن كثير أخبرنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد
عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر
أن يسترقى من العين **حدثني** محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية
الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرني الزهري
عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فإن بها النظرة وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي **باب**
العين حق **حدثنا** إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق
ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن
ابن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحية فقالت رخص
النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة **باب** رقية النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت
أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس
ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب
الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت لا يغادر سقما
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب
الباس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال
سفيان حدثت به منصورا فحدث به منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة
نحوه **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول
امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض ينفث بريق ثم يضع
تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا **حدثني** صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة
أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا **باب** المعوذ والنفث

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعد
أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليتفث
حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو
سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت
هذا الحديث فما أباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا
سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث
في كفيه يقرأ هو الله أحد و بالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت
يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به
قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى إلى فراشه حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي
سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا
أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا لكم لعله أن يكون عند بعضهم
شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من
عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه
فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية اقسموا واضربوا لي معكم بسهم
باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن أبي شيبة

حدثنا

حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم
يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قد ذكره محمد بن عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة
بنحوه باب في المرأة توفي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يتفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان
ينفث على يديه يمسح بهما وجهه باب من لم يرق حدثنا مسدد
حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فجعل يمر علي الأمم
فجعل يمر معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه
أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه
فقيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا
كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكروا فقالوا أما نحن فولدنا في الجاهلية فجاءنا الله بالإسلام
فنحن نشهد أنك رسول الله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا وأبناء أبنائنا فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم
أنا فقال سبقك بها عكاشة باب الطيرة حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث
في المرأة والدار والدابة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

C ٢٥٨

علة تعليم علي العواتق

باب الغالية حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول
الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة باب
لا هامة ولا صفر حدثنا محمد بن الحكم حدثنا النضر أخبرنا شعبة أخبرنا
أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصابت
بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة
التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم
يا رسول الله من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي
مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان

الكاهن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سأل ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثون أحيانا بشيء فيكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد
الرزاق مرسل الكلمة من الحق يعني أنه سنده بعده باب
السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما
أنزل على الملكين ببابل هروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى
يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر
حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من
سحرهم أنها تسعى وقوله من شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
سحروا أعين حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات
يوم أو ذات ليلة هو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله
أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه
قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة
ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤس
نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني

الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال أبو عبد الله يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان **باب** السحر والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن نوفل بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب** هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل يهوى أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه **حدثني** عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج فقال حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذلك فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف لليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال فأين هو قال في بئر ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا تنشرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا **باب** السحر **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم وهو

عندي

عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا فأمر بها فدفنت **باب** إن من البيان سحرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر **باب** الدواء بالعجوة للسحر **حدثنا** علي حدثنا سفيان أخبرنا هشام أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات **حدثنا** إسحاق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هشام بن هشام سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** لا هامة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى

الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يورد ممرض على مصح وقال ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه
لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة ما رأيته نسي حديثا غيره **باب**
لا عدوى **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم
في ثلاثة في المرأة والدار **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورد الممرض على المصح وعن
الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارأيت الابل
تكون في الرمال امثال الظباء فيأتيها البعير الاجرب فتجرب قال فمن اعدى
الله عليه وسلم فمن اعدى الاول **حدثني** محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة **باب** ما يذكر
في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول
صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم

صادقي

صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار
فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء
ان سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم
فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان
كنت نبيا لم يضرك **باب** شرب السم والدواء به وما يخاف
منه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم
يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده
يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **حدثنا** محمد بن سلام
اخبرنا محمد بن بشير ابو بكر اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن
سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصطبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **حدثني**
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري فلم اسمعه حتى اتيت الشام
وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل تؤكل
او تشرب البان الاتن او ابوال الابل قال قد كان
المسلمون يبتاعون ذلك ولا يرون بذلك بأسا قال البان الاتن لم نجد بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها
امر ولا نهي واما ابوالها فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
للعرنيين ان يشربوا من ابوالها وابانها قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل

صادقي

كل ذي ناب من السبع **باب** إذا وقع الذباب في الإناء **حدثنا** قتيبة
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين
مولى بني زرقي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه
شفاء وفي الآخر داء **جماع أبواب اللباس** **باب**
قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف
ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان
سرف أو مخيلة **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن
دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء **باب** من جر
إزاره من غير خيلاء **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال أبو بكر يا رسول الله
إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الأعلى
عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد فثاب
الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما
باب التشمير في الثياب **حدثني** إسحاق أخبرنا ابن سميل أخبرنا المغيرة بن أبي الزناد
أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال رأيت بلالا جاء بعنزة فركزها
ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا
فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء
العنزة **باب** ما أسفل من الكعبين فهو في النار **حدثنا** آدم حدثنا

شعبة

شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار
باب من جر ثوبه من الخيلاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه
مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيمة **حدثنا** سعيد بن
عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل جر إزاره خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة كذا قال يونس
عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة **حدثني** عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن محمد بن جرير بن زيد قال كنت مع سالم ابن
عبد الله بن عمر في باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه **حدثنا** مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا شعبة
قال أخبرني محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته
عن هذا الحديث فحدث قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر إزاره فقال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جلة
ابن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن
عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم من جر ثوبه **باب** الإزار المهدب ويذكر عن
الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله
ابن جعفر أنهم لبسوا أثوابا مهدبة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب

ابن دثار

عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني
كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن
الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة وأخذت
هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب فنودن
له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى يذوق وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد

حسنه بعده

باب الأزرار وقال أنس وجد أعرابي أزرار النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي
ابن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال وقد عرس النبي
صلى الله عليه وسلم ببردائه فارتدى به ثم انطلق يمشي واتبعناه حتى وقف
ابن حارثة حرجا البيت الذي فيه حجرته فاستأذنوا فأذنوا لهم

باب
تبسم الضحك وقول الله تعالى حكاية عن يوسف وأهلوا بقميصه هذا فألقوه
على وجه أبي يأت بصيرا حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن أيوب عن نافع
رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين
إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما هو أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد
أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعدما أدخل قبره فأمر به فأخرج
ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم
حدثنا صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه

فقال

فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه
وقال إذا فرغت منه فآذني فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال ألم
ينهك الله أن تصلي على منافقين فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فترك ولم يصل على أحد منهم مات أبدا
فترك الصلاة عليهم باب حمل النساء الميت من عند الصدر وغيره حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن كاهن عن أبي
هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق
كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه
ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا
سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان باب
من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمها فكانا ضيقين
فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب لبس
جبة الصوف في الغزو حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن
عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى
حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى
أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع
خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب

القميص والعمامة والسراويل والبرنس والخف وما مسه زعفران او ورس
ولا المحرم الا ان لم يجد النعلين فلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
باب التمتع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه
حاشية برد حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة ناس من
المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا
فيها فقال ابي بكر فدى له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر
قالت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال حين دخل
لابي بكر اخرج من عندك فقال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال
فانه قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت وامي يا رسول الله قال نعم
قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في
جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب
ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما سحر
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
يأتيهما بخبره ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل

الغبيط والقباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من اسفله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي
هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير
باب البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال رأيت
على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس باب
السراويل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس
سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله
ماذا ترانا نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم
والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس باب
في العمائم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم

القميص

حتى يفعل بها عامر بن فهيرة يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر حدثنا أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل عام الفتح وعلى رأسه
المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا إسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى
نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها
حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر
له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون
ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت
هذه ببدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها
فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم
ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
ما سألتها إلا لتكون كفني يوما ما قال سهل فكانت كفنه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رجل أحنة من هذه الأمة
أو من سبعين الغافقين وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي
يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن

عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ
حدثنا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي نبي بحبرة باب
الأكسية والخمائص حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا مات فيهم
العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد
حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين
باب استعمال القمم حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد العصر حتى ترتفع
الشمس وبعد الصبح حتى تغيب وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه
منه شيء بينه وبين السماء أن يستمل القمما حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد الجذري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك

أن أبا سعيد

والسنة أن يبدأ الرجل بثوبه وبيده الأخرى ثوبه وكلوا ذلك ثم بعهما من غير تطهر ولا توان واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه ويبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب** الاحتباء في ثوب واحد **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة **حدثني** محمد قال أخبرني مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **باب** **حدثنا** أبو نعيم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن سعيد ابن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوها هذه فسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها فقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال ولدت أم سليم فقالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا إلا غدوت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حرير نبطية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الغنم

باب ثياب الخضر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب أخبرنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق زوجته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي فقالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما تلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها

قد أتت

جات م

قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها فقالت والله ما إليه مني ذنب إلا أن ما معه ليس بأعنن مني وأحدث هذه من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق عسيلتك قال وانصرف معه ابنيه فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشد بياضا من الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض **حدثنا** إسحق ابن إبراهيم الحنظلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بيسارى النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض ثوبا أحدهما رأيته قبل ولا بعد **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب أو ندم وقال لا إله إلا الله غفر له **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول أنا كاتب عمر وكتب مع عتبة بن فرقد يا أذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فرأيتهم أعلم أنه يعني الأعلام **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه

ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن التيمي
عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه
حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان وأشار
أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه
دهقان بماء في إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته
فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي
لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فظننت أعن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سادة إذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله
عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا عمرو بن علي
أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول
سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الآخرة وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قال قالت
معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر
سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت
عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر
قال فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت
صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد
الله بن رجاء حدثنا جرير عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث باب

مس الحرير

مس الحرير من غير لبس ويزيد فيه عن الوليد عن الزهري عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه
ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا باب افترش الحرير وقال عبيدة
هو كلبسه حدثني حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الفضة والذهب وأن نأكل فيها
وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه باب لبس الحرير وقال
همام عن ابن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو
من مصر منعلمة فيها حرير فيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه
لبعولتهن فأما ابن عطاء فيصفها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب
مضلعة جاءت من مصر وفيها حرير والميثرة جلود السباع قال أبو عبد الله عامة أكثر
وأتم في الميثرة حدثنا محمد بن سفاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أسمعت
ابن أبي إسحاق حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى
الله عليه وسلم عن الميثرة والقسي باب ما يرخص للرجال
من الحرير للحكة حدثني محمد أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب
الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب
عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت
فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها فلبستها للوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس هذه
من لا خلاق له في الآخرة وفي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة

سبوا آخر بزا كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال
إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني السائب بن يزيد أنه رأى على فروة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بردا حبرة سبوا باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من الثياب
والبسط حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليدت بسنة وأنا أريد أن أسأل
عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال
كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك
علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام
فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك توذي النبي صلى
الله عليه وسلم فأتيت أم سلمة فقلت لها إني أحذرك أن تقصر الله ورسوله
ولقد متعه بها في أداه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت العجب منك يا ابن الخطاب
دخلت في مورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
أتيناه بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حولنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد استعام له فلم يبق إلا ملك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فبلغنا
ذكرت لنا الأبالة النصارى وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني
قال أعظم من ذاك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا النساء من
حجرها كأنهن حراد النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فقلت استأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه ومحشاة أدم حشوها
ليف وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي
ردت علي أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا و

وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري قال أخبرني هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة
ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية
يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها أزر في كمها ابن أصابها باب
ما يذكر في المسك ولبسه وطيبه حدثنا أبو الوليد حدثنا إسحاق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثتني أمي حدثتني أم خالد بنت خالد
قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم قال ائتوني بأم خالد
فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسها بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين
فجعل ينظر إلى علم الخميصة بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا
بلسان الحبشة الحسن قالت إسحاق وحدثتني امرأة من أهلي فقالت رأيت على أم خالد
باب التزعفر للرجال حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز بن صهيب قال سئل أنس هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل باب
الثوب المزعفر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم الثوب المسوس
أو يرس أو زعفران باب الثوب الأحمر حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه باب المنبر
والمرأة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
ابن مسعود عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير
والديباج والقسي وآنية مشرق ومياثر الحمر باب النهي للمشبع
وغيرها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سعيد أبي سلمة قال
سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد
الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها
قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك
تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة
أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد
الله بن عمر أما الأركان فلم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين
وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم
يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين حدثنا محمد بن
يوسف سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم
يكن له نعلان فليلبس خفين باب تبدأ بالنعل اليمنى حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعل اليسرى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين
وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولاهما تنعل وآخرهما تنزع باب
لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي
أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليحفهما جميعا باب قبالا في نعل ومن رأى

قبالا

قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد عن قتادة حدثنا
أنس رضي الله عنه أن نعال النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثني
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك
نعلين جرداوين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب العقبة الحمراء من أدم حدثنا محمد بن عمرو عوه قال حدثني
عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى
الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به
ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال أرسل النبي صلى
الله عليه وسلم إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم باب الجلوس على
الحصير ونحوه حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجر حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار
فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته
حتى كثروا فأقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس خذوا من الأعمال
ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما داوم عليه وإن قل
باب المزر بالذهب وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة أن أباه مخرمة قال له يا بني انطلق بنا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم قد رجوت أن يعطيني منها شيئا لعلي أن أعطيه فذهب به إليه فوجد النبي صلى
الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت
ذلك فقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس
بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا
خبأته لك فأعطاه إياه باب حوائج الذهب حدثنا آدم حدثنا

شعبة حدثنا أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما يعود لها النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع
نهى عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج و
المياثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن خاتم الذهب وقال النضر وأخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع
بشيرا مثله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
وجعل فصه مما يليه كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة

باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذه
الناس بعده فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من
فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله
عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس

باب حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه وقال
لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى في يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا
الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس خواتيمهم تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري
وقال ابن مسافر عن الزهري أريس خاتما من ورق

باب نقش الخاتم

حدثنا

٤٠

حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخرت ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا
بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه فقال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا
في صلاة ما انتظرتموها حدثنا إسحاق أخبرنا مغيرة قال سمعت حميدا يحدث
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه
منه وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما قال مقامها
فقام رجل وقال زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال عندك شيء تصدقها فقال ما عندي
إلا إزاري فقال إن أعطيتها جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد فقال التمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل
ورداؤه فقال ما تصنع برداك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسها لم يكن عليه منها شيء فجلس الرجل حتى إذا طال
مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن
قال سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم حدثنا عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب
إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني أنظر إلى بياض
أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه حدثني محمد
ابن سلام أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان
بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى كان وقع بعد في بئر
أريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم للحاكم حدثنا أبو معمر

حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤوا كتابك إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأني أنظر إلى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرأى المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس

قال وجويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى

باب نقش الخاتم

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول الله سطر والله سطر وزادني أحمد حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فنزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء وكان على عائشة رضي الله عنها خواتيم

ذهب

ذهب حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم وصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء

يعني قلادة من طيب ومسك حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلادة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبدة بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها هلكت قلادة لها أثناء البيداء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها ركابه فحضرت الصلاة وليس على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء

باب

العقد لعائشة فقال ابن عباس مروهن فليقدمن النساء بالقدوم فخطبهن فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فرأيتهن يرمين من حليهن في ثوب بلال حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أبن لكم لكع ثلاثا أدع الحسن ابن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله

عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني
أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن
ابن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب
المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو وأخبرنا شعبة
باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من
بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب
ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح
لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال أبو عبد الله
تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن تقبل بهن وتدبر وقوله وتدبر بثمان
تعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين حتى تلتحق وإنما قال كيما
لم يقل بثمانية وواحدة أطراف وهو ذكره فلم يعدها بتأنيثه أطراف باب
قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين
يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع
قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس
أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص

الشارب

الشارب باب تقليم الأظفار حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا
إسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الأظفار وقص الشارب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط حدثني محمد بن سنان حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب
وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه باب
إعفاء اللحى حدثني محمد أخبرنا عبدة أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنس أخضب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته
في لحيته حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن عثمان بن عبد الله
ابن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع
من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان
عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال
دخلت على أم سلمة فأخرجت شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا
وقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة
أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر باب الخضاب حدثنا

الحميد بن حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب الجعد حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين
سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك
ابن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول ما رأيت
أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي
عن مالك إن جمته تضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحاق سمعته يحدث
غير مرة حدثت به فطير تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة أذنيه
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة
عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة
كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين
أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم
ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن
هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا إسحاق أخبرنا حبان حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
شعره منكبيه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة
عن أنس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني
عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سئل
أنس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا حرب عن قتادة
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين أو قال أرنبة
وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا
أبو النعمان حدثنا حرب بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه
أو أرنبة مثله وقال حبان عن همام عن قتادة عن أنس كان النبي صلى
الله عليه وسلم شثن القدمين واللثتين وقال أبو هلال حدثنا قتادة
عن أنس وجابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اللثتين
والقدمين أو أرنبة مثله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن عدي
عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ابن عباس رضي
الله عنهما فذكروا الدجال فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن
عباس لم أسمعه قال وذاك وسنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما
موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر
في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول من معه هدي فليهل في تلبيده وكان
ابن عمر يقول لحفصة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء
الكلمات حدثني إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك

ثياب

قال إني لبذت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر **باب** الفرق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **حدثنا** أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الذوائب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن غزوان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر ح وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بيدي وأداني فجعلني عن يمينه **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بيدي أو برأسي **باب** الفرع **حدثني** محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج أخبرني عبيد الله بن حفص أن عثمان بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أن سعيد بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الفرع قال عبيد الله قلت وما الفرع قال يشار لنا عبيد الله قال إذا حملت الصبيين وتركت هاهنا شعرة وهاهنا وهاهنا قال يشار لنا عبد الله إلى ناصيته وكأني رأسه قيل لعبيد الله فالعتيرة والغلام قال لا أدري هذا قال الصبي قال عبيد الله وعتا ونا فقال أما الفصة والعقيقة للغلام فلا أم سريهما ولكن الفرع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شعر رأسها هذا أو هذا **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك

حدثنا

حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب** تطييب المرأة زوجها بيديها **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي بخير ما يجد وطيبته بيدي فمن أذى يفيض **باب** الطيب في الرأس واللحية **حدثنا** إسحاق ابن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته **باب** الامتشاط **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل الأبصار **باب** ترجيل الحائض زوجها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله **باب** الترجيل **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في تنعله وترجله وطهوره **باب** ما يذكر في المسك **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **باب** ما يستحب من الطيب **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد

أي لا حين إحرامه

من لم يرد الطيب حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ثابت
الأنصاري قال حدثني بن ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد
الطيب ويزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب
الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج أخبرني عمر
ابن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع لحله ولاهرامه
باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالي لا ألعن من لعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه باب
الوصل في الشعر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر
يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي فقال أين علماؤكم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل
حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي سبيئة حدثنا أبو بكر بن محمد حدثنا
فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم
ابن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها أن جارية
من الأنصار تزوجت فأمرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها
فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة
تابعه بن إسحاق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة
حدثني أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن
عبد الرحمن حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن امرأة جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى

فتمرق

فتمرق شعرها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها فسبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى
الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الوشم في اللثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة
سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود
إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر باب
المتفلجات حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي لا ألعن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قالت والله لقد قرأت
ما بين لوحيه فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الموصولة حدثنا
محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر
تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال
لعن الله الواصلة والموصولة حدثني يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين
حدثنا سفيان بن عيينة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموشمة
والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني

محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** الواشمة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله حق وهي عن الواشم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد
الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال
سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال إن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وعن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة **باب** المستوشمة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا
جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي عمر
بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال
ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
التصاوير **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن

ابن شهاب

ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب المصورين يوم القيامة **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة
المصورون **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم
باب نقض الصور **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه **حدثنا** موسى
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي
هريرة دار مروان بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة
وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا
أشيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستبلغ الحلية
باب ما وطئ من التصاوير **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه
قال سمعت أبي يقول سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سفر وقد سترت بقراط لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين **حدثنا**
مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد علقت درنوكا لي فيه تماثيل فأمر
أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء

نوكا

واحد باب من كره القعود على الصورة حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فعلمت أنه
إني الله مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها
قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم
وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه
فإذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد
الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب وقال ابن وهب أخبرني عمرو
حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عبد
ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
أنس قال كان قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي
لأنه حل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب حدثني عمرو بن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه
وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم ير دخول بيت فيه صورة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل

فعرفت

فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله
مما أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن
شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وعن الكلب وكسب البغي ولعن
آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور
صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عباس بن
الوليد قال حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد سمعت أنس بن مالك
يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس ومعه يتاولونه ولا يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سألته فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور
صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب
من ارتدف على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدفع
وراءه أسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال أقدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا
بين يديه وأردف خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه
وقال بعضهم ما أحد أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب قال ذكروا عنده الثلاثة
عند عكرمة فقال قال ابن عباس أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه أيهم
أشرف أيهم أخير باب حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا

الدابة

٢

ثم قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا ردف
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك
يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله ألا يعذبهم

باب إذا قال المرأة خلي الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح
قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحاق
قال سمعت أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وأبو طلحة وهو يسير ونحن نسير وراء رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عثرت الناقة فعلت المرأة فنزلت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أوى إلى المدينة قال آيبون تائبون
حامدون

باب الاستغاثة ووضع الرجل على الحرب
أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبد الله
ثم عن عمة أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا واضعا إحدى رجليه
على الأخرى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

باب قول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو
قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو
الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة
على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب أحق الناس بحسن
الصحبة حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة

عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال ثم
أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله

باب
لا يجاهد إلا بإذن الأبوين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
وشعبة قالا حدثنا حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال
ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر
الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه
قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه

باب
إجابة دعا من بر والديه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
محمد بن إبراهيم عن نافع قال أخبرني عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون أخذهم المطر
فأووا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم
فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله
يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي
أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدت
قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن
أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة يرون
منها السماء وقال الثاني اللهم إنه كانت لي بنت عم أحبها كأشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى

جمعت مائة دينار فلقيتها امرأة فأعطيتها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة فرجوا له فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني وقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر ورعاءها فأخذها فاطلقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي فعرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر

قاله ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال **حدثنا**

إسماعيل قال حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثنا** محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور **باب** صلة الوالد المشرك **حدثنا**

الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي قال أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي وهي راغبة في عهد النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة أمها ولها زوج **حدثنا** يحيى قال حدثنا الليث عن جعفر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة قال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك **باب** صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم **باب** فضل صلة الرحم **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني بعمل يدخلني الجنة **ح** وحدثني عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا غندر عن أسد حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها كانه على راحلته **باب** إثم القاطع **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أن جبير بن مطعم أخبره
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع باب
من بسط له في الرزق بصلة الرحم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه
وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره
فليصل رحمه باب من وصل وصله الله حدثنا بشر بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معاوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي
سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا
إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من
الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا سليمان بن بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرد
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب ليبل
الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي
فلان قال عمرو وفي كتاب محمد بن جعفر بنو فلان ليسوا بأوليائي إنما وليي الله

وصالح

وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولكن لهم رحم أبلها ببلالها
يعني أصلها بصلتها باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد
الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها باب من وصل رحمه
في الشرك ثم أسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت
أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها
أجر يا حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف
من خير وقال معمر وصالح وابن المسافر في تحنث ويقال أيضا عن أبي اليمان تحنث
وقال الليث حدثني التبوذكي التحنث وتابعه هشام عن أبيه باب
من توضأ مرة مرة غير واحد حتى لعب بيده أو فتحها أو مازحها حدثني حبان بن
موسى قال أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد حدثني أبي سعيد عن أبي حازم
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي فسمعته
يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة فقال عبد الله
وفي رواية حسنة قالت فلطمت العين بجانب الثوب فرفعت أبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبي وأخوتم أبي وأخوتم أبي وأخوتم أبي قال عبد الله فبغيت حتى ركن
باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن أنس أخذ
النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا مهدي قال حدثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعيم قال كنت شاهدا
لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال من أنت قال من أهل العراق
قال انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه

وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهما رجلان من الذين حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثه قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي غير تمرة
واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له
سترا من النار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري
حدثنا عمرو بن سليم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضعها وإذا رفع
رفعها حدثنا أبو اليمان أخبرنا أبو شعيب عن الزهري قال حدثنا أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن
علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد
ما قبلت بهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا
يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن أبو سوي حدثنا سفيان عن هشام عن عروة
عن عائشة قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك
الرحمة حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا
امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته
ببطنها فأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة
ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من
هذه بولدها باب جعل الله الرحمة مائة جزء حدثنا أبو
اليمان الحكم بن نافع اليمامي قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزأ وأنزل في

الأرض جزأ واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
خشية أن تصيبه باب قبل الولد وحبه وأن يكافأ معه حدثنا محمد
ابن كثير قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك أن يأكل معك قلت ثم أي قال أن تزاني
حليلة جارك فأنزل الله تعالى تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر الآية باب وضع الصبي في الحجر حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه
باب وضع الصبي على الفخذ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عارم قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن أبيه قال سمعت أبا عثمان
يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيعقرني على فخذه ويقعد الحسن
على فخذه الآخر ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي قال
حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن أبي عثمان قال النهدي فوقع في قلبي منه شيء
قلت حدثت به هاهنا وكذا أفلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عنده
مكتوبا في ما سمعت باب حسن العهد من الإيمان حدثني عبيد
ابن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني
قبل أن يتزوج بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره
ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائها منها باب فضل من
يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه

السبابة والوسطى **باب** الساعي على الأرملة **حدثنا** إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال الساعي على الأرملة واليتيم كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي
يصوم النهار ويقوم الليل **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع بن
زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **باب** الساعي على المسكين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن نافع بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه
قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر **باب** رحمة الناس
والبهائم **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا أيوب عن أبي
قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتهينا أهلينا
أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلينا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا
إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش وجد بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فإذا الكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه
بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة أجر **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم
ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه قال للأعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زهير عن

عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا
عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يغرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له به صدقة **حدثنا**
عمرو بن خالد حدثنا أبي حدثنا الليث حدثني زيد بن وهب قال سمعت
جريرا بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم
باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين إحسانا وما يوصى بالجار وقوله محتالا فخورا **حدثنا** إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه **حدثنا** محمد بن مهران قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه بغير حق **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه شبابة والأسود
ابن موسى وقال أحمد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب
ابن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة **باب**
لا تحقرن جارة لجارتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
حدثنا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت باب حق الجوار في قرب الأبواب حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا كل معروف صدقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو عاصم قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه عن جده وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فليمسك عن الشر فإنها له صدقة باب طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الأمر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن

شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة فهمت ما قالوا فقلت بل عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن بريد أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية كفلا نصيبا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ولم يكن فاحشا ولا متفحشا قال حدثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية إلى الكوفة فذكر رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن من خياركم أحسنكم خلقا حدثني محمد بن سلام حدثنا
عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن يهود أتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم
ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف
والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا أصبغ قال
حدثنا ابن وهب أخبرنا أبو يونس هو قليح بن سليمان عن هلال بن أسامة
عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا
ولا لعانا يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن
عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن
عائشة أن رجلا استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس أخو
العشيرة أو بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في
وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت
الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق
والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود
الناس وأجودها يكون في رمضان وقال أبو ذر آخر ما عهد إلينا النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينجي من النار رجل إلا قد أمرنا به ولا رجل يباعد من الجنة
ويقرب منها إلا قد نهيناه عنه حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبأنا
يونس عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس
قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه

سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو فحدثنا أن
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وإنه كان
يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا
أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي
الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها
عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقام النبي صلى الله عليه وسلم لامه
أصحابه فقالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها
محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال
رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقارب الرجل في بعض
الفعل ويبقى الشح وتكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا
موسى بن إسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا البناني يحدث عن
أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف
ولا لم صنعت ولا ألا صنعت باب كيف يكون الرجل في أهله
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان
في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة باب ما يجوز من
اللغو حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني

موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب
الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل
في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض
باب الحب في الله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء
لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ
أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما باب
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا
منهم إلى قوله فأولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته
ضرب الفحل أو العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية
عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا
عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام
أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون
أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم
عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا باب ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
تابعه محمد بن جعفر عن شعبة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي
حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك حدثنا

محمد

محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول
عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان
ابن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن
الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله
ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل
فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان
فقال أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر
ابن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها
رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعرور هو ابن سويد
عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا
فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت
أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت
فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت
على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه من ما يأكل وليلبسه من ما يلبس ولا يكلفه

من العمى ما يغلبه فإن كلمه ما يغلبه فليضعه عليه **باب** ما يجوز من ذي اليدين ونحو قوله السهو والقصر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شيء الرجل **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبراهيم حدثنا محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة والقوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر فقال أو بعض ذلك يا رسول الله فقال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر **باب** العصبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله توابا رحيم **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن المسعودي قال سمعت محاهدا يحدث عن قارب عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار **حدثنا** فليح حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار **باب** ما يجوز من الغيبة لأهل الفساد والريب **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمعت عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه

الناس

الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه **باب** النميمة من الكبائر **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما يكره من النميمة وقوله تعالى هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويغمز واحد **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له رفع هذا الحديث إلى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب** قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أحسبه رجلا صائما **باب** ما قيل في ذي الوجهين **حدثنا** عمرو بن خفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من أخبر صاحبه بما يقال فيه **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه فقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من التمادح **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا **حدثنا**

يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة
فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي
على الله أحدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك باب من أثنى
على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لأحد يمشي على ظهر الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سهيل عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الوزراء ما ذكر
قال أبو بكر يا رسول الله إن كان أحدنا ليسقط من أحد شقيه قال إنك
لست منهم باب قول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل وما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا
إنما يعلم عليا أنه مسلم لقوله فأما إذا مدحه بما ليس فيه كان كمن
مدح شيئا بغير علم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه
أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله
تعالى أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي
والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل
قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال في ماذا
قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها
رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر بها النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تنشرت قال أما الله
صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس
شرا قال وليد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود باب ما يذكر
عن النحاسد والتدابر وقول الله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله إخوانا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
أيام باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن
بعض الظن إثم ولا تحسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا باب
ما يكره من الظن حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا
يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة
ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه باب
ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي
ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من
أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه يقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد

قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها
لك اليوم باب الكبر قال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه
رقبته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا معبد بن خالد العنيسي
عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم
بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار
كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا خالد الطويل
حدثنا أنس بن مالك قال إن كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب
الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث
ليال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعها تقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمسلم أن يهجر فوق ثلاث
فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار وقال ابن الزبير فيما يذكر من هجرته
عائشة إياه وكان حلف عليها أن لا تكلمه فاستشفع ابن الزبير إليها حين طال
عليه ذلك فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على
ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وقال
من تبرز هوة وقال لهما نشدتكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل
لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى
استأذنا على عائشة فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت
عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما
دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي

صلى الله عليه وسلم قد نهى عما علمت من الهجرة وإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما
وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير
وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي
حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقاطعوا ولا تدابروا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
ليال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن عصى
وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وهجر النبي صلى الله عليه
وسلم المسلمين عن كلامه وذكر حسن البلية حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت وكيف تقول يا رسول
الله قال قولي اللهم رب محمد فاغفر ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من مضلات الفتن
ما أحياني منها قال فقلت أفلا أتحدث الناس بذلك فقال بلى باب من لم ير
هجرة لمن عصى أمره أو ترك حقه أو رأى أن الصواب خلافه لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر
الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن
يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني أذن لي في
الخروج باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وراد سلمان

أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده حدثني محمد بن سلام
أخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم
طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان فنضح له فصلى عليه ودعا لهم

باب من يحل ليلوط وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد
حدثني أبي حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الإ
ستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول
رأى عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد التاس إذا قدموا عليك فقال إنما
يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال تبعث إلي بهذه وقد قلت
في شأنها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا فقال ابن عمر بكره
العلم في الثوب لهذا الحديث باب الحرير وقال أبو جحيفة
آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن
عوف لما قدمنا المدينة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن
آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أقسم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح أخبرنا إسمعيل
ابن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك ألفك أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لحلوق في الإسلام فقال قد كان النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والأنصار في دارهم باب التبسم والضحك وقالت
فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم ففحكت وقال ابن عباس إن الله
هو أضحك وأبكى حدثنا جابان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت
طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت

فقالت يا رسول إنها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هدبة
هذه ثم أخذت هدبة من جلبابها قالت وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم وابن سعيد عنده بالباب ينتظر أن يؤذن له فطفق خالد
ينادي يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك
تريد أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا
إسمعيل حدثني إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بادرن
الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال أنت أحق أن
يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن أنت أفظ وأغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو وعن أبي العباس عن عبد الله بن عمر
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال إنا قافلون غدا
إن شاء الله فعاقل ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح
أو نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم
كلوم فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله تعالى فقال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أحمد بن حنبل حدثنا سفيان بإثر هذا حدثنا موسى حدثنا إبراهيم

حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا احد قال فاتي بعرق فيه تمر قال ابو ابراهيم العرق المكتل فقال اين
السائل اتصدق فيها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت
الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت فيها حاشية الرداء من
شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطاء حدثني ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني
الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام
سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قاطا حتى ارى منه لهواته انما
كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
وقال ابي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب يارسول الله
قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى

فنشأ السحاب فمطرنا فلما كان يوم الجمعة اخرى اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله تهدم البناء فادع الله ان يحبسه عنا فتبسم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
فما جعل السحاب يتصدع من الجبل يمينا وشمالا يمطر ما حوله
ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
وما ينهى عنه من الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا
وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب
حتى يكتب عند الله كذابا حدثني محمد بن سلام اخبرنا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا
ابو رجاء مولى ابي قلابة عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
اتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة باب في الهدي الصالح حدثنا اسحق
اخبرنا ابو اسامة قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال
سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع الى بيته فيما يصنع
في اهله اذا خلى حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا
قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وسلم باب الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي ﷺ

صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اوليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله
انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة لتبغي ما اراد بها فاتيته فاخبرته فتغير وجهه
وغضب حتى وددت اني لم اخبره ثم قال قد اوذي موسى باكثر
من هذا فصبر باب من اجاب الناس بالعتاب حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء
اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى
انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من
العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب من كره
اخاه بغير تاويل فوقع كما قال حدثني محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر
اخبرنا عن مالك بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر بن الخطاب
لحاطب بن ابي بلتعة انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل
الله اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سليم بن حيان حدثنا مروان بن سالم حدثنا جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه
فيصلي بهم صلاة فقرا البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة
فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اتانا نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا
واتى معاذا فصلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثنا اسحق اخبرنا ابو المغيرة حدثنا
الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب
ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله عز وجل وقال الله جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابراهيم عن
الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وفي البيت قرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين
يصورون هذه الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي
خالد حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا

قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقأ أشد غضبا في موعظة منه
يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز
فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن إسمعيل أخبرنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي إذ رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده ثم تفل ثم قال إن أحدكم
إذا كان في الصلاة فإن الله جاه وجهه فلا يتنخمن جاه ولا في قبله ولا
حدثنا محمد هو ابن سلام حدثنا إسمعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها
وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة
الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو
احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها
وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال فجاءوا يصلون بصلاته ثم جاء آخرون
فحضروا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فثم خرج إليهم فرفعوا أصواتهم
وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم
فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة **باب** الحذر من الغضب
لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم
يغفرون الذين يتعفون في السر والعلانية والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن
عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل
ألا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا أبو بكر هو ابن عياش عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال
لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة عن أبي المتوكل الناجي قال سمعت عمران بن حصين قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب
في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين
أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل
وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان حدثنا
علي بن الجعد حدثنا شعبة عن قتادة مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه
عبد الله بن أبي عتبة سمعت أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها **باب** إذا لم تستحي
فاصنع ما شئت حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور
عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب من لا يستحيي من الحق للتفقه في الدين حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله
لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء حدثنا
أدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يجف
فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب
فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابن عمر بمثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة سمعت هلالا أنه سمع أنسا يقول جاءت امرأة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك بي حاجة فقالت
ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف
واليسر على الناس حدثنا إسحاق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن جده قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ
ابن جبل قال لهما يسرا وعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى
يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب
من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام
حدثنا أدم حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بشروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن

ابن سيرين قال كنا عند ابن عباس فغفر بالآهوا رقد فصب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي
على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلق الفرس فترك صلاته وتبعه حتى
أدركه فأخذه ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظروا
إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنف علي أحد
منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال إن منزلي متراخ
فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب النبي صلى الله عليه
وسلم فرأى من تيسيره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فقام إليه الناس
ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على
بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
باب ما يتساهل في الناس وقال ابن مسعود خالطوا الناس وديانكم
لا تكلموا في البياعات مع ما هنا أدم حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت
أنس بن مالك يقول إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي
صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا دخل ينقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي
باب المداراة مع الناس ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا
لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
ابن الزبير أن عائشة أخبرته أنها استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو بئس ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام
قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر
الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال أخبرنا ابن علية أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي

ملسلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت إليه أقبية من ديباج موزرة بالذهب
فقسمها في الناس من أمحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال جئتها
لك قال أيوب بسويد وإنه ليزينه إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد
عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية **باب** لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين وقال سعاد بنة لا حليم إذ وخزتها **حدثنا** قتيبة حدثنا
الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين **باب**
حق الضيف **حدثني** إسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا حسين
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل
وتصوم النهار فقلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك
حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزورك حقا وإنك لعسى أن يطول بك عمر وإن من
حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي
قال فقلت يا رسول الله فإني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة
أيام قال فشددت فشدد علي قال مه وقلت أطيق غير ذلك قال فصم
صوم نبي الله داود عليه السلام قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف
الدهر **باب** إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله عز
وجل ونبئهم عن ضيف إبراهيم المكرمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له
أن يثوي عنده حتى يحرجه **حدثني** إسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل خيرا أو ليصمت **حدثنا** عبد الله بن محمد

حدثنا

حدثنا ابن نمير حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد
بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا
فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
باب صنع الطعام والتكلف للضيف **حدثني** محمد بن بشار قال
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا
الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم
قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم
فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فقاما
فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا ولأهلك
عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **حدثنا** أبو جحيفة وهب السوائي
ويقال وهب الخير **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري
عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أن أباه بكر تضيفوه فكان
لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن وأنا معه حتى جاء عنده فقال اطعموا
فقالوا أين رب مترلنا قال اطعموا قالوا ما كنا لنطعم حتى يجيء رب مترلنا
قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي
فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا
غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي إلا جئت فخرجت فقلت سل أضافك
قالوا صدق أن نأديه فقال فإنما انتظرتموني فوالله لا أطعمه الليلة فقال المحروك
والله لا نطعمه حتى نطعمه قال ويحكم أرأي الشر كالليلة ويلكم ما أتيتم لا تغبقوا عنا
قراكم فجاء بطعامه فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل
وأكلوا **باب** قول النبي لصاحبه ألا أحدثك فيه حديث أبي
جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المنكدر حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكرة أبو بكرة
يضيف كل أو ما شيا فلم أمسه عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء جاء فقلت
له أمس حديث حدثك عن فلان فغضب أبو بكر فسبه وحلف لا يطعمه فجاء
فاجتنبت أن تفعل يا غنثر فأبت المرأة أن تطعمه حتى يطعمه فلما أن طعم
أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعموه فقال أبو بكر كان ذلك من الشيطان فدعي بالطعام
فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت
بني فراس ما هذا فقالت لقرتي وقرة عيني فإنها الآن لأكثر قبل أن تأكل فأكلوا وبعث
بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا أنه أكل منها **باب** إكرام الكبير
ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل
ابن أبي حثمة أنهما حدثاه وحدثنا أن عبد الله بن سهل ومحيصة أبي مسعود
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر
صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أتحلفون وتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
فودا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من
تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن
بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال ومن رافع بن خديج وقال ابن عيينة
حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توري أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت
حدثها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما
قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في
نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا
قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت **باب** ما يجوز
من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقول الله تعالى والشعراء يتبعهم
الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا أي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن
أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره
أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من
الشعر حكمة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ دميت
أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت في
سبيل الله ما لقيت **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان عن عبد الملك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال رحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا به خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس المساء الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون فقالوا على لحم قال أي لحم فقالوا على لحم حمر إنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها فقال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه فقوله سوقك بالقوارير

باب هجاء

المشركين حدثنا محمد أخبرنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع فأنزل عليه في الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عروة أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة يقول يا أبا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده

عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من أن

يتبين شيء إباب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقر
حلقي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد
ما نزل الحجاب فقلت والله لا أذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي
القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته فقال ائذني له
فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا
من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن ينفر في أمر صفية عند باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت
فقال عقرى حلقى لعلها قد حبستنا ألم تكن أفاضت يوم النحر
يعني الطواف قالت نعم قال فاخرجي إباب ما جاء في زعموا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة
مولى أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي
طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي
أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى
باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا هام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة
ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة

سنين مسلما قال ما احد قال أبي يعرق قال خذه فسدده وزيد فقال يا رسول الله
أعمى غير أهلي قال الذي تعيير به ما بين طنب المدينة أخوج مني فصحبه النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت آثاره قال حدثه ثابت عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري وذلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا الوليد قال أخبرنا أبو عمرو والأوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا قال يا رسول
الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل
قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله
لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد
ابن الحارث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت أبي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال التيمي عن شعبة ويحكم فقال بعضهم
محمد عن ابنيه وويلكم أو ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن أنس بن مالك أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت
إلا أني أحب الله ورسوله قال فإنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك
قال نعم فرح بها يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال
إن أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصرها شعبة عن قتادة
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب علامة الحب
في الله عز وجل لقوله عز وجل إن كنتم تحبون الله ورسوله فاتبعوني يحببكم الله
حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من أحب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال
عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوجد وهو يخل أن يسلم
من ابن صياد شيء قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوجد وهو
يخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر
نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور باب قول الرجل مرحبا وقال لنا عاصم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا عمران بن
ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا
بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا
وبينك هذا الحي من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام
فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فأمرهم بأربع وأربع
أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من ما غنمتم
ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت باب ما يذكر من
بني إسرائيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العاد رفع له لواء يوم القيامة
يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
باب لا يقال خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا

قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي تابعه عقيل باب لا تسبوا الدهر حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة
قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار حدثني عباس بن
الوليد حدثنا عبد الأعلى أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا
خيبة الدهر فإن الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم إنما الكرم قلب المؤمن وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة
من أمتي وقوله إنما القرعة التي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملاك إلا الله
توسعة بعد قوله الملك وذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية
أفسدوها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل
فداك أبي وأمي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد
عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا
غير سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أطنه يوم أحد باب
قول الرجل جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فداك
أبي وأمي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى
الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم

والمرأة وإذا أبا طلحة قال أحسب قال أنعم عن لغيره وأتى النبي صلى الله عليه وسلم
قاله يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن غلبتك بالمرأة
قال فأتى أبو طلحة ثوبه عني وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامتا المرأة
فشدت لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب** أحب الأسماء إلى الله تعالى
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم أنت عبد الرحمن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين
عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه
حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن
سيرين سمعت أبا هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيك بأبي القاسم ولا نقرك عيشا فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب** اسم
الحزن **حدثنا** إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت
الحزونة فينا بعد **حدثنا** علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده وبعد **باب**
تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان

قال حدثني

قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ
النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الغبي
فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه
المنذر فسماه يومئذ المنذر **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن عقيل بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها
برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب **حدثنا**
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد
ابن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال أنت سهل
قال ما أنا بغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة بعد **باب**
من سمى بأسماء الأنبياء **حدثنا** ابن نمير حدثنا محمد بن بشر أخبرنا إسمعيل
يعني ابن أبي خالد أخبرني قيس قال سمعت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا
ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء
قيل له مات إبراهيم قال كرسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن
جابر بن عبد الله أن رجلا قال ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي القاسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى

قال ولد الغلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم عليه السلام ورواه أبكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش ابن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** من دعي صاحبه فنقص من إسمه حرفا وقال أبو حازم قال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وهو يرى ما لا أرى

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كانت أم سليم في النعل والخمسة غلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس لها خادم إلا هو فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير يعني

باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب** التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ما كان اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح أن يدعى به وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب

يوما فاطمة فخرج إلى المسجد فاضطجع فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقيل هو ذا مضطجع في المسجد فجاء النبي صلى الله عليه وسلم واسند فجعل تراب يمسح عنه ويقول اجلس يا أبا تراب **باب** الغضب في الله تعالى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنع الاسم يوم القيمة عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان مرة أخنع الاسم عند الله عز وجل رجل تسمى بملك الأملاك وقال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعول إلا أن يريد ابن أبي طالب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين في المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداءه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه

ذا ثنة فأراد أن يدخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أين سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد
ابن عبادة أي رسول الله بأبي أنت وأمي اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن
يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك
فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب
كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ولم به وقال ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن لهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد
الكفار وسادة من قريش فقال ابن أبي ومن معه من المشركين عبدة الأوثان
هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام
فأسلموا **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن
عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل
نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من
نار ولولا أنا كان في الدرك الأسفل من النار **باب** المعاريض مندوحة
عن الكذب وقال ابن إسحاق سمعت أنسا قال مات ابن لأبي طلحة فقال
كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح ووطئ أنها
صادقة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارفق بالقوارير **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى

الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة
يعني النساء **حدثنا** إسحق قال حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له
أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا
من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل للشيء ليس بشيء
وهو يريد أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لوفد
عبد القيس بعد بادروا بلا كثير وإثم كبير **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا محمد
ابن يزيد أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع
عروة ابن الزبير يقول قالت عائشة سألت أناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا الشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قرقرة الدجاج
فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر إلى السماء وقول الله
تعالى أفلا ينظروا إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت فقال أبو
عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن يعود أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والأرض **حدثنا** ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم

عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب باب نكت العود
في الماء والطين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث حدثنا أبو
عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود ينكت به بين الماء والطين فجاء رجل
يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فإذا أبو بكر
فتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره
بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متربعا
فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو فكلوذ فذهبت فإذا عثمان
فقلت فتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته بالذي قال فقال الله المستعان
باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فجعل ينكت الأرض يعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده
من الجنة والنار فقالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من كان من أهل السعادة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني هند بنت الحارث
أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا
أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد أزواجه
حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب التنبير
والشبيح عند التعجب وقال ابن أبي نوير عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد
ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده

ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها
حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي
قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال إن الشيطان يبلغ من ابن
آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما باب النهي عن الخذف
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الأزدي
يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال إنه لا يقتل العدو ولا ينكأ العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن
باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سلمان
عن أنس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما
ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت
العاطس إذا حمد الله حدثنا أبو هريرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت سمعت سليمان قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام
ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب أو قال حلقة
الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والميثرة باب ما يستحب
من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب
حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم
سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا
قال ها ضحك منه الشيطان باب إذا عطس كيف يشمت حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم

فليعطه الحديثة وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يغفر الله ويصلح بالكم شأنكم باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستئذان باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم عليه السلام فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن لابن عباس إن فتى العجم تبسفن منذ ورفس وزوسهن قال اصبر نصول عنهن وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عن مالا يحل وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين النظر إلى ما نهين الله عنه وقال

الزهري في النظر إلى التي تخوف من النساء ولا يصلح النظر إلى شيء منهن من ذوات المحارم التي يبعن ويكتري إلا أن يريد أن يشتري حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وجعلت تنظر إليه فحول النبي صلى الله عليه وسلم وجه الفضل إلى الشق الآخر وحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر إليها فأخذ بذقنه فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستمسك أن يثبت على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر باب السلام اسم من أسماء الله تعالى وقوله الله عز وجل وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني مسلم عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل السلام على الله فإن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب

تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن سنان ثنا ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب
تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد اخبرنا
ابن جريج اخبرني زياد انه سمع نافعا مولى بن زيد انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي على القاعد حدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد انه
نافعا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم بن
طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير باب افشاء السلام حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن المغيرة عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد
عن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر المظلوم
وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار القسم ونهى عن الشرب في الفضة وعن
خاتم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ

بالسلام

بالسلام وذكر سفيان انه سمع منه ثلاث مرات باب ابو الحباب كنية
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان اول ما نزل
في شان رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى
الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي
منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت
معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه
واذا هم قد خرجوا فانزلت آية الحجاب فضرب بيني وبينهم بستر حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه
يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد
ثلاثة النفر وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم
انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت
أدخل فاذا هو قد ارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن
ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة

فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال ردد عورتك يا سودة جزعا على أن يترك الحجاب فأنزل الله آية الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الاستيذان من أجل البصر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل في جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستيذان من أجل البصر **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه **باب** ذهاب الجوار دون العرج **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله أو يكذبه **باب** السلام للاستيذان ثلاثا **حدثنا** إسحاق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا **حدثنا** علي بن عبد الله أخبرنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي بن كعب والله

لا يقوم

لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك أخبرني الزعيزعة حدثني يزيد عن بسر سمعت أبا هريرة بهذا **باب** إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد هو إذنه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن ذر أخبرنا مجاهد عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه فوجد لبنا في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا **باب** السلام للمبتدإ **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن ستار عن أبي حازم عن أبي هريرة عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت فرم قال كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه إلينا ففرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري **باب** إذا قال فلان أنا قال أنا **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب

سلم

كان تنه

فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كأنه هما ﴿باب﴾ من رد فقال وعليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة عليّ آدم السلام عليك ورحمة الله ﴿حدثنا﴾ إسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فعل ذلك ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما ﴿حدثنا﴾ ابن بشار قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع حتى تطمئن جالسا ﴿باب﴾ إذا قال فلان يقرئك السلام ﴿حدثنا﴾ ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله ﴿حدثنا﴾ ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وارادوا اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفى عنه صلى الله عليه وسلم ﴿باب﴾ من لم يسلم على من اقترف ذنبا لم يرد سلامه حتى يتوب ومن يتوب تتب عليه العامري هو عبد الله بن عمرو لم يسلم على سريج الخمر ﴿حدثنا﴾ ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ما آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كلمت حسون فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر ﴿باب﴾ كيف يرد على اهل الذمة السلام ﴿حدثنا﴾ ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فعقلتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ﴿حدثنا﴾ عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك ﴿حدثنا﴾

عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره **حدثنا**
يوسف بن يعقوب حدثنا ابن إدريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والزبير بن العوام وكلنا فارس نقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي
كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبي ما نرى كتابا
قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلفون به
لتخرجن الكتاب أو لا جردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي أن لا أكون
مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن يكون لي عند القوم يد
يدفع الله عز وجل بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع
الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال يا عمر بن الخطاب
إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر
وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم **باب** كتب بكتب
إلى أهل الكتاب **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان
ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام
فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم

السلام

السلام على من اتبع الهدى **باب** من ينبذ إليه بالكتاب وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أحد حسنة فعزها وأدخرها إلى
دينار ومخيفة منه لأبي ماجه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بحر حسبته فجعل المال في حوفها وكتب إليه
مخيفة من فلان إلى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى
سيدكم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن أبي أمامة
عن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال
خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك
قال أبو عبد الله أقرني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قوله إلى سعيد في حكمك
باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم
التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة
في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
وهب أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
باب الأخذ باليمين وقال حماد بن زيد بن المبارك بيده **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة
أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي
بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا

فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت **حدثنا** إسحاق قال حدثنا يسرة بن شعيب حدثني أبي عن الزهري ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي ابن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال له أنت بعد ثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى به قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيها الناس بعدنا وإني لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا **باب** من أجاب بلبيك وسعديك **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم **حدثنا** هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا أبو ذر يا لربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إحدا فقال يا أبا ذر قلت لبيك قال ما أحب أن أحدا لي ذهبا تأتي علي ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأشار بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال إن الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت

صوتا خشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فمكثت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت يا نبي الله وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت يا نبي الله وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء فخرج أبو ذر يقول وإن رغم أنف أبي الدرداء وقال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء بنحوه قال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا لا يتم **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا أو توسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يرجع إليه **باب** من قام من مجلسه أو بيته ثم رجع إليه فاستأذن أقام له الجالس أو الذي قام أو يقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من الناس وقعد ثلاثة وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما **باب** الاختباء بالليل وفي الغرف **حدثنا** ابن أبي عالية حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد ابن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء

الكعبة مختبيا بيده وهكذا باب من كان بين يدي امامه وقال حجاب البيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو منسوب سدنة بزوة قلت الا تدعوا الله فقعد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن المفضل حدثنا الحويرث عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد
حدثنا بشر مثله وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور وما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت باب من استرع في مشيه لحاجة او قصد حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر واسرع ثم دخل البيت باب
السوير حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسطا السرير
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله
فانسل انسلالا باب من اتى قوما وساداهم حدثنا اسحاق اخبرنا
ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد
قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيدا على عبد الله بن عمر فحدثنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صوم يوم فدخل علي فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي
اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول
الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى
عشرة قلت يا رسول الله فقال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام
يوم وافطار يوم حدثني يحيى بن جعفر حدثنا شاذان عن شعبة عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى
ركعتين قال اللهم ارزقني جليسا فعمد الى ابي الدرداء فقال من اين انت فقال من
اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس

فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود
كيف كان عبد الله يقرأ هذا الليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال
هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب القايلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب
القايلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب
اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا
تراب باب من دار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي عن ثمامة عن انس
ان شقيقا كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على
ذلك النطع فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره
فجمعته في قارورة ثم جمعته في مسك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى
ان يجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا

البحر ملؤه على الآسرة أو قال مثل الملؤ على الآسرة ليسك إسحاق قلت
ادع الله أن يجعلني منهم فقعد ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الآسرة أو مثل الملوك على الآسرة قلت ادع
الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركب البحر في زمان معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** الحلوس كيف ما تيسر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج أحدهم
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله
ابن ديلي عن الزهري **باب** من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر
بسر صاحبه فإذا مات أخبر به **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا
أبو عوانة حدثنا قتادة عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة أم
المؤمنين قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم نغادر
منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب بها قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها
عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها
الثانية فإذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني
فقالت أما حين سارني في المرة الأولى فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه
بالقرآن كل سنة مرة أو مرتين وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا
أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت

فبكيت

فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة ألا
ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة **باب**
الاستلقاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرنا
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى **باب** لا يتناجى اثنان
دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم
والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم إلى قوله
والله خبير بما تعملون **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب**
حفظ السر **حدثنا** عبد الله بن صالح حدثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول أسر إلي النبي صلى الله
عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم
فما أخبرتها به **باب** إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة
والمناجاة **حدثنا** عثمان أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان
دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه القسمة ما أريد بها وجه الله
فقلت أما والله لأتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملإ
فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر
من هذا فصبر **باب** طول النجوى وقوله وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت
نوسعهم بها والمعنى يتناجون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا

شعبة عن عبد العزيز عن أنس قال أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما زال يكلمه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى

باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت
بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا قتيبة حدثنا حماد
عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمروا الآنية وأوكئوا الأسقية وأغلقوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت باب إغلاق الأبواب بالليل حدثنا حسان
ابن أبي عباد حدثنا همام حدثنا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكئوا الأسقية
وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

باب الختان بعد الكبر ونسخ الماء الماء حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط
وقص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اختتن إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
مخففة حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة عن أبي الزناد قال بالقدوم وهو موضع
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا عباد بن موسى حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من
أنت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال
وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق

عن سعيد

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين

باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الآية
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق باب ما جاء في البيات وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم في البنيان
حدثنا أبو نعيم حدثنا إسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بيت بيدي بنيت بكيتين من المطر ونظلة من نخل
ما يراني عليه أحد من خلق الله تعالى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا عرست
نخلة على نخلة فيصر النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فلذكرته لبعض
أهله فقال والله لقد سما قال سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبنين
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات وقول الله تعالى
ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين لكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وإني اختبأت
دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي
لا يشرك بالله شيئا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد قال سمعت أنسا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي
شفاعة لأمتي يوم القيامة باب الاستغفار والتوبة قال الله تعالى
استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا وقوله تعالى والذين إذا فعلوا

فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثني الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال
حدثني ابن كعب العدوي حدثني سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت
خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ
بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه
لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه
قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات
قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه
وسلم في اليوم والليلة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه
في اليوم أكثر من سبعين مرة باب التوبة وقول الله عز وجل توبوا
إلى الله توبة نصوحا قال قتادة الصادقة الناصحة حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد حدثنا
عبد الله هو ابن مسعود حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف
أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا
قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال الله أفرح بتوبة العبد من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه
فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش
أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه
فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة
حدثنا الأعمش حدثنا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم

عن الأ

عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال أبو معاوية
حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثني إسحاق قال حدثنا حبان
حدثنا هام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني هدبة حدثنا هام حدثنا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله
في أرض فلاة باب الفتح على الشق الأيمن حدثني عبد الله
بن محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة
ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن
حتى يجيء المؤذن فيؤذنه باب إذا بات طاهرا وفضله حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة ٥
حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه إذا أتيت
مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم ٥
أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت قال فإن مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول ٥
فأستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت
باب ما يقول إذا نام حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد
الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا قام
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور وسمعها النخعي حدثنا
سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت
البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أو مر رجلا ح
وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب

أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة **باب** وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك يعني ابن عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **باب** النوم على الشق الأيمن **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهن فإنك إن مت مت على الفطرة استرهبوهم فإن الرهبة مكفوت ملعون رهبوت خير من رحموت يقول لو ذهب خير من أن ترحم **باب** الدعاء إذا انتبه بالليل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال رقدت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين ولم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطأت كراهة أن يرى أني كنت أرقبه فتوضأت نحوا مما توضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت

فلعنت

فلعنت لحزا من ولد العباس لحدثني بهن قد نوعضني ولحمز وذبني وشعوب وشتري وذو نوحضلتين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك **باب** التأمين والتسبيح عند المنام **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب أن فاطمة سألت ما تلقى في يديها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا أقوم فقال مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن أبي إسحاق عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون **باب** التعوذ والقراءة عند النوم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه أبو ضمرة واسمعيل

ابن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له **باب** الدعاء عند الهلاك **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول إذا أصبح **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **باب** الدعاء في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال

للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن بكير عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا مالك بن سعير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال يا نبي الله كيف أقول في الدعاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسألة ما شاء **باب** الدعاء بعد الصلاة **حدثنا** إسحاق أخبرنا يزيد قال حدثنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال فقراء المهاجرين يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويجاهدون كما نجاهد ولهم فضول أموال يحجون بها ويعتمرون ويغزون ويتصدقون فقال ألا أحدثكم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمرو عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي وزيد بن خبوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة لأبي معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله وصل عليهم ومن حق أخاه بالدعاء دون نفسه وقال

أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر وقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن
أبي عبيد مولى سلمة عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم لعامر ألا تسمعنا من هنيهاتك
فسار فيهم يحدو بهم يذكر الله ولولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
ولكن أنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الأكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا أمتعتنا
به فلما تصاف القوم فكان سيف عامر يقصر فأصيب عامر بيمة سيفه نفسه فمات فلما أمسوا
أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي
شيء توقدون قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا ما فيها وأكسروها فقال رجل
يا رسول الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه
رجل بصدقة قال اللهم صل على محمد وآل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل
أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال
سمعت جريرا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة وهو بيت كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت بلى فسرت إليه
في رجل لا أثبت على الخيل وعلى في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فخرجت في خمسين من أحمس من قومي ورتما قال سفيان فانطلقت
في عصبة من قومي فأتيتها فحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها كأنها جرب فدعا لأحمس
وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال
أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقول في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية

أسقطتها

أسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني
سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فتغير حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى
لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع في
الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب
حدثنا همام المقرئ حدثنا القاسم بن الحرث عن عكرمة عن ابن
عباس قال حدث الناس كلهم جمعة مرة قال ابن أبي ثور بن قال أكثرت
قلت لا يريدون بذلك نفع الناس هذا القاص دعه يقص ما في هذا القوم وهم
في حديثهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت
فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني
لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له
حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل حدثنا عبد العزيز عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن
اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم أعطني إن شئت ليعزم المسألة فإنه يفعل
له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول
دعوت فلم يستجب لي باب رفع اليدين في الدعاء وقال أبو موسى
الأشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه
وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم إني أبرأ إليك مما
صنع خالد وقال لي بشر حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن بكير بن

سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين حتى رأيت بياض إبطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت
السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة
فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يقيمها عنا فقد غرقنا فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة باب الدعاء
مستقبل القبلة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فيها فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب
رداءه باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر
وكثرة ماله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له
قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته باب الدعاء عليه
الكرب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا إله إلا
الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي
العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند
الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا
الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم وقال وهيب حدثنا
شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة

أنا واحدة لا أدري أيهن هي باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
الرفيق الأعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن
ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل
العلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
إن لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى باب
الدعاء بالموت والحياة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل عن قيس قال
أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام أخبرنا
إسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد
متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا
لي باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى
ولد لي غلام فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد
يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضو
ئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق أو إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها
إلى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن

C19

كيسان عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا
بماء فأتبعه إياه ولم يغسله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح
عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة باب الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل
إبراهيم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله
تعالى وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقته قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو
ابن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم
وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك
يوم القيامة باب التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر
حدثنا همام عن قتادة عن أنس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أحفوه بالمسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء
إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي
فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من
أبي قال حذافة فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه
ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون
الحائط وقال قتادة فذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من غلبة الرجال
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج أبو طلحة بزيد فمن ورائه فكنت أخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها
فكنت أراه يجوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالمعشاة
سمع حيالي نظم أن سلم فدعوت رحاله فأكلوا وكان ذلك يناه وقام فقبل
حتى إذا بدا له أحد قال هذا أحد جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم
إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي حدثنا سفيان

حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال لم أسمع أحدا
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك
عن مصعب قال كان سعد يأمرهن يعلمهن يذكرهن عن النبي صلى الله عليه
أنه كان يأمرهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ
بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ
بك من عذاب القبر حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخل علي عجوزان من عجز
يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما فلم أنعم
أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله إن عجوزين مر وذكرت له ذلك قال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه
البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر باب
التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان
قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والخرف وأعوذ
بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ
من المأثم والمغرم حدثنا سعيد بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني
أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر وأعوذ بك من
فتنة المسيح وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى
وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب
الاستعاذة من الجبن والكسل وكسالي وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان قال حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى

الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ من الهم والحزن والعجز والكسل
والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل
البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد
ابن أبي وقاص أنه كان يأمرهن يعوذهن خمسا ويحدثهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ
بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من
عذاب القبر باب التعوذ من أرذل العمر وأرذلنا أسفلنا حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم
والجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل باب الدعاء
برفع الوجع والوجع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا
وصاعنا حدثنا محمد موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال أعادني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع من شكوى اشتكيت منها على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير إنك إن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا
إسحق بن إبراهيم أخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن
مصعب عن أبيه قال تعوذوا بالكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن
موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر
فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار
ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر
وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد أخبرنا
أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني
أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم
باب الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله
أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته عن

هشام

هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله باب الدعاء بكثرة
الولد مع البركة حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن
قتادة سمعت أنسا قال قالت أم سليم يا رسول الله أنس خادمك
قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته باب الدعاء
عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم
بالأمر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن
كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال
في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم أرضني به ويسمي حاجته باب الوضوء عند الدعاء حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه وقال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء إذا علا عقبة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في
نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فقلت لبيك
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال ألا أدلك
على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله باب

الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر **باب** الدعاء اذا ارادسفرا
او رجع فيه عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على شرف من الارض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** الدعاء للمتزوج **حدثنا**
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه
وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة **حدثنا**
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن جابر قال هلك ابي وترك سبع
او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر قلت نعم فقال ايكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك او قال
ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك **باب** ما يقول
اذا اتى اهله **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد
ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة **حدثنا** مسدد
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب التعوذ من فتنة الدنيا **حدثنا** قتيبة بن ابي المغراء حدثنا عبد
هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن ابيه قال كان النبي

دعاء م

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب** تكرير الدعاء **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد فعل
الشيء وما فعله واذا دعا دعا ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما قال
في مشط ومشاطة وجف طلعة قال واين هو قال في ذروان وذروان بئر
في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى
عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين
قالت فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افاخرجته فقال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان
اثير على الناس شرا فامر بها فدفنت **باب** الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم
عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم
العن فلانا وفلانا حتى نزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء **حدثنا**
ابن سلام اخبرنا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة

العشاء فنت اللهم إلخ عياش بن أبي ربيعة اللهم إلخ الوليد بن الوليد اللهم إلخ
سلمة بن هشام اللهم إلخ المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية فقالوا لها القراء فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على شيء ما وجد عليهم فمكث شهرا في صلاة الفجر ويقول إن عصية
عصت الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت اليهود يسلمون
على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فعقلت عائشة
إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله
أو لم تسمع ما يقولون قال أو لم تسمعي أرد عليهم فأقول وعليكم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا الأنصاري أخبرنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن
سيرين حدثنا عبيدة عن علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قلوبهم وبيوتهم نارا شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر باب
الدعاء للمشركين حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع
الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت
بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما أخرت حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن مسرح حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله
أنه كان يدعو بهذا اللهم رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري
كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك

عندي

عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن
معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن ابن
أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن عبد المجيد حدثنا إسرائيل حدثنا
أبو إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى
الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي
وجدي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء في الساعة
التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل بن إبراهيم أخبرنا
أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا
أعطاه وقال بيده قللنا يعلمها يزهدها باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم
يستجب لي حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك
بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أو لم تسمع ما قالوا قال أو لم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
التأمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل
مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الملك بن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل قال
عمر بن أبي زائدة حدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع
ابن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت
عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى
فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري تجده ثم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني
عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إسمعيل
عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك
ابن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد
الله قوله وقاله أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه
قال أبو عبد الله الصحيح حديث عبد الملك **باب** فضل التسبيح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا
زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان حبيبتان إلى الرحمن ثقيلتان

في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده **باب**
فضل ذكر الله عز وجل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال
فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء قال فيسألهم ربهم عز وجل وهو أعلم منهم ما
يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوه
قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر تسبيحا
قال يقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال يقول هل رأوها
قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها
قال يقول فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول هل رأوها قال
يقولون لا والله ما رأوها قال فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول
فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم
إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رفعه شعبة عن الأعمش
لم يرفعه وزاده سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن
أبي موسى ح وحدثنا أبو شعبة ح قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
في ثنية قال فكان كلما علا رجل كبر فوضع صوته لا إله إلا الله والله أكبر
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال لكم لا تدعون أصم

ولا عاش لهم ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنز
الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله **باب** لله غر وجل
مائة اسم غير واحد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة
وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر
يحب الوتر **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال كنا نقعد
عبد الله إذا غدا يريد بن معاوية فعلنا الأيام قال لا ولكن أتخولكم
إليكم مخافة السآمة علينا فقال أما إني أخبركم بما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية
السآمة علينا **كتاب** الرقاق وما جاء
في الرقاق قال لنا عيش لا عيش الآخرة **حدثنا** يحيى بن إبراهيم
أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير
من الناس الصحة والفراغ قال العباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى
عن عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه قال سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
عندر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم
حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخندق وهو يجعو ونحن ننقل التراب ويرتجز بنا فقال اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة تابعه سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** مثل الدنيا

والآخرة

في الآخرة وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها واقرءوا إن شئتم وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب
أو عابر سبيل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو
المنذر الطفاوي عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر
قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك
غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا
أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب**
في الأمل وطوله ومن بلغ ستين سنة فقد أعذر إلى الله في عمره
لقوله تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظالمين من نصير وقال ابن عباس نزلت في الشيوخ
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب**

الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو مصعب قال عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد وأبو سلمة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب الدنيا وطول العمر رواه سعيد عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى فيه سعد حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في داره قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا إله إلا الله يبتغي به وجه الله تعالى إلا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو

ابن

ابن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم الدنيا أن تنافسوها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أخاف عليكم مما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير وإن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

قال سمعت ابا حمزة حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين
او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا يحيى بن موسى
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت
حبابا وقد اكثر يوميذ سبقا في نظيه فقال لولا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت دعوت بالموت وانا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
مقاوما لم نعصم الدنيا شيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا خبر له موضعا
الا التراب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني
قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا
لم تعصم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا
الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو
حزبه ليكونوا من اصحاب السعير جمعه سعر قال مجاهد قال مجاهد
الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن اباه اخبره
قال اتيت بطهور وهو جالس على المقاعد متوضئا فاحسنت الوضوء قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء
ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس

C 970

غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا **باب**
ذهاب الصالحين حدثني يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس
ابن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر
لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة **باب**
ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة
حدثنا يحيى بن بوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط يزيد حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عمرو قال سمعت بن عباس يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم وادبان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد اخبرنا
مخلد قال حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مال
وادبا لاحب ان له اليهما مثلهما ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا وسمعت ابن الزبير
يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر عام في خطبته
يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي
واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه عاشر فاه يسد
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم وادبا
من ذهب لاحب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله
على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس

ابن ملال عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقول الله تعالى زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده
حسن المآب وقال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا إلا تحتم
إني أسألك أن أنفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم
ابن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال إن هذا المال ربما قال سفيان قال لي يا حكيم
إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى باب ما قدم من ماله فهو له
حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا الأعمش قال حدثني
إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه
ما أخر باب الكنوز هم المعقول وقوله تعالى من كان يريد الحياة
الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك
الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد
ابن وهب عن أبي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره
أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فقال من هذا فقلت
أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة
فقال إن المكثرين هم المقلون إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه
يمينا وشمالا وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فقلت يا رسول
الله ما رأيتك فعلت شيئا فأنكرته قال وما هو قلت الصوت الذي
سمعت قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر
أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وإن
سرق وإن زنا قال نعم وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن شرب الخمر قال
أخبرنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع
عن زيد بن وهب بهذا قال أبو عبد الله حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل
لا يقيم إنما أراد ذا المعروف والصحيح حديث أبي ذر قيل لأبي عبد الله حديث
عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال مرسل أيضا لا يقيم والصحيح حديث أبي
ذر وقال اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا الإدامات وقال لا إله إلا الله عند
الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد
ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد
ابن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة
فاستقبلنا أحدا فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني
أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيء أرصده
لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
ومن خلفه ثم مشى فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك
لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع
فتخوفت أن يكون أحد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه
ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني فقلت يا رسول الله
لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك
جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق حدثنا أحمد بن سنان حدثنا

أبي عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء
إلا شيء أرصده لدين باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى الجشع
أنما ذمهم به من مال وبنين إلى قوله من دون ذلكم لها عاملون قال ابن
عيينة لم يهلوها لا بد أن يهلوها حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر
حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب فضل
الفقر حدثنا إسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس
هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن
خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عادنا خباب
فقال كاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله
فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك
نمرة فكنا إذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من
الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد حدثنا
ابن زريع حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر
أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس

حدثنا

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن أنس قالم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا
حتى مات حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد
إلا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا
أبو نعيم يخرج من نفس هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد أن أبا
هريرة كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على
الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت
يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب
الله ما سألته إلا ليستتبعني فيطعمني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من
كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني فيطعمني فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال الحق وصفي فتبعته فدخل فاستأذن
فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه
لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق إلى أهل
الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل
ولا على مال وكان إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها
شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا
اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاؤا أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن
يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم
بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فأخذوا مجالسهم من
البيت قال يا أبا هر قلت لبيك رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت
القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه

الآخر يشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على فيه فنظر إلي
فتبسم فقال أتاهر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أم قالت قلت قد
يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت
فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا
قال فإني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول
العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق
الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة مالها خلط ثم أصبحت
بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي **حدثنا** عثمان
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام برا ثلاثة
ليال تباعا حتى قبض **حدثني** إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن حدثنا
إسحاق هو الأزرق عن مسطر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة
قالت ما أكل آل محمد أكلتين في يوم إلا أحدهما تمر **حدثنا** أحمد بن أبي
رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم حشوه من ليف **حدثنا** هدبة
ابن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه
قائم فقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأ
ويسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة أنها قالت لعروة بن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم
الهلال ثلاثة
أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا **باب**
القصد والمداومة على العمل **حدثنا** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن سعد
قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت
متى كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ **حدثنا** قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب
العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه **حدثنا**
آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء
من الدلجة والقصد القصد تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم
عمله الجنة وأن أحب الأعمال إلى الله أدومه وإن قل **حدثنا** محمد بن عروة
حدثنا سعيد عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت
سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومه وإن قل
وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون **حدثني** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم
المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام
قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سددوا وقاربوا أبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول

الله قال ولا أراه إلا أن يقول إن الله عز وجل يعفو ويرحمه قال أظنه عن أبي
المغيرة عن أبي سلمة عن عائشة وقال غفار حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا
وقاربوا وقال مجاهد قولوا سدادا سديدا حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال سمعته
يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار
بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار
ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر باب الرجاء مع
الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم عوني حتى تقوموا
التوراة والإنجيل فيما أنزل إليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لما قضى
خلق الخلق يوم خلقهم كتب كتابا فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب
غضبي وفي رواية كتب في كتابه فهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش
إنه من الخلق تغلب غضبي باب العفو عن محارم الله عز وجل وقول الله عز وجل إنما يوفى
الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا
بالصبر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد
أن أبا سعيد الخدري أخبره أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال
لهم حين نفد كل شيء أنفق بيده ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما
أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا

أكون

أكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم
من كل ما ضاق على الناس حدثنا إسحاق حدثنا روح بن عبادة حدثنا
شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير
فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي
سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم حدثنا
هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان وفلان ورجل ثالث أنبأنا عن
الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن
اكتب إلي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه
المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات وعن هشيم
أخبرنا عبيد الله بن عمير قال سمعت وراد يحدث هذا الحديث عن المغيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان وقول النبي صلى
الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
وقول الله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن أبي
بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي أنه سمع إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن
أبي حازم عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
أضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري عن
أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته ويوم وما جاز به فهو صدقة عليه ولا يحل له أن يثوي

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد من ما بين المشرق والمغرب حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله تعالى بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم **باب** البكاء من خشية الله تعالى حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب** الخوف من الله تعالى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له حدثنا موسى حدثنا معتمر سمع أبي حدثنا قتادة عن غضيف بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان قبلكم أتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا قتادة وقد سمعته وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله تعالى كن فإذا رجل قائم فقال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرقك فما تلافاه أن رحمه الله حدثنا أبو عثمان قال سمعت سلمان غير أنه زاده

فذروني

فذروني في البحر أو كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة يقول سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا تسمع الموتى حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمون فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب** الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا سعيد عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قالته الشاعر
ألا كل شيء ما خلا الله باطل باب ليتظر الرجل من هو أسفل منه
ولا ينظر إلى من هو فوقه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر
أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه باب
من هم بحسنة أو بسيئة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حفص
أبو عثمان حدثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال إن الله كتب الحسنات والسيئات
ثم بين ذلك من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن
هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف
إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب يتقى
من محقرات الذنوب حدثنا أبو الوليد حدثنا محمد بن عبد الله عن عمرو بن دينار
أنه سمع أبا العباس الشاعر قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال أبو عبد الله يعني به الإهلاك
المهلكات باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن
عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم
المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا
فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذباب
سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة
وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة

وإنما

٢٠٢

وإنما الأعمال بخواتيمها باب الغرالم راحة من خلاة السوء حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه
قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله
ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الوليد
وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء
أو عبد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس
وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا الحبشول عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن باب رفع الأمانة حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب قال
حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام
الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه مستبرا
وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال
إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده
وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم

بايعت لبيّن كان سلمة ارتد عن الاسلام وان كان لغير ذلك ارتد عن ساعته
فأما اليوم فما كنت أبايع إلا على الاسلام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها
راحلة باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت
جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يسمع أحدا يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره قد كنت منه فسمعته يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به
باب من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن
جبل قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه
إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما
حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله
إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم
باب الثوامة حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا
حميد الطويل عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح قال
وحدثني محمد أخبرنا الغفاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت
لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على

الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جل ثناؤه قال من
عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما
افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها
ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما
ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره
مساءته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة
كهاتين وقول الله عز وجل وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن
الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
أنا والساعة كهاتين ويشير بإصبعيه فيمدهما حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف
حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين فيغلبني أو أغلبه
عن أبي حصين باب طلوع الشمس من مغربها حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها باب

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام حدثنا
قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة
أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره
الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه من ما أمامه فأحب
لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء أكره إليه من ما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره أبو
داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا
يحيى بن أبي بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو وذكوان
مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء فكان يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده قال أبو عبد الله العلبة من الخشب والركوة
من الأدم حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

قالت

قالت كان رجال من الأعراب يجفاه بالبول النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه عن
الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم منكم قامت
عليكم ساعتكم وقال هشام يعني موتهم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن مخرمة
ابن عمرو بن طلحة عن محمد بن كعب بن مراد عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله
عنه أنه حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح
ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
ابن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى
عمله حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض
عليه مقعده غدوة وعشيا إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى
تبعث إليه حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد
أفضوا إلى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق
زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجعة النخرة الأولى الرادفة
النخرة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عبد الرحمن ومحمد الأعرج أنهما سمعا
حدثنا أبا هريرة قال استبّ رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فخاك فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه
فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء
كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد قال سفيان قال غير سهل ايضا ليس
فيها معلم لاحد باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاثة طرائق راغبين وراهبين
واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يونس بن محمد المؤدب حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك
ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه
على رجليه في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة
بلى وعزة ربنا حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله
عز وجل حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة
عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم صلى الله عليه
وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد
الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت
عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر
اشد من ان يهمهم ذلك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم فقال اترضون ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قلنا نعم فقال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة فلنا نعم فقال
والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة
لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن نوفل عن ابي العتيك عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال
هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من
جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين
فماذا يبقى منا فقال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود
او كالرقمة في ذراع الحمار باب قول الله تعالى الا لعنة
الله على الظالمين وقال ان امتي هؤلاء يوقفون يوم القيمة انهم مسئولون
وقفوهم انهم مسئولون لم تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وقال
ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا حدثنا اسمعيل
ابن ابان حدثنا عبيد بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى بلغ اذانهم باب العصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان
فيها الثواب وحواقّ الامور الحاقة والحاقة واحد والقارعة والعاشية
والغاشية والتغابن عبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار
ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ
من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا القعنبي بن محمد حدثنا يزيد
ابن زريع وحدثنا ابي حدثنا مدرك بن علي قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
ابي السوار العدوي انه سمع ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه
بمنزله في الدنيا باب من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد
الله بن موسى عن عثمان بن الاسود وعن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول
الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت
عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد
ابن بكر وابو يوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثني اسحاق بن منصور حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حاتم ه
ابن صخيرة حدثنا عبد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا
هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
ذلك العرض وليس احد نوقش الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ح وحدثني محمد بن مقرن حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان
لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت
ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان
ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع
منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح
ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب** يدخل الجنة
سبعون الفا بغير حساب **حدثني** عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل **حدثنا**
حصين ح وحدثني اسيد بن زيد حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد
ابن جبير فقال احدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي
الامم فاجد النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه
العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت
ياجبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال

هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب ه
قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم ه
قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة **حدثنا** معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة من امتي زمرة هم
سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع
مائة الف لا يدري ابو حازم احدهما سلمة احد بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم
واخرهم الجنة وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد
اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل الا ترونها كيف تخرج صفراء ملتوية **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار خلود
لا موت **باب** صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقل مقام باهل الجنة زيادة كذا حدثني **حدثنا** عثمان بن
الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمان التيمي

عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فقالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الراكب في ظل الشجرة المخلدة مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم حدثني النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب المجود المضمر السريع

مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيتهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تتراءون الكوكب الغابر في الأفق الغربي أو الشرقي حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي حمزة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لآخر أهل النار خروجا من النار اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول أي رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك عشرة أمثال الدنيا فيقول أتسخر بي أو تضحك بي وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال في جميع السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار حدثنا

عنه ح وحدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن
لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أنت سئلت أهون
من هذا وأنت في صلب آدم فأبيت إلا الكفر تشرك بي شيئا حدثنا أبو الربيع
حدثنا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
بالشفاعة قوم كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد
سقط فقلت لعمرو بن دينار يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة قوم من النار
قال نعم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها
سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله
عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل أو قال في حميلة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها
تخرج صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في أخمص
قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل أو القمقم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ

منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا إبراهيم بن
حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده
عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من
النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول
ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله عز وجل فيأتونه فيقول لست هناكم
فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن
على ربي فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم
يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي
فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما يبقى في النار
إلا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا الحديث أي وجب عليه
الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الحسين بن ذكوان قال حدثنا أبو رجاء
قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون
الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصيب حارثة
يوم بدر أصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي

فإن كان في الجنة أذلك عليه ولا سوق تورد ما ليس فيها فقال لها هيهات
أجنة واحدة هي أفاخيات كثيرة وإنك في الفردوس الأعلى وهي أعلى الجنة وأوسطه
في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع
قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا
وما فيها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا
أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري
مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم
القيمة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد
أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لآخر أهل النار خروجا منها
وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى
فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك
مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك قال فلقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذلك أدنى أهل الجنة منزلة حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه
هل نفعت أبا طالب بشيء باب القراط خسر حقم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من
كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير
صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيزه ودعاء الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم قيل يا رسول الله كالليب مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا
بلى يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها
إلا الله تخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم
ينجو حتى إذا أراد الله عز وجل من الفضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار
من أراد أن يخرجه ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر
السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد
قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله
فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة
فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال
يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره
فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها

سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة فيقول أو ليس قد زعمت
أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى
خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل
فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني
فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا
قال أبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى إذا
بلغ أبو هريرة هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض وقول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد
حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت
لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي ربي أصحابي فيقول لا تدري
ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن
علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني
النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد
على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك
لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عيينة
سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه وأسحقه أبعده وقال أحمد بن شبيب
أبو سعيد الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يرد علي يوم القيمة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي
فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى
وقال سعيد عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم يحلؤون وقال يحيل فيجلون وقال الوليد عن الزهري عن محمد بن
علي عن عبد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن

المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من أصحابي فيحلؤن عنه فأقول
يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم
القهقري حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي
حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم
تعالوا قلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم
القهقري فلا أراه يخلص منهم إلا مثل النعم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا
شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن عمارة
حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وفد الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن أبي عدي
عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله
حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد أما تسمعه قال لا أوافي
قال لكنا المستورد ثوريته الآنية مثل الكوكب حدثنا سعيد بن أبي مريم
عن نافع بن عمر قال حدثتني بنت أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ

ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله
ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك
أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا على أعقابنا يتأولون يرجعون على
العقب بنزغ الله الرحمن الرحيم كتاب القدر باب والقدر حد
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنبأني سليمان الأعمش
قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع
برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو باع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع أو باع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار
فيدخلها وإن أحدكم الذراع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن سعيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة
أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى
أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه باب
جف القلم على علم الله وقوله وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم جف القلم بما أنت لاق وقال ابن عباس هن بها سار يعود
سعيت لهم السعادة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد
الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن
حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم
قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما يسر له باب
الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى

الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء
ابن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا إسحق بن
إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا
أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله تعالى أعلم
بما كانوا عاملين باب وكان أمر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فإنما لها ما قدر حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عثمان
عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها يقول
حدثنا إسحق بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما
هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من الأنصار فقال يا رسول
الله إنا نصيب سبيا وتحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أوإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة
كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا شيبان
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه
وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله
من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب
عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة

عن أبي

عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
معه عود ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار
أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية باب العمل بالخواتيم حدثنا حيان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال فكثرت به الجراح فكاد بعض الناس
أن يرتاب فبينما الرجل على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته
فانتزع منها أسهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
ابن سعد أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزو وغزاها مع
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب
أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو
على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت
فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم سريعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك
قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان
من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل

الموت فقال لنفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم **باب** إلقاء النذر العبد إلى القدر **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا إنما يستخرج به من البخيل **حدثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يا ابن آدم النذر شيء لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل **باب** لا حول ولا قوة إلا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله **باب** المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدي عن الحق يتردون في الضلالة دساها أغواها **حدثنا** عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرام على قرية أهلكناها إنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال مسدد بن المثنى عن عكرمة عن ابن عباس وجزم بالحسبانية وجب **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن

عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو وعن طاوس قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما أعطيت **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن وراد أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول **باب** من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا** مسدد قال حدثنا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى

لما أعطى الله

الله عليه وسلم قال نعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء باب يحلف الرجل بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن سنان
ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله
قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا
علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا معن عن الزهري عن سالم عن عبد
الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيا
فقال الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال
ان يكنه فلا تطيقه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله باب قل لن
يصيبنا الا ما كتب الله لنا قاض وقال مجاهد يعاتبين بمضلين الا من كتب الله
انه يصلى الجحيم قدر وهدى لا نعام ويرا يقيما
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا النضر قال حدثنا اود بن ابي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على
من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه ويعلم
انه لا يخرج من البلد ما برا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له
الا كان له مثل اجر شهيد باب وما كان لنبي ان يغل ومن لم ان هدانا الله
لولا ان الله هدانا اني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حرير بن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب حتى اغمر بطنه او قال انتفخ بطنه
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان
لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يسكن الله الرحمن الرحيم
كتاب الايمان والنذور وقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم الاية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن
يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت

غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد
الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن
سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان
اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فحلف
والله لا نحملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان لبثنا
ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا
فيما بيننا تحمل ربك لنا اتيت النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا
يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه
فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي
هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله
من ان يعطي كفارته التي فرض الله عليه حدثنا اسحق يعني ابن
ابراهيم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استكره في اهله يمين فهو اعظم
واثما ليس يعفو الكفارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا حلف
حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بقد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرا وامرهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال ان كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه
من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وان
هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب** كيف كانت يمين النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله إذا يقال
والله وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن
عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب
القلوب **حدثنا** موسى حدثنا ابن عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** محمد أخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل
زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت
أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله
لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر **حدثنا**
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود وعن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر

وهو

وهو أفقههما أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال
تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم إني سألت
أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه
عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراه قال
إذا كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة
وأسد وغطفان وأسد حابوا وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده إنهم
لخير منهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة
عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا يقال له ابن اللتبية على صدقات فلما جاء قال هذا لكم وهذا
أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فتنظر أيهدى لك
أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم منها شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله
يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه ألا هل بلغت
سمع ذلك زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه **حدثنا**
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم

كثيرا ونضحكم قليلا حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعرور
عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يطوف في ظل الكعبة هم الأخسرون ورب
الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى في شيء ما شأني
فجلست إليه وهو يقول ما استطعت أن أسكت ونفسي في ما شأنها فقلت
من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا
وهكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن
إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون حدثنا محمد حدثنا أبو الأحوص
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة
من حرير فجعل الناس يبتدرونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا يا رسول الله قال والذي نفسي
بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا أو لم يقل سبابة وأسود أيضا عن أبي إسحق
والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت إن هند ابنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك
ثم لا يمسي اليوم أهل خباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل خبائك وأيضا
خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول
الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف
حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن
مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيبو ظهره إلى قبة من أدم
بمنى إذ قال لهم تحبون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا نعم قال أفلا ترضون أن

تكونوا

تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف
أهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقول قل هو
الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده إنها لتعدل ثلث القرآن حدثنا إسحق قال أخبرنا حبان حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي نفس محمد بيده إني لأراكم من بعد ظهري
إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم حدثنا إسحاق أخبرنا وهب بن جرير أخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت النبي
صلى الله عليه وسلم معها ولد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي قالها ثلاث مرات باب لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال
ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال
سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد أو أنا ذاكره من علم
بأن نهيا نا بعد عقيل والوليد بن كثير وإسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة
ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم أخبرنا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة
والقاسم التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود

قال م

نكونوا

وإذا فكذا عند أبي موسى الأشعري فقربت إليه طعام فرأيته فيه دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال فلا أحدثك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها **باب** لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق **باب** من حلف على الشر وإن لم يحلف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتزع حريرا من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** من حلف بملة سوى ملة الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم يذكر أنه يستأنف الإسلام من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب** لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم

حدثنا هدبة

حدثنا هدبة حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أنه سمع أبا هريرة يحدث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه قذره فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال فأي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر شك إسحاق فأعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها فأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه وأعطي شعرا حسنا فقال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطي بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها فأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره فقال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطي شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال إن الحقوق كثيرة فقال كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت **باب** قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن الأشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الأشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع بعيادة المريض **حدثنا** جعفر بن عمرو حدثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إليه إحدى بناته وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وسعدا وأبيا أن ابنتي قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه الصبي فأقعده في حجره ونفسه تقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أدلكم على أهل النار كل جواظ عتل مستكبر **باب** إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي

صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا
ونحن غلمان أن نخلى بالشهادة والعهد باب عهد الله
تعالى حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله تصديقها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
قال سليمان في حديثه فمر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله هذه
قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا باب
الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول رجل
بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها
قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لك ذلك وعشرة
أمثاله وقال أيوب عليه السلام لو عزتك لم تغنني عن بركتك حدثنا آدم
حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول
قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة باب
قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا آدم قال حدثنا
إبراهيم بن طهمان عن ابن سمعان ح وحدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن
عمر النمري حدثنا أبو يونس قال سمعت أبا هريرة سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قالوا لها ألا تخبرينا ما قال الناس فبرأها الله فكل حدثني
طائفة من الحديث وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن
أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثنا محمد

ابن البشر قال حدثنا إسحق عن هشام أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في
أيمانكم قال قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله باب إذا حنث ناسيا في الأيمان
وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال كانوا حديثي بما نسيت حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة
يرفعه قال إن الله تجاوز لي عن ما وسوست أو حدثت به نفسها ما لم تعمل
به أو تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب
يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول
الله لدى وكذا قبل كذا أو كذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل
أن أذبح فقال اذبح لا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج
يومئذ يعني حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل
أن أرمي قال ارم لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح لا حرج قال أخرت قبل أن
قال لا حرج حدثنا إسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل
فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال في الثالثة
فأعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر
معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة بن أبي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هو مرهم
المشركون يوم أحد هزيمة تغرق فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زال في

في حديثه منزلة عتيبة حتى لقي الله تعالى حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي
اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في
صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه
ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن
عبد الصمد حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم صلى صلاة اظنه قال الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا اظن ابراهيم
وهم امن علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هكذا فاثنى رجله واستقبل
قبلته وهو جالس وسجد سجدتين حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فقال كانت الاولى من موسى نسيانا
قال ابو عبد الله نسب ابي محمد بن ثابت الى جده حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن
الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم سبق لهم فامرهم انه بد بحوا قبل
ان يرجع اليهم وقال ضيعتم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير
من شاتي لحم فكان ابن عون يقول في هذا المكان عن حديث الشعبي ويجدث
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقول في هذا المكان فيقول لا ادري ابلغت
الرخصة غيره ام قاله ورواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عيد ثم خطبنا فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع
عليم ولا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا ان ما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال
في انزلت كان لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بينتك او يمينه فقلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان باب اليمين في ما لا يملك
وفي المعصية والغضب حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما
اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم حدثنا
عبد العزيز حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري

قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله
عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي قال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا **حدثنا**
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن أهله قال كنا عند
أبي موسى الأشعري فقال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال
والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وحللتها **باب** إذا قال والله لا أكلم اليوم فصلى أو قرأ أو قرأ
أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل
الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال أبو سفيان
كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل فقالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال
مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل أخبرنا عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت أخرى قال من مات يجعل ندا أدخل النار وقلت أنا من مات

لا يجعل لله ندا أدخل الجنة **باب** من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان
الشهر تسعا وعشرين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون **باب** إذا حلف لا يشرب
نبيذا فشرب طلا أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول لبعض الناس وليست هذه
بالنبيذ عنده **حدثنا** علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن
سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عرس فدعى
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم فقال سهل للقوم
هل تدرون ما أسقته قال أنقعت له تمرات في تور من الليل حتى أصبح عليه
فسقته إياه **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي
خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما زلت لنا شأة فدخل أسكبها ما زلت لنا نبيذ فيه حتى
صار شنا **باب** إذا حلفت أن لا تأكل أدم فأكل تمرا بخبز وما يكون من
الأدم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم
ثلاثة أيام حتى لحق بالله تعالى وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد
الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة فهذا حدثنا خالد قتيبة عن هلال عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من
شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت بها حتى وجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال

أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فعتت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا **باب** النية في الأيمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب** إذا أهدى ماله على وجه النذر أو التوبة أو القربة **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعفي الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك **باب** إذا حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله لم تحرموا طيبات ما أحل الله لكم **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم

فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له قال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا **باب** الوفاء بالنذر وقوله تعالى يوفون بالنذر **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن الحارث أن ابن عمر يقول أمرنا أن نترك عن النذر أو النذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يغني شيئا وإنما يستخرج به من البخيل **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني من قبل **باب** ما يكره من النذر **حدثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني أبو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر اثنين أو ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما ينهى من النذر فيه أو لا يوفى به **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **باب** إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم **حدثنا** محمد ابن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر

ان عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال
أوف بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على
نفسها صلاة بعد فقال صلي عنها وقال ابن عباس بنحوه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره
أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان
على أمه توفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وكان عليها ~~عليها~~ فقال له
إن أختي نذرت أن تحج وإنها قد ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها
دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء **باب** النذر في
ما لا يملك وفي معصية **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك
عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع
الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن
تعذيب هذا نفسه وأمره أن يستتم وقال العزرمي عن حميد حدثني ثابت
عن أنس **حدثنا** أبو معاوية عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة برجل يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه
وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا هذا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا
يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه قال فرض رمضان ترك وكان عبد
الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره
عن عائشة أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطره **باب**
فضل الصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني
صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح
المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة
بعشر أمثالها **باب** الصوم كفارة **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال
قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره
تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسئل عن هذا إنما أسئل عن
التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو
يكسر قال يكسر فذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا
أفكان عمر يعلم من الباب مسألة قال نعم كما أن دون غد
الليلة **باب** الريان للصائمين **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون
يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن
كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب
الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر رضي الله
عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة
فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم **باب**
هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رآه كله واسعا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان وعد العدد **حدثنا** قتيبة حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة **حدثنا** يحيى
ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن أبي
أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السما
وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه
فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس
لهلال رمضان **باب** من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية
وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه **باب** أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكون في رمضان **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد
أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال كان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود
بالخير من الريح المرسلة **باب** من لم يدع قول الزور والعمل به في
الصوم **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه
باب هل يقول إني صائم إذا شتم **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل
عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم
أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم مرتين
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان
يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن
خاف على نفسه العزبة **حدثنا** عبد الله بن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا وقال مسلم عن عمار من صام
يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فإن غم عليكم فاقدروا له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر
تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة
ابن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وخنس الابهام في الثالثة
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم
او قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم صوموا لرويته وافطروا
لرويته فان غبي عليكم فاكملوا
عدة شعبان ثلاثين صح صح صح

ج هـ سب
غبي اغمي عم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى عن عبد الله بن صيفي عن عكرمة
ابن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه
شهرا تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال اقبلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه وقالت اكلفت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا و
وعشرين ليلة باب شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله
قال اسحاق وان كانا تموتا قال سعد لا يجتمعان كلاهما تاما قيس حدثنا مسدد
قال حدثنا سفيان قال سمعت اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد
الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شهرا لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
حدثنا الاسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر
هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين باب لا يتقدم
رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان
يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم باب قول الله جل
ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل

صائما

٢٥٦

صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان
قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر افطاره اتى امراته فقال لها
اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه
فجاءته امراته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود الى قوله ثم اتموا الصيام الى الليل باب
قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي
فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ح وحدثني
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم
في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما
فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من سحوركم ان بلالا يؤذن بليل حدثنا عبد الله بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنهما ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع
الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى هذا وينزل هذا باب

تأخير السحور حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبي حازم عن سعد بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي
أن أدرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر
خمسين آية باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل
قال لست كهيئتكم إني أطعم وأسقى حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي
في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل
باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن القعقاع
أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة
وأم سلمة ح وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان
أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه
الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث
أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك
عبد الرحمن ثم قدر الله أن اجتمعنا بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هناك أرض
فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه
لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن
عباس وهو أعلم وقال في مروان بن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة قال كان النبي صلى

الله عليه وسلم يأمرنا بالفطر ولا يرخص في السحور باب المباشرة
للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان
ابن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم
وكان أملككم لإربه وقال قال ابن عباس رخص للشيخ الكبير في المباشرة
وهو صائم أن يقبل وهو صائم وقال طاوس إن أول
الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء باب الغسل للصائم وقال
جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض
أزواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
ابن أبي عبد الله حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب ابنة
أم سلمة عن أم سلمة قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست
قلت نعم فدعا لي في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال
النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ابن عمر توضأ فاقاء فأفطر فتوضأ وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو
صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بو
بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان صومه أحدكم فليصبح
دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتحمر فيه وأنا صائم ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه أتاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ولا
يبلع ريقه وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس
بالسواك الرطب قيل له طعم والا تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل
للصائم بأسا حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن
شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة رضي عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم

له طعم وانت ص

يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة
رضي الله عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح
جنبا من غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك باب
الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس
إن لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد
إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان قال أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا
هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه باب
السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم مالا أحصي أو أعد وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
عند كل وضوء ويذكر عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يخص الصائم من غيره قالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك
مطهرة للفم ومرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبلع ريقه حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت
عثمان رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل
وجهه ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم
مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا
يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنثر بمنخريه الماء يبيت في المنخرين الماء وغيره
وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء
إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره وإن لم يزدرد ريقه وما بقي في فمه

ولا تمضمض

٢٠٨

ولا تمضمض الوتك فإن ازدردت ريق الوتك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى
عنه فإن استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس لم يملك باب إذا
جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان
من غير عذر ولا مرض يقضيه صيام الدهر وإن صامه وبه قال بن مسعود
وقال سعيد بن المسيب والشعبي وبن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد
يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون حدثنا
يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر
ابن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره
أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في نهار رمضان فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال
تصدق بهذا باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء
فتصدق عليه فليكفر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال
فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام
ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين
السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على أفقر مني
يا رسول الله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال أطعمه أهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محتاجا
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن

نسخ

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ

بَابُ إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ فَأَفْطَرَ النَّاسُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْكَدِيدُ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ رَوَاحَةَ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا صَائِمٌ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ

بَابُ لِمَنْ يُطِيقُ الصَّوْمَ بِلَا مَشَقَّةٍ لِمَا رَخَّصَ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يُفْطِرَ وَكُلُّهُ جَائِزٌ لَمْ يَعِبْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّوْمِ وَالْإِفْطَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ

بَابُ مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّفَرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ

حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْآخَرَ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ أَتَجِدُ مَا تُحَرِّرُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَتَجِدُ مَا تُطْعِمُ بِهِ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّبِيلُ قَالَ اطْعَمْ هَذَا عَنْكَ قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا قَالَ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ

بَابُ الْحِجَامَةِ وَالْقَيْءِ لِلصَّائِمِ وَقَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَلَّامٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ سَلَّامٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ وَبْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا أَفْلَا يُفْطِرُ مِمَّا خَرَجَ وَلَا يُولِجُ وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ يُفْطِرُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرِمَةُ الصَّوْمُ مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَرَكَهُ وَكَانَ يَحْتَجِمُ بِاللَّيْلِ وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا وَيُذْكَرُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَأُمِّ سَلَمَةَ احْتَجَمُوا لَيْلًا وَقَالَ بُكَيْرٌ عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ كُنَّا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلَا نَرَى وَنُهِيَ وَيُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ مَرْفُوعًا أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ وَقَالَ لِي عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا أَيُّوبُ سُئِلَ عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ قِيلَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَسْأَلُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ وَزَادَ شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ سَمِعَ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ الرَّجُلُ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ هَاهُنَا ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ تَابَعَهُ جَرِيرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ حَدَّثَنَا

عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك
في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام النبي صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن
شاء صام ومن شاء أفطر باب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وقال ابن
عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير
حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى حدثنا أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا
ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم
فأمروا بالصوم حدثنا عياش عن عبد الأعلى حدثنا عبد الله عن نافع
عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة باب
يقضي قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة
من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان
وقال إبراهيم إذا أفطر حين جاء رمضان آخر يصوم منها ما عليه قضاها ويذكر عن
أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر أية الإطعام إنما قال فعدة
من أيام أخر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن أبي سلمة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما
أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه
وسلم باب الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن
ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك
أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مهما حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها باب

من مات

من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا
جاز حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبي
عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو
ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم أشهر فأقضيه
عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فحدثت الحكم وسلمة
ويحيى جميعا حلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقال سمعنا مجاهدا
يذكره عن ابن عباس ويزيد عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم
ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن
ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال
عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر
وقال أبو حمزة حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما باب
متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرن الشمس حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول
سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا
وغربت الشمس فقد أفطر الصائم حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا
خالد بن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان

ثم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال
انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم باب
يغطى ما يتبرز عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل
من ها هنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق باب
تعجيل الإفطار حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وعن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن سليمان
عن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى
قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى نمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت
الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم باب إذا أفطر في رمضان
ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت
أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس
قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما
لا أدري أقضوا أم لا باب صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه
نسوا في رمضان وقلك وصبياننا صيام فصوموه حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل
النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا
فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم

صبياننا

صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه
ذاك حتى يكون عند الإفطار باب الوصال ومن قال ليس في
الليل صيام لقول الله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فأبوا عليهم وما كرره من النهي حدثنا مسدد
قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحدكم
إني أطعم وأسقى وفي أبي أبيت أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم
وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني بن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل
يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين وساق بسقين
حدثنا بن أبي شيبة ومحمد قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم
إني أطعم ربي ويسقين قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم باب
التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في
الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم
مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم
حين أبوا أن ينتهوا حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم

والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب** الوصال إلى السحر **حدثنا** إبراهيم ابن حمزة حدثني بن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **حدثنا باب** من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** صوم شعبان **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من السنة شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وإن قل وكان إذا صلى

صلاة داوم عليها **باب** ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس قال ما صام النبي شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في العصر **حدثني** محمد أخبرني أبو خالد الأحمر أخبرنا حميد قال سئل أنس عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** حق الجسم في الصوم **حدثنا** إسحاق أخبرنا هارون بن إسمعيل حدثنا علي بن المبارك حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني أن لزورك عليك حقا ولزوجك عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب** حق الجسم في الصوم **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر بأنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل قم ونم وأفطر وصم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك

حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لجسدك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا
لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه
السلام لا يزيد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال
نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** صوم الدهر **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم
وأفطر وقم ونم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك **باب** حق الأهل في الصوم
رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي الفلاس
أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع
عبد الله بن عمرو يقول النبي صلى الله عليه وسلم إني أسرد الصوم وأصلي
الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم وتفطر وتصلي
فصم وأفطر ونم فإن لعينك عليك حقا وإن لنفسك وأهلك عليك حقا
قال إني لأطيق ذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذا يا نبي الله قال عطاء
لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من
صام الأبد مرتين **باب** صوم يوم وإفطار يوم **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت
مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم
من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما

وأفطر

وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر من ذلك حتى قال
في ثلاث **باب** صوم داود عليه السلام **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الأعمى وكان
شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت
نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من
صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال
فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى
حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن قلابة قال
أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من
أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال
أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما **باب** صيام أيام البيض ثلاث
عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر
وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام **باب** من زار قوما فلم يفطر عندهم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث حدثنا حميد عن أنس
رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن
قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم إن
يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة

وأفطر

وله دنيا الله دعا الى به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فلا ترى من أكثر منه
مالا وحدثني اسحق مرة أخبرنا يحيى قال حدثني حميد أنه سمع أنسا رضي
سعد مجاج النصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من آخر الشهر حدثنا العلاء بن محمد حدثنا مهدي
عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان
ابن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان
أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول
الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل العلاء أظنه يعني رمضان قال
أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه
وسلم من سرر شعبان باب صوم يوم الجمعة فإذا أصبح
صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا أنهى
عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم ورب
غير أبي عاصم أن ينفرد بصوم حدثنا عمرو بن خالد بن عباد
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم
يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة
عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال
تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد
سمع قتادة حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت

باب هل يخص شيء من الأيام حدثنا مسدد حدثنا

يحيى

يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة رضي
الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئا
قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل حدثه
وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت
الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح
لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب
أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن أم الفضل أن الناس شكوا
في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو
واقف على بعيره فشرب منه والناس ينظرون باب صوم يوم
الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي
عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال هذان يوما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم
فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم الفطر والنحر وعن لبستين
الرجل في ثوب واحد وعن صلاتين بعد العصر والصبح باب الصوم
يوم النحر حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرنا
عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر واللماسة والمنابذة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال
جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين

فوافق يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي
الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال
سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني لا تسافر المرأة
مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر
والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى
ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

وقال لي محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة رضي الله عنها
تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة
عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق
أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال الصوم
لمتمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام
منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مثله تابعه
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام عاشوراء

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء
فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول
يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن
شاء فليفطر حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا
أيوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال
ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه
موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا علي بن
عياش حدثنا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده
اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا عبد
الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله
على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان
حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس
أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم
عاشوراء

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت

يا رسول الله

٢٢٦

يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال أبو عبيدة ما كان في القرآن ما أدريك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه وإنا لحفظ من الدهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عباده

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا أبو سهل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر

الأواخر من رمضان حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين ورجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وإنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر ورأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء وحدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا وحدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن الصباح حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين

باب

رفع

رفع سفرقند ليلة القدر للملاحي الناس يعني ملاحاة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن تكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف

في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأول من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر وقطرت السماء

تلك الليلة وكان المسجد من عريش فكف المسجد فبصرت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبينه أثر الماء والطين من إحدى وعشرين باب
الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدني إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض باب
المعتكف لا يدخل البيت إلا لحاجة حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت لحاجة إذا
كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض
وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض باب
الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال
كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاف بنذرك
باب اعتكاف النساء حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب
له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله وإنه استأذنت حفصة عائشة أن تضرب
خباء فأذنت فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر
فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ترون بهن فلم يعتكف في ذلك الشهر فأكمل عشرا
من شوال باب الأخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة

رضي الله

رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف
إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه إذا أخبية خباء عائشة وخباء
حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال
باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه
وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر
رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني
خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا باب الاعتكاف في
النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا هارون بن إسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال أبا سعيد
الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر
قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من
رمضان فقال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صبيحة عشرين
فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر
في وتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله
فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة
فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين
والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست
تحتها وهي تصلي باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قالت لسفيان أخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف
معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها ثم أبصر
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت
أن يلقي في أنفسكما شيئا باب هل يدخل المعتكف بيته لحاجته
اسمعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
الزهري عن علي بن الحسين أن صفية أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف
أخبرنا ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يخبر عن علي بن الحسين أن صفية أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف
فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال
تعالى هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم قلت لسفيان أنه ليلا قال وهل هو إلا ليلا باب
من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول قال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة
عن أبي سعيد قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد
قال واللفظ لابن أبي ليلى حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين

نعتكف معتكفا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف
فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة وإني أسجد في ماء وطين فلما
رجع إلى معتكفه قال وهاجت السماء فمطرنا فالذي بعثه بالحق لقد رأيت الماء
تحت أخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته
أثر الماء والطين باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد قال
أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه فاستأذنته
عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه فسمعت بها حفصة فضربت
قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن
على هذا ائتوني بها فلم ير فيها فتركه فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف بأخر العشر
من شوال باب من لم ير عليه ولم يعتكف إذا اعتكف صوما حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا رسول
الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فما ترى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة باب
إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم حدثنا عبيد الله بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر
نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك باب
الاعتكاف في العشر الأواسط من رمضان حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
عشرة أيام فلما كان في العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يزيد سعيد قال حدثني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فبصر بأبنية فقال ما هذا قالوا بنا عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر تردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا

وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون إلى قوله والله خير الرازقين وقوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه أنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد ابن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن فلما كان بعد تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع إلى أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت عنها فإذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن فلما كان بعد تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة

الأنصار يوكان سعد أغنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك وأزوجك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال من قال امرأة
من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف
المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان
سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل
أقطا وسمنا فأتى به اهل منزله فلبثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر
من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت
امرأة من الانصار قال ما سقت لها قال نواة من ذهب او وزن نواة
من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا اسماعيل
عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس باب الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ابن عيينة حدثنا ابو فروة سمعت الشعبي قال سمعت النعمان قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن ابي فروة قال سمعت الشعبي ح وحدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان قال النبي صلى
الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك
ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه
من الاثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حولك
الحمى يوشك ان يواقعه باب تفسير المشبهات وقال احمد

ابن أبي

ابن أبي ليلى ما رأيت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امرأة
سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض
عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وحدثت عنه ابنة ابي
اهاب التميمي حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد
ابن أبي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح
أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال أخي وابن أخي وليد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكلوا وإذا
أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل
كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري
أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر
باب ما يتقى من الشبهات حدثنا مسدد حدثنا
سفيان عن منصور عن طلحة عن الأسود عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا مستوفطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة
ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من

التميمي

السنتهاء حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد
ابن تميم عن عمه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في
الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال
ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت
حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول
الله إن قوما يأتوننا بالأنبذة أفنشربها فقال أهم لا تدري أذكروا اسم الله عليها أم لا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه باب قول الله
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا طلق بن غنام حدثنا
زائدة عن حصين عن سالم حدثني جابر قال بينا نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا فنزلت فإذا
رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها باب من لم ير الوضوء إلا من حدث
الملا حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما أحل منه أمن الحلال أم من الحرام باب التجارة في البر
وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف
فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني العضل
ابن يعقوب حدثنا حجاج قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعاصم بن
سفيان أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء وزيد بن أرقم عن الصرف
فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن
كان نسأ فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله فانتشروا
في الأرض حدثنا محمد حدثنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرني

وقال قتادة كانوا يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله عز وجل

عطاء

عطاء أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب
فلم يؤذن له فقال منفوا ثم رجع أبو موسى فقال عمر ألم أسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال كنا نؤمر بذلك فقال لتأتيني
بالبينة فانطلق إلى مجالس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا
إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي
من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج
إلى التجارة باب التجارة في البحر وقال معمر لا بأس به وما ذكر الله
في القرآن إلا يحتم تلا وتري الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن
الواحد والجميع سواء وقال مجاهد بجمة السفن من الريح ولا تجري الريح من السفن
إلا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
عمر في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب إذا رأوا تجارة أو
لهوا انفضوا إليها وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كانوا يتبايعون ويتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا محمد أخبرنا محمد بن فضيل
عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير ونحن نصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه
الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب قول
الله عز وجل انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر
بعض شيئا حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت
المرأة من كسب زوجها من غير أمره فله نصف أجره باب

والجمع

من أحب البسط في الرزق حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا
حسان حدثنا يونس قال محمد هو الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره
فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثني
معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد حدثنا
مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة ح حدثنا أنس ح وحدثني محمد بن عبد
الله بن حوشب حدثنا أسباط أبو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي
عن قتادة عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي وأخذ
منه شعيرا لأهله ولقد سمعه يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر
ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل
وعمله بيده حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف
أبو بكر العتيق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة
أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد
حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم فكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم
ورواه هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ح حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد منهم طعاما قط خيرا من أن
يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده حدثنا يحيى بن
موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن هشام بن منبه قال حدثنا أبو

هريرة

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن داود النبي عليه السلام كان لا يأكل
إلا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن
يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس باب
السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف
حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم
الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى باب من أنظر
موسرا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور أراه يعني
ابن المعتمر حدثنه أن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لملك الموت قبض روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعلمت من الخير شيئا قال
لست أدري غير أني كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوز وا عنه
وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر وتابعه
شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي قال أبو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي أنظر الموسر وتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند
عن ربعي فاقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر باب
من أنظر معسرا حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثني
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى
معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله
عنه باب إذا بين البايعان ولم يكتما ونصحا وبينا بورك لهما
العدء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى

محمد رسول الله صلى الله عليه من العذاب خالد بن خالد يبيع المسلم المسلم لا دا
ولا خبثة ولا عائلة وقال قتادة العائلة الزنا والسرقة والإباق
وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي أرض خراسان وسجستان
فيقول جاء أمس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكره ذلك كراهية
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها
داء إلا أخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن
صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا
نورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما باب
بيع الخلط من التمر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع
صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين
بدرهم باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق عن أبي مسعود قال الحارث
من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما
يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت
أن يرجع رجع قال لا بل أذنت له باب ما يمحق الكذب
والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن
حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن
كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة الآية حدثنا آدم

حدثنا

حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد بن المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء
بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام باب آكل الربا وشاهده
وكاتبه وقوله عز وجل الذين يأكلون الربا إلى قوله خالدون ٥
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأهن
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء
عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على
نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة
فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه
فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا باب موكل الربا
وقول الله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إلى قوله
وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذا آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة
قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن
الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور باب
من محق الله الربا ويربي الصدقات الآية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم حدثنا العوام عن إبراهيم

منفقة ممحقة

ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق
فحلف بالله لقد أعطى بها ما يوفع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ـــ باب ـــ ما قيل في العسل
وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلط خلافها
وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقبورهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا
عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن حسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من
المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت
أن أبني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين
فأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
حرم مكة ولم يحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا
يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقوفنا فقال إلا الإذخر
فقال عكرمة هل تدري ما يعضد شوكها هو أن يجتمع من الظل وتنزل معاقد
قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ـــ باب ـــ اللبن هو
الحداد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى أموت وأوتى
فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا ووولدا ـــ باب ـــ ذو الخباء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول أن
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك

فذهبت

فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل
أحب الدباء من يومئذ ـــ باب ـــ ذكر الحجام حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة
منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها
فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها
إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له
القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال
الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه
ـــ باب ـــ النجار حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم
أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال ما بقي من الناس أحد
أعلم به مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لامرأة قد سماها
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليه فأمر به فوضع
في هذا المكان فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على المنبر
وكبر وهو عليه ثم ركع وهو عليه ثم رفع رأسه فرجع القهقرى
فسجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته فأقبل على الناس
فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي
ـــ باب ـــ شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي
من الوكر ـــ باب ـــ

صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر ينفسه وقال عبد
الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم
منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا
أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ه
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة
ورهنه درعه باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة أو جملا
وهو عليه هل يكون له ذلك قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة
أخبرني عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ علي جملي واعيى فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت ابطأ
علي جملي واعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد
رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت
نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال ان لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتسطعهن
وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال
أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته
على باب المسجد فقال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل
فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن
لي بلال فرجح في الميزان فانطلقت حتى ولیت فقال ادعوا لي جابرا فقلت
الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك
باب ما يذكر في الأسواق التي كانت في الجاهلية فباعها الناس في
الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن
عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان

الاسلام فتأثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأها ابن
عباس كذا باب ركوب الابل الفحل والاكرام الهائج المخالي للقصد
في كل شيء حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال عمرو وكان هاهنا رجل
اسمه نواس وكانت عنده إبل لهنيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من
شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل قال ومن يضمنها قال
من شئت كذا وكذا فقال قد فعلت والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي يريد
إبلاهبها ولم يعرف قال فاستقها قلما ذهب يستاقها قال دعها فانها تعقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى باب بيع السلاح في
الفتنة وشرائها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن نافع عن أبي محمد مولى
أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال
تأثلته في الاسلام باب في العطار وبيع المسك حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله
قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل الجليس الصالح أو الجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد
لا يعدمك من صاحب المسك أما أن تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد
يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال
حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر
وأمر أهله أن يخففوا من خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو
ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل

سمع سفيان صه ٢٠٠

صواب هذا

النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فلبسها فقال رأيتك
بعثت إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها
يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله
والى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون يقال
لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة أحق بالسوم حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى النجار فأتي بحائط فطلع فيه حرث وخل

باب كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن المتبايعين بالخيار
في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى
شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة
عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وإذا أحدهما
حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح قال كنت مع أبي
الخليل لما حدث عبد الله بن الحارث هذا الحديث

باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه
اختر وربما قال أو يكون بيع الخيار

باب البيعان بالخيار

ما لم يتفرقا

سالم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن
أبي مليكة حدثنا إسحاق أخبرنا حبان حدثنا شعبة
قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث
سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن
كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما
عن خيار فإذا بيع الخيار

باب إذا خير أحدهما
صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال أيما رجلين تبايعا فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا
جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع
وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب

البيع

باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار لا بيع بينهما
حتى يتفرقا إلا بيع الخيار حدثنا إسحاق أخبرنا حبان أخبرنا
همام حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم
ابن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البايعان بالخيار
حتى يتفرقا قال همام وحدث في كتابي بخيار ثلاث مرات فإن
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا عسى أن يربحا
ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام حدثنا أبو التياح الدستوائي سمع
عبد الله بن الحارث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا اشترى شيئا فوهب من

ساعة قبل أن يتفرقا فلم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له
والربح له وقال لنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان
يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر و
يرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول
الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي
بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية
أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال
عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته
إلى أرض ثمود بثلاث ليال وساقني إلى المدينة بثلاث ليال باب
ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة
باب ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس
قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق
حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة
عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض
يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم
وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم

يبعثون

يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيش الكعبة صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته
بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد
لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو
حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي
يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه
وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن
أبي إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا
زهير عن حميد عن أنس دعا رجل بالبقيع قال يا أبا القاسم فقال لم أعنك فقال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها
تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه
وأحبب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع
بن جبير أوتر بركعة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة
حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام
من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من
يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام
وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا
اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت أخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال أجل والله إنه لموصوف
في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا
الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي
سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل
شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا ٥٥

باب الكيل على البائع والمعطي لقول الله وإذا كالوهم أو وزنوهم
يخسرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر
عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ابتعت فكل وإذا بعت
فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبد الله أخبرنا جرير
عن منصور عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام و
عليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه
أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة
على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كيل للقوم
فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال
فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كأنا
نكيل لهم حتى أدوا وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم حذفه وفي ذه باب ما يستحب من الكيل حدثنا
إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده وفيه
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى حدثني وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة ودعا
لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك وعن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني أهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام
والحكرة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة
يضربون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى
رحالهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن
يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجأ باب بيع الطعام قبل أن يقبض
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن
دينار يحدثه عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه قال من عنده صوف
قال فلعله أتاه حتى يجز أو حائط قد زها فاشتراه فقال سفيان هو الذي حفظناه
من الزهري ليس فيه زيادة قال أخبرني سالم بن أوس أنه سمع عمر بن

الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا
الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها والشعير
بالشعير ربا الا هاء وها باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس
عندك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب
كل شيء إلا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه باب من رأى
إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه
في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم باب إذا اشترى متاعا أو دابة
فوضعه عند البائع فمات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت
الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقد كان يأتي
علي النبي صلى الله عليه وسلم الآيات في البيت فيأتي أبو بكر أحد طرفي النهار
فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فحيز به أبو
بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا من حدث
فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي
يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة
يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين فاعدد إحداهما
للخروج فخذ إحداهما قال فعقلا قد أخذتها بالثمن باب
لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك

حدثنا

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه
ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها باب بيع
المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له
عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه باب
النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل الربا
خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم لخالد بن حكيم
في تابوته هذا من غير حل فلا يليق عليه أمرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النجش باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي
في بطنها باب بيع الملامسة حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد
أن أبا سعيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة
وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه
ونهى عن الملامسة واللامسة لمس الثوب لا ينظر إليه حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال

نهى عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن
بيعتين اللامس والنباذ باب بيع المنابذة قال أنس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة وحدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة في ثوب
النبي للبايع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم ولا يحفلها والمصراة التي
صري لبنها وحقن فيه فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال صريت
صريت الماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا
الإبل والغنم لمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين أن يحلبها إن شاء أمسك
وإن شاء ردها وصاعا من تمر وبذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رسلم
وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر تابعه
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن
عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا
من تمر وهي النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على
بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها
فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا
من تمر باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا
محمد بن بشر وحدثنا المكي أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا مولى

عبد

عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصروا من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان
رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب
بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء من الزنا حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن
أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت
الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت
فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير
قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال لها اذهبي فاشتري واعتقي فان الولاء
لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال ما بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فمن
باع وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثني
حسان بن أبي عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد
الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت
لهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا أو وجها كان أو عبدا فقال ما يدريني
باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له
ورخص فيه عطاء حدثنا علي حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس

سمعت جريرا بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح والطاعة
والنصح لكل مسلم حدثنا القعنبي بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب من كره أن يبيع
حاضر لباد بأجر وبه قال ابن عباس حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا
أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد عن عبد الرحمن بن عبد الله حدثني أبي عن
عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه
قال ابن عباس باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين
وإبراهيم البيع والشراء وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وفي ثوبي الشراء
حدثنا النبي بن إبراهيم أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل على بيع
أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد باب
النهي عن تلقي الركبان وإن بيع هذا فالبيع مردود إذا كان صاحبه عاصيا إذا كان يعلم
وهو حداع في البيع والخداع لا يجوز حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثنا
عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن
أبيه سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له
سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن
أبي عثمان عن عبد الله من استوزر محللا فليرد معها صاعا قال ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا يبيع بعضكم على بيع ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى الأسواق باب
منتهى التلقي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ينقل من مكانه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال
كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه قال أبو عبد
الله هذا في أعلى السوق ويشبه حديث عبيد الله باب
إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقلت إن أحب
أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها
فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله
أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم
المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها
على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق باب بيع التمر
حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سليمان بن أبي سليم

المحرر

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هاء وها والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر ربا إلا هاء وها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع التمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها **باب** بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وها والبر بالبر ربا إلا هاء وها والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر ربا إلا هاء وها **باب** بيع الذهب بالذهب حدثني صدقة بن الفضل أخبرنا إسمعيل بن علية حدثنا يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** بيع الفضة بالفضة حدثني عبد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد حدثه مثل ذاك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث

عن رسول

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثل بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **باب** بيع الدينار بالدينار نسأ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله فقال هل دريك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة **باب** بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت سمعت أبا المنهال سألت البراء بن عازب وزيد بن الأرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا **باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثني عمرو بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام حدثنا يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه

وله فبيعوا التمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم
يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
اشتراء التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن
أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها باب
بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة حدثني يحيى بن سليمان قال
حدثنا ابن وهب حدثني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار
والدرهم إلا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا
وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أو سق أو دون
خمسة أو سق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع
بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية
يبيعها أهلها بخرصها يأكلونه رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت
ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا فقال وما يدريهم أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر

فسكت

فسكت قال أبو سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قبل لسفيان
وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب
تفسير العرايا وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى
به حوله عليه فرخص له أن يشتري بها منه بتمر وقال ابن إدريس العرية
لا تكون إلا بأن الكيل من التمر بدا بيد لا يكون بالجزاف وربما يقوي به قول سهل
ابن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحاق في حديثه عن نافع
عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال
يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا
يستطيعوا أن ينتظروا بها وأرخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر
حدثني محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا
أن تباع بخرصها كيلا قال قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات
تأتيها فتستوهبها باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال
الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن حثمة أنهما
من بني حارثة أنه حدث عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا أحد الناس وحضر
تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام
عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده
الخصومة في ذلك فإما لا فلا يتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير
بها لكثرة خصومتهم فأخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت
لم يكن يبيع ثماره حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر رواه
علي بن مسهر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن
عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن سفيان أخبرنا

عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال يعني حتى تحمر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
تباع الثمرة حتى تشقح قالوا وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها
باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها حدثنا علي بن المديني
حدثنا معلى هو ابن منصور الرازي حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار وتصفار
باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو
من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل
وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا
منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قالوا إن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته
عاهة كان ما أصاب على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا
الثمر بالتمر باب استيواء الطعام إلى أجل حدثنا عمرو بن
خفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم
الرهن في السلف قال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه
درعه باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه حدثني
عن مالك عن عباد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب
من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإذن جارة وقال لي إبراهيم بن
موسى حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة
يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت ثم يبد أو الثمر فالثمر للذي أبرها
وكذلك العبد والحرث يستثنى له نافع هذه الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع باب
بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه
إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وإن كان زرعا أن
يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله باب بيع النخل بأصله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط
المبتاع باب بيع المخاضرة حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا
عمرو بن يحيى بن عمارة حدثني أبي حدثني إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري عن
أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو
قلنا لأنس ما زهوها قال يحمر أو يصفر أرأيت إن منع الله الثمر أيأخذ
مال أخيك باب بيع الخادم مع أهله حدثنا أبو الوليد هشام
ابن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأمر بالحجامة فقال من الشجر
شجرة كان رجل المؤمن فأردت أن أقول النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي
النخلة باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في
البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم

المشفوعة وقال شريح للغزال ابن سنتكم بتكم وقال عبد الوهاب
عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة باحد عشر وباحد للشفعة بحاء قال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وقال عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف واكثر يا الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال لكم قال
بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه فلم يثبت وطه
فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس قال حجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند
امرأة ابي سفيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي
انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف حدثنا اسحاق حدثنا
ابن نمير حدثنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن
فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع
عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا
اكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه ٥
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير
مقسوم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله

قال

قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم رواه عبد الرحمن بن اسحاق عن
الزهري وتابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال باب
اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة ممن كان قبلكم يمشون
فاصابهم المطر فدخلوا في غار من جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال
بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل علمتموه فقال احدهم اللهم اني كان
لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج ثم ارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب
فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست
ليلة فجئت بحلابي فاذا هما نائمان فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند
رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم
وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كأشد
ما يحب الرجال النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار
فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله
ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته فابى
ذلك ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه
بقرا ورعيانها فاتاني فقال اتسمرني حقي قلت نعم فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعيانها فقال اتسمرني حقي قال
فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فانسرج عنهم باب الشراء

والبيع مع الشركين وأهل الحرب حدثنا أبو اليمان حدثنا سفيان بن بسيل
عن أبيه عن أبي عمران عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل بسبي مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة فقال لا بل بيع
فاشترى منه شاة باب شراء المملوك من الحربي وهبته
وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه
وباعوه وسبى عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل وإن الله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
بعض على ما ملكت أيمانهم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها
ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من
أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي
ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن
على الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت
فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد
الرحمن الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت
اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل فقام إليها فقامت توضأ وتصلي وتقول
اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو
سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل في
الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها
إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم عليه السلام فقالت
أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد

ابن

ابن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله بن
أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن
زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا
تدعي إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك
ولكني سرقت وأنا صبي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله
أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها أجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على
ما سلف من خير باب حلوان المشركة قبل أن تذبح حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثني
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها
قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها باب قتل الخنزير وقال جابر
حرم النبي صلى الله عليه بيع الخنزير حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله أحد باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن الحكم بن
عمرو بن دينار أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن فلانا
باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فحملوها فباعوها حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله ح وحدثنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها باب
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن
ابن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي
الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس
إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن
عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سمعته يقول من صور صورة فإن الله يعذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت
إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال أبو عبد الله
سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد باب
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب إثم من باع حرا
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره
باب من النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضهم حين
أجلاهم فيه المغيرة عن أبي هريرة باب بيع العبد بالحيوان نسيئة
واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها منه
بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع

ابن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين
إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس ببعير بعيرين ودرهم بدرهم نسيئة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن
النبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم باب بيع الرقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو
جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نصيب سبايا
فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم ألا
تفعلوا ذلك فإنما ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة باب
بيع المدبر حدثني ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل عن سلمة
ابن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا
يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله أخبره
أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعت بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل
من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير
الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي
توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء
لا بأس أن يصيب من جارية ابنه الحامل ما دون الفرج وقال تعالى إلا على أزواجهم

أو ما ملكت أيمانكم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب**
بيع الميتة والأصنام حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه
يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله
لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم حدثنا
عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود
الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني
عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت
فسألته عن ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل
الربا وموكله ولعن المصور **باب** السلم في كيل معلوم

حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن
كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون في الثمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثني بن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم
إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
إلى أجل معلوم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي
المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا محمد أو عبد الله بن أبي
المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف
فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر
وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك **باب** السلم إلى من ليس
عنده أصل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الحسن حدثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد بن الهاد
وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة
فقال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب
في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا
نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا حدثنا إسحاق الواسطي
حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي المجالد بهذا

وقال فسلفهم في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن ليث
وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان
حدثنا الشيباني وقال والشعير والزيت حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو وقال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم
في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى
يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى جانبه حتى يحرز وحتى يحرز
وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو وقال أبو البختري سمعت ابن عباس نهى
النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** السلم في النخل حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم
في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت
ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر عن
السلم في النخل فقال نهى عن بيع التمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء
بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يأكل أو يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عند الجرين **باب**
الكفيل في السلم حدثنا محمد حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي نسيئة
ورهن درعا له من حديد **باب** الرهن في السلم حدثنا محمد
ابن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم
الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا من حديد **باب**
السلم إلى أجل معلوم ورأى ذلك ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن
عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في
زرع لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن

عبد الله

٢٦٠

عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار
في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان ذهب
حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد
ابن أبي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن
ابن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب الغنائم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط
الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل معلوم قال قلت
أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك **باب**
السلم إلى أن تنتج الناقة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم عنه فسره نافع إلى أن تنتج الناقة ما في بطنها **باب**
الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إن أذن له قبل البيع
فلا شفعة وقال الشعبي من باع شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا
شفعة له حدثنا التنيسي ابن إبراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص
فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال
سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله
لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت

بها حسن ما بك دينار ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة الآف فأعطاها إياه باب ابن الجيران إذا تقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة
ح وحدثني علي حدثنا يزيد حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت
طلحة بن عبيد الله عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي
قال إلى أقربهما منك بابا بسم الله الرحمن الرحيم في الكم جاره ه
باب استيجار الرجل الصالح وقول الله إن خير من استأجرت القوي
الأمين والجارية الأمين ومن لم يستعمل من أراده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن أبي بردة أخبرني حدث أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه
أحد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثنا حميد
ابن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال إني
أو لا نستعمل على عملنا من أراده باب رعي الغنم على قراريط حدثنا
أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت
فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة باب استيجار المشركين
عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم
يهود أهل خيبر حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا
خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا في آل العاص بن وائل
وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور
بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ثلاث ليال فارتحلا وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل باب

إذا استأجر

الأجل

إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاث أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز
وهما على شرطهما الذي شرطاه إذا جاء الأجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار
قريش فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح
ثلاث باب الأجير في الغزو حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
إسمعيل بن علية أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى
ابن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من
أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه
فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تعضها أحسبه قال كما يعض
الفحل وقال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده يشاهده
الفضة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر باب
من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل لقوله إني أريد أن أنكحك
إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما
أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين وقال أبو العالية
وغيره أحرك الله تأتي الحج فإن أتممت عشرا فمن عندك وقال بعض الناس
هذا بالعقول وكذلك باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا
يريد أن ينقض جاز حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير وعن أناس أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعه يحدث
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا أراد أن ينقض
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد

الصفة

أجرا نا كله **باب** الاجارة إلى نصف النهار **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين مثل رجل استأجر أجراء فقال من
يعمل من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل
لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من
يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب** الاجارة
إلى صلاة العصر **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من
صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود
والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب** إثم من منع
أجر الأجير **حدثنا** يوسف بن محمد حدثنا يحيى بن سليم عن إسمعيل
ابن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
أجره **باب** الاجارة من العصر إلى الليل **حدثنا** محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل
استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له عملا
إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا

باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا
واستأجر أجراء بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم
من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك
الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير
فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس فاستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من النور
باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل
في مال غيره فاستفضل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آووا المبيت
إلى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم
من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله تعالى بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم
كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي
في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين
فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردت
فاستعفت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فأعطيتها عشرين
ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت
بين رجليها قالت لا يحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع
عليها وانصرفت عنها وهي من أحب الناس إلي وتركت الذهب
الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها

قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجرا
فأعطيت أجرهم غير واحد ترك الذي لم يرض وذهب فثمرت حتى كثرت
منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت
له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد
الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه
فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب
من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه وأجر الحمال حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن
أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا
بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم
لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه باب أجر السمسرة ولم ير
ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسرة بأسا وقال ابن عباس لا
بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين
إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن
عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب
هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب حدثنا عمرو بن
خفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا
خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده أتقاضاه
فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث
قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك
فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا باب

ما يعطى

ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم
إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم ما سمع أحد أكره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة
دراهم ولم ير ابن سيرين بأسا بأجر القسام وقاله ابن يعقل الشعبي إن شرط عليه
كانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في
سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن
سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال
بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ
الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال
فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفعة
حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا باب مرباة العبد وقال
سوار باب الأمة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حبيب المعلم
عن أنس بن مالك قال الحجام أبو طيبة حجم النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع
أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه أو من ضريبته باب
خراج الحجام حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام
أجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو

علم كراهيته لم يعطه حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر
قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم
أحدا أجره باب من كلم مواليه العبد أن يخففوا عنه من خراجه
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه فأمر له بصاعين أو صاع
أو مدين أو مد ثم تكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي
والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء الآية فتياكم إماؤكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن
أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام باب عسب الفحل حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم
عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما قال ابن سيرين
ليس لأهله أن يخرج إلى تمام الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن
معاوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر حددا الإجارة
بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها وأن ابن عمر حدث أن المزارع كانت تكرى على عهد
نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن كراهة المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أحلاهم عمر
باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا
كان يوم أحال عليه ملئ جاز وقال ابن عباس من اتبع مليا فليتبع وإذا أحيل
فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لا حق له إلا أن يرجع على صاحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم
على غني فليتبع باب إذا أحال على ملئ فليس له رد حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملئ فليتبع
باب إن أحال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن إبراهيم
حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين
فقالوا لا فصلى عليها ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا
يا رسول الله صل عليها فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا
قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة قالوا صل عليها قال هل ترك
شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه باب
الملازمة في القرض والدين بالأبدان وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة
ابن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فأوقع رجل على جارية امرأته
فأخذ حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقه
وعذره بالجهالة وقال حرير وقال الأشعث لعبد الله بن مسعود في الرتكون
استبهمهم وكفلهم فأبوا وكفلهم عشائرهم فقال نعم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات
فلا شيء عليه وقال الحكم يغرم وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف

دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني به
بالكفيل فقال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه إلى أجل مسمى فخرج في
البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد
مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه
ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم إني تسلفت فلانا
ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث اليه
الذي له فلم أقدر وإني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف
وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه
ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله
حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف
دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد
مركبا قبل الذي جئت فيه فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالألف دينار راشدا **باب** قول الله والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم
نصيبهم **حدثنا** العلاء بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة ورث
النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصى له **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام قال قد حالف النبي صلى الله
عليه بين قريش والأنصار في داري **باب** من تكفل عن
ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن **حدثنا** أبو عاصم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى
عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا
على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وسمع محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء
مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا
فأتيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية
فعددتها فإذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها **باب** جوار
أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة أن
عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك
وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المسلمين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما

بدينك الذين ولم يكن علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا
قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة قال
أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض
وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق
وأنا لك جار فارجع واعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع أبو بكر مع
أبي بكر فطاف في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويعين
الضيف ويعين على نوائب الحق فما تعذت قريش بجوار ابن الدغنة فآمنوا
أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن فإنا قد خشينا أن يفتن
أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في
داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فبنى مسجدا
بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء
لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين
فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أخرنا أبا بكر على
أن يعبد ربه في داره فجاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن
الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب
أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وكان أبي إلا أن يعلن ذلك فسله
أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان
قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك
عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب
أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر فإني أرد إليك

جوارك

جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من
كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر هل ترجو
ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة
أشهر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله
عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان بن ابن جريج عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت
بجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح أنت

باب

إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في
دار الإسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه
عن جده وعبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن
يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن
قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد
عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره
بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت
إن نجا فخرج معه فريق من الأنصار فقال أمية بن أبي أنا رافعا حتى ثبت

أن يلحقوا لا خلعت لهم أنه لا شفاعة لهم فقتلوا ثم أتوا حتى يشفعوا وكان رجلا
نعيلا فلما أدركوا قالت له أبوك فبرك فالتفت عليه فسعى لا منعه فحملوه
بالسيوف من تحم حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف
يريها ذلك الأثر في ظهر قدمه **باب** الوكالة في الصرف والميزان وقد
وكل عمر وابن عمر في الصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن
أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ
الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك **باب** إذا أبصر
الراعي والوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد فأصلح صاحبه الفساد **حدثنا**
إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن
كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت له غنم ترعى بسلع فأبصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا
تأكلوه حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم من يسأله وإنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيشبهني أنها أمة وأنها
وجدت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد
والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر وإلى قهرمانه وهو غائب أن
يزكي عن أهله الصغير والكبير **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان
عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا له سنه
فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله لك قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء **باب** إذا وهب
شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد

هوازن
الوكالة

الوكالة في قضاء الديون **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه
قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه قال اعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء
باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم اختاروا إحدى الطائفتين إما سبيكم
حدثنا سعيد
ابن عفير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وقد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد
قد طيبوا وأذنوا **باب** إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا فلم يبين
كم يعطى فأعطى على ما يتعارفه الناس **حدثنا** المكي بن إبراهيم حدثنا
ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم

رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثقال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ملك قلت إني على جمل ثقال قال أمعك
قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان
من أول القوم فقال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته
بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما رجعنا إلى المدينة أخذت أرحل
فقال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال
فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال أقضه وزده فأعطاه أربعة الدنانير
وزاده قيراطا قال جابر لا تفارق قيراط زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن
العيزار يفارق جراب جابر بن عبد الله **باب** مكالمة المرأة الزوج في
النكاح **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن
سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها
بما معك من القرآن **باب** إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجاز
الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم
أبو عمر حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد
كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول النبي صلى الله عليه وسلم أنه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت

سبيله

سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد
كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا آخر ثلاث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية
الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال
عليك حافظ من الله ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبح
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت
يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال
إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله
لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال
يا أبا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان **باب** إذا باع الوكيل
شيئا فاسد فبيعه مردود **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة
ابن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين
هذا قال بلال كان عندنا تمر رديء فبعت صاعين بصاع ليطعم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه
أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به **باب** الوكالة في الوقف
ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف **حدثنا** قتيبة
حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح أن

يأكل وليوكل صديقه غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر

يهدي لناس من أهل مكة كان يزيد عليهم **باب** الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن

زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد

يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها **حدثنا** ابن سلام حدثنا

عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال

جيء بالنعيمان أو ابن نعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كان في البيت أن يضربوه قال فكنت أنا في من ضربه فضربناه بالنعال

والجريد **باب** الوكالة في البدن وتعاهدها **حدثنا** إسمعيل

ابن عبد الله حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت

عبد الرحمن أنها أخبرتها عائشة قالت أنا فتلت قلائد هدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم بيدي ثم لبد فأشعرها أبي بكر فبعثها مع أبي بكر فلم يحرم على رسول الله

صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي **باب** إذا قال

الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه

سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان

أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر

حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله

فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح

قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول

الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك وقال

روح عن مالك مال رابح **باب** وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثنا

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي

بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن

الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا

نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين **باب** ما جاء في الحرث والزرع والمزارعة **فضل** الزرع

والغرس إذا أكل منه وقوله أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون

لو نشاء لجعلناه حطاما **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو عوانة ح **وحدثني** عبد

الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير

أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا

قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر

من عواقب الاشتغال بآلة الزرع إذا جاوز الحد الذي أمر به **حدثنا** معاذ

ابن فضالة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن

زياد الألهاني قال سمعت أبا أمامة الباهلي ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أنحله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام

عن يحيى أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث

أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم إذا كلب عليهم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير

رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل

يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إن ورب هذا المسجد **باب** استيمار البقر للحراثة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر فقال أبو سلمة فما هما بوميئذ في القوم **باب** إذا قال اكفني مؤونة النخل وغيره وتشركني في الثمر **حدثنا** الحكم بن نافع حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل فقال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا **باب** قطع الشجر والنخل فقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وفيها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما تصاب الأرض وتسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب** المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز وقاسم وعروة وقال أبو بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وأي ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتني

القطن

القطن على النصف وقال إبراهيم لابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وعتاره لا بأس أن يعطي الثور بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تقبل الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع أو ثمر فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة اختارت الأرض **باب** إذا لم يشترط السنين في المزارعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو وإني أعطيهم وأعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خراجا معلوما **باب** المزارعة مع اليهود **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** ما يكره من الشروط في المزارعة **حدثنا** صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا لم يشترط الشركة والمزارعة بين المسلمين إذا نصح وعمل صلاحهم **حدثني** إبراهيم بن المنذر

حدثنا أبو عمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار
في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم
اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت
عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت
حتى أمسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن
أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله
فرأوا السماء فقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت منها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعتها فلما وقعت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني
استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب
عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني وقال اتق الله فقلت
اذهب إلى ذلك البقر ورعائها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني
لا أستهزئ بك فخذه فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج ما بقي ففرج الله وقال اسماعيل بن عقبة عن نافع فسعيت

باب

أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعهم ومعاملتهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق
ثمره فتصدق به حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من أحيى أرضا مواتا وهل يأذن ذلك عليه في أرض الحرب بالكوفة وقال عمر من أحيى أرضا
ميتة فهي له ويذكر عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال

٢٧١

وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة وقضى به عمر في خلافته
حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى في سرقة
من ذهب الخليفة في بطن الوادي فقيل إنك بنطحا مبارك فقال موسى وقد أتاه
سالم بالمناخ الذي بات عبد الله يتبع به يتعرى مقعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط
من ذلك حدثنا إسحاق حدثنا سفيان بن إسحاق عن الأوزاعي حدثني
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة
أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب

إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكرا أجلا معلوما
فهما على تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر أن عمر أجلا اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف
الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا
بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمع رافع بن خديج
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أمر كان بنا رافقا فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق

قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو ازرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة **باب** ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر **حدثنا** عبيد الله حدثنا إسرائيل عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعون بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يذر ذع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال إن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرى المزارع فقال ابن عمر قد علمت إنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما على الأربعاء وشيء من التبن **حدثنا** يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن تكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم نكن علمناه فترك كرى الأرض **باب** كرى الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أسلم ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا

الليث

الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج حدثني عماي أنهم كانوا أكثر زرعا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم وكان الذي نهى من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجز لما فيه من المخاطرة وقال الليث لو نظر فيه **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح عن هلال بن علي حدثنا هلال ح **وحدثني** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال إن كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون أن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم العمل بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن

يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فيبسط من مقالتي شيأ ابدا فبسطت نمرة كانت علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا ولو لا اية في كتاب الله ما حدثتكم شيأ ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم

باب في الشرب وقول الله وجعلنا من الماء كل شيء حي اهلا ونسقيه وقوله افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم المزن السحاب الاجاج المر فرات عذب خاجا مبتا اوقال عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح وشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب** من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء **حدثنا** عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا **حدث**

يحيى

يحيى بن بكير حدثنا عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا **حدثنا** من حفر بئرا في ملكه لم يضمن **حدثنا** محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس **باب** الخصومة في البئر والقضاء فيها **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع فيها مال امرئ مسلم وهو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فقال الله تصديقها **باب** اثم من منع ابن السبيل من الماء **حدثنا** اسماعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يعود سمعت ابا هريرة يعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا **باب** سكر الانهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثني الليث اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم ارسل الماء إلى جارك ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله
إني لا احسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى قبل الاسفل **حدثنا**
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق
ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر
ثم امسك قال الزبير واحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب** شرب الاعلى إلى الكعبين
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب
عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في
شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
فامره بالمعروف ثم ارسل إلى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع
الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إني هذه الآية انزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في ما شجر بينهم فقال ابن شهاب
فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس
حتى يرجع إلى الجدر فكان ذلك إلى الكعبين **باب** فضل سقي الماء
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي
فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه
ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر **حدثنا** ابن ابي

مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب
وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال فما شانها
قال حبستها حتى ماتت جوعا او نحوه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم يعني عن
محمد بن زياد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار فقال والله اعلم لا انت
اطعمتيها ولا سقيتيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض
باب من قال إن صاحب الحوض والقربة احق بمائه **حدثنا**
قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج فيشرب وعن يمينه غلام والاشياخ
العوم وهو يستاك عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ
فقال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير
يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم
تغرف من الماء لكانت عينا معينا قال فشربوا وحملوا قالوا اما انك ان تبق ان تترك
عندك قالت لهم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم **حدثني** عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع

فضل ما فبعول الله اليوم أمنعك فضل كما سمعت فضل ما لم تقل يداك
حدثنا علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حمى إلا لله ولرسوله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله
قال وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى السرف
والربذة **باب** شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها
مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها له
حسنات ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات
له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا إسمعيل حدثنا
مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها
وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
فضالة الإبل قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها **باب** شرح الخطب والكلام حدثنا

النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل المحرم ح وحدثني إسحق بن الفرج قال
أخبرني عبد الله بن نافع وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال
قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والعقرب
والكلب العقور وحدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق
يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور ح
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها
وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقيتم شركم كما وقيتم شرها حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قال للغراب فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد
الله ويذكر أن هذا أن مبي من الحرم وأنهم لم يروا قتل الحية بأسا **باب**
لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد
شوكه حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى
مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به
أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن
أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله

عز وجل أذن ليوسوله ولمؤمنين لكم وإنما أذن ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما
قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية باب لا ينفر صيد الحرم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل
لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار ولا يختلى خلاها
ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمن عرفها ولا يختلى خلاها
الله إلا الإذخر فقال العباس يا رسول
الله إلا الإذخر فإنه لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال
هل تدري ما ينفر صيدها هو أن يحيد من ظل يزول مكانه باب
لا يحل القتال بمكة قال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك
بها دما حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي
ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول
الله إلا الإذخر باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنا له وهو محرم
ورأى ناس بن مالك في رأسه طبيبا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته بعد يقول حدثني طاوس عن ابن عباس
فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه باب تزويج
المحرم حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الأوزاعي قال

حدثني

حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم
والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس ولا زعفران حدثنا
عبد الله بن بريد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن
عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من
الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص
ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان
فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران
ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن
عقبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في القفازين
والقفازين وقال عبيد الله والورس وكان يقول لا تشبه المحرمة
ولا تتبرقع القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تشبه المحرمة
ولا تتلثم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل
محرم ناقته فقتلته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلوه وكفنوه ولا تقربوا رأسه ولا تقربوه فإنه يبعث يهل
باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل الحمام
الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم
ابن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة
اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال
المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي
أيوب الأنصاري فوجده يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت
عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله
ابن العباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل

رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يديه على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه
ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه
فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل باب
لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين باب إذا لم يجد إزارا
فليلبس السراويل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح للمحرم وقال
عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا
عبد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب باب دخول الحرم ومكة
بغير إحرام ودخل بن خطل وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل ابن خطل يوم
الفتح ولم يذكره للمطلبين وغيرهم حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم هن
لهن ولكل آت عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن حيث

أنشأ حتى أهل مكة من مكة وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص
وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة وبها أثر خلوق أو نحوه
وقال عمر يوحى إليه إذا أوحي عليه الوحي أن تراه فلما برح عليه قال أين
في عمرتك ما نقع في جبتك وعصر رجل بدر رجل يعني فانتزع نبيته فأبطله النبي
صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى
عليه وسلم أن يوصى عند البعث الخ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا حماد بن
زيد حدثنا سليمان بن حرب عن الزوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنه قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع
عن راحلته فوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله
يبعثه يوم القيامة ملبيا باب سنة المحرم إذا مات حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث
يوم القيامة ملبيا باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفاحج عنها قال حجي عنها أرأيت
لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء باب
الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
ابن عباس عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل ابن عباس أن امرأة
قالت ح وحدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال
حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة
من خثعم عام الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في
الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
أن أحج عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبيد
الله ابن عباس قال كان الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت
امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة أفاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب
حج الصبيان حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله أبي
يزيد قال سمعت ابن عباس يقول لعنتي أو قدمني النبي صلى الله عليه وسلم
في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق قال أخبرنا النضر بن شهاب عن عبد
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس
قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها
فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس
عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
قاسم بن إسمعيل عن محمد بن أبو موسى عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا
القاسم بن مبارك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به مع النبي صلى الله عليه وسلم
باب حج الصبيان وقال أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم عن أبيه عن جده
قال أردف عمر رضي الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حججنا فبعث
معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن
عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن
أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن أبي سفيان مولى ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم وقام رجل فقال يا رسول الله إن امرأتي
خرجت حاجة وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك
تابعه أيوب وابن جريج وقال ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه
وسلم من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني
زوجها وكان لها ناضحان حج على أحدهما والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة
في رمضان تقضي حجة أو حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله بن عبد الكريم عن عطاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو قال عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبن لي
أن لا تسافر امرأة مسيرة يوم إلا ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين
الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد

ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حرم المدينة ما بين عاير إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله عدل فداء **باب**
فضل المدينة وأنها تنفي الناس **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد **باب**
المدينة طابة **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو
يعني ابن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة **باب**
لا يبقى المدينة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول لترابن الطيبة بالمدينة تنفي
ما وعدها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب**
من رغب عن المدينة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي يريد
عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد
الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون
بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب** الإيمان

فمن اختار مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
صرف ولا عدل ع
والسلام

وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
يبسون ع

القيم حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجدي والمسجد الأقصى **باب** من نذر المشي إلى الكعبة **حدثنا**
محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثنا ثابت عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر
أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب **حدثنا**
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة
ابن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب
قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة قال أبو عبد الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس حدثنا أبو اليمان
قال حدثنا شعيب بن يزيد قال حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها
ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد **حدثنا** إسماعيل بن
عبد الله قال حدثني يحيى عن سليمان ح وعبيد الله بن عمر عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم
بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال
بل أنتم فيه **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال

ما عندنا

يا زر إلى المدينة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال
حدثني عبيد الله بن جعيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأزر إلى المدينة كما تأزر الحية
إلى جحرها باب أتم من كان أهل المدينة حدثنا حسين بن جنوب
قال أخبرنا الفضل عن حميد عن عائشة بنت سعد قال سمعت سعدا رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع
كما ينماع الملح في الماء باب أطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال عروة قال سمعت أسامة قال أشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ورجعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري عن ح
باب لا يدخل المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
أبواب على كل باب ملكان حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم
ابن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا إسحاق
قال حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد
إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة
صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر
ومنافق حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به
أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقابا من المدينة ينزل بعض السباخ
التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول

قوله الآطام جمع ط
وهي الحصون

الدجال

استعد

أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت أشد بصيرة مني
اليوم فيقول الدجال اقتله فلا اسلط عليه باب المدينة تنفي
الخبث حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على
الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت
يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه
فكانت فرقة تقول نقتلهم وقالت فرقة لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد باب المدينة
إلى المدينة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة بعد
عثمان بن عمر وعن يونس حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر
إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها
باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة حدثنا
ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة أن
يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة
وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا باب حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا

أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال
إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد
وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
اللهم العن شيبة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا
إلى أرض الوباء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت وكان بطحان
يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله
عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
صلى الله عليه وسلم وقال ابن زنجويه عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم
عن أمه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت من عمر نحوه وقال هشام عن أبيه
عن أبيه عن حفصة بنت عمر

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن طلحة
ابن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر
الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات
الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ماذا فرض الله علي من الزكوة فقال
فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الإسلام قال والذي
أكرمك بالحق لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا
مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى

ابن ربيعة م

فقال أخبرني ما فرض الله
علي من الصيام فقال شهر
رمضان الا أن تطوع
شيأ م

الله عليه وسلم **باب** من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر **حدثنا**
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثني
حكيم بن أبي حكيم أنه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر أن يأتي
عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال أمر الله بوفاء النذر وكان لكم في رسول الله أسوة
حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن
عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء فعاشت
فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهيت أن تصوم
يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب** هل يدخل في الأيمان
والنذور الأرض والنخل والزروع والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت
حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم
أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها **حدثنا** إسمعيل حدثني
مالك عن نافع بن أبي نافع الأعرج عن أبي الحباب مولى ابن مطيع عن أبي هريرة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال
له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم
فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى
بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المقاسم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار رحم الله الوحيل

كتاب كفارات الأيمان وقول الله تعالى فكفارته إطعام عشرة
مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين ترك فعوذه من صيامه

أو صدقة أو نسك وقد ذكر عن ابن عباس ومطر وعكرمة كما قال في القرآن أو فدية فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الغدية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أذن قملك فقلت أي نعم فقال احلق رأسك وهو ذلك صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب قال القيام ثلاثة أياما والنسك شاة فالمساكين ستة باب متى يجب الكفارة على الصغير والغير وقول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع أن تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال أجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به فقال على أفقر منا فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك باب من أعان المفسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال على أفقر منا فما بين لابتيها أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه فقال اذهب فأطعمه أهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا الفريابي عن مالك المزني حدثنا الحميد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا مسدد بن الوليد الجارودي حدثنا أبو قتيبة وهو سلم حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول فلما جاء كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو خاكمكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تفعلون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا ترى أن الأمر ما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب قول الله تعالى فتحرير رقبة وأيما الرقاب الذي حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد أخبرنا الوليد بن مسلم عن أبي عثمان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وكان طاوس يجز المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد

عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له لم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت
جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق في
الكفارة ان يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اردت ان تشتري بريرة فاشترطوا
عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء من
اعتق باب ان استثنى في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد
عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال لا والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاث ذود فلما
انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وفي
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن هشيم بن حجير عن طاوس سمع اباهريرة قال قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه
قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن
بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة لو قال ان شاء الله لجاهدوا
وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة باب
الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن خجر حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن القاسم التيمي عن رهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فعدم طعامه فقال وقد ارى

طعامهم فدجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال
له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال
انه رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك
عن ذلك اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان
قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فانطلقنا فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون
فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فقال فانه فعا انفلت لي صحابي انسينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا
فحملنا فسينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تفعلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك
فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فقدنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا
فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة وابي
المليح الهذلي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
وقاسم التيمي عن رهدم بهذا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن القاسم عن رهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان
ابن عمر بن فارس اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن
غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشعث بن عاصم
عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد
وقتادة ومنصور وهشام والربيع بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الفرائض وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن

نساؤه وثمن الثمن فان لم يترك ولدا وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين ابآؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتياني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناعضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت **حدثنا** اسمعيل قال ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى دخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم فدخلوا قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض بإذنه هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وآتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فسألتماني ان اقضي بينكما بذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك
وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب ميراث الولد من أبيه
وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإذا كانتا اثنتين
أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي
فللذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا
الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر باب ميراث الناس
حدثنا المحمدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرنا عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس
يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير إنك إن تذر ولدك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في
امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل
عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون ولكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني
عامر بن لؤي حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية

شيبان

شيبان عن الأعمش عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا
فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف
باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد
إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما
يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألحقوا
الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر باب ميراث ابنة الابن
مع ابنة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو قيس قال سمعت هزيل بن
شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن بنت وابنة ابن وأخت فقال للبنت النصف
وللأخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الأب والإخوة
وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالفهم وأن
أبا بكر وزيدا وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس
يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن
مسعود وزيد أقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد
الواحد حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة
الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا يعني أبا بكر باب
ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع للزوج الشطر والربع باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان فقضى فينا ثم ذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت باب ميراث الاخوة والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله إنما لي اخوات فنزلت آية الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب ابن عم أحدهما أخ لام والآخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس

وما بقي

وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر باب ذوي الأرحام حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لابي أسامة حدثكم إدريس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد إن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد ابن زمعة فقال ابن وليدة أبي وولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي وولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط حر قال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الاسود

عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترطي لها فإن الولاء لمن أعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة ابن عقبة حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الجاهلية لا يسيبون وإن أهل الإسلام كانوا يسيبون حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال عائشة اشتريت بريرة لأعتقها فاشترط أهلها ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة لأعتقها قال لأهلها يشترط مولاها فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطي الثمن قال فاشترطها فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا أما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا وقول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح باب إثم من تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل وقال وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب إذا أسلم على يدي الرجل وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وقد ذكر عن

تميم الداري رفعه قالوا وأبى الناس بحياته وبمماته واختلفوا في مخدوم الحجر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا محمد أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترطوا ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعتق وفي الورق قالت فأعتقتها قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيرها من بقائها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن نافع عن ابن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وولي النعمة باب من يعقل عن القوم من الفسهم وابن الأخت منهم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم باب ميراث الأسير وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول هو أخوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير من عتاقته وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما شاء حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك

كلا فرالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل
أن يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب
ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني باب إثم من انتفى من
ولده حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في
غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي
أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد
على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه
فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط
باب من ادعى إلى غير أبيه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله
حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام قال أبو بكرة
لأبي عثمان وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه
حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو وعن جعفر بن ربيعة
عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن
آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر باب إذا ادعت المرأة ابنا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد وعن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء
الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت
الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
ابن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين

فقال

قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية باب الغرابيل حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري
أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام
بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة
ابن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن
هذه الأقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود
باب ما يحذر من الحدود باب الزنا وشربه الخمر وقال ابن
عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا ولم يذكر النهبة باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا آدم بن أبي
إياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين
باب من أمر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة حدثنا عبد
العزيز عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال أتي بالنعيمان
أو بابن النعيمان سكرانا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال باب
الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد

عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى
الله عليه وسلم أتي بنعيمان أو بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من
في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت في من ضربه حدثنا
مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم
في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين حدثنا قتيبة حدثنا أبو
ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة
فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض
القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا الجريري
قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب قال ما كنت
لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته
وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن إبراهيم
عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة
عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى
إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب** ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه
ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا
أنس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة

قال أتي

قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده
ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا الشيطان على أخيكم

باب السارق حين يسرق حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن
داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق إذا لم يسم حدثنا عمرو بن
حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه يؤتى بالحد بالحبل
كان ليس منه ما يساوي دراهم **باب** الحدود كفارة حدثنا
محمد بن أبي بكر حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن
عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني
على أن لا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن أصاب
من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه **باب**
ما ينهى من الحمية وقول الله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم
بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت أبي قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أن شهر تعلمونه أعظم حرمة
قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أن بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال
ألا أن يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله تبارك وتعالى
قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت مرارا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** إقامة الحدود
والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإن كان الإثم كان أبعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله تعالى **باب** إقامة الحدود والانتقام للشريف والوضيع **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو أن فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان **حدثنا** سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب** قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم تقطع ومقطع من الكوع أو المرفق وما يقطع من السارق من شيء قال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس إلا ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا **وتابعه** عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري **حدثنا** إسماعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا

عبدة

عبده عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق تقطع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أو ترس **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة مثله **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن المجن أو ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن المجن أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم **تابعه** محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني نافع فيمنه **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله

عليه وسلم مثاب وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن
الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعكم
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن
وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو
كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء
غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق وقطعت يده قبلت شهادته
وكذلك كل الحدود إذا تاب أصحابها قبلت شهادتهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة وقول الله تعالى إنما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو
يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي
كثير حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا
من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل
فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى
ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أجل
الردة حتى ماتوا

حدثنا
محمد بن الصلت أبو بكر حدثنا الوليد قال حدثني
الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قطع المرتدين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا

حدثنا
موسى بن إسمعيل عن وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه
وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها

فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى بحلوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار
حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما
حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا
وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين

حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال من عرينة قدموا على النبي صلى الله
عليه وسلم فاجتووا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم
أن يخرجوا فيشربوا من ألبانها وأبوالها فشربوا حتى إذا برءوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عدوه فبعث الطلب
في إثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر
أعينهم وألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب قطع من تؤك
النواحر

حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا
ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى حتى
لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا
محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي
حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب
إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء
سبيلا

حدثنا
داود بن شبيب حدثنا هشام عن قتادة أخبرنا أنس بن مالك
قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه

وسلم سموت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحاق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر الآية وحدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو وقد ذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي ميسرة قال دعه دعه باب رجم المحصن حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعدها قال لا أدري أخبرني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى رد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه باب للعاهر الحجر حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بسودة بنت زمعة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم بالبلاط حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل من اليهود ويهودية قد أحدثا فجيء بهما فقال لهم ما تجدون في كتابكم فقالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام أدنهم يا رسول الله فأتوا بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودية تحني عليها باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا

معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه
أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت
قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج
عن الزهري فصلى عليه سكت أبو عبد الله فصلى عليه يعني قال رواه معمر
وقيل لم يروه غير معمر قال لا **باب** من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر
الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا وقال عطاء يعاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر ماعز الفهمي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع
صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث
عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير عن عائشة أن رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال
احترقت قال ما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال له تصدق
فقال ما عندي شيء فجلس فأتاه إنسان بعرق تمر وهو المكتل فقال
عبد الرحمن لا أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن المحرق
قال هاأنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأطعمه أهلك
باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه **حدثنا**
عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي ولم
يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما

فقضى النبي

قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله
إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم
قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب** هل يقول الإمام
لعله لمست أو غمزت **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال
لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت
أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه
باب المعترف بالزنا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله سمع أبا هريرة وزيد
ابن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك
الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقام خصمه وكان أفقه منه فقال
اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني
أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة
والوليدة رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت ليسفيان لم يقل فاخرجوه قال علي بن
عبد الله سمعت من الزهري مرتين قلتها وربما سكت **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت
أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنا وقد أحصن إذا قامت
البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده **باب** رجم المحصن **حدثنا**
أحمد **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف
فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي

وعلى أمرأة الرجم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة
والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد

عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس
فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير
المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم هم الذين يغلبون
على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك
كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت
متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال عمر أما والله
إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت
الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله
تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت
لسعيد بن زيد ليقولن اليوم مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وظن
ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون
قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي
أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث
انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن
الله عز وجل بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله عز وجل
آية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية
الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب
الله حق على من زنا إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان
الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله لا ترغبوا عن آبائكم
فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم

سعيد بن ح

ان رسول

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرت عيسى بن مريم
وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات
عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة
وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع
الأعناق إليه مثل أبي بكر وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه إن الأنصار
خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير
ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق
بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا
منهم رجلان صالحان فذكرا ما قد تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم ألا تقربوهم
اقضوا أمركم فقلت والله لآتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة
بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا
سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة
الإسلام وأنتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم
فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت
أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي
أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك
فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك
من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى
سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا
لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين
الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب
عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر

اللهم لا أرتسول في نفسي عند الموت شيئا إلا أحبه الآن فقال فاتل الأنصار
أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط
يدك يا أبا بكر فبسط فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعت الأنصار
وتروديا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت
قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر
أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا
رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد
فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه
تغرة أن يقتلا باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله الآية قال ابن عيينة
أو أقيموا عليهما الحد حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن حدثنا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال
ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرب
ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام مع إقامة الحد عليه باب
نفي أهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرج عمر
فلانا باب من سمع بالإمام يأمر بإقامة الحد فغاب عنه حدثنا أبو
عاصم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله

إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابني مائة جلدة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها باب قول الله عز وجل ومن لم يستطع
منكم طولا أن ينكح المحصنات الآية غير مسافحات ولا متخذات
أخدان إلى أحلا باب إذا زنت الأمة حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد
الثالثة أو الرابعة باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر تابعه إسمعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا
إلى الإمام حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد الشيباني قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم قلت
أقبل النور أم بعد قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله عن
الشيباني وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال تعفرهم الثابة والفاضل حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال
إن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زنوا رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها

الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدقت يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرأيت الرجل يجني على المرأة يقيها الحجارة **باب** إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إلى القافة فينظروا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها **باب** من أدب أهله أو غيره دون السلطان قال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فإن أحدكم يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه عن عائشة قالت حدثا أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس معهم ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحول إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فيها الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذي وجعني

نحوه

نحوه لكزة واحدة **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة **حدثنا** عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني **باب** ما جاء في التعريض **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والأدب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسيم أبو مروان حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار فقام علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني

فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا انتهوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يفرزون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا جزافا أن يبيعوه في مكانهم
حتى يؤووه إلى رحالهم **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى تنتهك حرمات الله
فينتقم لله **باب** من أظهر الفاحشة واللعن والتهمة بغير بينة **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال سمعت
الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال رجل لها كذبت عليها
إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره النبي صلى الله عليه وسلم فحفظت ذلك من الزهري إن حملت به كذا وكذا فهو لهلال وإن حملت به كذا وكذا فهو لشريك بن سحماء فجاءت به على الذي ذكر زوجها أنه رآها تزني وكذا فهو لشريك بن سحماء فجاءت به على
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن
عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر الملاعنين عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه
رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي
فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان
ذلك الرجل مسترخي اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه أنه وجده
عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبها بالذي ذكر الرجل أنه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله عليه

طعاما

وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام
السوء **باب** رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور
رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن نوفل
ابن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هي قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات **باب** قذف العبيد **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان بن أبي نعيم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف
مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال **باب**
من أقر على نفسه بالزنا بامرأة لم يسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر **حدثنا** محمد بن
يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على
ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الديات وقول الله تعالى

وسلم بينهما

ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخبر الآية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال
ثم اي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم اي قال أن تزاني حليلة
جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما حدثنا
علي حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا
إسحاق سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور
التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد
الله بن موسى عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان أنبأنا عبد
الله حدثنا يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي بن خيار
أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أفقتله بعد أن قالها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله يا رسول الله فإنه طرح إحدى يديه ثم
قال ذلك بعد ما قطعها أفتله يا رسول الله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك
قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة
عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان رجل مؤمن
يخوف بإتمام مع قوم كفار فأظهر إياتهم فقتلته فقد لبئس ما صنعت أنت بحق إذا أتى
قبل باب قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتله إلا
بحق صار الناس منه جميعا حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

فكانما

وسلم قال

وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني واقد عن أبيه سمع
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد عن شعبة عن واصل
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة
وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا
عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا عمرو
حدثنا شعبة عن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور
أو قال شهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم أخبرنا حصين
حدثنا أبو وائل قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة
قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم
قال فلما غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي
حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا
أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان
متعوذا قال أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها حتى
تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف

حدثنا الليث حدثنا يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال أتي من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية باب سؤال القاتل حتى يعترف والإقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سموا اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة باب إذا قتل بحجر أو بعصا حدثنا محمد أخبرنا عبد الله بن إدريس عن سفيان عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها أفلان قتلك فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثانية فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين الحجرين باب قول الله تعالى إن

النفس

النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة باب من أقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فعثر عليها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سماها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن حميد عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن خزاعة قتلوا رجلا ح وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة أحدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة عقلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفادي وإما أن يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر قال أبو عبد الله وقال لي علي بن عبد الله عن سفيان في القتيل وقال بعضهم عن أبي نعيم الفضل وقال عبيد الله عن سفيان في القتيل وقال بعضهم عن أبي نعيم الفضل وقال عبيد الله

إما أن يفادا أهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
قوله من عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس في العفو أن يقبل الدية في العمد
قال واتباع بالمعروف وأن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان باب
من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا أبو اليمان أخبرنا أبو شعيب عن عبد
الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه
باب العفو في الخطأ بعد الموت حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن مسلم
عن هشام وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت مرح إبليس يوم أحد في الناس
يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال
حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان الهزم
منهم قوم حتى لحقوا بالطايف باب قول الله عز وجل وما كان
لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ إلى قوله وكان الله عليما حكيما باب
إذا أقر بالقتل مرة قتل به حدثنا إسحاق حدثنا حبان حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت
برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض
رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب قتل الرجل بالمرأة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها
على أوضاح لها باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات
وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر نحو قتل المرأة من الرجل

في نسخة عمد

في قتل عمد يبلغ نفسه فأدوا فقام من الجراح وبه قال عمرو بن عبد العزيز
إبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع ثنية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو
ابن عون حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني موسى بن أبي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تدفوني
فعلنا كراهية المرض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم قال لا يبقى منكم أحد إلا دلد
غير العباس فإنه لم يشهدكم باب من أخذ حقه
أو اقتص دون السلطان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة وبإسناده لو أن رجلا اطلع في بيت
أحدكم أو أنه قال له فحذفته بحصاة ففقأ عينه ما كان عليك
من جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع
في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا
فقلت من حدثك قال أنس بن مالك باب
إذا مات في الزحام أو قتل حدثنا إسحاق بن
منصور حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتدت هي وأخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا الحكم بن إبراهيم شاير يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال لركب منهم
اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق

ألم أنهكم أن تندوني قال قلنا كراهية الندر وفي قال فعلنا كراهية الندر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدرته عليه ولكن النذر يوافق القدر فيخرج من البخيل ما لم يكن يخرج
منه من قبل وإنما يستخرج به من البخيل **باب** أتى النبي صلى الله عليه وسلم ساهرا أو يبيت
وقال ابن أبي مليكة لم يعد يها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة
وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه
بينة وإلا فلا تقيم الناس فإن هذا لا يفصل فيه إلى يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم نا
سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي
حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا فيتلا وقالوا لليهود
أنتم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلناه ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا الكبر الكبر فقال
لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان
اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو بشر إسمعيل بن إبراهيم الأسدي نا الحجاج
عن أبي عثمان الحداني وكان من آل أبي قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز
أجل سرية يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول
القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني
للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت
لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه
قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه
ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط
إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو
رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر أعين
ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل
ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام

قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمسكنا به فأسيب صبيحة ليلته
فقال القوم حبيها عمله فلما رجعت ولم يجدوا أن عامرا راحة عمله
فجيء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا
حبيها عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي فتى يزيده
عليه **باب** إذا عض رجلا فوقعت ثناياه **حدثنا** آدم نا شعبة
نا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع
يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض
أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو
سمع ابن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن **حدثنا** الأنصاري نا
حميد عن أنس رضي الله عنه أن الربيع عمة أنس لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص **باب** دية الأصابع نا آدم نا شعبة
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن أبي عدي
عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه **باب** إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم وذكر
مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر
وقالا أخطأنا فأخذ شهادتهما وأخذ ديته الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما
وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم
عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وابن
ابن مغفل من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة فأقاد علي من ثلاثة أسواط وأقص
شريح من سوط أو حبس **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان نا موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لما دنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه وجعل يتردد أذن في قالت فعلنا كراهية للريق بالدواء فلما أفاق قال

فاستوجبوا الكفر فسمنت أجسامهم فمثلوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها قالوا بلى فخرجوا
فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا
فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا
وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة
ابن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة
قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الخبر يجيء مما عاش هذا الشيخ
بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم نحل
عليه نفر من الأنصار فجهدوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فتبعوه فخرجوا بعده
فإذا هم بصريخهم يستصرخ في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ما حبسنا كان يحدث منا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به
يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن تظنون أو ترون
قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا
لا فقال أتوسمون نفرا خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلوا أجمعين ثم
يشغلوه فقال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم فقالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده
قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليفا لهم في الجاهلية فعمدوا أهل بيت من اليمن بالليل
فاستاق رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذ وا الذي فرفعوه
إلى عمر باليمن فقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل
ما خلعوه فأبوا فأقسم منهم تسعة وأن يقول رجلا وقد مر رجل منهم من الشام فسألوه
أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فردفعه إلى أخي
المقتول فعرفت يده فيده فقالوا فالتعلقا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا
بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا
فماتوا جميعا وأفلت القرينان وأتبعهما الحجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا
ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالعصا ثم ندم بعد

ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحي من الديوان وسيرهم إلى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له **حدثنا** أبو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رجلا
اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظر لطعنت
به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن من قبل
البصر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن
امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب **حدثنا** صدقة بن الفضل أن ابن عيينة حدثنا
مطرف عن الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله
عنه هل عندكم شيء ما ليس عند الناس فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل
في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا
يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أنا مالك وثنا إسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت
جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة **حدثنا**
موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن أبيه عن المغيرة قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فقيد محمد بن مسلمة أنه شاهد النبي صلى الله
عليه وسلم قضى به **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر
رضي الله عنه نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط

وقال المغيرة ان سمعته فقضى فيه بغرة عبد او امة قال ائتني من يشهد معك على
هذا فقام محمد بن مسلمة فانا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثني
محمد بن عبد الله نا محمد بن سابق نا اسرائيل نا هشام بن عروة عن ابيه
انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة
مثله **باب** جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب نا يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلها وما في بطنها
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة
وقضى بدية المرأة على عاقلتها **باب** من استعاذ عبدا او صبيا او بدأ بالسلام
سلم بعث الي معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينسخون صوفا ولا تنفق الي حرا
حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء
لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا **باب** المعدن جبار والبئر جبار
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون
من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان يخبس بانسان الدابة وقال شريح

لا تضمن

لا تضمن ما اصابت ان يضربها فعقرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري
حمارا عليه امرأة فتحوه لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتلفت فهو ضامن
لما اصابت وان كان خلفها فمن سلم ايضمن **حدثنا** مسلم نا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء
عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** اثم من قتل
ذميا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الحسن نا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما
باب لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير نا
سفيان ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي نا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة نا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت
عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما
ليس عند الناس الا ما في القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر **باب** اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء **حدثنا**
محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فقال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم وأحكامهم من أشرك
بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري وحدثني يحيى بن حكيم ثنا إسمعيل ابن إبراهيم كلاهما عن
الجريري ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة
الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن الحسين
ابن إبراهيم ثنا عبيد الله ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين ثم ماذا قال اليمين
الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية
قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ
بالأول والآخر باب حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وتقتل
المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم
وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك
جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور
رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم
الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا لا تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد

إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا
على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة
هم الخاسرون ثم إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي
علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد
ابن هلال ثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو
يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما
وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سوكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا
موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى
له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم
ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به
فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي
ما أرجو في قومتي باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن

عنه أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب

إذا عوى الذئب أو عوى بعض الكلاب ليلا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يفزع قوله عليه السلام عليك

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك قال لا بل سمعته قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين وما لك بن أنس قالا نا عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اليهود إذا سلموا علينا أحدكم إنما يقول سام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب

قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقتلهم

الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين

حرسنا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا حبيبة نا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يسألانه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي في سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء

حدثنا يحيى بن سليمان نا حدثني بن وهب حدثني عمرو أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمرة أو الحرورية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب

من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدي يها مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

واستعد أن علياً قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه
وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئاً قال سمعته يقول وأهوى بيده
قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام
مروق السهم من الرمية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان دعوتهما واحدة حدثنا علي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة **باب** ما جاء دعواهما
في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت
أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ
عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا
أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر
منه حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا وكيع ح ثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين

امنوا

امنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما
هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا
عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان
ابن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين
مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال بلى قال فإنه لا يوافى عبد يوم القيمة به إلا حرم الله عليه النار حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن
وحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على
الدماء يعني علياً قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تأتوا روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن فيها
امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا
على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسير على بعير لها وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا
في رحلها فما وجدنا شيئاً فقال صاحباي ما نرى معها كتاباً قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة
فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان
الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي أن لا أكون
مؤمناً بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها
عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك من قومه من يدفع

الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعادهم فقال يا رسول الله فذاك الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة واغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه قول الله تعالى الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا أن تقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من ذلك ما أمر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير مستطيع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن تكرهه اللصوص فيطلق لبس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية **حدثنا** يحيى بن بكير عن خالد بن يزيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة ان أسامة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار **حدثنا** سعيد بن سليمان ثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض أحد بما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينفض **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول

الله صلى الله

الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيجعل له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد فقالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن الارض لله ورسوله وأني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا أنما الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا تكره هو أفيأتم على النكاح ان لم يرد نكاحها فيفسخ عنها اعوانها من أحياء الدنيا ومن يكرهها فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاريين عن خنساء بنت خذام الانصارية أنها أخبرته أن أباها زوجها وهي ثيب وكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن خثيم عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله بنات أخي أفأتركهن قال نعم قلت فان البكر تستحي فتسكت قال سكاتها إذنها **باب** إذا أكره حتى وهب عبدا أو باع فلم يجز وقال بعض الناس وان نذر المشرك في نذرا ثم أتى به لم يلزمه وكذلك ان ذبح **حدثنا** أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له لم يكن له مال غيره فباع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فدفعها

جابر ابقوله عنه فيطيقها مات عام أول باب من الإنظار وكره واحد
حدثنا حسين بن مسعود ثنا أسباط بن محمد ثنا الشيباني سليمان بن فيروز
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي
ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن
ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته
إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق
بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك باب إذا استدهت المرأة على
الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن
غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن
عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها
فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في البكر
يفترعها الحر بغير ذلك الحكم من إقامة الحد إن قدر منها فجلد وليس في ذلك
نصف الثيب في قضاء الأئمة عرفوا ولكن على قدر الحد حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار
من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ
وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط
حتى ركض برجله باب عون الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه
القتل أو نحوه وكذلك كل مكروه يخاف فإنه يدب عنه القتال ويقاتل دونه ولا يخذله
فإن قاتل رد المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قتل لم يقتل له لنشربن الخمر أو
لنأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقده أو لتقتلن
أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو
المسلم دفاعه لعمو الناس لو قيل له لنشربن الخمر أو لنأكلن الميتة أو لتقتلن أباك
أو أباك أو ذا رحم محرم ليسعه إذا هذا ليس بمضطر لأنه لو فعل فعالا إن قيل له لتقتلن
أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكن

ستخرجين

تستحسن وتعول البيع والهبة وكذا عقد في ذلك ما لم تتوالين لأن رجع محرم وغيره
بعيب كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لا مرأته هذه أختي
وذلك في الله فقال النجعي إذا كان المستكره طائعا فسبيله كما لو وإن كان مغلوبا
فسبيله مستكره حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما
أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أنا عبيد الله بن أبي
بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت
إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره باب
كتاب الحيل باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان
وغيرها حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى
دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب في الصلاة حدثنا
أحمد بن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ باب
في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أبي ثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه
أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا
قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله
أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول
الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا

فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان
صدق وقال بعض الناس في عشرين من الابل بغير حقاتها فان اهلها استكثروا او
وهبوها او اختانوا فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثنا اسحق قال حدثنا
النضر عن هاشم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك
فوالله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها اياه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مات المتوفى بعثها حقها تسلط عليه يوم القيمة حية وحقه
باخراجها وقال بعض الناس في رجل له ابل هل لها ان يحتلب عليه الصدقة هما سواء بل
مثلها او نعم او بقر او بدراهم فرارا من الصدقة يوم احبها فلا بأس عليه
وهو يقول ان زكى ابله قبل الحول الحول يوم او سنة جازت عنه حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل
عشرين وفيها اربع شياه فزادوا فيها قبل الحول او باعوها فرارا واختيالا لا يستقبل
الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها او ماتت فلا شيء في ماله باب
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبيد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما
الشغار قال ينكح ابنة الرجل ويزوجه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل
وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتاج حتى يزوج على الشغار فهو
جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم
المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله

ابن عمر

ابن عمر نا الزهري عن الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله
عنه قال لابن عباس لا يرى لمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان اجتماع حتى تنقضي عدتها فالنكاح
فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاختيال
في البيوع ولا يتم فضل الماء يمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء يمنع به فضل الكلاء باب ما يكره من الساحن
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع
وقال ابو بكر يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون
علي حدثنا اسمعيل نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا ذكر لنبي الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى من الاختيال ليتوارى في البنيان المرعوة
وان لا يظهر عند الناس حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال كان عروة
يحدث ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان الناس ابوا ان يقتسموا بني الناس
كم من الميراث قالت بني البنيمة في حجري وبيتها فيرغب بي عما يحل لها فيريد ان يتزوجها
فيعضلها فتموت فيرثها فنهوا عن كل حين الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء قالت استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قوله ويستفتونك
في النساء قد ذكر الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي
بقيمة الجارية ثم وجدها صاحبها فهي له وترد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا
وقال بعض الناس الجارية المغصوب لا تجزء القيمة وفي هذا اختيار لمن اشترى جارية
رجل لا يشبهها فغصبها واغرم ثمنها فاصابت حتى باعد رها فاصابها فطيب للغاصب
جارية غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ويذكر جارية لقوا
يوم القيمة حدثنا ابو نعيم نا سفين عن هشام عن عروة عن زينب ابنة
ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا

بشروا وانتم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له
على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له
قطعة من النار باب والنكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام
نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر
قيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر
ولم تزوج فاختار رجل فاقام شاهدين زورا انه تزوجها برضاها فاثبت
القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطأها وهو يرى
منها حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرا
من ولد جعفر يخوف ان يزوجها وهي كارهة فارسلت الى يحيى
من الانصار عند الرحمن ومجمع بن جارية فقالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام
انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان
واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله فما اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتاج الى ان يشاهد يزور علي
تزويج امراة او دنيء يامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم
يتزوجها فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام معها حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها
صماتها وقال بعض الناس ان هويء رجل جارية بتيمة او بكر فاثبت واختار في
شاهدي زور على انه تزوجها واذن لها وصيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة
الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطيء باب ما يكره من
احتيال المراة مع الزوج والعزل وما نزل في النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
حدثنا عبد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي

الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو وكان العسل
وكان اذا صلى العصر دار على نسايه ثم يدنو من فدخل على حفصة فاحتبس
عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقالت لي اهدت لها امراة من قومها
عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي
له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذا الريح وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لحفصة
شربت عسلا فقولي له جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل
ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله
الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والعزل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا
قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف
من حيث سمع من عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري نا عامر بن
سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية
فيذهب المرة وياتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض
وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس
ان وهب هبة او وهب دارا او كرما او شيئا مشاعا عند بعض او احتال في ذلك فشجر
رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما لان الرسول صلى الله عليه وسلم
في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ايوب السختياني عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد

في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف أن معمرا عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عهدنا إلى ما استدده فأخطأ وقال ابن شبرمة وكثير النواة أن يأخذ الجار بالشفعة فاشتروا سهامهم وأبى سهم ثم اشتروا الباقي وقال ابن أبي ليلى الشفعة في الثلث الأول فلا شفعة له وفي الدار وله أن يختار في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة سمع عمرو بن الشريد قال أتاني المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا أزيده على أربع مائة إما مقطعة وإما منجمة قال أعطيت خمس مائة نقدا فشفعه ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما بعتك أو قال ما أعطيتكه قلت ليسفين أو لتسمحن ثم يقول هذا أتاني فكلمني في هكر أو قال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة فلم يجد المختار حتى يبطل الشفعة فيذهب الباعة ليشتري الدار ويجد هاربة فيأتيه بها ويقومه المشتري بألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا اشترى بيتا بأربع مائة درهم فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه لما أعطيتك أو قال بعض الناس إذا اشتري نصيب فأراد أن يبطل الشفعة وهبه فيبيعه فيكون عليه يمين باب اختيار العامل ليهدي له حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه فلما جاء قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم

وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض إبطه يقول اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يختار حتى يشتري الدار التي بعشرين ألف درهم ويدعه تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعين درهما ويدعه ويذهب لأن البيع حين استحق انقطع التصرف في الدار فإن وجد بهذه الدار عيبا فله أن يستحق فإنه يرد ها عليه بعشرين ألف درهم وقد فاجأ الدفاع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بأربع مائة مثقال فقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك باب التعبير وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه

للملك فيه فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة بن أخي ما ذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس والضحى ضياء ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **الرؤيا من الله حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره **باب** الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حدثنا** مسدد ثنا عبد الله بن يحيى وأثنى عليه خيرا العنبري يحيى ثنا أبو سلمة عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم فليستعذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي رؤاه ثابت وحميد وإسحق بن عبد الله وسعيد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **باب المبشرات حدثنا**

أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة
إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا
يوسف وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك
فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك
ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها
على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا
تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف
لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث
فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني
بالصالحين قاهر القديم والمستوفي والباري والخالق والواحد من البارئ يبدئ
رؤيا إبراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي
قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا
إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما
ما أمرا به ونله وضع وجهه للأرض **باب** التواطؤ على الرؤيا **حدثنا**
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأخرون أن ناسا أروا
أنها في العشر الأواخر فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر
باب رؤيا أهل السجون والعمل والشرب لقوله تعالى ودخل
معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله وقوله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني ترك

ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم
وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا
وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
وقال العشيل بعض الأشياع يا عبد الله أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد
القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله
بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر
فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال الذي
ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا
تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي
نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق
أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا
فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع
شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال
ارجع إلى ربك واسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن وقال ابن عباس
يعصرون الأعناب والدهن الخصيب والسوسن **حدثنا** عبد الله نا
جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته **باب**
من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **حدثنا** عبدان أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في صورته حدثنا
معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر أخبرني أبو سلمة عن أبي
قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله
ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره فإن الشيطان لا يتراءى بي
حدثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال
أبو سلمة قال أبو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري حدثنا عبدان
ابن يونس ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في
رأى الحق فإن الشيطان لا يتمثل بي **باب** رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا
أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحيم الطحاوي ثنا أيوب عن محمد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت
مفاتيح الكلم وخويصت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أوتيت بخزائن
من الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنتم تنقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أرى الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا أدرك ما أحسن ما أنت راء
من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء
متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا
فقيل المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه
من رأيت

طافية

طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن
رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيتني أرى الليلة في المنام
وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن
حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد
باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل
رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته ورجعت تفلي رأسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر
في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت **باب** رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني حارجة بن زيد بن
ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان ابن
مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل

وكنت في أنواعه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد والله لقد
جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ووالله ما أدري وأنا رسول الله
ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت والله خبر بي فبقيت
فوالله لعثمان عندنا أجرى فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عمله باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب البول
حدثنا عبد الله أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله
أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج
من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم
باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره حدثنا علي بن عبد الله نا
يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن
عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج
من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولته ذلك يا رسول
الله قال العلم باب الغيبة في المنام حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب
ابن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع

أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما
أولت يا رسول الله قال الدين باب جر الغيبة في المنام حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي نا حرمي بن عمارة نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين
قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد
الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت لهم فقالوا لذا ولذا قال
سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما
عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسه عروة وفي أسفله
منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت العروة فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبيت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب تسول المرأة
في المنام حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف
فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه باب ثياب الحرير
في المنام حدثنا محمد أنا معاوية أنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين
رأيت الملك يجيء بك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت
إن يكن هذا من عند الله يمضه باب المعاريض في النيد حدثنا سعيد
ابن عفير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال محمد وكان يعجبهم أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة
التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك باب

التعليق بالعروة في الحائط حدثنا عبد الله بن محمد نا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة نا معاذ نا ابن عون عن محمد نا قتيبة بن عباد عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا أستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح باب العبد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح نا معتمر سمعت عوفا نا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال محمد وأنا أقول هذا وقال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد ولينفث فلا يضره وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرج بعضهم كلمة في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في العبد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق باب العين الحارية في المنام حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن حارثة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى مرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثوبه فدخل علينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير نا شعيب بن حرب نا مسعر بن حوير بن نوفل نا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا أحمد بن يونس نا هبيرة نا موسى عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب إذا استراح في المنام حدثنا سعيد بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس

فأتاني أبو بكر فأخذ الذنوب من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب العصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني يحيى
عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك
بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار حدثنا

باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم ابن عبد الله بن عمر أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد
الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى غيره فضله في النوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن

عقيل

عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما
أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام حدثني
عبيد الله بن سعيد سنا عفان بن مسلم سنا صخر بن جويرية سنا نافع أن ابن
عمر رضي الله عنهما قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد فقبل أن أنكح فقلت في نفسي
لو كان فيك خيرا لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن
كنت تعلم أن فيّ خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ أتاني ملكان في يد كل واحد
منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك
من جهنم ثم إني لأعين منهما في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يدفعانه
فأنت لو تكلت فقالا لا تراع فأتوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية
كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى
فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فأخذوا
بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح

باب إذا طار الشيء في المنام فقال رأيت طائرا يطير ولا يقع إلا في يدي

باب الأخذ على اليمين في النوم
حدثنا عبد الله بن محمد أنا هشيم أنا يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى منامه قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني منامه يعبرها لي رسول الله صلى الله عليه
فبينا أنا نائم رأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما سواهما آخر فقال لي لن تراع أنك رجل
صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر فإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم

فاخذه ابي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فرعت حفصة انها قد قصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل
قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح
في المؤمن **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول انما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشيء في المنام **حدثنا**
سعيد بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شهاب
قال قال عبد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكرلي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت اني اتيت بقدحين من ذهب
فكرهتهما واوحي الي ان انفخهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد
الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة **باب** اذا
رأى بقرا تنحر حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة
عن ابي موسى انه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورأيت فيما هنالك خيرا واذا هو خير فاذا المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله
من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله به يوم بدر **باب** النفخ في المنام
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اتيت خزائن
الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
باب اذا رأى انه اخرج الشيء من كوة فاسكنه موضعا آخر **حدثنا** اسمعيل
ابن عبد الله حدثني ابي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن

عبيد الله

عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كان امرأة
سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان
وبأ المدينة نقل اليها **باب** المرأة السوداء **حدثنا** ابو بكر المقدمي نا
فضيل بن سليمان نا موسى حدثني سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان وبأ المدينة نقل الى
مهيعة وهي الجحفة **باب** المرأة الثائرة الرأس **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وبأ المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
باب اذا هز سيفا في المنام **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما
جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه **حدثنا**
علي بن عبد الله نا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه
الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ فاما
سفيان وصله لنا ايوب وقال حميد نا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي
هريرة فوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة عن ابي
قال ابو هريرة فوله من صور صورة ومن تحلم ومن استمع **حدثنا** اسحق نا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس موقفه قال من استمع ومن تحلم ومن صور ونحوه
تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله **حدثنا** علي بن مسلم نا عبد
الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن
يري عينيه ما لم تريا ﴿ باب ﴾ إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها
حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة
يقول لقد كنت أرى الرؤيا فأمرض حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى
الرؤيا فأمرض حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من
الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليستعذ بالله
من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا فإنها لن تضره حدثنا إبراهيم بن حمزة
حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى
أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك
مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن
تضره ﴿ باب ﴾ من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت
به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل
آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال
أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعبر فقال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته
تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض
فالحق الذي أنت عليه فأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم
يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل
له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا فقال والله يا نبي الله لتحدثني بالذي
أخطأت قال لا تقسم

باب

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الفجر حدثني موسى بن هشام نا
إسمعيل بن إبراهيم نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل
رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه
قال ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي
انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع فإذا آخر قائم
عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده
الحجر ههنا فيتبع الحجر يأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم
يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قلت لهما سبحان الله ما
هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا
آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه
إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب
الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح
ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان
الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه
كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا
يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول النهر
مثل الدم فإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده
حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فاه
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه
حجرا قال قلت لهما ما هذان قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل
كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة
فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا

قال

في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولد إن رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هو بحمار قال
فالا لي الطريق انطلق قال فانطلقنا فاستقبلنا إلى روضة معتمة أزدوضة قط أعظم
منها ولا أحسن قال فالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها
رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال فالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال فالا لي هذه
جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء
قال فالا لي هذا منزلك قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت
قال فالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه
الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت
عليه ينشرشدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو
من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور
فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه
الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن
جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام وأما الولدان الذين حوله
فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز
الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن عمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن أبي بكر بن
أبي الجهم عن أبي مليكة قالت أسماء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أي رب مني ومن أمتي
فيقال لي لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على

أو نفتن

أو لم تفتن حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال عبد
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى
إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما
أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده
ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني
النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا قلت نعم قال وأنا
أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري
ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد نا يحيى بن
سعيد نا الجريري نا أبو نضرة عن أبي سعيد بن يزيد وهب سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا
يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن الحريري عن أبي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات
ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو
رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات
إلا مات ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن
بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع
والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر

الا من اعطاه الله ان تروا كفوا بايديكم عند كم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عروة
نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني فقال انكم
ستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى
ابن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غيلمة من قريش فقال مروان لعنة الله
عليهم غيلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رأيتم غلمانا احداثا
قال لنا عسيى هو لا ان يكونوا منهم فلسنا احدثكم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل
نا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة وعن زينب بنت ام سلمة عن ام
حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين
او مائة قيل افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم نا
ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى فقالوا لا قال فاني لا ارى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد
نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح
ويظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايهم هو قال القتل القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن ابي الزناد عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
بين يدي الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمرو بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال
جلس عبد الله وابو موسى فحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بين يدي الساعة لايام يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله
وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد نا غندر نا شعبة عن
واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج
يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله
نعم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن سعيد
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شر الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه
ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن من يوقظ صواحب الحجر ان ربما يذا زواجه ليصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل

فليمسك السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا محمد أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح
فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان قال قلت لجابر وبا أبا محمد سمعت جابرا عبد الله رضي الله
عنهما يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه أن رجلا مر في المسجد قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها
لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم
في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه
أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا أبي نا الأعمش نا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني واقد
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد نا يحيى
نا قرة بن خالد نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن
رجل أحدهما أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
فقال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة قلنا
بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام عليكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد

فليبلغ

فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فذكر لي يوم حرق بن الحضرمي حين حرقه
خالد بن قدامة قال اشهدوا علي أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك
قال عبد الرحمن فحدثني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما استحللت
بعضهم حدثنا أحمد بن أشكاب نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد
ابن عبيد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن
وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
خير من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد
ملجأ أو معاذا فليعذ به باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت
بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال لي أين تريد قلت أريد نصرة
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتلا هما من أهل النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول

فقال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد قد ذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس
ابن عبيد وما أرى أحدا يجد في نفسه فقال كما أرويه هذا الحديث الحسن عن الأحنف
ابن قيس عن أبي بكرة **حدثنا** سليمان ثنا حماد يعني وقال موسى ثنا حماد بن
زيد ثنا أيوب ويونس وهشام ومعمر بن زيد عن الحسن عن الأحنف عن أبي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن
عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة وقال عمرو بن عاصم ثنا شعبة عن منصور عن ربعي
ابن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن
منصور **باب** كون الأمراء اثني عشر من جماعة **حدثنا** محمد بن المثنى
ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع
أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة
أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من
أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك
باب من كره أن يكثر سواد العبث والظلم **حدثنا** عبد الله بن
يزيد ثنا حيوة وغيره قالا ثنا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود
قال قدم علينا هذا المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته
فنهاني أشد النهي قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل

الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم **باب** إذا بقي
حثالة من الناس **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا الأعمش عن زيد بن
وهب ثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام
الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي
الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان
ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا
رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا **باب**
الهرب في الفتنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي
في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن
الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها
حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن **باب** التعوذ من الفتن **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا
هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر
فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل

راسه الى نوفل يبكي فاستأذن رجل كان اراد الاجتماع الى عبد الله فقال يا ابن اخي من ابوك فقال ابوك حذافة فقام اليه عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الشر والخير كاليوم فانه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس الترسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال لم ار كاليوم في الخير والشر انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وقال كل رجل لا قاربه يا فلان انت من اهل الجنة ويا فلان انت من اهل النار او كما قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤوسهم ولهم خنين فقال رجل من خلفي من ابي يا نبي الله قال ابوك حذافة فقام اليه عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وسمعته عن ابيوب عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **حدثنا** اسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادر رجل اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة فانا نبتلى حتى لا نكون فتنة

فقال

فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك **باب** الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن حلو بن خوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن الحرب او نحوها تكون فتنة يموج بعضها في بعض حتى اذا اشتعلت وشب حمارها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء يندر كوما وتغير منظرة كاشم والتغبيل **حدثنا** عمرو بن خالد بن عباد بن ابي نا الاحمس نا سفيان سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلنا اجل فهبنا حذيفة ان يقول عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون غد ليلة فذاك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لوحائج من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلم ار حمل الحائط حتى قضى حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو قد توضأ فصببت على رأسه فقلت لا كونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابو موسى فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاها في البئر فجاء ابو بكر فاستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك فوقف فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاها في البئر ثم جاء عمر فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء فجلس عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم ائذن

فكتب عن ساقيه وقد لاهما في البئر فاملأ القوم فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فعلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها البلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخي وأقول اللهم بي فإن كان الله يريد بفلان خيرا يأت بأخيه ويذهب بالأحمر فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال هذا عثمان بن عفان فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا عثمان بن عفان يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة معها البلاء يصيبه فأقبلت حتى قلت لعثمان ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلاء يصيبك فدخل عثمان فوجد القوم قد جلسوا مجلسهم فجلس عثمان تجاهه من الشفير الآخر فدلى رجليه في البئر كما صنع أصحابه وكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم اجتمعت هنا وافترقوا عنا

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر عن سفيان عن سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا فقد كلمه ما دون أن أفتح بابا أكون أول من فتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا علي يجلبل أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله

باب حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو حصين ثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال ما سار الكعبة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر والحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي

باب حدثنا أبو نعيم ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وذكر سيرها وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلي

حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة أخبرني عمرو وسمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حين بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكرهه

عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكرهه عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساها حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غير ذلك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما استبسر بعدي في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت مني ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام جاريتين حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال راحا فيه إلى الجمعة

باب إذا نزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن سالم بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا إسرائيل أبو موسى وتقيبة بالكوفة جاء إلى ابن شبرمة فقال ذهب علي عينيه وأعجله فقال ابن شبرمة جاء عليه فلم يعمل قال حدثنا الحسن قال لما استبسر الحسن ابن علي رضي الله عنهما إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر بأخراها فقال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فيتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد

خردلة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلّى
صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك
فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين فأتيا ابن جعفر
فأتوه فرواني راحلتين **باب** إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فعل بخلافه
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل
المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وإنا قد بايعنا هذا
الرجل على بيع الله ورسوله ولم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا
أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم
أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه **حدثنا** أحمد
ابن يونس ثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان
بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة
الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا فانتظمه
فأنشأ أبي يستفهمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول
شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم
يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن
الله تعالى جاء بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ ما بلغكم ما تمنون
وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إنما هو ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على
الدنيا **حدثنا** خلاد بن أيوب ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن واصل الأحدب
عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شرهم على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اليوم يستسرون والليوم يجهرون
حدثنا خلاد ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة
رضي الله عنه قال إن كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم
فإنما هو الكفر بعد الإيمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل
القبور **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني
أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه **باب** خروج النار وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم أول أشراط الساعة نار تخرج من قعر عدن ترحل الناس من المشرق إلى المغرب
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني
أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله **حدثنا**
عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عفان ثنا خالد يعني ابن عبد الله بن حيان عن
عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون

كذا ابن توبة من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتعمر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها **باب** ذكر الدجال
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا إسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة
ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وإنه قال لي ما
يضرك منه قلت لهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله
من ذلك **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم توجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج
إليه كل كافر ومنافق **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر
ثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان وقال ابن إسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه فالتقت
المغيرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال
إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور **حدثنا** يحيى بن

بكير

بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف
بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين
كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل
من خزاعة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا**
عبد الله أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء وناراً فناره
ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور
الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر
قال أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
لا يدخل الدجال المدينة **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال ثار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدث به أنه قال
يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس
فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن نقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن
موسى نا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا
يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله باب ياجوج وماجوج
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه
الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين كتاب الاحكام
باب قول الله قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن
رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية
على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال
سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب الامر من قريش حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

قال كان

قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى
عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على
وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير نا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول
قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من قضى بالحكمة لقوله
تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب
ابن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للامام ما لم يكن بمعصية حدثنا مسدد
نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب نا
حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق
الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد نا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما
احب وكره مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمرو بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا سعد بن عبيدة

عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب
عليهم وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى
قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا
فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض فقال بعضهم إنما
اتبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك
إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
لم يخلوها منها أبدا إنما الطاعة في المعروف **باب** من
لم يسأل الإمارة أعانه الله **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت
إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير **باب** من سأل
الإمارة وكل إليها **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن
قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت
إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت
خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير **باب** ما يكره من الحرص
على الإمارة **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة
وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار
ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمرو بن الحكم
عن أبي هريرة قوله **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا
ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله

فقال إنا

فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب** من استرعي
رعية فلم ينصح **حدثنا** أبو نعيم ثنا أبو هلال شعبة عن الحسن أن عبيد
الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل
إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة **حدثنا** إسحاق بن منصور ثنا حسين الجعفي
قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده
فدخل عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت وهو
غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة **باب** من شاق شق الله عليه
حدثنا إسحاق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال
سمعت ابن عوال وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا لهم سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع
الله به يوم القيامة ومن يشاق يشق الله عليه يوم القيمة قالوا أوصنا
قال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا
فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء من دم أهراق
فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم جندب قال لا بل جندب **باب** العصا والعنبة في الطريق
وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره **حدثنا**
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد ثنا أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان
من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى
الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان
ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني
أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت **باب** ما ذكر أن

النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لم يجب حدثنا إسحق أنا عبد الصمد
نا شعبة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك ليعود لامرأة من أهله
تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي
تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب
قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما عرفته قال فإنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر عند أول صدمة باب
الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه حدثنا
محمد بن خالد الذهلي نا الأنصاري محمد نا أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس
ابن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرطة من الأمير حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال
نا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه معاذا
حدثنا عبد الله بن الصباح نا محبوب بن الحسن نا خالد عن حميد بن
هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود وأتي معاذ بن جبل
وهو عند أبي موسى فقال ما هذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله
قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم
أو يفتي وهو غضبان حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن عمير
سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان
بلغه تقضي بين اثنين وأنت غضبان قال إني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد
ابن مقاتل أنا عبد الله أنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر من صلاة الغداة من أجل
فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا

في موعظة

في موعظة منذ يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى
بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والصغير حدثنا محمد بن أبي يعقوب
الكرماني نا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس قال محمد أخبرني سالم
أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن
يطلقها فليطلقها باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس
إذا لم يخش الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما
كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح
اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا
سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم عيالنا الذي لم عيالنا قال لا
حرج عليك أن تطعميهم من معروف باب الشهادة على الخط
المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عماله والقاضي
إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن
قال العمل خطأ فهو جائز لأن هذا قال بزعمه وإنما صار ما لا بعد أن ثبت
القتل فإن الخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى أهله في الحدود وكتب
عمر بن عبد العزيز في سبي كسرت وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي
جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يحز الكتاب المختوم ويملي
من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية والحسن بن أمية
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتاب القضاة بغير محضر من

الشهود فقال الزهري علي بالكتاب إنه قد وقيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سأل عن كتاب القاضي البتة ابن ابي ليلى ورسوله ابن عبد الله وقال انا ابو نعيم شا عبد الله بن محمد حدثني بكتاب موسى ابن انس قاضي البصرة وكانت عنده البتة الى عبد الله فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وحيث به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكرهه الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان قد وادعناكم وايانا ان تؤدوا لنا الجزية وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار شا عبد الاعلى شا سعيد قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقشه محمد رسول الله باب متى يستوجب الرجل العقل

وقال الحسن احد الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرأ داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين فهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد

العزيز

٤٢١

العزيز حسن اذا اخطأ القاضي منكم خصلة كانت فيه وهي ان يكون فيريء حليما عفيفا صليبا عالما بالسنة عن العلم باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء اجرا وقال عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته هل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد ان احد عمرا ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله ابن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له الم اخبر انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد اذا اردت ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير وارد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك باب من قضى ولاعن في المسجد وله عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن أبي أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله شا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال سمعت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى شا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من اهل دمار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اليقتله

فصلا عنا في المسجد **باب** من حكم في المسجد حتى اذا أتى على آخر امرأته
يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد وبذلك عن علي نحوه **حدثنا**
يحيى بن كثير حدثنا اللبث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فشهد
على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن
شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى
رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما أنا بشر مثلكم وانكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته
من بعض فأقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذ فانما
أقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء
أو قبل ذلك لخصم وقال شريح القاضي وسأله ايمان الشهود فقال اني
لأمير حتى أشرهك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت
رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من
المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت آية الرجم بيدي وأقررنا عز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا
أربعا فأمر برجمه ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم أشهد أحدكم
وقال حماد اذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا **حدثنا** قتيبة
ابن اللبث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نومة حبيب من لم يثبه على
قتيبا قتله فله سلبه فجئت لأتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال
أبو بكر كلا لا يعطه أصبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن
الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت
منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي لعبده شهد به لنفسه
ولا لأبيه أو لصلفه ولو أقر خصم عنده ولا حرج في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه
في قول لعلهم حتى يبه عويسا هذا بن فيحضروه فاقراره وقال لعض أهل العراق
ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهد بن
وقال آخرون من رأى شيئا لم يقض به لانه سوى بين ما يرى من الشهادة وما
لم يره حتى علم الشهادة وقال لعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في
غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه
أقوى من شهادة غيره ولكن بينة تقرأ ما تنهى نفسه عند المسلمين وابقاؤهم
في الشهادة بذكره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال ان هذه صفية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي بنا رجعت انطلق معه
ليلا رجلا من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فقال سبحان الله
قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب والزبيدي
وابن أبي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أمر الوالي
اذا وجه أميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا القدري حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت
أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل الى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى
الله نصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال المضر وابن داود
ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده

عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إجابة الحاكم الدعوة فقد أجاب
عثمان عبد المغيرة بن شعبة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني يعني الأسير حدثنا باب هدايا العمال
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أن أبا
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد
يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لكم
وهذا أهدي لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر يهدى له أم لا والذي نفسي
بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له
رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه
ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه
عن أبي حميد قال سمعت أذناي وأبصرته عيناي وسلوا زيدا ما يقول
فإنه سمعه معي يعني الزهري سمع أذني خوار وصوت والخوار من
نعوت البقرة باب استعفاء المولى واستقراضه لعذر
حدثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا
أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم
المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا
فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب
العرفاء للناس حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني إسماعيل بن
إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين أردنا أن نكاتب المسلمون في غزوة سبي هوازن والله
لأدري من أول منكم يبين لي بأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم

أمركم

أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا باب ما يكره من شارة
السلطان وإذا خرج قال غيره ذلك حدثنا أبو نعيم ثنا عاصم بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال الناس لا نرى عمر أنا ذلك خلع يديه سلطانا
فعقل لم خلع ما يتكم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدهم نفاقا حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب العمرى لعقب الطالب حدثنا
محمد بن كثير أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج
أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وفي باب
من قعد في بيت أخيه فلا يأخذ فإن فطن الخ لا يجز حراما ولا يحرم حلالا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر
وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأحسب أنه صادق
فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها
أو ليتركها حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي كان قد عهد
إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي قد كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على

أمركم

عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ ثُمَّ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ قَالَ لِسَوْدَةَ
بِنْتِ زَمْعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ لِمَا مَاتَ بِهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ تَعَالَى

بَابُ الْحُكْمِ فِي الْبِئْرِ وَنَحْوِهَا **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا
سُفْيَانُ عَنْ سُفْيَانَ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَأَلْقَى اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضْبَانُ قَالَ نَزَلَ اللهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ الْآيَةَ فَأَتَى الْأَشْعَثُ وَعَبْدُ اللهِ
يُحَدِّثُهُمْ فَقَالَ فِي نَزَلَتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ فِي بِئْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَكَ بَيِّنَةٌ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ فَلْيَحْلِفْ قُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللهِ الْآيَةَ **بَابُ** الْغَصْبِ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ الْغَصْبُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّ
أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَبَةَ خَصْمٍ عِنْدَ بَابِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِيَ لَهُ
بِذَلِكَ وَأَحْسِبُ أَنَّهُ مَا قَالَ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ
فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ فَلْيَدَعْهَا **بَابُ** إِثْمِ الْحَاكِمِ إِذَا حَابَى فِي الْحُكْمِ وَقَضَاءِ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ
وَقَدْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
غَيْرُهُ فَبَاعَهُ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ **بَابُ** مَنْ أَمَرَ بِكَثْرَةٍ
لِيُعْطَى مَنْ لَا يَفْهَمُ فِي الْأُمُورِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ فِي إِمَارَتِهِ
فَقَالَ إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَايْمُ اللهِ
إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ

إِلَيَّ بَعْدَهُ

إِلَيَّ بَعْدَهُ **بَابُ** الْأَلَدِّ الْخَصِمِ وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ لَدَّ أَعْوَجَ **حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْغَضُ
الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ **بَابُ** إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرٍ أَوْ خِلَافِ
أَهْلِ الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدًا وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَلَمْ يُحْسِنُوا
أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَقَالُوا صَبَأْنَا صَبَأْنَا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى
كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ أَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَسِيرَهُ فَقُلْتُ وَاللهِ لَا أَقْتُلُ
أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَرَّتَيْنِ **بَابُ**
الْإِمَامِ يَأْتِي قَوْمًا فَيُصْلِحُ بَيْنَهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
الْمُرَادِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَذَهَبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ أَنَا ثُمَّ يَفْعَلُ بِنَا فَلَمَّا حَضَرَتْ
صَلَاةُ الْعَصْرِ أَذَّنَ بِلَالٌ وَأَقَامَ وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ فَشَقَّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ فِي
الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ قَالَ وَضَعَ الْقَوْمُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ
حَتَّى يَفْرُغَ فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيقَ لَا يُمْسِكُ عَلَيْهِ الْتَفَتَ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اثْبُتْ
فَأَوْمَأَ بِيَدَيْهِ هَكَذَا وَلَيْثٌ أَبُو بَكْرٍ هَيْئَتَهُ يَحْمَدُ اللهَ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَشَى الْقَهْقَرِيَّ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ
وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ
مَا مَنَعَكَ إِذْ ثَبَتَّ أَنْ تَكُونَ مَضَيْتَ فَقَالَ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ
يُصَلِّيَ فِي حَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِلْقَوْمِ إِذَا نَابَكُمْ أَمْرٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ

ولنبدع السنا **باب** ما يستحب للكاتب ان يكون اميناً عاقلاً **حدثنا**
محمد بن عبيد الله ابو ثابت نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
واني احشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير
واني ارى لك ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف افعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد
قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن
اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال
فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته
حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب** كتاب
الحاكم الى خالد والقاضي الى امنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد ح ونا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره ورجال من كبراء قومه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر
محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او في عين فاتى يهود فقال انتم والله
قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وقبل
هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو

الذي

الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما
ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك
فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افيحلفون لكم يهود
قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة
ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب**
هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور **حدثنا** ادم نا
ابن ابي ذئب نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فعدت ابني منه بمائة من الغنم
وبوليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغداها فرجمها **باب**
توجيه الحكام وهل يجوز توجاد واحد وقال حارثة بن زيد بن ثابت
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود
حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرائه كتبهم اذا كتبوا اليه وقال
عمر وعبيدة علي وعبد الرحمن وعثمان ما تقول هذه قال عبد الرحمن بن كاهل
فقلت تخبرك بصاحبها الذي سمع بها وقال ابو جحيفة كنت اترجم بين ابن عباس
وبين الناس وقال نفقه الناس له بد للحاكم من ترجمان **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان اباسفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلس
ملكه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال
للترجمان قل لهم اني سائل هذا الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال
للترجمان قل له اني سألتك عما تقول حقا فذكرت فيه موضع فذكرها ثم **باب**

محاسبة الامام عماله حدثنا محمد انا عبدة نا هشام بن عروة
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل
ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى
تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا
منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية
اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا
والله لا ياخذ احد منكم منها شيئا الا جاء الله يحمله
يوم القيمة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او
شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت ٥ باب
بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا ابو مصعب انا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن
ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال سفيان عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة قوله وقال الاوزاعي ومعمر بن سلام
حدثنا الزهري حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني معاوان عن ابي سلمة عن ابي
ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف
يبايع الناس حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبره ان
عبادة بن الوليد اخبره ان ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع
الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا
عمرو بن علي نا خالد بن الحارث نا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق
فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا يحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
استطعت حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين نا عبد الله بن دينار قال
شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر
بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله و
وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا
يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد
الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقني
ما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن سفين قال
حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله
ابن عمر اني عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله بما استطعت
وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد قال
قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن
الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست
بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك
الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم قال الناس على عبد الرحمن حتى

ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يقاعدهم وما الناس على عبد
الرحمن يشاورونه تلك الثلاثي حتى إذا كانت الثلثة التي صبحنا بها فيها عثمان
قال المسور فرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلثة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا
فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال
ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس
الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين
والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا
تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم
يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أعاهد عليه سنة الله
ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون
والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون **باب** من تابع سرا ببيعة

أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأولى
وفي الثاني **باب** بيعة الأعراب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني
بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** بيعة الصغير **حدثنا** علي بن عبد
الله نا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه
وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن
جميع أهله **باب** من تابع ثم استقال البيعة **حدثنا** عبد الله بن

يوسف قال نا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة
فأتى الأعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقلني بيعتي
فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** من تابع رجلا لا يبايعه إلا
للدنيا **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع
منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه ما يريد
وفى له وإلا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها **باب** بيعة
الصبيان رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
أبو إدريس أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحولي في مجلس نشأ بايعوني على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك
شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه
على ذلك **حدثنا** محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام بهذه الآية لا نشرك بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأة يبايعها **حدثنا** مسدد نا عبد الوارث
عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه
فقرأ علينا أن لا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا

يدها فقالت فلانة أسعد بي وأنا أريد أن أخبرها فلم يعل شيئا فذهب
ثم رجعت فإذا وفي امرأة الأمام سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة
معاذ وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ **باب** من تكلت بيعة غلام
لقوله إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث
فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما
حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابرا قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على
الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما قام قال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف **وحدثنا** يحيى بن
يحيى أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمع القاسم بن محمد قال قالت
عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة وانكلياه
والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا
ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت
أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى
المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد
استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد تركه من هو خير مني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه فما زال راغبا راهبا وددت أني يخرج منها
كفافا لا علي ولا لي لا أحملها حيا ولا ميتا **حدثنا** إبراهيم بن موسى أنا
هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
حفظ عمر الأحوة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو
أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن

يكون

يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل
بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم فإن أبا بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وإنه أولى المسلمين بأموركم
فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني
ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر فقال الزهري عن أنس بن مالك سمعت
عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه
الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه
وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله
أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا
بكر **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لو قد براحة تنعود أدنى لك
الأبراج حيث جر الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرون أمر
يقدمه **باب** حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو بن مرة سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من
قريش **باب** إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة
وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب
ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين
حسنتين لشهد العشاء **باب** هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية
من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان

فأتيه كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك فكان يخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قد ذكر حديثه وفيه ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني باب

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا
يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل
في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت أني أقاتل في سبيل
الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا
أشهد بالله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي

إلى آخره ذهبا حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي
ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار إلا شيء أرصده في دين علي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت

أحد من يقبله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
من أمري ما استدبرت حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سعيت هديا
ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر ثنا بزيد عن خبيب
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة
فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة

وأن نجعلها

قال نحفها عمرة ونحل إلا من كان معه هدي قال وقدم علي من اليمن معه الهدي
وغير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي
فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق
إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو
استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت
قال وبغلة سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة
قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي
صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله انطلقون بحجة
وعمرة وأنطلق بحجة قال أم عبد الرحمن بن أبي بكر اذهب بأختك يا عبد الرحمن
فأعمرها من التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب

قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت
رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا
فقيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال ألا ليت
شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

حدثنا عثمن بن أبي
شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل
ما أوتي لفعلت كما يفعل

باب

ما يكره من التمني وقوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن

واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما حدثنا حسن بن الربيع
ثنا أبو الأحوص عن عاصم عن المنذر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه
لولا إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت
حدثنا محمد ثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت
نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
ابن يوسف أنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد
الرحمن بن أزهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم
الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب باب
قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة ثنا
أبو إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا
التراب يوم الأحزاب ولقد رأيت بطنه وارى التراب بياض بطنه يقول
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته باب
كراهية التمني لقاء العدو ورواه الأغر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية باب ما يجوز
من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس للمتلاعنين فقال عبد الله
ابن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة
من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو ثنا
عطاء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول
الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي

أو على الناس

أو على الناس وقال سفين أيضا على أمتي مرهم بالصلاة هذه الساعة قال
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة
فقال عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو ثنا عطاء ليس فيه ابن عباس
أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو ولولا
أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال
إبراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك تابعه
سليمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال وأصل الثريد صلى الله
عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو مد لنا الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست
مثلكم إني أطعم وأسقى ويستعين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري قال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد
ابن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث عن الأسود بن يزيد
عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا
من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن
أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
ثنا أبو الزناد عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها حدثنا موسى بن هارون وهبة عن خمرويه بن يحيى عن عباد بن زيد عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

كتاب خبر الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في اجازة الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام قول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فلزم سعاها واحدا بعد واحد ورد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة نا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا رحيما فظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم ويتنبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى بين كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

حدثنا

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم او مصعب بن عمير وكانا يقرئان الناس فجاء بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الاماء يقلن قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من مثلها

فسمعت أبا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد سمعه عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عمير بن حبيب عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجلا من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاه بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت أتيتني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام أحدهما فقال أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا

فاغد

فاغد علي امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

باب نعت النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فقام بين أحاديث سمعت جابرا قلت ليسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كلا أحفظه كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد ويتبسم سفيان

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد

جاز حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم زوجاتها أو امرأتي يخطب الباب فما رجل بنا أن يقال يؤذن له ونبشره بالجنة فإذا أبو بكر جاء فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد نبلة وعلى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا لعمر بن الخطاب فأول لي

باب

ما كان يعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى

الله عليه وسلم الذي مر فواكل عمر قوله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن
أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه
ومن لم يكن أكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود
العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد
أنا شعبة وحدثني إسحق أن النضر أنا شعبة عن أبي حمزة قال كان ابن عباس
يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد أو بالقوم غير
خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا بينا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر
ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع
وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله
ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن
محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال
المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة العنبري قال
قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وفاد
ابن عمر قريبا من ستين أو سبعين فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم غير هذا قال كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيزيد
سعد فذهبوا يا كلون من لحم فنادوهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم أنهم منتن فاستلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا أطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
حدثنا الحميدي ثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه

الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أين نزلت أين يوم هذه الآية نزلت يوم
عرفة في يوم جمعة سمع سفين من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه
سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله
الله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى
الله به رسوله فخذوا به تهتدوا وإنما هدى الله به رسوله حدثنا موسى
ابن إسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال مشى النبي
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لم أعلم عمه الكتاب حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة
قال إن الله نفسكم أو يغضكم بالإسلام أو بمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد
الملك يبايعه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله ورسوله فيما استطعت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت
بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا
أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو
هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلقونها
أو تنزعونها وكلمة تسيفها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث
عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما يأمن على مثله البشر
وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة
باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى

واجعلنا للمتقين إماما قال ائتم بقدوة من قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلاث أحب لنفسي ولا حول إلى هذه السنة أن يتعلموها
ويسألوا عنها والقرآن أن يتعلموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من خير
حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن واصل عن أبي وائل
قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك هذا
فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت
ما أنت بفاعل قال لم قلت لم تفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب
سمعت حذيفة يقول نا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة
نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا
من السنة حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة أنا عمرو بن مرة سمعت
مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها فإن ما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد نا سفيان نا الزهري عن عبيد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال
من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى حدثنا محمد بن عبادة نا يزيد
نا سليم بن حيان وأثنى عليه نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد
الله يقول جاء ملكان إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال
بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل

الدار

الدار وقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال
بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا والدار الجنة والداعي محمد صلى
الله عليه وسلم من أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى
محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين
الناس فقتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا أبو كريب نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أصحابه
أو أمر رجلا تعزيرا به كيف رجز أبي قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني
أنا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فأطاعته طائفة منهم فأدلجوا على مهلهم فنجوا
وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني فكذب
بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن خالد
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من
كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني
عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه
فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت
أنه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عنانا فأوهما معا حدثنا إسمعيل
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان عيينة بن حصن بن

حدثنا بن بكير قرئ على ابن اخي ابن وهب عن عمه قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها الليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد
نام فجعل بعضهم ينحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من
صنيعكم حتى خشيت ان تكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة حدثنا يوسف بن
موسى نا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا
عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من
ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك
سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجهه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى
نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية
الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب
اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر
فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح
وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس
ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين

حدثنا بن بكير قال حدثني علي بن اخي الحر بن قيس بن حصن وكان من القراء الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن لي عليه
قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال
يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان
يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة حين خسفت
الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت برأسها نحو السماء
فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت برأسها ان نعم فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره الا وقد
رأيته في مقامي حتى الجنة والنار وأوحي إلي انكم تفتنون في القبور قريبا من
فتنة الدجال فأما المؤمن او المسلم لا ادري ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا
بالبينات فأجبنا واتبعنا ثم صالحا عندنا انك موقن وأما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم
بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم
بامر فأتوا منه ما استطعتم **باب** ما يكره من كثرة السؤال
وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى ولا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم
الناس جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته حدثنا اسحق

بدها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شئ فليسال عنه
فوالله لا تسالوني عن شئ الا اخبرتكم عنه ما دمت في مقامي هذا قال
انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله ان يقول سلوني فقال انس فقام
اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن
حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال اكثر ان يقول سلوني
فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حينا فقال
عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد
عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير
والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة نا شعبة اخبرني
موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي
قال ابوك فلان وتلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء الآية حدثنا
الحسن بن صباح نا شبابة نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن يعني ابن
ابن مليكة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يسالون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شئ فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا
يا ابا القاسم نا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فانجاحت
عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب المفتي ايا فعاله النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى
الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه

ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** ما يذكره من التعمق والتنازع في العلم
والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق **حدثنا** عبد الله بن محمد نا هشام ان معمرا عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت ان يطعمني ربي ويسقيني فلم
ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يوما او يومين ثم رأوا
الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالتنكيل
لهم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي
حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه
صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير
الى كذا من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى
بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال
قالت عائشة رضي الله عنها سمع النبي صلى الله عليه وسلم سب فرحص
فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
ما بال اقوام يتنزهون عن الشئ اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم
له خشية **حدثنا** محمد بن مقاتل انا وكيع عن رافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم ركب بني تميم على النبي صلى الله عليه
وسلم وقد بني عليهم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع
واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها

الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم قال ابن أبي مليكة
قال ابن الزبير فكان عمر بعد فما يحدث حديثا عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي
صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس
فقالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا
بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم فقال
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لا أنتهي
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال
له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتعدما فلاعن ثم قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره النبي صلى الله عليه
وسلم فطلقها ثلاثا فجرت السنة في الملاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت
به أسحم أعين ذا إليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر
المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون

فقال نعم

فقال نعم قد خلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن
لهما قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم الآثم فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قالوا قد قال ذلك
فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن
هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال
بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله يقول ما أفاء الله على رسوله منهم فما
أوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعل النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون فقالوا اللهم نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس فقال تزعمان أن أبا بكر فيها
كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا
بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين
من إمارتي أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك
من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن
شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ

وليتهما وآلة فلا تكلماني فيهما فعلتا انفقهما إلينا يدلك فدفعها إليهما يدلك
انشدكم بالله هل دفعتما إليهما يدلك قال الزهط نعم فاقبل علي علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتما إليكما يدلك قالا الزهط نعم قال أفتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب ما جاء من أوصى لمحمد ونحوه رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال قلت له لم سمي حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال لم ما بين لابتيها كذا إلى كذا
لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو أوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس وما يعقل لا يعقل إلا بيان

لك فيه علم حدثنا سعيد بن فليح حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن
ابن شريح وعنبسة عن أبي الأسود عن عروة قال ح وقال عنبسة عبد الله بن يحيى
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينتزع
العلم بعد إذ أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى
ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون الحديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن عمرو ح بعد قالت يا ابن أختي
انطلق إلى عبد الله فاسئله فانطلقت إليه فسألته فجاءت فقالت والله
لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان أنا أبو حمزة سمعت الأعمش
قال سألت أبا وائل عن سعيد بن قال نعم سمعت سهل بن حنيف
يقول ح وحدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا

إلى أمر

إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل سمعت سعيدا سمعت وبئست
ما يقول

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه
الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ومما لم يكن يقول فيه برأي ولا لقياس
لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الروح فسكت حتى نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت
فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني
وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي
فأفقت فقلت يا رسول الله ورثي فقال سفيان قلت أي رسول الله كيف أقضي
في مالي كيف أصنع في مالي فلم أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب

تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي
ولا تمثيل حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه قال كان أبو سعيد جالسا عندنا فأتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم
كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها
ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين
قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق بجانبوا
وهم أهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين
حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم
الساعة وحتى يأتي أمر الله باب قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم
قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا أو يذيق بعضكم بأس بعض
فقال هاتان أهون أو أيسر باب من شبر أرضا ظلما طوقه من سبع
أرضين لقد بين الله حكمها ليعرف السائل حدثنا أصبغ بن الفرج
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل
فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول
الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه
حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان
على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء
باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله تعالى ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب
الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يخلق من قبله ومن تولى الخلافة وسوالهم أهل
العلم حدثنا شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه الله على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها

ويعلمها

ويعلمها حدثنا محمد أنا أبو معوية ثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل
عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو فقلت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيء
بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد على أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه بن أبي الزناد
عن أبيه عن عروة عن المغيرة عن الأعرج عن أبي هريرة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا أحمد
ابن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن
الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا أبو عز القنباني عن أبي
عمران الجوني عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى
وإذا قيل لهم الآية حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سليمان
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها
وذلك لأنه أول من سن القتل أول باب ما ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة
والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنهما أن أعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة

في الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إقلني بيعتي
فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال
أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس
رضي الله عنهما قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف وكلما كان آخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن يعني لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات
أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط
الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون
على مجلسك فأخاف ألا تنزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم
المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال
والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة فقال ابن عباس فعدنا إلى المدينة
فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان
فيما أنزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال
كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممتخط من كتان فتمخط فقال
بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على
عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون وما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير أنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى
الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكروا أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة
فجعل النساء يشرن إلى أذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا

عبد بن

عبد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد
الله بن الزبير اذفن مع صواحبي وكان دفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
فأبى أكره أن أزكي على هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة أيدفن في أن
أدفن مع صاحبي فقالت أبى والله فمكث الرجل إذا أرسل إليها من العشاء ثم
قالت لعمر والله لا أوثر بها أحدا حدثنا أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي
أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
فيأتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة
أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة أنا إسماعيل عن ابن عون عن الجعيد سمعت
السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا
بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم كما أريتنا وجوههم في صلاتهم وكما أريتنا وجوههم في صلاتهم
أهل المدينة حدثنا إبراهيم بن المنذر أنا أبو ضمرة أنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة
زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن نافع وموسى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا أحد جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ما لا يحرم شيء من النبي صلى الله عليه وسلم
في أحد حدثنا ابن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن
بين حجر المنبر ما يأتي العنز ولي المنبر صنع المنبر حدثنا عمرو بن علي أنا
عبد الرحمن بن مهدي أنا سليمان عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن إسمعيل
أنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال سابق النبي صلى الله عليه

بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها امدها الى الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
فنبئت عن ليث عن نافع عن ابن عمر وحدثني اسحق انا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله ثنا علي ثنا
هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الركن فنشرع
فيه جميعا حدثنا مسدد ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن انس رضي الله
عنه قال حالفوا النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالبقيع
وقفت سهما يرمون عنها عن جابر من بني سلمة حدثني ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا
بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلي في مسجد
ثم اوصلت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير حدثني عنبر ما عن ابن عمر رضي الله عنه حدثه قال احرم
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسمعيل ثنا علي بن عمرة في حجة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام
وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ويزعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن يومئذ
يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا العضيل ثنا موسى بن عقبة حدثني
سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى

وهو في

وهو في عرسه بذي الحليفة فقيل له انك بمنحنى مباركة باب قول الله
تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله ثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد اللهم العن
فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا
وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان
علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليهما
السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي قلت
يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر
يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا اسحق ثنا
طارق وهو ابن عبد الرحمن عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من اليهود فمر بنا فسمعته يقول
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الظن يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سمعتموهم يحلفون بشيء فلا تحلفوا فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جاء بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر
يهود اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم قال فقالها ثم قالها الثالثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد فاسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض
لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب قوله تعالى ذلك
حتى اتاهم امر الله وسطا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل

روج بوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون انه قد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك حيث قال الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن حفص بن عون نا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله باب
اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف من غير علم حكمه مردود لقول النبي صلى
الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه
سليمان عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب
يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار واستعمله على خيبر فقدم بتمر
جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا كذلك الميزان
باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد
حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد
عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال محمد ثم ذكرت لابي بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عمر
الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
المحنة على من قال اذا احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان
يغيب بعضهم من شاهد النبي صلى الله عليه وسلم واموره كلها سواء حدثنا
مسدد نا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال اشاد ابو موسى
على عمر فكانه وجاره مستعونه فرجع فقال لحراس اسمع صوت عبد الله بن
قيس ائذنوا له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا

قال

قال فاتني على هذا بينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا
لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا قال عمر
خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا
علي نا سفين حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج يعود احبرني ابو هريرة
قال انكم لتزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله الموعد الي كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يضمهم
القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وقال من يبسط ردائه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني
فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه
باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير
الرسول حدثنا حماد بن خالد نا عبد الله بن عثمان بن ابي شيبة عن
سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت كابر بن عبد الله يحلف بالله
ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم باب
الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلائل واشباهها وقد اجاز النبي صلى
الله عليه وسلم امر القيافي وغيره فالقي زيدا واسامة فلما نظر الى اقدامهما
قال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض فسر بذلك وكان مجزز قائفا وقال عمر
رضي الله عنه اللهم بين لنا في امر الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في
سورة المائدة فقال عمر انتهينا انتهينا وقال ابن عباس لا يصلح الرجل ان يقول
ما لا يعلم وقال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وقال ان الظن لا يغني
من الحق شيئا وقال ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وقال ويقولون هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض وقال ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وقال شاهد من
اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قد من دبر
فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان
كيدكن عظيم وقال يوسف ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من
دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم وقال يوسف ان كان قميصه قد من قبل

وتوأمها مرت بذي قشر فشربت منه فلم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له
وفي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره **حدثنا** يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة
أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد هو ابن عقبة ثنا
الفضيل بن سليمان النميري ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني
أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض تبين منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت
كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين قالت كيف أتوضأ
بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت
الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن امرأة حفيد بنت الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكل من سمنه وأقطه
وترك من النبي صلى الله عليه وسلم كالمستقذرهن ولو كن حراما ما أكل على مائدة
ولا أمر بأكلهن **حدثنا** أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وأنه أتي ببدر فقال ابن وهب يعني طبق فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها إلى
بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال
ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات فلم يذكر النبي وأبو صفوان عن يونس
نزلة الغدير ولا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد

ابن إبراهيم

ابن إبراهيم ثنا أبي وعمي قالا ثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه أخبره
مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها
أن ترجع فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر رواه
الحميدي عن إبراهيم بن سعد كما تقدم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال أبو الدرداء أنا
سفيان عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية بحديث ذكر رهطا من
قريش بالمدينة وذكر ذهاب الأحبار وفقدانهم إذ كان من أمدق هؤلاء المحدثين الذين
يجدون في أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليهم الكذب حدثنا محمد بن بشار
ثنا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم فذكر بهم الآية
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن
أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند
الله ليشتروا به ثمنا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا
منهم رجلا يسئلكم عن الذي أنزل عليكم

باب

كراهية الخلاف **حدثنا**
إسحق أنا عبد الرحمن بن مغراء عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** إسحق
أنا عبد الصمد ثنا همام ثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن همام وأبو عمران
الأعور ثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إبراهيم

ان موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي
البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله واختلفوا أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما
قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم **باب** نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم إلا ما تعرف
إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا فيبنوا من النساء وقال جابر
لم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا **حدثنا** النضر بن إبراهيم عن ابن جريج قال جابر قال أبو علي
الله وقال محمد بن بكر نا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله
في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج
خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن
نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن
أحلهن لهن فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن
نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده
هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني
أتقاكم لله وأبركم وأصدقكم ولو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
من أجل ما سقت هديا حللنا واسمعوا وأطيعوا **حدثنا** أبو معمر
نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية

ان يتخذها الناس سنة **باب** قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم
وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فإذا عزمت
فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لأحد التقدم
على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في
المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يميل إليهم
بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا
وأسامة فيما رماهم أهل الإفك فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد
القاذفين ولم يلتفت إلى شاورهم ولكن حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون أهل العلم في والي الأمور الباحثة
ليأخذوا بأسهلها إذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه إلى غيره واقتدى بالنبي
صلى الله عليه وسلم إذ أراد أن يعطي الزكاة فعل عمر لئن تعاتبوا لتأخذن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها فعلل أبو
بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قاتلهم بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة عمر إذ كان عنده حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأراد أن يتبين النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان الفقراء
أصحاب مشورة عمر فكفوه قالوا أن شأنها وكان وفاقا عند كتاب الله عز وجل
حدثنا آدم بن أبي إياس نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب
وعلقمة وابن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل
الإفك فقالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما
أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يريبك فقالت ما رأيت أمرا أكثر من

أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام علي المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا قد ذكروا عائشة وقال أبو أسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالذي قيل قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا أبو عاصم ثنا زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن وحدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا الفضل بن العلاء ثنا إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فأخبروهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبروهم أن الله فرض عليهم زكاة أموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي حصين وأبي شعبة عن مسلم سميعا أبا الأسود بن هلال يحدث عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ

قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل ابن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد ثنا أحمد بن خالد ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه

باب قول الله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

حدثنا محمد ثنا معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرسولها ارجع إليها فأخبرها إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول إنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الكبائر أكبر عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لكبير قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها

له الولد ثم يعرفهم ويعرفهم ﴿ باب ﴾ قول الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
إن الله عنده علم الساعة وأنزل له بعلمه وما تخر من أنثى ولا تضع الا بعلمه
إليه يرد علم الساعة قال يجبى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء
علما ﴿ حدثنا ﴾ خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم
متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى
تقوم الساعة إلا الله ﴿ حدثنا ﴾ محمد بن يوسف ثنا سفين عن إسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا
صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن
حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله ﴿ باب ﴾
قول الله تعالى السلام المؤمن ﴿ حدثنا ﴾ أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا مغيرة ثنا
سعيد بن مسلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم نقول
السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى ملك الناس
يعني ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا ﴾ أحمد بن صالح ثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر
وإسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى
وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة وبه العزة ولرسوله ومن
حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول
جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل

بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة يقول رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أبو هريرة وعزتي لأغنينك
عن يزيد ﴿ حدثنا ﴾ أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم حدثني عبد
الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا تموت والجن والإنس يموتون
﴿ حدثنا ﴾ ابن أبي الأسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تبقى في النار وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن معمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فتزوى بعضها إلى بعض فتقول
قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة ﴿ باب ﴾ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ﴿ حدثنا ﴾
نبيصة ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم
لك الحمد أنت رب السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت الحق ووعدك
الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله لي
غيرك ﴿ حدثنا ﴾ ثابت بن محمد ثنا سفين لهذا أو قال أنت الحق وقولك
الحق ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الأعمش
عن تميم عن عمرو عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات
فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها ﴿ حدثنا ﴾ سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب

عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا
تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا
بالله فقال ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة أو قال لا أدلك به حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وعن بكير عن الأعرج سمع عبد الله بن عمر
قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة إنك أنت الغفور
الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب حدثنا عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام نادى إني قال إن الله قد سمع
قول قومك وما ردوا عليك باب قل هو القادر حدثنا إبراهيم
ابن المنذر ثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت
محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد
الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم
بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر
ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا
الأمر خير لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة
وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت
تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري
وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب
مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثنا
سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله

قال أكثر

قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب
إن لله مائة اسم إلا واحدا وقال ابن عباس ذو الجلال والعظمة البر اللطيف
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة
إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه باب الإستعاذة
بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم
فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت
جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير ثنا أبو
حمزة سمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن الدراوردي
وإسماعيل بن جعفر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم
باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن
حراش عن حذيفة بن اليمان عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك أموت وأحيى فإذا استيقظ قال الحمد لله
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم
يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن سلمة ثنا فضيل عن منصور عن

إبراهيم أخبرهما عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت
أرسل كلابي المعلمة فأخذ إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن
فكل وإذا رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا أبو موسى بن موسى نا أبو خالد
الأحمر سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول
الله إن هنا أقواما حديثو عهد بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة
عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها
أخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله حدثنا أبو نعيم نا ورقاء عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب** ما يذكر في
الذات والنعوت وأسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الإله فمزقوا
باسمه تعالى حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن
سفين بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة
أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب
ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم ليوم وبعثوا ناسا من قريش ليؤتوا بشيء من جسده وهو حين ذكره
تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمرو بن حفص بن غياث نا أبي نا
الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو موضوع
عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمرو بن حفص نا أبي نا
الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني
فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير
منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت
إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة **باب** قول الله تعالى لما
خلقت بيدي أم وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن عمرو وعن جابر
ابن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت
أرجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر قول الله تعالى ولم يقض علي غيبي
تعذبهم وهو خلقي ذكره بخير يا عبيد حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكروا الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا
آدم قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس
بأعور مكتوب بين عينيه كافر هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا إسحق
نا عفان نا وهيب نا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن
ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في نفر وقوم من المصطلق أنهم أتوا رسول الله
أن يستمتعوا بهن وهن يحببن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال
ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيمة وقال مجاهد
عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس

محلوقة الا الله حالقهما باب قول الله تعالى ولقد خلقتم بيدي حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو الناس خلقك
الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربك
حتى يريحنا من مكاننا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل
الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد
علمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأخرجهم
ثم ارجع فأقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود
قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة

حدثنا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يكاد سلامي لا بعضها ان تفعل شمس الليل والنهار
وقال الا ان يوم ما انفق منذ خلق السموات والارض فان الله لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا سعد بن محمد
قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض
ويكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن
حمزة سمعت ابن عمر سمعت ابا سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
قال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد سمع
يحيى سعيدا عن سفين حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع
والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد فرأيت
فيونس يحدث بهذا عن سفين عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا لقوله حدثنا عمر بن حفص
بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال
عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا
القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ورادٍ كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد

ابن عباد ه لو رأيت رجلا مع امرأتي لقهرته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه
والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد
احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة قال ابن شهاب لم يبلغنا شيء
وسمي الله تعالى لنفسه شيأ قدر الله وسمي النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيأ
وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله
ابن ابي سبرة انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لرجل اسعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا سميها
باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو
العالية استوى الى السماء ارتفع مسوا هن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على
وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من
ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن خيثمة عن
سويد بن سعد عن سهل بن حنيف قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم قال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعط
فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله
ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر
كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك قد ذهبت فانطلقت
اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا
عمر بن عبد الله انا عبد الوارث ان معمرا عن همام انا ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد انا محمد بن
ابي بكر المقدمي انا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال حماد بن زيد بن عاصم سألوا

فجعل

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعود الى الله ويسأله عليها ذلك حتى قالت
عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيأ لكتم هذه قال وكانت
زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني
الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتحوني في بعض ما الله مبديه وتخشى
الناس فنزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى انا عيسى
ابن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في
زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان
في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين
بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن
جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس
قال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب تستأذن فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها اي قرار حدثنا عبد الله
موسى بن ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه
قال ارسل الي ابو بكر فاستحفت القراء الحر وجدت آخر سورة التوبة مع ابي

رواية
قرب الارض

الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش
الكريم **حدثنا** قتيبة نا سفين عن ابنه عن ابي نعم او ابي نعم شك قتيبة
عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين
اربعة **حدثنا** اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا سفين عن ابنه عن ابن
ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع
وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب
وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا
يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي
الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يطع الله اذا عصيته ايامني على اهل الارض فلا
تامنوني فسال رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فنعه النبي صلى الله
عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا
قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من
الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلنهم قتل
عاد **حدثنا** عباس بن الوليد نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش **باب** قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة **حدثنا** عمرو بن عون نا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر
قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا **حدثنا** يوسف
ابن موسى نا يوسف اليربوعي نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

حزبه الامر صلى احدها مع احد غيره او لغداء قام رسول الله من العشاء من حاجته
ببراءة **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي حزرة الانصاري
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السموات ورب الارض رب العرش الكريم **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفين
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فلا ادري اوقال من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش
باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره
يصعد الكلم الطيب وقال ابو حمزة عن ابن عباس يلبى اذا ذهبت صعقة
صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي على هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب بقال وفي المعارج الملائكة
تعرج الى الله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر يعرج
الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد
الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب **حدثنا** عبد الاعلى
ابن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس انه حدثه

إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله نا حسين الجعفي عن زائدة نا
سيار أبو الحكم نا يزيد بن أبي حازم نا طارق بن شهاب رضي الله عنه قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس
ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى
هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا
ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله
في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ
إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك
السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق
بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المحردل أو المجازى أو نحوه ثم ينجلي حتى إذا أراد
الله رحم من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن
يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار
ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من
النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر
أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها

وأحرقني

وأحرقني ذكاؤها فادع الله كما شاء أن يذعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت
ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود و
مواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت
ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له ألست
قد أعطيت عهودك ومواثيقك لا تسأل غير الذي أعطيت أبدا ويلك
يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت
إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره
ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى
باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء
الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت
عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم ما
أغدرك فيقول أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله
منه فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل
ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله
تعالى وله ذلك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى
قال ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه
يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال
أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا
الجنة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث بن سعد عن حاتم بن يزيد عن سعيد بن
أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس
والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما
تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب

أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة
مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن
نشرب فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد أن نشرب فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله
من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن
أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا منادياً ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء
فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له
كل مؤمن ومؤمنة من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقاً
واحداً ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها
السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكالجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم ونابج مخدوش ومسلم ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحباً
فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم
قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى
أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو
سعيد فإن لم تصدقوني فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة

من النار

من النار فيخرج أقواماً قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة
إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان
أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول
أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه وخير قدموه فيقال لهم
لكم ما رأيتم ومثله معه وقال محاج بن منهال إلى قوله عتقاء عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة
حتى يهتموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد
لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
فقال لست هناكم فذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحاً أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
نوحاً فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم
ولم يذكر كلمات كذب ولكن ائتوا موسى عبداً آتاه الله التوراة وكلمه
وقربه نجياً قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمداً صلى الله عليه
وسلم عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله
أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع
رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حداً فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته أيضاً يقول فأخرج فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة
ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدعني
ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه

قال فارفع رأسي فأنظر عن يميني وعن شمالي وبخيله يعلنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أرجع الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على الله بثنائه وبتحميده يعلمنيه قال ثم
أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول
فأخرج فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن
أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم حدثني عمي قال أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى
الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على
الحوض حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتهجد
من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت
الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله
إلا أنت قال أبو عبد الله قال قتيبة بن سعيد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال
مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وهما كما سرح **حدثنا** يوسف
ابن موسى ثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن حبيبة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
الليث بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين فاجرة
لقي الله وهو عليه غضبان قال فأنزل الله تعالى فأنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقه من كتاب الله جل ذكره إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو وعن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد
أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل الماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة
قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه
قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا
ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا

هل تنعت ﴿باب﴾ ما جاء في قول الله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين
﴿حدثنا﴾ موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم عن أبي عثمان عن أسامة
رضي الله عنه قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت
إليه أن يأتيها فأرسل إليه ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه سعد ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال
كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة ما هذا يا
قال إنما يرحم الله من عباده الرحماء ﴿حدثنا﴾ عبيد الله بن سعد بن إبراهيم نا
يعقوب نا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت
الجنة يدخلني ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار
أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي
أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها فأما الجنة فإن الله لا
يظلم من خلقه أحدا وأما النار فينشئ للنار من يشاء فيقولون فيها فيقول هل من
مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض وتقول قط
قط ﴿حدثنا﴾ حفص بن عمر نا همام عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار
بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون
وقال هم أم نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿باب﴾
قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ﴿حدثنا﴾ موسى
نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع
السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر والثرى
على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول

الله صلى الله

الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره ﴿حدثنا﴾ يحيى
السموات والأرض وغيرها من المخلوقين وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره
فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه وهو الخالق هو المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون ﴿حدثنا﴾
سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي
نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم
رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن
في خلق السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن
فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى للناس الصبح ﴿باب﴾ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المر
﴿حدثنا﴾ إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله
الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي ﴿حدثنا﴾ آدم
نا شعبة عن الأعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو أربعين
ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك
فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم
ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها ﴿حدثنا﴾ خلاد بن يحيى نا حرب بن شداد
أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى

الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال
هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر
بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
عن الروح فسألوه فقام متكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى
إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا إسحق أخبرنا
سلم عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في
سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه
منذ ما كان من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء أي ذلك في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل
باب قول الله تعالى إنما قولنا لشيء حدثنا شهاب بن عباد ثنا
إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي ظاهرين
على الناس حتى يأتيهم أمر الله حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر
حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر
سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا
يقول وهم بالشام حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين

ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقع النبي صلى الله عليه وسلم
على مسيلمة في أمنيته فقال لو سألني هذا القطعة ما أعطيتكه ولن تعدو
أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن إسمعيل عن عبد
الواحد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في نخل حرث المدينة وهو
يتوكأ على عسيب معه فمر نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا يا
باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من
بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة
أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة باب قول الله تعالى إنما
قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون لفظ شيء نريد به إيجاد الله
الملك من شاء كما يقول لشيء إذا فعل ذلك هذا الله أن يسأل الله قال سعيد
ابن المسيب عن أبيه وعلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا
في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان

عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي
عليهما السلام أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك فلم يرجع
إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن مثل خامة
الزرع يؤوده من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكتت اعتدلت كذلك المؤمن
يكفأ بالبلاء والكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء

حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى
الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أعطينا القرآن فعملنا به حتى غروب الشمس فأعطينا قيراطا
قيراطا فقالوا أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطا قيراطا وأعطيتنا قيراطا قيراطا
ونحن كنا أكثر عملا قال هل ظلمتكم من أجركم
من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء حدثنا عبد الله المسندي
ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رهط فقال بايعني
أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على
الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره
الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا معلى بن أسد ثنا
وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله سليمان عليه

السلام

السلام قال لأطوفن الليلة على مائة امرأة فتحبل كل امرأة وتلد
فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف عليهن فلم تحبل إلا امرأة واحدة ولدت شق
غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد بن عبد الوهاب الثقفي ثنا
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب إلى أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك مطهر إن شاء الله قال
قال الأعرابي مطهر نعم حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابن سلام أنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقوموا حتى أحرم وتوضأ إذا ارتفعت
الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم يعني ابن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر وثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا إسحاق بن أبي عيسى أن يزيد بن هارون
أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها
الدجال ولا الطاعون إن شاء الله حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أحدكم زمان لأن يراني ثم أحب إليه من

شفاعة لأبي يوم القيمة حدثنا بسرة بن صفوان بن جبير اللخمي نا إبراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء
الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه
السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقض
الله على لسان رسوله ما شاء الله حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم
اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته
إنه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو جعفر عمرو نا أبو
حذيفة بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه تماري هو والحر بن قيس بن حصين الفزاري في صاحب موسى
أهو خضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا
وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم إني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا
أعلم منك فقال موسى لا فأوحى الله إلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه
فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان
موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى ليوشع أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح نا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

رضي الله

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نبورا عند إن شاء الله يجتمع
بنو كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد نا
ابن عيينة عن عمرو وعن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حاصر
النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون إن شاء الله
فثقل المسلمون فقال نعم فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله فكأن ذلك أعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** توحيد الله تعالى ولا
تسمع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير ثم يقول ماذا خلق ربكم وقال حتى إذا كشف عن قلوبهم
يستمع عنده إلا لمن أذن له وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع
أهل السموات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا
بما قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان حدثنا عربي
ابن مسلمة نا سفين عن عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
بعد هم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قال علي وحدثنا سفين نا عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة بهذا قال سفين
قال عمرو وسمعت عكرمة نا أبو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت
عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إنسانا ما رويته
عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قال فزع قال سفين هكذا
قال عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهو قوانا حدثنا عربي
ابن مسلمة نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه

فزع

وسلم ما أراد الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالقرآن وقال
ما حاجة له بزيد أن يجمع ما القرآن ﴿ حدثنا ﴾ عمرو بن خالد حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي
بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار ﴿ حدثنا ﴾ عبد
ابن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها
ببيت في الجنة ﴿ باب ﴾ كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة
وقال عمرو قال لنا القرآن أن ربي يقول عليك وعلى أمك أفأنا آخذه عنهم
وسئله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا إسحق نا عبد الصمد نا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى إذا أحب عبدا
نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه جبريل ثم ينادي
في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول
في أهل الأرض ﴿ حدثنا ﴾ قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ﴿ حدثنا ﴾ محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن زنى وإن سرق ﴿ باب ﴾ قول
الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يشهد لا ينزل إلا من سمع من
السماء والأرض السابعة ﴿ حدثنا ﴾ مسدد نا أبو الأحوص نا أبو إسحق الهمداني
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان

إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك
آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت
على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا ﴿ حدثنا ﴾ قتيبة بن سعيد نا سفيان عن
إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب أهزم
الأحزاب وزلزلهم زاد الحميدي نا سفيان نا ابن أبي خالد سمع عبد الله
سمع النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا ﴾ مسدد عن هشيم عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته
سمع المشركون فسبوا القرآن ومن جاء به وقال الله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت
بها عن أصحابك فلا تسمعهم والتبع بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى
يأخذ عنك القرآن ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
وما يذكرون إلا أن يشاء الله رب العالمين وقال الله تعالى إنه لقول فصل
وما هو بالهزل باللعب ﴿ حدثنا ﴾ الحميدي نا سفيان نا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي
الأمر أقلب الليل والنهار ﴿ حدثنا ﴾ أبو نعيم نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم
لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند
الله من ريح المسك ﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحتثي في ثوبه فناداه ربه
يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه
من بعدهم فاختلفوا فهداه الله فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال هذا وحدثني أشك
بإياد فيه طعام وإناء فيه شراب فقربهما من رفقها السلام وبشرها ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد أنا عبد الله أنا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما أعلم
الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء بن ميناء أن
أبا حميد وأبا أسيد حدثوه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة
رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم إلى موضعه معتدلا
ولا يصوب رأسه ولا يقنع ثم يقرأ ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
كما كبر عند افتتاح صلاته ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا
يصب رأسه ولا يقنع رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده
ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه مقالا مستويا ثم يقول الله أكبر ثم يهوي
ساجدا ثم يجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع رأسه ثم يثني رجله اليسرى فيقعد عليها
ويفتح أصابع رجليه إذا سجد ثم يسجد ثم يقول الله أكبر ويقعد على رجله اليسرى
ويقبض رجله اليمنى ويثني رجله فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه
معتدلا ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى إذا قام من السجدتين كبر
ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح صلاته ثم يمضي في صلاته
على ذلك ويسجد السجدة التي فيها التسليم فيخرج وركه اليسرى ويقعد متوركا
ثم سلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال مطرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي حدثني إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في
البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر
الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت

بنثني ولساني في نفسه كالمحقر من أن ينكلم الله إياي ما من يثني ولكني كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام رؤيا يبرد بها الله تعالى قول
الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله الآيات حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله إذا أراد
عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها
وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي
صالح عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فقالت مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل
من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة
يا بنة أبي هريرة أو يا أبا هريرة أن أزنى وتقطعوا أرحامكم حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال مطرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي حدثني إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في
البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر
الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت

أعلم فيقول له حدثنا أحمد بن إسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن إسحق بن عبد
الله سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا
فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب
ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت ذنبا آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا
وربما قال أصاب ذنبا فقال رب أصبت أو أذنبت آخر فاغفره لي فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل
ما شاء حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معتمر سمعت أبي ثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمه يعني أعطاه الله
مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال ما أنه لم يبتئر عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا
إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني فإذا كان يوم ريح فاذروني فيها
فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي فعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل قائم فقال الله
أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرقك منك قال فما
تلافاه أن رحمه عندها وقال مرة أخرى ثلاثا فاه بعبرها حدثت به أبا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث حدثنا
موسى ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال حذيفة حدثنا معتمر قال لم يبتئر فسره
قتادة لم يدخر باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم
حدثنا يوسف بن راشد ثنا أحمد بن عبد الله ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه

خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء قال أنس كأني أنظر
إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا
إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة
فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة
هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها
ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد
صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فيقول يا رب أمتي
فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فانطلق
فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده
بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه
أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار فانطلق فأفعل ثم
خرجنا من عند أنس قلت لبعضنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي
خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فذهبنا هذا شاه
بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني

أنس بن مالك وأنبأه صلى الله عليه وسلم بأنا سنأتيه فقال
إيا ها سمعت جميعا من عند أنس بن مالك قال فلم أره
قط ضاحكا أشد ضحكا منه يومئذ

ومن جميع مسند عشرين سنة فلا أدري السبب أمر كوه أن تكلموا قلنا يا أبا سعيد
حدثنا فضحك وقال خلوا الرجل عسى أن يكون قد حمل حملا ثقيلا أنا أبدأ أن أحدثكم
حديثا كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأحدثه بذلك ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول
يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخر أهل الجنة دخولا الجنة
وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيأتيها
فيخيل إليه أن الجنة ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك
يعيد عليه الجنة ملأى فيقول أن لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن نصر
عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله فينظر أشأم منه
فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلفح وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد
فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود
فقال إنا إذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فلقد
فلعذت نبي الله صلى الله عليه وسلم ليضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا
لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون
حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن معاوية بن مجرز أن رجلا سأل
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو
أحدكم حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول أعملت كذا وكذا

فيقول نعم

فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم
قال آدم حدثنا سليمان ثنا قتادة ثنا معاوية عن ابن عمر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾ قول الله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت
آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق بكم آدم موسى حدثنا
مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا
فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك
الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك حتى
يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا عبدة
ابن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت
أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال أحدهم خذوا خيرهم فكانت تلك
الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه
عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ
من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست
من ذهب فيه نور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده
يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها
فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد
بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء
بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل

هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن
أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل
قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه
قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت
له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا
وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له
مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به
إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت
منهم إدريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم
في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن
أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا
الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى إليه
خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى
فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن
أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به
إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه
عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى
صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف
أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل
ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل
فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم

وأبدانهم

وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل
القول لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون
في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف
عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل
على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت
إليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام **باب**
كلام الرب مع أهل الجنة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من
ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا **حدثنا** محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا
من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى
ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك
شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم
أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة
والإبلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم
إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم
وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم
من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد

اعطوا اليمامة لمسيلمة يقال فوق افق فقال مجاهد وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول
وما انزل عليه فمنهم من حتى يأتيه فيسمع كلام الله ومنهم من يبلغ
مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صواباً حقاً في الدنيا وعملوا به
باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أنداداً وقوله جل ذكره
ويجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله
إلهاً آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال
عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من
خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم
يعبدون غيره وما يدعى خلقاً فعال العباد وآثارهم لقوله تعالى خلق
كل شيء فقدره تقديراً وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق نزلت
والعذاب بالقتل القادة قبل أتباعهم المشاغيل المؤدين من الرسل وما كانوا
حافظين عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة
هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن مسروق بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله نداً وهو
خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم
معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك باب قول الله وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية
لا يعلم كيف يتقابلون حدثنا الحميدي نا سفيان نا منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقال أحدهم أترون
أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إذا جهرنا ولا يسمع إذا أخفينا وقال
الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم

تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية باب
قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله
تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً وإن أحدثه لا يشبه حدث المخلوقين
لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث
أن لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان
نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبئس لسئلوا أهل
الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهداً بالله تقرؤونه
محضاً لم يشب حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد
الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون
أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيه صلى الله عليه أحدث
الأخبار بالله محضاً لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من
كتاب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً
أو لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلاً
منهم يسئلكم عن الذي أنزل عليكم باب قول الله تعالى لا تحرك به
لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أنا مع عبدي حيث
ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة
عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس أحركهما
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به
لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه

قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام ﴿
استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه ﴿ باب
قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير يتحاقون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن
هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثنا عبد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أي
الدعاء حدثنا إسحق نا أبو عاصم أنا ابن جريج أنا ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به ﴿ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول
لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل فبين الله أن كل واحد منهما بالكيفية
هو فعله وقال ومرايا نه خلق السموات والأرض واختلاف الستهم وألوانكم
وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة نا جرير عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت فيه
مثل ما يفعل حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سالم
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو

ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفين هذا إلا أني سمعته يذكر الخبر وهو
من صحيح حديثه ﴿ باب قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة
وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم
أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن
مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسير يا الله عملكم ورسوله
وقالت عائشة إذا تجيب حسن الفراء فعلموا فسير يا الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستحفنك أحد وقال معمر وذلك الكتاب هذا القرآن هدى
للمتقين بيان ودلالة تقول له تعالى ذلكم حكم الله هكذا حكم الله لا ريب لا شك
تلك آيات تعني هذه وأعلام القرآن وصله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه
وقال ألا تؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
حدثنا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المغيرة بن سليمن
عن سعيد بن عبد الله الثقفي نا بكير بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية
قال سمعت المغيرة أخبر الصبيا صلى الله عليه وسلم عن رسالته ربنا أنه من قتل منا
صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن
مسروق وعن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه
وسلم كتم شيئا وقال محمد نا أبو عامر العقدي نا شعبة عن إسمعيل بن أبي
خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله
عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا حاتم بن إسمعيل عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال ثم
أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله

انما اخوه لا يقتلونه النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
الآية ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى
الله عليه وسلم أعني أهل التوراة فقيل يعني أهل الاجبل الا يجبل
فقيل له وما أعقيم الغراء فقال به وما أبو زرين يتلونه يتبعونه ويقولونه بي
حوشبي يعني يتبعني يقرؤه حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه
ونفعه الا من آمن بالقرآن فلا يحله يحقه الا المؤمن نعوذ بالله تعالى مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله
لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا
قاله أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في
الاسلام قال عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر آناء ليل ولا نهار الا صليت بذلك
الطهر ما كتب لي أن أصلي ﴿ حدثنا ﴾ عبدان أنا عبد
الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا فقال أهل الكتابين هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال
الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ﴿ باب ﴾
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب حدثنا سليمان أنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي
أنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي
الاعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ﴿ باب ﴾
قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه
الخير منوعا هلوعا مجزوعا ﴿ حدثنا ﴾ أبو النعمان أنا جرير بن حازم عن الحسن أنا

عمرو بن تغلب قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين
فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي
أعطي أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله
في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ﴿ باب ﴾ وكيع النبي صلى الله عليه وسلم
وروايته عن ربه وحد بن محمد بن عبد الرحيم أنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي
أنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة ﴿ حدثنا ﴾ مسدد عن يحيى عن
التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربكم عز وجل ﴿ حدثنا ﴾ آدم أنا شعبة أنا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
قال الله كل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به يدع طعامه من أجلي أطيب عند
الله من ريح المسك ﴿ حدثنا ﴾ جعفر بن عون أنا شعبة عن قتادة قال سمعت
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي
لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه ﴿ حدثنا ﴾ أحمد بن
أبي شريح أنا شاذان أنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
المزني رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال لولا أن يجتمع
معويه يحيى قرأ ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليك لرجعت كما رجع ابن مغفل
يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فعلت معويه لو كان ترجيعه قال آآ آآ ثلاث
مرات ﴿ باب ﴾ ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية

وغيرها التوراة تعالوا فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس
أخبرني أبو سفيان بن حرب انه هرقل دعا ترجمانه ثم دعا ببتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
و يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا عمر ان عن يحيى بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا مسدد
ثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما
قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فجاؤا فقالوا لوجل ممن يرضون يا أعور اقرأ أحبر الى موضع منها فوضع
يده عليه فقال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد
ان عليهما الرجم ولكنا كاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيت انه يجاني عليها الحجارة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر الذي مع الكوافر
وربيوا القرآن بأصواتكم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن
يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الافك ما قالوا وكان حديث
طائفة من الحديث قالت فاستمعت علي فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة
وأن الله مبرئي ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت
أرجو أن يرى الله رسوله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله عز
وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان

عن عدي

عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا
أو قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم سريعا
قراءته وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به يعني
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة عن أبيه انه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
له إني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة
فارفع صوتك فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا نعيم ثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن وراسه في حجري باب
قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في
الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت به أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال لي رسوله
اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي
أقرأني فقال كذلك أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر

سنة ٩ باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى
الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال معلوم القرآن
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال
قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في جنازة فأخذ عود فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب
مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من
أعطى واتقى الآية باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح
محفوظ والقرآن كتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يحفظون في
الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يكتم من شيء الأكتب عليه وقال ابن عباس
يلتمس الخير والشر يجرفون يزنبلون وليس أحد يزنبل لغة كتاب يسطر
عز وجل ولكنهم يجرفونه تيا وقوله عمي عنهم غيرنا وتبليغ رسالته
حافظة ونعيها تحفظها وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة
ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر قال
أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن أبي عالية ثنا محمد بن إسمعيل ثنا معتمر
سمعت أبي يقول ثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب
كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون وأن ما لكل شيء خلقناه بقدر
وبقاء المصورين أحيوا ما خلقتم أن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في
ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر

والنجوم

والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن
عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم الإيمان عملا قاله أبو درداء وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه
وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جوابا كانوا
يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بأمر نعمل به
الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم قال كان
بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى
الأشعري فقرب البه الطعام فيهم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله
كأنه مولى فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا
آكله فقال هلم فلأحدثنك عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم
لبثنا ما شاء الله فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فانطلقنا فلما سمعنا حلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فعلمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقال لست أنا أحملكم
ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي
هو خير منها وتحللتها حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا
أبو جمرة الضبعي قلت لابن عباس إن وفد عبد القيس عجوا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا نبي الله إنا
نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وإنا لا نصل
إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وندعو إليها
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون
ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا
من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والحنتم والمزفت

٤١٩

والحسنة حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اضجع
الصور بعد بقون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة
او شعيرة ﴿ باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا
تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها حدثنا علي نا هشام نا معمر عن الزهري ح وحدثني
احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عيسى بن طلحة
ابن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها
سأل ناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء
فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون الشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه
كقرقرة الدجاج فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان
نا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى

٤١٩

توفيه قبل ما سماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد ﴿ باب
قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وان اعمال بني آدم وقولهم توزن
وقال مجاهد القسط العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب
نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان
الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه ﴿

علي يد الفقير ابراهيم الخليلي البحيري اقليما الشافعي
مذهبا في يوم الاحد المبارك في غرة
سنة الف ومايه خمس وسبعين
من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة
والسلام

ابراهيم بن المرحوم داود غفر الله ولوالديه ولجميع المسلمين
امين امين
امين

يتلوه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
الى يوم الدين